

السفر الثاني

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الشافنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن
أحمد الشهيد بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

دار الحديث

بيروت

للكامل وادخلوا الى الكامل (٢) السباط الذي أعد للحاجي واحيط بمال
الكامل وخواصه وصوره روا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر
هو اميرباز الله المقدم فشرح (٣) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله
على اللهو والشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التي على
رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم
وصار يحضر الاو بلش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه
على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ
تقي الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع ينيو (٣) الحاجب
في تاسع الشهر المذكور فبقى سنة واربعة اشهر وخلع في ثاني عشر شهر
رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازي واقسنقرو قرا باغا وغيرهم فنشرت
منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك
بشارة اغرلو شاد الدواوين ثم فتك به وقتل بيدمر البدرى والوزير
نجم الدين وزير بغداد ووطقتشمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية
وكان مرة يلعب بالجمام فدخل عليه الجيبيغا فلامه على ذلك فقال اذبحها فذبح
منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيبيغا الي فبضعوه (٤)
بالسيف (٥) فسمعها بعض من عميل الى الجيبيغا فآخذه فاجتمع الامراء
فخرجوا بقطاي مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقي
منه فلما تراءى الجمعان ساق اليه بيغاروس واميير مجلس وطلعه فقتله (٦)

(١) ا - وادخلوا الكامل (٢) ي - ص - القدم فسر - ر - فخرج لكن انقلبت
لمزاجهم (٣) ب - بيغرام الثبات الضم على الغين - ص - ينيوت (٤) ص -
بي - ففقطعه (٥) ر - بالسيوف (٦) ص - فقلبه

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكفوه
واحضروه الى رقطاي فلما رآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه
نائب الشام يعرفونه القصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر
حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٨ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد
سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف
وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه ترجمة
في جزء ومات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسي ام عبدالله
ولدت سنة ٥٤٠ وسمعت على احمد بن عبدالدايم انتخاب الطبراني وجزء
ابن عرفة ومشيخته تخرجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادي
والصدر البكري وماتت ولم تزوج في ليلة عاشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابى بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن
احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي ام عبدالرحمن ولدت
سنة ٥٤٠ وحضرت على اليلداني وخطيب مردها واسمعت (٥) من ابراهيم
ابن خليل واحمد بن عبدالدايم واجاز لها السبط وفضل الله ابن
الجيلي (٦) في آخرين من بغداد وحدث بالكثير خصوصا بالاجازة
قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تزوج

(١) سى - طاز برق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضم وستين وستائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن خليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشبيخة الصالحة كانت

شيخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخير وماتت في المحرم سنة ٧٢٥ *

١٤٨١ - حجازي بن احمد بن حجازي الدير قطاي صفي الدين كان كاتباً

اديباً ظريفاً مطبوع القول *

فمن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فنهها يا صاح بالمتقى

وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف المتقى شيقاً (٥)

وقد مح الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقها

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصفية المنيعة وكانت تغني بشعره

فاستأذنت عليهم يوماً فاجابها على الفور *

ادخلي تدخلي علينا سرورا * انت والله زهرة العشاق

لا تميلي الى الخروج سريعاً * نخرجي عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن

مشرف بن مزكى السعدى الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعي

ابو احمد فقيه الشام في عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل

هنالك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالي

والجزري وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب

وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - بزواج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله

تملى - ح (٥) هكذا في م فقط وفي - ستسقا *

كان

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفاً بالدقائق والغوامض صحيح
 الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع
 الورع وطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلاً على
 شأنه لا يفتقر من الاشتغال بالعلم وله ايراد من الصلاة وقراءة (١) وكان
 يمشى الى الجمعة دائماً ولو في المطر مع بمدد اياه وكان لا يدخر شيئاً
 ولا يعرف صنعة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئاً الاثياب
 بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره
 وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلماً على الغوامض
 مشهوراً بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك ينظر برياسة
 وحسن خاق وكان شيخه شرف الدين قاسم خليل جامع جراح
 يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاختيه بهاء الدين
 لما سألته عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة في ذلك الف كتاباً
 في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حديق القهرمانية الناصرية كان النصارى صرجهل اليها امور نسائه
 فتحكمت في داره تحكما عظيماً حتى صارت لا يقال لها الا الست حديق
 وعجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعاً ظاهر
 القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة
 فيملط بعضهم فيجعل في ست الفاولا وما ماتت وهي بكر عذراء وقد
 صودرت مرة في ايام الصالح صالح بن التكريتي ثم افرج لها عن موجودها
 وكان شيئاً كثيراً *

(١) ا - من سلاته وقراءه - من سلاته وقرآن (٢) كذا في ا - وفي ي - اساني
 وفي ب - السامى مع علامة النبك

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفى تقي الدين

مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرق وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفافوسي العامري الفقيه الشافعي

مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسياف البغدادي ومهر في

الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الديمياطي وتقي الدين

ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلاً رقيقاً (٢) صغير

الحيه وجيهاً مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي

وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها

منه ... (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان

يلزم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤

وكان قد اسر وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧

وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزة وكان سبب ذلك

انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتاباً يذكر

فيه امور استنفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما

فما قدر ان يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فمزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن

عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابى الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد

ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

(١) هذه الترجمة مزينة من هامش ١ - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب -

دقيقاً (٣) يياض في (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ١ - حسام بن

ابن

سمعان - ر - ص - حسام بن سمعان *

ابن اسمعيل بن حماد بن ابني حنيفة الفرغاني النعماني حسام الدين الحنفي
 سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابني الفضل صالح
 ابن عبد الله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابني حنيفة ومات
 سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء
 بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فآذاه وجدع انفه مظلوما
 وفر هو وأخوه الى القاهرة فأكرمهما المؤيد واقاما بهائم توجهوا الى دمشق
 وحصل لهما بهائم من الجمات ومات بهائم تاج الدين وأخوه وقد قرأت
 نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *
 ١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائي انشده ابن فضل الله في ذهنية
 القصر (٣) قوله *

وحوراء المدا مع ذات حسن * يغار بحسنها الطي الغرير
 حكمت صبح الدجا لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) النير
 وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصاري كان ممن يستقده العامة وتحكي عنه كرامات وكان
 كثير العبادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرأ القرآن
 في ركعة بالليل وكانت له همة في افاتة الملهوف وقضاء حوائج الناس
 عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *
 ١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البلبكي ابو علي بن الاني سمع بمض
 صحيح البخاري على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
 وغيره ومات ١٠٠٠ (٦)

(١) ر - بسند (٢) ص - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت
 صبح الدجى لما تبدت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن أحمد بن إلياس الصوفي انشد عنه البدر النابلسي في
مشيخته قطعة (١) سممها منه في شوال سنة ٧٥٣ و ذكر (٢) ان مولده
سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن أحمد بن انوشروان (٣) الرازي الحنفي ابو القضاثل
حسام الدين ولد باقصرا في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولى قضاء
مطاية نحو من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولى قضاءها سنة ٧٧٢ (٤)
ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولى قضاءها الى
ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان فقتل (٥)
في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صحح سروره
مع المنهزمين الى ناحية جبل الجردين (٦) ويقال انه بيع للفرننج (٧)
فماطى الطب وهو بقرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى
ولده جلال الدين ان والده حي بقرس وانه يطلب مايفتك (٨) به من
الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه حاش
الى بعد السبعائة قال القطب في تاريخ مصر كان اماما علامة سجع
هو الى الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن
سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على
دين وخير وسودد *

- (١) ر- في قطعة (٢) ر- هو ذكر (٣) هاشم ا- هو حسن بن أحمد بن حسن
ابن انوشروان- وكذا في تاريخ مصر للسيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا- سنة ٧٧
ثم بيان ثم مملكة منصور (٥) ر- فقتل وفي الجواهر وفي حسن المحاضرة . فقدم
في وقعة التتار (٦) ي- الحردش- ص- جردس (٧) ص- نفى للفرننج (٨) ر-
ينفك (٩) ر- ابن اسامة *

١٤٩٣ - حسن بن أحمد بن أبي بكر بن حرز الله الاربدى (٢) الشاهد
بدر الدين الشروطى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠
وكان سمع من التقي ساجان وابن سعد سمع منه الحسينى وابن سند
ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى
الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقي ساجان بن حمزة وثقة
وبرع وأتقى وهو اخو التقي عبد الله بن أحمد بن الشرف ابن الحافظ *
١٤٩٥ - حسن بن أحمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى
سمع معنا الكثير وكان صادقا فى نقله حصل اثبات سمعاته (٢) والف
كتبنا وتاريخنا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلما فى دينه
وشعائه متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومها تراجم غريبة تدل
على فضله وكان صوفيا بدوية حمد قال الذهبى سمعته يقول خلفلى
ابى مالا فثقتة (٣) فى الشهوات حتى اتفقت ففتشت ورقته فوجدت
وثيقة على فلاح بفرارة شمر فاخذت له هدية بشىء يسير وتوجهت
فاعطينها لامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلته واذا
فى رأس السمكة فى الحراث شىء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية
صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم اهدت ففتحتها
هاذا فيها سبعمون دينارا فبت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى
الحل بعد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ .. الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

(١) ت - الاربدى وفى ا وب و - الارمدى بلاقط (٢) ر - سماعة

(٣) هامش ب - فضيعة

الأذرعى أبو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق
شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى
أوراق الساميين على ابن الذى يبدى فى البخارى نفوت وذلك فى نصف
رجب سنة ٧٠٦ حدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان
سنة ٧٠٩ قال البرزلى كان أحد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه
فى أوراق السماع على ابن الذى يبدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف
كبر سنة *

١٤٩٧ - الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن
قاسم بن محمد بن إبراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف
عن الدين ولد سنة ٦٩٦ تقر يساً قاله ابن رافع واسمعه أبوه من
المرز الخزانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كساو عبد الرحيم
ابن خطيب الزرة وحدث هو وأبوه وجده وولوا كلهم نقابة
الأشراف بمصر ومات هو فى جمادى الأولى سنة ٧٤٣ فى ما قال الصنفى
وفى ربيع الآخر فى ما قال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر
عمر القيسى الشافعى فقه واشتغل وعمل شرحاً للمدة وحدث وصاهى
شرف الدين الأسيوطى (٤) على ابنته وناب عنه فى القضاء بالمدينة
الشريفة وولى استقلالاً بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ وشدد
على الروافض فقتله (٥) طفيل أمير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

(١) فى ١ - ٧٢٤ - وبهلمشه صوابه وستينائة (٢) ١ - ب - ص - نجاح وفى هامش -

صوابه حجاج (٣) ى - الحكنى (٤) ١ - الأسيوطى (٥) ر - فنع * *

توجه

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى (١) ولد سنة ٤٠ بالهند (٢) بكنبات بها وقد م دمشق وسمع من احمد بن عبد الدايم جزء ابن عرفة والمائة الف راوية وانتخاب الطبراني وابن المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخاتمه خاتون وكان شيخا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الهالمي بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب ابيه احمد وولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر بن البخارى الثانى من الحريات (٦) ومن التقي الواسطى الثانى من مسند ابن بكر لابن صاعد وجزء الجلايى وعباس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من المعز (٧) اسمعيل بن القراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المنارى (٨) والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر من حدث عن الفخر الاصلاح ابن ابى عمر مات في صفر سنة ٧٧٩ وذكره الفخر ابن العسكوك في مشيخته ومات قبله بمدة *

٢٥٠٦ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن النوين الحاكم بالروم كان جيلا الى النهاية حضر الى بهسنا (٩) فباع طشتا من نائب حاب خبره فارسل يطلبه (١٠)

(١) ر - س الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) ر - الرافق (٥) ر - س - ي - بن نيل - ر - هبل (٦) ر - الحريات (٧) ر - س - المعز (٨) ر - المعزى (٩) ر - بهسنا (١٠) ر - س - يطلبه *

من ابيه فارس له فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب مارد بن فمات قبل دخوله بها واسف عليه ابوه وكان موته بسواس في شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تميزا له عن حسن بن تمر تاش وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجويان فلم يزل بوسعيدا الى ان طلقها واخذها منه قهرا وابعدته فلما مات بوسعيد عاد فلنك بغداد واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمر تاش النصر فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجه (٣) بن جويان وهي ابنة اخي امراءه الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المنقطع حتى بيع الخبز بصنع الدرام ونزع الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه الى تستر ليأخذ من اهلها قطعة قررهما عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه في بغداد قد وجدوا في رواق الغزر (٤) ببغداد ثلاثة قد ورمثل قدور المهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة مملوكة ذهبيا مصريا وصوريا ويوسفيا وفي بعض سكة الناصر البغدادى فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا بالبغدادى ومات الشيخ حسن في سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابى بكر بن احمد بن يوسف القارقانى ابو محمد بن الطباخ ولد سنة ٦٨٠ واسم على الفخز ابن البخارى وغيره وحدث سمع منه

(١) ص - ايلقان (٢) ر - دلشاد (٣) ر - خواجهان (٤) ر - القدر (٥) في حبوفى ص - واحد *

الحسينى

الحسيني وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمر تاش بن جويان تأسر بسيواس بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ما كرا بعيد الغور وكان يمتنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الخيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات في
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته بخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتي في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابني علي بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نيه الدين الانصاري كان من العدول وله سماع من ابن المقرئ وابن
رواج وأجاز له الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرني حسام الدين اليافي (٥) ولد
في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولى قضاء
صفد مدة وكان فقيرا ثم تحول ونقل الى قضاء طرا بلس وله بها مقام

(١) ر - داهية (٢) - رسلا (٣) - غزال - ب عزاز (٤) ذكره

في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبع مائة وقال (وتوفي بمصر عن تسع

وسبعين سنة (٥) ا - ب - بلا نقط - ي - النافى *

مليح عقيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط
الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم حديد
الذهن اثنى عليه ابو الحسن (١) ابن ابيك وقال ابن حبيب كان ذامها به
وحرمة وثروة وهو مولى بها در محدث طرابلس ومات فى طرابلس
فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زباز (٣) الطائى الحلبى
بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه
بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرة بمضى الوظائف والعزلة فى
آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ
عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه
الشيخ بدر الدين (٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرف شاه الحسينى الاستراباذى ركن (٧) الدين عالم
الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار
وجيها متواضعا حليما يقال انه كان يقوم لكل احد حتى لاسقاء وتخرج
به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لا بن

(١) ابو الحسن (٢) - ثمان واربعين (٣) ب - ريان (٤) د - خمس وعشرين
وسبعائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن
سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفى المقرئ شرح
الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الا ندلسى سمع من ابن عبد الله و ابن
الدري وحديث كان عارفا بالنحو والا دب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر
جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى باب (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٢١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابي بكر الحلي ابو علي الفقير سمع على الكمال الضريز وحدث مات سنة ٧٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن مرام (٢) التميمي الارمني ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحسن (٥) والخبر * بانك البغيتان السؤل والوطر
بفيك (٦) اثبتت الدعوى بينة * اقامها الشاهدان العين والاثر
وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسي سعد الدين ناظر الخزانة
بمصر كان ذامكانة وجمالة مات في او اخر ذي الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن علي بن عبدالرحمن البكري ابو محمد
المراكشي ثم الدمشقي بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابي شامة
ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدايم
مشيخته فخر ينج ابن الظاهري ومن ابن ابي اليسر وجماعة واجاز له
عبدالكريم بن عبد الصمد الخرساني وعبدالله بن احمد بن طمان
وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشرين ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

(١) توفي بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن ليف
وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٢) ١ - ص
بهرام - ابراهيم (٣) - روسط (٤) كذا في الاصل بلا نقط ولعله تحذيث (٥) ص -
الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبدالرحيم الاقفهسي

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المظلي بن منصور بن
نجا بن منصور بن نجاء النسائي ابو محمد الاسكندري المعروف بابن
النجيلي ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابي محمد بن
رواج الثاني والثالث من الثقييات وحدث سماع منه (١) ابن رافع وذكره
في معجمه وقال سماع منه ابن المهندس وعمر بن حبيب وغيرهما
ومات في العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله المسقلاني ابو محمد نزيل
القاهرة سماع من الحافظ رشيد الدين المطارو النجيب عبد اللطيف
وغيرهما وحدث ومات في تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا
المؤلف مازاده في تاريخ مصر للمقرئ بنى ومات بحرف والله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحوي ولد في ربيع الآخر سنة ٥٥٥
بحاجة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بدمشق وتزوج
بنته وسمع من القزويني وحدث ولحقه في آخر عمره زمانة فانقطع
بمسجد الرأس وكان ما ما به الى ان مات في سابع عشر المحرم
سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله
ابن سيد هم ابن علي اللخمي القاضي بدر الدين ابن عبد العزيز ولد
في شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث
الفاسل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابي الدنيا

(١) ر- من (٢) هذه الترجمة في هامش - ١ - بخط السخاوي (٣) في كشف الظنون
المحدث الفاسل بين الراوي والواعي للقاضي ابي محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد
الراهر مزي (٤) ر - عبد العزيز *

وكان يذكر أنه سمع من الجلال السفاقي الموطأ رواية يحيى بن يحيى
اللبثي وسمع على أبي العباس الحجار والشيخ أبي عبد الله بن الحاج (١)
وجال الدين الزرعي (٢) وجماعة وكان جواداً أو حدث بالكثير في مجاوراته
بمكة سمع منه ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد وأبو حامد بن ظهيرة وجماعة
وكان محباً للفقراء وطلب العلم كثير المعطاء بتدين (٣) وينفق وقد رآه
أنه تزوج امرأة موصلة فأتت معه عن قرب فورث منها ما كان
قد روفاه دينه وأكثر فاته مات بعد موتها بقليل وقام ابن أخيه
القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى أوفاه من القدر الذي خصه
من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٢٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي
نزىل القاهرة بقية المسندين المالكي سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا
على أصحاب أبي الجود وسمع من عيسى بن عبد العزيز جملة وكان آخر من
حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان
والمحدث القاص والمناسخ والمنسوخ لابن داود وغير ذلك وسمع
الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بمروياته
وكان حسناً كاسمه خيراً متواضعاً طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار
مثل أبي حيان وأبي الفتح اليعمرى والذهبي والسبكي وغيرهم وكان
متواضعاً حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات
في شوال سنة ٧١٢ (٦) *

(١) - الحاج (٢) - الأذري (٣) - كثير المعطاء بتدين (٤) - الشاطبية
(٥) - أنفرد (٦) - هامش - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي -

١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين *

١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي أبو محمد

بدر الدين سمع من القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري

كاملا ومن ابن الشحنة بعضه وحدث سمع منه أبو حامد بن ظهيرة

والجنيد ابن احمد البلياني نزيل شيراز في حبيته سنة ٦٩ ومات في (١٠٠٠) *

١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر ارخه

البرزالي وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *

١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين

ابن شرف الدين ولي نقابة الاشراف في سنة ٤٧ واستمر الى ابن

مات في سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *

١٥٢٤ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطي عن الدين

أبو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القرآن وقدم مصر

سنة ٩١ فسمع على الدمياطي وابن الظاهري ولا برقوهي وسمع من

جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين

الرفاعي وانتفع به وحجج سراة وناب في الامامة بالمسجد النبوي ومات

في شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه أبو عبد الله بن مرزوق واثني عليه وذكر

انه جمع في مناقبه جزءا *

١٥٢٥ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الاصل بدر الدين

أبو محمد بن الملامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على

يونس الدبوسي مسموعا من القناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشحنة

صحيح البخاري وجزء الامالي لابن عفان (٣) واشتغل كثيرا واخذ عن

ايه وغيره وله اختصار الاحكام للسلطانية للماردي واجاد فيه ودرس
وافقى وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ في شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي القلانسي
ابو علي بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي و ابن
المقي ومكرم وابن الشيرازي و جعفر و كريمة و سالم بن صبرى وغيرهم
واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولما مات كثير الناسف عليه
لمافات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلي
واجازله ابن روزبه والسهر وردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله
بناية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان دينا وقورا حسن السمعت
ريض الخلق محبا للرواية وكان يخرج امينا الى القرى وله فهم وعنده
فضيلة اكثر واعنه ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب
اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو
حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن علي بن الحسن (٥) بن علي العباسي عز الدين ابن البناء الحلبي
نزىل حلب الشاعر كان فاضلا بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد
ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهدا هاتم اعذرا نى فعينا * هالدعوى محبها شاهداها

(١) ب - ص - ي - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد
المحدث وابن الجوهري (٤) ر - دمره (٥) ر - الحسين *

ورداهها من دمع عيني فكيم بل * لجاريه يوم بانت رداها

١٥٢٩ - الحسن (١) بن علي بن محمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة
بمدهانون خفيفة بدر الدين الغزي الزخاري ولد سنة ٧٠٦ وتوفي بالنظم
فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم وثرعارض
بها ابن شهيد في رسالة النوابع والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء
بدمشق وذكره الشهاب بن فضل الله في ذهية القصر (٣) فبالغ في
اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحواربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي (٤) سامري مربى في عمامة * قد اكتسبت من وجتيه احرارها
موردة دارت بوجه كأنه * تناولها من خده فأدارها
وله

قالت وقد انكرت سقاي * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بعد عينك
انشدنا علي بن ابيك الاديب اجازة انا الحسن الغزي البيهقي (٥)
وغيرهما وولي نظرقامة مدة (٦) *

ومن شعره

نفر من قد هويته يهدي * في ظلام الدجنة الخالك
بالثريا شبهته ظلما * والثر يا اقل من ذلك

(١) ليست هذه الترجمة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروايح
(٣) ب - العصر (٤) ص - سون (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *

وله

اعجب ما في مجلس اللهو (١) جرى

من ادمع الراووق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) في قهقهة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج يصنع ضوءها

اكف الندامى (٤) وهو في الحال ناصل

وتصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دويهة تصفر منها الا نامل

وله

يا صاحبا مازال يمن بانعامه (٦)

لبنان راحتته المؤمل راف

قد قطعت فرجتي حتى لقد

ظهر القطوع بها على اكتاف

وقال في مليح طلع على فيه حب

يا فم المشوق سبعا * ن الذي زادك زينا

قد تحليت بدُر * فتحييت الينا

(١) - في اللهو (٢) ص - لما سكبت (٣) امله لم يزل البطة - ح (٤) ا - ببالتدائنه
وفي هامش ا - صوابه الندامى (٥) في هامش ا - صوابه وتهفو (٦) ب - من العامه *

وقال

واهيف كالنصن الرنح شاقنى * فطار اليه للقلب من فرط شوقه
 رأى البدر يحكى (١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه
 وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة (٢) شديدة وله فيه هجاء
 واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه وثره فكاتب له الحمد لله
 حاشى من نغز والصلاة والسلام على محمد مانح الكلب من ضوء القمر
 واستمر في مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته
 في رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيوخ بدر اللد بن ابو محمد
 النشاوى (٣) ابن خطيب الحديث ولد سنة ٧٣٦ واشتغل في صباه وحصل
 وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم
 الليل دائماً ويتجرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل
 نير الوجه يبسط (٤) من مجادته فاذا خلا وحده فها هو الا الذكر والصلاة
 والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد
 البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي
 لم يكن في الفقهاء اعبد منه مات في شهر رمضان سنة ثمان مائة *
 ١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات في رجب
 سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى (٦) ثم المدني عز الدين الوزير وزر

- (١) هكذا في هامش ا - وفي ا و ص - واثى البدر على وجه (٢) ر - منافرة
 تامة (٣) ب - النساوى - ز - الرشاوى (٤) ر - ينبسط مع من
 (٥) ب - الفقهاء والزهد (٦) ر - المسلمى *
 لطيف

لطقييل بن منصور بن حجاز امير المدينة النبوية وكان عاقلا حسن
السياسة كثير الموالاته للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٤٣٣ - الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضرير
قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوي (١) والمرجا بن
شقيقة وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة
ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن علي بن عمر الاستاوي (٣) بدر الدين والده الشيخ
جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين
القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة يتقنع (٦) بها هو وعياله ولم يزل
ملازما لمنزله قائما منجمعا عن الناس الى ان مات في المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمداني بدر الدين
(٧) المحدث الدمشقي كاتب المنسوب كان شيخه ابن النصيص يقدمه
على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان الا واحد يصحبه
فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو
من ذلك فقال اكثر ما يرتب لي في كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسوني فوق
احد من بنى فضل الله ولا بنى القلانسي ولا بنى غانم فاكون دون الكل
مع ازدرائهم بي حيث يقول قائلهم كأني (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق
اكبر منه واذا جاء سفر ما يخرجون غيري الى غير ذلك من الالهانة
وشغل الوقت وانا في التعليم يحصل لي كل يوم الثلاثون واصحكثر وانا

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد في ب - بالقاهرة. (٣) ١ - ر - الاسنوي
(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفطي (٦) ر - ينتفع (٧) ١ - ابن المحدث
(٨) ص - جاءني *

كبير هذه الصناعة واتحكم في اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم في ذلك
 لائعى في صناعتى مستخفاً * بنى اذ كنت للعلا مستحقا
 ما غزال بقبل الدد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقاً
 مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامسالك رزقا (٣)
 فيولى عني ويلوى عن رد * سلاى ويزد ربي حقاً
 فاقصد واقتصر عليها فما عسى داله السماء خير وابقى
 ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونى فى هواه بقولهم * سطلعم منه الذقن فاقصر عن الخزن
 فقلت لهم كفوا فاني واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن
 وله تخميس لامية المعجم وكان امينا على الاولاد ومات فى رابع
 ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ - الحسن بن على بن محمد بن العباد محمد بن محمد بن حامد بن محمد
 ابن عبد الله بن على بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانى الاصل
 عز الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن العباد الكاتب ابو محمد
 وابو على ولد فى ذى الحجة سنة ٥٣٠ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول
 تبعا للبر زالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥٠ انتهى
 وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزائن ثم استيفاءها
 وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الخريستاني

(١) لعله - الكفاد اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يد اقد * صفرت من ندى لأسأل رزقا

(٤) كذا فى الاصل والصواب اله بفتح الهمزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب

بالفارسية - ك (٥) ر - من - عزيز الدين (٦) ر - بخطه * والزين

والذين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماع نحو الحسين
 واجازله الصدر (١) البكرى و ابراهيم بن خليل وابوطالب ابن السرورى
 فى آخرين وخرج له البرزالي مشيخة بالسماع والاجازة فى جزءين
 واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره فى معجمه فقال رجل حسن
 له معرفة بكتابة الديوان خدم فى عدة جهات وفيه مكارم ومحبة
 للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث
 مدة وكتب يسيرا من الاجزاء ومات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
 واوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣)
 قفل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
 المعوق (٤) الصالحى الكتانى بالمشاة المؤذن بالجامع المظفرى ولد فى اول
 سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
 محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم
 المحدث الفاضل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدمشقى (٦)
 و ابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجاز له من مصر اسمعيل بن
 المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبدالمعظم الرسى وعمر بن
 عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن
 عمر بن شكر وحدث ومات فى المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) ر - الصنفى - ص - ي - الصدر الغزى (٢) ر - سيع وثلاثين (٣) ي - ورق -

البرزق حلوى مطبوخة بالجنين - ك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص -

ي - الدمشقى (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشمساطية سمع من العز الفاروثي عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاري والواني والخنتي (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء ويمليك وحماة وحلب والا سكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسمع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبي بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الا سن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سمي في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير و نعمة جلييلة ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله ببخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابي الطيب الحمصي ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستوفى الا وقاف مات في سابع عشر ذي القعدة

(١) ر - الحسيني (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه

سنة

ابن اكبر يعني بثلاث سنين (٤) ص - حسن *

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها
فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في المحراب الشريف
وشغل الناس بالثقة الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر
بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسبا
بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشر و سبعمائة
ونشأ محبا في الآداب واخذ عن ابن زبارة وغيره وله (٢) نسيم الصبا
يشتمل على اديب كثير و استعمل مقاصد الشفاء لعياض و سماه أسنى
المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجعاً سمعه منه ابو حامد بن
ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على
اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منها
وهو القائل *

الحاظه شهدت باني ظالم * واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتقيد في قصتي * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ وحضر في عاشر شهر على ابراهيم
واسماعيل وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى يبرس المصافحة
وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمرو ومن نفر الدين
ابن خطيب جبرين و سمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان
فاضلا كيسا صحيح النقل حدث عنه ابن عشا ثروا بن ظهيرة وسبط ابن

(١) د - سرج (٢) ا - وهو صاحب (٣) ا - شجع وفي الهامش بخط السخاوي

هذا الاجام من الناسخ المهمل *

العجمي ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (١) وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجاز لي قلت اسمع عليه وهو في (٢) الخلاصة واطنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع عن القضاة واقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبي في ايام المنصور وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشريابة القضاء ونيابة كتابة السرو وكان اخذ من نضر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ سنة ٧٥٨ هـ بن عمر بن حميد مقيم بطرابلس حيثئذ وحضر على يبرس جزء البانياسي قلت والمصاحفة للبرقاني وجزء هلال الحفار وهو يومئذ في الرابطة وسمع من ابني المكارم النصيبي عوالي سعيد بن منصور ومن بني العجمي عبدالرحمن وعبدالرحيم واسماعيل وابراهيم ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن علي وزينب بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانبج ولده طاهرا وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الى بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن (٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج عبد الخالق بن عبدالسلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو علي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية

(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) ص - اسمعيل (٥) ا - الحسن

نزىل

(٦) ا - الحسين *

نزىل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريباً بدمشق وكان أبوه قبا
 بترية أم الصالح و فرأشا بها فاحضره على ابن اللقي مسندى الدارمى وعبد
 وجزى ابن الجهم والمائة السريحية (١) والاول من ابن السماك والاول
 من مشيخة القسوى والثانى من الثانى من خديث المخلص ومسند عمر
 للنجاد ومجلس الحرفى واربعة الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
 وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير
 عن مالك ومن السخاوى نسخة فليح (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمه
 ثم انتقل الى مصر فسكرن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
 ويؤذن بالمزنية وكان يده ثبت فمئثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
 وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
 الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى
 ستة محالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرنى المذكور انه قرأ على
 ابن الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة
 بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩٩ بترية أم الصالح بدمشق وان والده
 كان فرأشاها ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
 من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللقي قال ابن رافع فى الجزء
 الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
 ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
 التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباى فقبل
 لهم انه مؤذن بالمزنية بمصر فطلبوه منها فقبل بالجيزة فسألوا عنه بها

(١) ر - الشريحية (٢) ١ - ب - ر - فليح *

فقبل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقوموا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقبل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانامع والدى فقبل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأ والدى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي الامام العالم النحوي بدر الدين المالكي الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبتته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اما ما في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرها وصنف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابدلي ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصاري معرفا للشيخ المرادي انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن ممط والحاجية النحوية والمروضية والشاطبية وكان حارفا بالغة المالكي والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان المحراب بجامع مصر الشيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطري في ذيل طبقات القراء فقال المصري المولد الاسفي المحمد النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرتها تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابي عبد الله الطنجي والسراج الدمنهوري وابي زكريا النعماني وابي حيان والفقيه من الشرف المغيلي والاصول عن

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - فقط بخط السخاوي ✽

الشيخ شمس الدين ابن البان واثقن العربية والقراآت على المجد اسمعيل
الشستري وصنف وتقن واجاد وذكر من مصنفاته غير ما تقدم شرح
المفصل وسعى كتابه في حروف المعاني بالجنى الداني (١) وذكر ان
وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطي ولا ادرى
من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ فالله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله
البغدادى ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبي
الشمائل ومات في ربيع الاول سنة ٧٣١ وكان مولده سنة ٦٥٣
١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمي الحموي
ابو على سمع من احمد بن ادريس بن خنيزر الحموي السلسل بالاولية
وجزاء البيوتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جو سليمان (٤) البلباسكي
حامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجه من جده سنة
٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن
الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان
اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على
ابن النشبي كتاب العلم لابى خيثمة (٥) لكن اسمه في الطبقة حسين ويقال
ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

(١) في كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد
خمسة ابواب من الحادى الى الخامس هو مأخذ المفتى لابن هشام ملخصا (٢) ب- المؤذن
(٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوثلى (٥) ر - لا بن خيثمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع
عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع
عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتباً وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤
ومات في سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن ابي بكر السكاكيني كان ابوه فاضلاً في عدة
علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو وستاً في ترجمته فنشأ ولده هذا غالباً
في الرافض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق
وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل الى النملط
في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق
الخليل حادى عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابي سعد قوام الدين
ابن الطراح (٣) الشيباني صاحب ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له
اخ اسمه نضر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن
السلطنة في بعض المراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعاً
وخاتماً وعلماً وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض المراق يقدم
عليه حينئذ فلم يتفق للاشرف دخول المراق ثم قدم قوام الدين في ايام
سلار والجانكبير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فكرم بمورده وقرره
على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع
به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غالباً في ذلك
وكان ظريفاً كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) د- وقذفها (٢) د - حادى عشرى (٣) د - الطراح (٤) ب - ر - بيته *
والادب

ومن نظمه

عدير دمعى فى الخلد يطرد * ونار وجهه (٢) فى القلب تتقد
ومهجتي فى هواك ائلفها (٣) الشسوق وقلبي اودى به الكمد
وعدك (٤) لا ينقضى له امد * ولا لليل المطال منك عد
ولما طرق غازات الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها
فى المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن الحسن بن زهرة الحسيني
الخللي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان
امير طبلخانة ثم عزل ومات فى سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتى
ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري
الشيخ الاصيل ٠٠٠٠ (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضى بن
البرهان وحدث وهو من بيت رئاسة وعلم مات فى ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *
١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر
بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد فى حدود سنة عشر وسمع
من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب فى الحكم لابن عم ابي جده
الفاضل شرف الدين وولى دار الحديث الاشرافية بالجبل ودرس

(٢) هامش ب - وله أغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدي وفى
ص - وجنته (٣) ص - هواك الشوق ائلفها (٤) ر - ص - وعدك
لا ينقضى به امد (٥) ر - خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة فى هامش - ا
وبعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي ابن المجاور بن عبد الله القرشي المطلبى بدر الدين النابلسي الحنبلى ولد في اول القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسى بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بنا بلس ومن جمالية بنت احمد بالا سكندرية ومن جماعة بد مشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه واتقى على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغرو دمشق وقرأ طرفا من النحو طلقت عنه وله تما ليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان المصرى يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه في حق حسن النابلسي وتما نى الحفظ فالبلغ ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما ادرى من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ما نصه ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقته عنه وله تما ليق وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرز الى في تما ليقه وانه اوقفه على تصنيف له في فضل عيادة المريض (٤) وآخر في تحريم الغيبة وانه الفها سنة ٢٩ وحدث بهامرات وعلق البرز الى منها فواتد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات منها القيث السكاب (٥) في ارشاء الذؤاب وتخرج بابي حيان وشرح

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ي

ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب ✱

اللمحة له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تمب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا نحر الدين عمر البارباري يذكر انه اسراليه ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنابلة بمدرسة ام الا شرف بالثبانة ووليها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه فجاءة قال وخلف كتب كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسيرة بذلك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسببها ثمة وقد يبض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه *

١٥٥٧- حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي بدر الدين ابن السديد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨٠ بد مشق واسمع علي ابن عبد الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابي داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوخنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ١٠٠٠ (٤) *

(١) - ١ - ديا (٢) - ابن السويد (٣) - الطهارة (٤) - بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني (١) الحلبي بدر الدين تقيب الاشراف بحلب وناظر المرستان بهماقتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثي ابو محمد قاضي الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥٠ وقال في تاريخه سنة ٤٨٠ وفي معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤٠ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥٠ قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن الاخلاق متواضعا ولي قضاء الزبداني مدة طويلة واضيف اليه كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولافارى فلما اجلس على تخت قال للنائب يا ابني انا ما اسمي قمارى وانما اسمي حسن فقال علي خيرة الله واستقر اسمه حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه بيغاروس ووزرله منجك ودبر المملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك ومن صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتي كان المظفر اقتناهن فزوجت الممتوقة وتوزع الامراء البواقى وقطعت روايتهم فلما كان

(١) د - الحسيني (٢) ١ - ر - ص - جيذا (٣) ر - سمي (٤) ١ - ص

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا و اشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخه وكان قد تحكم في الناصر بحيث انه طلب منه لبض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بينغاروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخه وهجر النائب مدة ثم اصطلحا وبلغ السلطان ذلك فحق و دبر على شيخه حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت (١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطى وافرط بعد ذلك في امساك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر في شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حاب واستقل (٢) شيخه بالتدبير وصر غتمش ثم مات شيخه بعد قليل وامسك طاز واخوته واستبد صر غتمش ثم امسك صر غتمش في رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشاركه احد في التدبير فبالغ في اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع في عمارة المدرسة المشهورة بالرملة (٣) وشهرتها في مكانها تغنى عن وصفها وليس لها في عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها نيايت يلبغا اليحيى وعمره له ابوه الناصر محمد فاخذ هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

(١) ر - تثبت (٢) ر - واشتغل (٣) ص - بالرملة *

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه لم يمسك بلبغا فاستعد له يلبغا فالتقيا فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ولجأ الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعده (١) وذلك في (٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا الخاصكي مكانه ابن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وهو مرأق أو قبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطاً في الذكاء ضابطاً لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيراً حتى نسخ دلائل النبوة لليهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي ابن الحسن (٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفهاني (٤) العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفق به بمصر والشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به فخر الدين ابن المصري و بهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في ذهيبية القصر (٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعذ به (٢) ر - من - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر -

الصفدي (٥) ب - ر - العصر * دمشق

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراي (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون. وذكره الصلاح الصفدي في عنوان النصر (٢) فقال (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشي السخاوي ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد في ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع علي الصفي المراغي وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلدة سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سعود السهوري (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع اولها *

مصا ب رزؤه عم الا نأما * و حزن يمنع اللسن الكلاما
وخطب نهته يد المنايا * فاقظ كل ياكية زاما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد بن الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (٧) الجيلي بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشرسيق ودخل بغداد وقدم دمشق فنج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن علي حسام الدين البغدادى القورى الاصل

(١) كراي - ر - كراي (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهروردي (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الخنبلي (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحة وزير بغداد نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن عبدالحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فصار سيرة غير مرضية واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف مملومه فافش فيها القول جدا ثم لحضر مع رفقة الموكب السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بعد ذلك في تنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان ذلك في ولاية النصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢ (١) حضر اليه وهو مع رفقة بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم ومن قوايا به وخرقوا عما مته وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى ادركه (٢) بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل القوري الى بيته بالصالحية فاقتمح عليه الموام منزله فنهبوا كل شيء فيه وكان يوما شنيعا وشرعوا في كتابة محضر بما كان يتمده ليشبوا فيها فسقه وكان يجترى على رفقة ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ في الغضب من رفقة وكان اذا تكلم اليه رجل وامرأته نصر (٣) المرأة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشني وجهك فكشفت وجهها فقال لا يها يا مد من مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان ميتها ليلة يسوي اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم العي قليل

(١) ر - تلك واربعة (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب *

المعرفة كثير الجرأة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت
 المحاضر ارادوا قتله فتمصب له طشتر حمص اخضر الى ان اخرج
 من الديار المصرية واستقر في القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن
 البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابي القاسم
 ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما خرج (١) من مصر سكن دمشق
 مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابي حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن قتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولى
 ديوان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السربها اثني عليه ابن حبيب وارخ
 وفاته في سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - حسن بن محمد بن هبة الله الاصمغوني (٤) شرف الدين المعروف
 بقطنبة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان
 شاعرا ماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين
 عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهوניהما
 بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب
 قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبة وعلا نحيبه فقال له الى
 متى تبكي اما سمعته في العام الماضي يقول انه سلم *

ومن نظمه في واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تثنيتها

فتانة كل حسن مجمع فيها

(١) - اخرج (٢) - ولى بها (٣) - فتان (٤) - ر - الاصفري - سماه
 الادفوى الحسين بالتصغير ولا شك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد
 للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وحشية في نفور خوف واشيها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين بن يحيى الارمنى فعمل فيه قصدة جاء منها *

بها الى ارحتها (٢) منه في الحسكسم ارحها من ابته في الخطا به فبلغ ذلك ابن يحيى فجهاز اليه من يقتله فحذره الحضر لذلك فخرج وكان آخر المهدي وذلك في سنة ٠٠٠ (٣) وعشرين وسبماته *

١٥٨٨ - حسن بن محمد البشتاكي بدر الدين ابو محمد الحنفى مفتى دارالعدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقل بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وخليفة الافاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٨٨ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاي وهوناب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العفة حتى ذكر انه رد مسرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة حاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فمانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواعيع وهي تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تهرما وكان حسن التليم جدا شديدا

النباية بنزيل قواعده للنحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة في
التعاريف والمؤاخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين
المصرى وكان مفرد الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه
سريعاً وكان لا يخطب بنبر الخطب النبائية وله حجة (٢) في الكتب اشعري
المقيدة جيد المعرفة بالفتى على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتحرى
ويحترز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائق شرماً *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتي * نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتنق الحبيب ثقفت ان * ينشأ ثم اذى لظى نيرانى
وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على ائيلات الحمى * وبدت محاسن غيده وظباؤه
فخذا رثم حذار من حدق المها * فهي التي رمت القواد بدائه
قلت شعر مكلف (٣) مات في شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير المدينى ذكره الشهاب ابن فضل الله
في ذهية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢
قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار في اضم
قد خط منه على ظلماته خططا * كأنهن ولوع القبيض (٦) في اللمم

(١) ر - في الرد (٢) ب - ص - عمدة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين
وسبعمائة - وفي شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عشرين
على الشهابي (٦) ب - القبض ولعله البيض *

١٥٢٠ - حسن بن مسلم المسلمي (١) المصري كان رجلا صالحا لا يأكل الا من كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات منها انه ربي اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذي احد امن الناس واقام الشيخ حسن بجامع القيلة بالرصد مدة بعد ان كان مهجور الا يا من احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه للشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٧٦٤ قلت وقبر والده بانقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسناني جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد بأسنا يحسدونه فسدوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بمض الكشاف فجاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فافر بالشهادتين وظهر التوبة من الرفض فستل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصاذه الكاشف واهانه فقدم القاهرة فاکرم (٣) وعرض عليه ان يكون شاهدا حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكدال جعفر ذكري حاتم بن النفيس انه خاض معه في التشيع فتهرب من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يخلو غرامى واقتضا حى

وانا بين غبوق واصطباح

مع رشيق القصد معسول الملى

اسمر فاق على سمر المراح

(١) ر - السامى (٢) ر - ليجاهد (٣) ر - فاکرمه * نصب

نصب المهجر على تيميزه (١)
 وابتدا بالصدجد (٢) في مزاح
 يا اهيل الحى من نجسد عسى
 تجبر واقلب اسير من جراح
 كم خفضتم قد رصب جازم
 ماله نحو حاكم من مزاح
 وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نيهان بن على بن هبة الله بن عبدالله بن كامل بن نيهان
 التتوخى ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦
 بالكرك وتعالى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى
 من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العاصرى وذكره البرزالى
 فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان
 يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جداه قاضى مصر من قبل
 الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نيهان الدين
 الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى
 الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشأتى لما استوزره
 ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى وقيل
 سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) ا - ص - عره (٢) ا - ص - حبا (٣) ر - الاسودى (٤) ب - اوائل *

ابى الفتح الدشناوى واقام بأسنا و بقوص وقدم القاهرة وحضر
الدروس وكان يدرى الموسيقى وكان لطيفاً فى حركاته عجباً الى اصحابه
وفى آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن
نظمه فى شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *

جاء البهاء الى العلوم مبادراً

مع ما حوى من اجره وثوابه

ملئت صحائفه بياضاً سا طما

فار (١) السواد يشق (٢) فى اثوابه

مات بعد العشرين و سبعمائة *

١٥٧٥ - حسن بن هند والحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين
ويترامى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان يابى محبة (٣) التركمان
الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردى فى اواخر
سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبد الخالق بن طاهر الاسكندرى (٤) ابو على
شرف الدين الغزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجلسي ابيض (٥)
عن النسائي ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع فى مجمله وقال
اجازلى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلي البغدادى الحنبلى
سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦).

(١) - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا فى ا - ب - ص مع علامة

الشك (٤) ر - الاسكندرانى (٥) ر - احمد بن فارس مجلب اقتصر عن النسائي

انه

(٦) ر - ص - بحيث يقال *

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين
الحراني وابن الدواليبي وغيرهم وسمع بدمشق من المزي (١) وغيره واجاز
له الكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبها
المقنع والشاطبية والالفية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب
وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفق على الزيراني (٢) وكان يسلك
طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يداوم
الاوراد وله كتاب الوجيز في الفقه واثني عليه شيخه الزيراني وتنبه
الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة في القرائن وكان خيرا فاضلا دمث
الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين
يوسف السمرسي (٣) والشرف قاضي حرف (٤) وحدث ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي جمال الدين الشهير بابن المطهر
الاسدي يأتي في الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجواليقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهري
القاهرة وتقدم في دولة كتبا وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان
مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول وتعم خلقا كثيرا
بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك خلقا لحيته
قبل موته بمدة وتزيا بزى الصوفية ثم دخل دمشق فمضى بملة الاستسقاء
ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) - المزي (٢) - الزديرا في سرالردداني (٣) - السمرسي (٤) -

ومن انا شيده

سلام على ربيع به نعم البسال * وعيش مضى ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجر دا * من المهم واليوم (١) اللواتم عقال
فلا عيش الا والشيبية غضة * ولا وصل الا والمحبون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى
الحنبل شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذرى وسبط ابن
الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢)
الصغرى تخريج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك
ومن عبد المحسن بن عبد العزيز الخزوى الاول والثانى من السنن
للشافعى رواية المزنى وغيرهم واجازله صاحب كمال الدين ابن العديم
وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن
عبد الدائم بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان
صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل
المهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذرى بالسماع قال ابن رافع
سأله عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١٠ ومن خط
غيره ولد سنة ٤٩٠ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى
ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *
١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جند ربك شرف الدين الرومى كان ابوه
امير جنندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبس سنة ٧٥٠ ومعه
ابنه حسين نخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبية (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبية *
وكان

وكان يؤثره ويقر به (١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبة في اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم (٢) معها خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر و امره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طباخا ناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعدان فر الافرم الى بلاد التتار وتقرّب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرّب من الناصر بذلك فاعطاه مقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه مقدمة واستقر امير شكار ولما حجج الناصر سنة عشرين «...» سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر ما معه الى مصر وكان يتنصّل الى طغاي الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامرّه الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينها وتخاصها في سوق الخيل وتماكما في دار السعادة ثم اصطلحا وحق تنكز منه فكاتب فيه الناصر فتمصّب قطلو بقا الفخرى لاميّر حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر امره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفديان شرف الدين طرخان لا يزم يخدمه بل على ما يريد فاقام بها ستين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتيه بالقصر فاصطلحا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين في العود الى دمشق فوافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصله الساعدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذي بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبي ولما انتهت عمارته احضر والده الحساب فقال ان كتبنا خنتما فيه فملكما وان وقتما فملكما ورمي

(١) ر - يقويه (٢) ر - كان يتنادم *

بالحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفي عبارته عجمة لكنه حاول النادرة جدا حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكي ما يقول هو فلا نجد حلوة كلامه لاحد وكان ظريفا في حر كاته وشماله كثير الخير والصدقة شحيح (٢) البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس اليمنة ثم يجلس رأس الميسرة لما حضر تمر تاش وكان الناصر يحبه ويؤثره ويحبه كلامه واقطعه طبلخانة جعلها في تصرفه ينم بها على من شاء من اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت في السيرة الناصرية لليوسفي انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح في الصور (٤) بابا ينفذ للزينة وما حولها فنعمه والى البلد الابان يشاور السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع الناس بذلك وذلك في سنة ٢٠ فاتفق انه تقاضى مع والى فعاتبه على منعه وبالغ حتى قال قد فتحته على رغم اتك فحق والى وعرف السلطان ان في الذي فعله لقد اعدا على ما يتعلق بالسلطنة فحق منه وامر باخراجه الى الشام ومات في سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٢ - الحسين بن ابى بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى للباني ثم الحلبي ثم الصالحى التتاسج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن للنابلس سنة ٦٧٠ وحدث ذكره البرز الى في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٢٥ (٦) *

(١) ر - حلو الداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كات ينقل بينهم (٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود الباصرى (١) البغدادى صنف الدين
ابوعبدالله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث
وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقنه وبرع فى العربية ونظم الشعر
وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب
قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن
ابراهيم الخالدى بسامعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣)
بدار الحديث المستنصرية فقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب
مشاركاً فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سبع عشر
شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطمونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنى القاضى
تقدم له ذكر فى ترجمة قطنة وكان ولى قضاء ارمنا وصرف عنها
وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت امرى يا اخي واننى

لنى سكرة مما جناه (٤) لى النلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة

ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

(١) - الناصرى (٢) - ثمانى (٣) - الاعادة (٤) - ر - خباه *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يو ما ولا اخلعت في ودي

من قبل ان تبسو افعاله

في حالي قربي او بمدي (١)

وكل من جر عني سمه

فهو الذي اطعمته شهدي

مات في سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦- الحسين بن الخضر بن محمد بن عجي بن كرامة بن بجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخي المعروف بابن امير القرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتبي وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد القرب فعرف بينهم من يومئذ بامير القرب وهو من جهة بيروت وكان قنذي في عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره في حصنه فيتذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلقوا اخاهم الاضمر في الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وخرقوهم وركب في العساكر الى الحصن فقتلوه وخرجت المجوز ومهما الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حجي جد والده هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبسو حقيقا فعاله - في حالة القرب وفي البعد

ويروت

(٢) ١ - ٢ - ص - الدرب في المواضع كلها *

ويروت اما د الى حبي املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور
املاكهم لجند البلاذ المذكورة ثم اما دها لهم الاشرف وكان مولد
ناصر الدين هذا في سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه
لتلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاما في قومه ولما اسن
نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة ٧٥١*
١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلاوي
التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر
وابن الزين وغيرهما وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان
كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة
النساء (١) وذكره البرز الى في الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريرياسنة ٦٧٧
وحدث ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢ *

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الفز نوى الاصل البغدادي
ابو عبد الله المشرق قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزني وتفقه
ومهرود رس وافق واشتهر وكان فقيها شافعي مشهورا ببلاده حدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بهاسنة ٧٧٣ *

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين
الطائي موقع الانشاء بحلب ولد في شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر
الدولة فنشأه ونشأه حسنة وتما في الاداب وكان صادق اللهجة حسن
المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم
كتابا في احكام الموالي لما كان أغناه عنه مات في سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ا - ص - زبان - ب - ريان *

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد تارب الزهرة النيرة
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون في وظائف * فلو بنا من أجلها (٢) في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها * وقطعنا ووصلنا في الورق
١٥٩٠- الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي الحنفى
ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة
وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر
وكتب الطباق وناب في الحكم وكان خيرا عالما اضربا آخره فلزم داره
يفتى ويقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *
١٥٩١- الحسين بن صدقة بن بدران تقي الدين الموصلى قال البرزالي كان خيرا
صالحا صبوراً على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياماً لا يجرد
ما يأكل وله شعر حسن *

فنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صبد من يهوى وعز اصطباره
يقول فيها

وعلمه بان (٤) المطف كيمارق لى * جعلت جوار الذى (٥) عز جاره

(١) لعله بجو (٢) من - ملأجلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا
الجزء - وفي شذرات الذهب تو في بد مشق في شعبان (٤) كذا وامله - باب - ح
مات
(٥) لعله - للذى - ح *

مات في اواخر جهادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي الاصل
الدمشقي عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى
المطم جزء البعث و جزء يبي (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابى بكر بن
يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ
صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة
فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه
البعث لابن ابى داود وحدث به سمته عليه) (٣) عبد الرحيم بن
ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان
ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلبلى الراى سمع
من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) و جزء
الحريرى ومن مستند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود ومسند
ابن عمر سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من
اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧٠ تقريباً روى
عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة وقال فقد فى يوم الاثنين تاسع

(١) كذا فى ي و ب وفى ا - خمسين وسبعاً ثة (٢) فى كشف الظنون

جزء يبيى ام الفضل بنت عبد الصمد النخ (٣) ما بين الكفين مزيد من ي - ومن

هامش ص - وفى هامش الجخط النسخ بل سمع عليه البعث و سمته عليه

(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع
في بيت بقلمة بابلك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تنسيه فدفن
عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدى رضى الدين
المدنى سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جد
المذكور وقرده عنه وكان سماعه منه سنة تسعين بمكا وسمع من
الابرقوهى والدمياطى وعلي بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس
الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه
الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في الحرم سنة ٧١١ وسمع
علي ٠٠٠ (١) سماع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين
وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن وسيأتى في الحسين بن محمد
علي الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ابيك علي الصواب فقال في
تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذى القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد
الشريف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن
الحسينى نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
سنة ٥٣٠ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحاً له
معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه
البرزالي *

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة من يد في حاشية في هامش ١ - بخط
السخاوى *
حامل

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشهى وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالا كباد
١٥٩٧ - الحسين بن ع- على بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي
شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واحاد
بالظاهرية وغيرها ودرس بالمدراوية (٢) وولى قضاء دار للعدل
في ايام الافرم وحضر مرة بمصر الدروس وفيه للقضاة الاربعة
والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من
حضر ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابى بكر بن محمد بن ابى الخير الموصلي الحنبل (٣)
ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا
ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان
يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو
كالمستحيل ودرس بالمسكوية وجلس مع المدول بالمسكوية وكان يحب
المواخذة والمناقضة وينظم الصواب *

ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن سنة ربما * زادت على السمين في الغالب
طسم تصحيف معكوسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في ١٥ رمضان (٧)

-
- (١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام
(٢) ر - بالمدراوية (٣) م - الجبلى (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - القنطرة
(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ وسمع من المسلم بن علان والفخرو بن ابى عمر وابن ابى عمرو وابن القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلي ومعيدها وغلزن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشرين المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي المناقي (٣) الحنفي امله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين تقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *
١٦٠٣ - الحسين بن علي بن سيد الكل (٥) بن ايوب بن ابى صبرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابى الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلبى الاسوانى (٧) نجم الدين الفقيه الشافعى المعروف بابن ابى شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقّه ففاق وتخرّج في المدارس ثم ترك ذلك ونزى بزي الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعرن فأشدد

(١) ج - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوى (٣) لم التحق نسبة للمناقي لانه ليس في الاصل الا نقطة النون - ك و في الجواهر المضيه - السغنائى ج ا ص ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين وكذا في الطالع السعيد ص ٢١٣ (٦) ر - ابى صبرة (٧) ر - الاستراني (٨) ح - شيخة *
شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على المادة وانكر القاضي ذلك عليه
 فقال هذا شيء ما تذوقه انت وقام وترك الفقاهة والمدرسة و كان
 سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان والعماد المقدسي (١) ومحمد بن
 عبد القوي والدمياطي والفراقي واجازله باستدعاء ابن سيد الناس
 محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن الجاور والواسطي
 والحق الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر الزمعي وغيره واستمر
 متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع ونزى بزي الفقهاء ودرس
 بالملكية واقام بجامع عمرو ويشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرئ في
 كل شيء في اى كتاب سئل فيه وانفع به الناس وكان هو واخوانه الحسن
 والزبير من اهل الخير والتعب وكذلك اهل بيتهم وكان الحسين قوى
 النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول
 صحبت ابا العباس الشاطر الى دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار
 الذين فيها غراشا ونظما فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقال لي
 في الرابعة تل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا غرقت
 ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر ديناراً فكان الامر
 كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقرآت والعربية والتعبير
 وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم مكرما لهم بشوشا حسن الملتقى
 عزيز النفس كريما كثير الصدقة وتولي الامانة بالشرعية واخذ عنه
 الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٦٣٩ هـ ارخه ابن
 رافع وبخط نور الدين الحمداًني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة *
 ١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل في النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوه علي يونس الدبوسي والحجار وجماعة وتقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والمجد السنكلوني وابي حيان وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح (١) سنة ٧٤٥ اثني عليه ابن كثير وابن رافع وغيرهما بالمنة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج بعد الخمسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولي بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن ابيه في الحكم مدة قال الصفدي كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما و النمام ندى

ومن به اصبحت (٣) الايام مفتخرة

اشكو اليك حبيباً قد كلت به

مورد الخلد سيجان الذي فطره

خمسه قد اصبحت في زبي حارضة

وفيه باس شديد قل من قهره

لا ريب فيه وفيه المريب اجمعه

وفيه تقس ولين القامة (٤) النضره

(١) ر - وفاة ابي الفتح (٢) ر - د - بالفقه (٣) ر - لعله - اضحت - ح

وفيه

(٤) في طبقات السبكي - فيه باس ولين البانة *

وفيه كل الورى لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهره

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير
تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية
البرانية (٢) والد ماغية والمذراوية وغير ذلك *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن
عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح المصرة وضم اللام
الثقيلة بمدها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب السكاتب المقرئ
شرف الدين بن سري (٣) الدين بن عزيز الدين الاصمغاني الاصل
ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن
ابن اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليوناني وابراهيم
ابن خليل وطائفة وثقة ونسخ الروضة بخطه ودرس بالمهادية وغيرها
وخرج له البرز الى جزءا بالسماح وجزءا بالاجازة ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي ورأيت بخط ابن الحسين بن ابيك
انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرز الى بقليل وكان
يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لانه ودرس بعده بالمدرسة
المذكورة ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلي
علي ابن عبد الواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد متقى مغازي موسى
ابن عقبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المتقدم ذكره وعاش بعده زمانا
حدثنا عنه بعض شيوخنا *

(١) في ١ - و - وصنعة (٢) - - الغرابية (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي
كان ذا ذوق واجهة وجلالة وعلى كلامه (١) حلاوة وكان شكلا طويلا
عريض الوصف جدا *

ومن نظمه

واحور احوى فاتن الطرف فاتر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قد

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلي المحبوب يوما وغدا * يمنحني جماله و نائله

فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصلي

فقال لى هذا الذى فعلته * على سبيل الجبر والمقابلة

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من
القارونى وانه رأى ينفذا ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق
من الدشتى (٨) واسماعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم
قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى (٩) ٠٠٠ *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن محمد ود الكوراني والى القاهرة سياتى ذكر والده
فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث يلبنافى
الملبكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكنمر *

(١) ر - ومع كلامه (٢) م - ي - يسير بدر (٣) ر - سيره (٤) ر - اذا شئت

اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار

(٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

الحسين

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب (١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي
 ابو عبدالله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور
 زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمعه ابيه من ابي طالب ابن العجمي
 ومن ابراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع
 وخرج وكتب عن الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي تائب
 انتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد
 ابن الملحم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة
 وسمع بها كتباً في سنة ٧٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة *
 ١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون
 الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفة (٣) القبلية
 في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات
 في (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن
 الكتب به اذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب
 الفقهاء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطبري والرشيد
 ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو
 من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبيد ولد في حدود
 الخمسين وستائة وكان وجيهاً في الدول معظماً مقصوداً بالزيارة ولا سيما

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب -
 ر - غير (٣) ي - الصفة وفي ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب
 (٥) ر - العماد (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

في دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاختفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قد ره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام في ولاية ابن دقيق العيد في القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعي (٣) وكانت وفاته في ثالث عشر شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله العوكلاني ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبة بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف بابن قاضي المسكر الشهير بابي الركب وابن ابى الركب ولد في سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدي وبخط الزركشي في شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شئ وينشئ (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بدويان الانشاء من التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والدمياطي والبرقوهي وغيرهم وحفظ في صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوي ودرس في بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شهبان

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعي (٤) ر - فاق

مكانه

(٥) م - ينسئ

مكانه وذلك في سنة ٤٦ (٧) وبأشر كتابته سر حلب قليلا ثم رجع
الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصنفى

أنسيم الصبا على الروض غدوه

سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا

ح فكتم رنحت مما طف سروه

لم حديث المذنب يعذب فى كل

لهامة لمن يذكرك لهوه

ام كتاب قد جاءنى من خليل

بارع فاخليل لم ينح نحوه

وهى نحو السبعين (٣) يتا

وله

اذا العلم لم يعضده جاه وثروة

فصاحبه فى القهر يمسى ويصبح

وان اسعد المقدور فالصعب هين

وذو الجمل مع نقصانه يترجع

وله

تلقى الامور بصبر جميل * وصدر رحيب واخل الخرج

وسلم لربك فى حكمه * فاما المات واما القرج

(١) ر - نسم واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدي وبني مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفاً جيداً
ووقف فيها كتباً (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعاً وله ديوان
الخطب سماها المقال المحبر في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال
ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه في معجمه شعراً
ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٢) بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدي
البغدادي صاحب عن الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن
تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد
ابن ابي القاسم جميعاً كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما على
ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلادي وابن الطبال
وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخاري وغيره من شيوخ دمشق
وعبد الصمد بن ابي الجيش وحدث واعاد اخذ عنه المقرئ شهاب الدين
ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم بغداد على مذهب
الشافعي وخرج له الكازروني مشيخة وكان بمن ثبته ياسته مات في
صفر سنة ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح
المشكلة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

(١) - كثيرة جيدة (٢) - ص - ابن عبيدالله (٣) - ر - السيار (٤) - ر - ص
الجعفر السراج (٥) - في هامش المخطوطة السخاوي - هذا الرجل سمي نفسه في اول شرح
لمشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سباه شيخنا المؤلف في اول تحريره احاديث
انصا ببحر كاسمى نفسه ولو لانه مذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه
يقلب على الكتاب *

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات (١) الى ان كان في آخر عمره فقيراً قال وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهراً فضائلهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازماً للجماعة ليلاً ونهاراً شتاءً وصيفاً مع ضيف بصره بآخرة ملازماً لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحنّ عليهم ويعينهم (٢) ويمير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محباً لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلاً على نشر العلم آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنة شرح الكشاف شرحاً كبيراً واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضلهم طالعه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحاً وافلاً ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخاري فكان يشتمل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخاري الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفته التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجداً عنديته فصلى النافلة قاعداً وجلس ينتظر الاقامة للقرينة فقضى نحباً متوجهاً الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابي الحسن تقدم نسبه في ترجمة اخيه جعفر (٤) والد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

(١) ر - وجوه الخير (٢) د - يحنّ عليهم ويعينهم (٣) ر - ص - باختصار المصابيح (٤) في هامش ا - بخط السخاوي - لم يكتب الكاتب شيئاً في ترجمة جعفر فالحلل عنه لامن شيخنا المؤلف وقد وقع له في هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاء الافرم نظرديو انه بعد كمال الدين الزملكاني في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظر حلب قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل حارفا بليغا فصيحاً ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام في جباية الاموال لتازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصورودو سجن وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقي ابو الفضل ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان والرشيد العامري وجماعة وتمانى الشهادة فكان يشهد على الحكام مع المروءة والجودة والانجماع مات في ثانی عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ وهو اخو ابى الحسن علي الآتى ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات في ربيع الآخر والذى قبله من سنة ٧٦٤ وكان ذكر صرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء ويحمدهم عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عنها الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان ابو على ومضى خلكان خليل البرمكى الاربلى الاصل نزيل الصالحية زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من السكمال ابن عبد والياس الاربلى وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد من اهل القرآن يتمنى الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان بيده

عدة جهات فتركها ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية
بالقوطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلي (١) المعتزلى جمال الدين (٢) الشيعى
ولد في سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسى مدة واشتغل
في العلوم العقلية فنهرفيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب
اموال وغلطان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج
به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه
وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان قيميا بذلك داعية اليه وله
كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد
على الرافضى وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في
مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلفة (٣)
واياه عني الشيخ تقي الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلاثقه * داع الى الرفض غال في تعصبه
ولا بن تيمية رد عليه له * اجاد في الرد واستيفاء اضربه
الايات * وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت
تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في
الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الورى * طرأ اصرت صديق كل العالم

(١) في هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) في هامش

١ - لقبه الخجندى فخر الدين (٣) في هامش - ر - قف على كلام الحافظ في جواب

ابن تيمية على الحلي بالكتاب المشهور انصاف الحافظ ✽

الآيات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحب (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ او في آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتح الحين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفي وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى اللا زوردي قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فمظمه برقوق وانزله في دار واجرى له راتباً فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسمة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لي اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقيني فقال لي بل ارجع الى حلب واقراء على الاذرى فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألني عن حديثين فاجبته بما قيل فيها فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرًا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى قال لي شيخنا نعمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وهذا كرا فاعجب ابن تيمية كلا ما فقال له من تكون يا هذا فقال الذي تسميه ابن المنجس فحصل بينهما اسد مباسطة والله الموفق ✱
ابن

اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيمياء وبعضهم يقول كان عنده جواهر قيس و كان بعض الناس يستقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم مارق بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس يتناجون به (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين الموله التركاني كان يخلق ذقنه ويمشي حافيا ويكثر الخلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فاربتبط (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويعدها احوال شيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحرك رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابي بكر بن ابي الحسين (٥) الاسكندري المالكي النحوي ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية واتسع الناس به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيراً في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطي مات في ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابي الحسين بن محمود بن ابي سعيد بن ابي الفضل بن ابي الرضي جمال الدين البابلتي (٦) الربيعي ولد سنة ٦٤٦ وسئل

(١) ر - يأتيه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطي تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لماله فاذهبهم (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابن بكر بن الحسين (٦) كأنه منسوب الى بابلات قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسحق كنيته وكان قدومه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ
القرآن على البرهان المالكي (١) وبُحث عليه في القرن في التجويدلين (٢)
حفظ أكثره واتصل بالشجاعي فأُمِّمَ به ثم أم بالناسر قبل القرن فكان
أكبر أئمة القصر وكان فاضلاً عالماً متواضعاً كثير التلاوة والتهجد والذكر
حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الخط ومات بمنزله بدرب
الآراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسمردي
أم عمر وولدت سنة ١٠٠٠ (٣) واحضرها أبوها على النجيب وماتت
سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٦٢٥ - حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالجيشة اسمه محمد بن أحمد بن
علي بن عمر الملقب ولسمع (٥) يأتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ
القرآن تبرعاً وكان متوجهاً إلى القبلة دائماً على طهارة ولا يقبل لأحد شيئاً
مع إدامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى وإذا اضطار إلى حكاية شيء
من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير أو جرى لفقير وكان تحت قيصره
بلاس شعر ولم يكن يتقوت إلا بما يحضره له شخص من أصحابه يتحقق جودة
مكسبه وكان ابن تيمية يبغظه ويترف به للاحه وحسبك بذلك ولم

(١) ر - اليافعي - ص - المالقي و بها مش أ - مالفظه بخط ابن أبيك المالقي

(٢) كذا في الأصل وفي ر - و ص في القرن في النحو بعد أن حفظ أكثره وفي ي

في القرآن في النحو بعد لين وفي ب المقرب في النحو بعد لين (٣) بياض (٤) بياض

(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

يزل على حالته المثلث الى ان انتقل الى الله في شعبان سنة ٧٢٦ وقد
جاوز التسعين *

١٦٢٢ - حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسي صاحب
عز الدين ابو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل
ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم
والرضي ابن البرهان وابن ابى اليسر والمقداد القيسي وولى الوزارة
بدمشق ثم اعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت السكبار يحترمونه
وكان قد حصلت له اهانته من كزاي (١) نائب الشام ثم خلاص بعناية
القاضي كريم الدين الكبير وولى نظرا لخاص وكان ذا رأى
وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وحيها في الدول مقبول القول قال الذهبي
كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل في امور
وحجج في الشيخوخة فصرف ستين الفا وقال البرزالي رافقته في الحج
وهرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان
معرضا عن الولايات مع المراقبة (٢) في الرياسة والوجاهة الى ان ولى الوكالة
ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر
واستمر على رياسته ومكاته الى ان مات وكان محسنا لا تباعه وشفاعته
مقبولة وقال ابن الزملكاني (٣) ترقى الى ان انقرضت رياسته البلد وكان يبذل
ماله على قيام حرمة ووجاهته ولم يزل في علو درجته الى ان مات وكانت
ولايته الوكالة (٤) مطلوبوا سرغوبافيه بحيث انه طلب على البريد فلما اجتمع
بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلقت وانت

(١) ب - كراي - ي - اكراي (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكاني

(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وأنا احلف واحنث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته
في سادس ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٨ - حمزة بن ابى بكر بن نبا (١) التركمانى كان حريصا على جمع التاريخ
ريض (٢) انخلق حسن الملقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركمانى شمس الدين احمد امراء الطليخانان
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن على بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عبد الله بن على السبكي
المالكي نجم الدين ابو يعلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسى والوادياشى وغيرهم وتفقه وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن على ودعى
بالشريف وسميت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصابة ومات حمزة في
ذى الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابع *

١٦٣٦ - حمزة بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المجبلى
تقى الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة تسعين وسمع من احمد بن
عبد الله ثم طرق حديث (اسمع يسمع لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميرى وشمس الدين ابن ابى عمرو محمد بن سالم
ابن مصرى والمسلم بن علان واجاز له عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركات وابو على اليكرى وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الحمادى

(١) ر - ثنا (٢) ر - رضى (٣) ر - اره *

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالأدب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة أجزاء حديثية روي عنه ابن رافع في معجمه بالإجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الحنبلي عز الدين أبو يعلى بن قطب الدين ابن ابن البركات ابن شيخ السلامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان أبوه من أعيان الدماشقة وولى نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من أعيان الحنابلة معروفًا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح أحكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الإجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد أسمع على ابن الشحنة وإجازته جملة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي وأول ما درس سنة ٤٦٠ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص أحمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويمادى ووقف درسا بترتبته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في أواخر ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) المدوى أبو يعلى وأبو عمر الأربلي الصالحى القطان أخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ وأسمع من أحمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن التامع عدة أجزاء ومن ابن أبي عمرو والفخر على ومحمد بن الكمال ومحمد ابن علي بن ملاعب وترتيب بنت مكى وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

(١) ب - ر - عباس *

في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحجج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخي شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *
 ١٦٣٤ - حمزة التركماني اتصل بتكنز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالما غاشيا تمكن فخر بيوثا كثيرة وابعده جماعة من خواص تكنز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة وهودون الستين قال الذهبي كان تقربه من تكنز باسما يوردها وكان حسن الشكل خيرا بالامور جسور افظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعق وتورد وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان انشأ حماما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبنديق حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيئ بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *
 ١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلي كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلمثم وثقة بالشيخ تقي الدين الزرياني ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل في طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حميضة (٢) بن ابى نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن ادريس

الحسنى الشريف عن الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيها سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم خفيج ييبرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو النيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فرامنهما فا نكر عليهما ييبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتهم حجكم فلا تدخلوا بيتنا فغضب ييبرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابوالنيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلمة ثم افرج عنهما فى اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة فقرر ابو النيث ثم وقع بينهما فذبح ابو النيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذى حجج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكريا فى سنة ٧١٣ فقرر الى حلي فقرر اخوه ابو النيث مكانه فلما رجع العسكري عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكري مع رميثة فقرر حميضة مختفيا فى زي امرأة ولحق ببحر بندا بالعراق فتلقاه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كمادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكريا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خر بندا واخذ اموال التجار والميا سير بجرده الناصر عسكريا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كله (٢) ر - موضعها (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارسل رميته يطلب اخذ الامان فاخذله وكاث حميضة
 قد لحق بيني سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميته فبلغ ذلك الناصر
 فغضب وقرع طيفة في امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حجج الناصر
 سنة ٧١٩ وعاد وجرد (٢) الناصر له عسكرا فنزح قبل وصورهم واخذ
 اموال الناس من النقد والبر وهو مائة حمل واحرق الباقي وتحصن بمحصنه
 الذي بالحد يدة (٣) وقطع التي نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحسن
 بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر في ذي القعدة سنة ٧١٥ ثم تمومه
 الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا
 ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميته واستقر رميته اميرا بمكة ولحق
 حميضة بالعراق ثم اتصل بخربندا واقام ببلاده وتغصب الدلقندي (٤)
 الراضي وساعده حتى جهز له خربندا جيشا يفتزو به مكة واطمعه في
 ان يخطب له بها فاتم ذلك حتى مات خربندا فاقتل جميعهم وظفر بهم محمد
 ابن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ
 فاخذوا ما معه ومع الدلقندي (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى
 عاد الى مكة واتفق ان هرب من بماليك الناصر ثلاثة انفس ليأمنوا
 ببلاد الططر فربوا بحميضة فاضا فهم فرأى فيهم شابا جيلا فقال اليه وكان
 معروفابذ لك فاوسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته
 فلما رأى ذلك رفيقاه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

(١) كذا في الاصول يريد بي سعيد اي بالي سعيد - ك (٢) ر - وخرج (٣) ر -

الذي له بالحد يدة - وفي ا - بالحد يدة بتشديد الياء (٤) الدر فندى -

تاريخ الى الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر - الدلقندي الراضي

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتآدى
سالمهم عند حميضة نفشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي
بنى شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى
الناصر فقتله به وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فاكرا
كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصامد يده لاخذ شيء من حمل وجده
مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض
لها احد من مهاجرة *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه
مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعهده في سنة ٤٧٠ فاكرم في سلطنة
الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف
واستقر سيف بن فضل في الامرة وكانت وفاة حيار هذا في ١٠٠٠ (٣)
وهو والدنير (٤) امير العرب في عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فريد الدين ابن
اثير الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) اسمه ابو من ابن الصواف وابن مخلوف
وغيرهما وتلا بالسمع على ابيه واجاز له ثم تلا على التقي الصائغ بمحضرة
ابيه واجاز له وشهد عليه في اجازته اياه ابو والتقى السبكي وجماعة
من الكبار وحدث مات في اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الهيا المباسي محبي الدين

(١) ر - بنى سعيد وفي تاريخ ابن الفدا ج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله في يوم الخميس
سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادى نخلة (٢) ب - ر -
من - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - نغير - ر - نغر (٥) بياض في الاصل - وفي ر - ثمان
وسبعائة *

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد روى عن
 صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد
 الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه (١) صاحبنا تاج الدين
 النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ وذكرا في شيخه هذا توفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكرا ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيدي
 البلياني نزيل شيراز وقال انه اجاز للجنيدي من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *
 ١٦٤١ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين (٣) الحنفي كان
 من نهباء الحنفية اتفق به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات
 في سنة ٧٩٣ *

عرف الخلاء المبيعة (٤)

١٦٤٣ - خالد بن الزراد المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقد منه سنجر
 وجعله مقدم دار الوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى مقدمة الخالص ثمولى
 مقدمة الدولة وخلص المعاملات فكثرت امواله وتزايد فسادة الى ان
 قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

(١) ب - سمعة (٢) م - ابن الجوزي (٣) م - بهاء الدين (٤) قد رقم
 هامننا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من
 كتابه الى تراجم لاجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم رقم في حياة المؤلف
 ومن العجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها
 بياضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوي فيها التراجم الثلاث الآتية اولوا
 لاجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك * وفي ر - م - بياض صفحة واحدة
 من اول الباب الى خضر بن بيبس وفي هامش م - ما لفظه - بالاصل هنا بياض
 احد وثمانون سطرا - ح * خاص ترك والدخليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده
 وقال تقدم ذكر والده - ك * عشرة

عشرة آلاف درهم خملها مدة شهر وبعدها خمسة وثلاثون الفاسوى
ماغرمه فافرج عنه واعيد مقدما بدارالو الى فباشر انمحس مباشرة
خصوصا واخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم
ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه
حتى قبض عليه اغرلو وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرين جادى
الآخرة سنة ٧٤٥ وخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه
كان ابوه خازن دارالناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة
الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عروضا عن سنجر في
اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل
هذه اللفظة مكان عرويه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر
الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشيشي واستقر به
عوضه في شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالي بن الرفاء
النفجى الاديب ٠٠٠ (٢) مات سنة ٧٣٩ * (٣)

١٦٤٥ - خضر بن يبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك
الظاهر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان لامات اخوه الملك السعيد بالكررك فقر

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابيه خالد البلوى
القتورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الا حاملة وقال انه كان حيا وقاضيا
ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من بيل الابتهاج - ك - خد بجة
بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الملقبة بـقواء الصباح قال المؤلف فى ما مضى من
هذا الكتاب انه متأتى لها بـرجة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل
(٤) بياض *

اخوه سلامش في السلطنة وتلقب هو على الكرك فجعله الملك المنصور
قلاون وهو مدبر المملكة عسكريا واستقر امره على ان يكون سلطانا
بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
مسجونين ثم ارسلهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم
ثم اذن المنصور لاجين بقدم خضر فماد في سنة ٦٩٥ وحبس في سنة ٦٩٨
ثم سجن بدمشق في القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *
١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستفي ابن
الحاكم فمات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الزين
خضر ولد سنة ٧١٠ واسم على وزيره والحجار وتعلم النحو والمروض
وقرأ شيئا في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نو كاي احد الامراء الناصرية امس سنة ٧٠٩ وكان
الاشرف متزوج اخته ارد كين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
مات في رمضان سنة ٧٥٨ قتلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي زكن الدين بن
كمال الدين (٦) كان شيخا كبيرا له حرمة وله غلمان وحفدة وبني خانقاه

(٤) ب - ر - ص - بلاحدا لشكري (٤) د - الى ان (٣) في هامش ١ - بخط

السخاوي نقلت الى كتابه سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش

٢ - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة ارد كين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر -

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات
بالكرك في ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رمس (٢) عز الدين العراقي كان شيخا قد افناه
الدهر عمر الخان بالقرب من اللسوة والحمام بحكر السماق وكان
كثير البر والمعروف مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلو شاه (٣) النخلى كان مقدم المسكر في نوبة غازان وفل بدمشق
الافايل ثم كان مقد مهم في وقعة شقحب فماد مكسورا ثم جهزه غازان
الى كيلان فمكتوا به وقتلوه الى غير رحمة الله في اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن
محمد النافقي القبتوري بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المشاة
وسكون الواو بعدها راء الاشيبلى المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ
على ابى الحسين الدياج القرآت وكتاب سيوييه وقرأ الشفاء بسبته
على عبد الله بن ابى القاسم الانصارى واجاز له من دمشق الرضى
ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبته
وحدث وحج مرتين ولقى العراقي (٤) وحدث عنه وكان كاتباً مترسلاً
وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرها قال الذهبي كان له باع مديد
في الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسي بما كتبت * كفى فيا ويح نفسي من اذى كفى

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - رمس - ر - ابن رمس - ص - ي - ابن نفيس

(٣) وستأتي ترجمته في الجزء الثالث وسماه هنالك قطلوشاه (٤) ر - العراقي *

ولو يشاء الذي أجرى علي هذا * قضاءه لكف (١) عنه كنت ذاكف
وله

رجوتك يا رحمان انك خير من * رجاء لغفران الجرائم مرتجي
فرحمتك العظمى التي ليس بابها * وحاشاك في وجه المسمى بمرتج
ومات بالمدينة الشريفة في اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندى وكان
يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادي (عبد الفنى (٢))
وقرأ على الرشيدى في العربية والاصول وعلى الشيخ عبد الله المنوفى (٣)
في فقه المالكية وشرع في الاشغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس
بالشيخونية وافق وافاد ولم ينير زى الجندية وكان صينا عفيفا نزا
شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاء من شرح ابن
عبد السلام (٤) وزاد فيه عز والاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله
مختصر في الفقه مفيد نسيج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه
على ترجمة جميعها لشيخه عبد الله المنوفى تدل على معرفته بالاصول ايضا
وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلزم الشيخ ابا عبد الله ابن الحاج وبعثه
فشغل ولده مالكيًا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول
سنة ٧٦٧ (٥) *

(١) لعله الكف (٢) ما بين المكعبين ليس في ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ترجمة طويلة في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في
نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحقى وكان من اصحابه ومن
حفاظه مختصرا انه توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة *
خليل

١٦٥٤ - خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى
ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتماضى صناعة
الرسم فمهر فيها ثم حبيب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد
وذكر عن نفسه ان اياه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة
فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل
والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة
وابى حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسي ومن معه وبدمشق
من المزى وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطباق ثم اخذ في التأليف
بجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوا فى الوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على
حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصرف
ايعان النصرف فى ست مجلدات وله شرح لامية المعجم كثير الفوائد والخان
السواجع بين المبادئ والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه
على التشبيه وجرّ الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيع وكشف
الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك (١) واول ماولى كتابة
الدرج بصفد ثم بالتهرة وباشر كتابة السرجلب وقتا وبالرجبة وقتا
والتوقيع بدمشق وو كالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة
جميل المودة وكان فى الآخر قد ثقل سمعه وكان قد تصدى للافادة
بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم
قال الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى
الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تواليف

(١) بهامش ١ - وله ايضا من التأليف المحارة والمجازاة فى ماجريات الشعراء ✽

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات ومات ١٠٠٠ (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت يدي (٢) ما يقارب خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبه في الانشاء ضمنا ذلك (٣) وقال ابن رافع قرأ بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح لامية المعجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسم اجفانه رمانى * وذبت من هجره وبينه
ان مت مالى سواء خصم * لانه قاتلى بينه
ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش الحمدي كان ابوه من كبار الاسراء وكان هو شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان تنكر يحبه ويقربه ومات وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

(١) بياض (٢) بخطي (٣) الذي كتبه في ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) من خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) رابعهم وسبعين وسبعمائة *

١٦٥٦ - خليل بن أبي بكر بن علي الحلبي ابن البغدادى سمع من الكمال
ابن القويرة واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب ومات بعد الحسين *
١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ٠٠٠ (٢) تقدم ذكر والده وكان ٠٠٠ (٣) *
١٦٥٨ - خليل بن دلفاد التركمانى امره الناصر على البلسين فجمع جمعا وصار
يحارب المنفل والروم ويفتك فيهم وتقدم (٤) في أيام الناصر احمد فمظمه
واوسع عليه في الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبدالله القضائى الزينى ولد المسند الشهير ناب (٥)
في الحسبة بحلب وحضر على ابيه وله عن يبرس العديسى جزء البانياسى
وعلى ابن السكري المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طر نطاي العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤
وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به
بمصر مرارا سمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزقاوى وابو حامد
ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى ٠٠٠ (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبدالله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم
الهلالى الصر قندى (٧) صفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع
من المزحرفانى والصفى خليل الراغى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره
ابن رافع فى مبعجه وحدث عنه بالسباع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع
شيخون وشيخ الحديث بحا نيكانه (٩) ذكره المقرئ فى من مات سنة ٧٦٢

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نابيه
(٦) بياض (٧) ر - الصر قندى (٨) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى
(٩) فى الاصل بلا نقط ولعل المراد بخا نيكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيًا ثم صار حنفيًا واثني عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلا ركان امير طباطبانا بالقاهرة وولى النظر على

اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيبرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القبايى (٢)

وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفر ج بن سعيد (٣) المقدسى (٤) حجب الدين ابو محمد

الاديب مؤذن بمسجد ابى الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبد الرحمن

ابن عمر القبايى (٥) شيئاً من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلى العلاءى ولد (٦) في ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول

سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين

الغزارى وسمع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافاة جده

لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي واشتغل في الفقه

والمرية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ جند (٧) وقرأ وسمع

فاكثر من التقي سليمان والد شق وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى

المطعم واسماعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقرى به اسمعيل بن

عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وقرى به ابى نصر بن

الشيرازى و عبد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم

وبالقدس من زينب بنت شكر وبمكة من الرضى الطبرى وبمصر من

جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

(١) - القيبرى (٢) - القبايى (٣) - سعد (٤) - المقدسى

(٥) - القبايى (٦) في طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) - فحدث *

مسموعاته (١) في كتاب سماه النفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة. وصنف التصانيف في الفقه والاصول والحديث كالتقواعد التي جردها ونخفة الرائض بعلوم آيات الفرائض. والاربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد والوشى المنلم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان تزي الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموى والالمام ورحل صحبة ابن الزملكاني الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزارى. وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرة (٣) سنة ٧٢٨ ثم الاسدي سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي. شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات اثنى عشر من علماء الدين على بن ايوب بن منصور المقدسى وقرعلاء الدين في وظائف الملائي بدمشق واضيف الى الملائي درس الحديث بالتنكية (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وكان ممثما (٥) في كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل مصر ومن قبلهم وكان له ذوق في الادب وقلم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الاجازات (٦) اجازهم المسؤول فيه بشرطه خليل بن كيكلى الملائي يكاية (١) ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والملا وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسينى كان اماما في الفقه

(١) ص - شيوخ مسموعاته (٢) ر - وكتبه (٣) ر - بالعاصرة (٤) ر - بالشكرية

(٥) ر - متقنا (٦) ها هنا بياض قد نصف سطر في ب *

والنحو والاصول مفتتا في علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفا بالرجال علامة في المتنوف والا سايند بقية الحفاظ ومصنفاته تنبى عن امامته في كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا في الوفيات درس وافتي وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في الطبقات كان حافظ زمانه اماما في الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا فصيحاً كريماً ذا سطوة (١) وحشمة انقطع في القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطنب في وصفه وذكر ان السبكي سئل من تخلف (٢) بهدك فقال الملائي ولكنه وهم في وفاته فقال مات سنة ستين وتيمه شيخنا فزاد في ذي الحجة منها والصحيح انه مات بييت المقدس في ليلة خامس اوثالث المحرم وقال الصفدى خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واتفق القرن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) في معرفة الرجال وذكاء وفهم وانقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزملكاني وقرأت بخط شيخنا العراقي آو في حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم *

١٦٦٧ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري الحنفي سمع بافاة خاله محي الدين عبد القادر الحنفي علي ابن الشحنة ويمتوب ابن الصابوني ومحمد بن عبد الحميد الهمداني وابي الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن القرات

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار (١) مشكور
السيرة طعن هو ومستنييه فماد كل منها الآخر ثم صار كل منهما يسأل
عن الآخر فمات القاضي يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن بليان بن علي الشافعي الحلبي بدر الدين الناسخ
ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا
حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن القاضي نضر الدين ابن خطيب
جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى
في استدعاء ككتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه
ابو جعفر النراطي شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت الخليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل
وكان حسن المحاضرة ومات في ثانی عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبعل صلاح الدين ابن تقي الدين
ابن الزعوب كان بزي الامراء والد يطيعك وسمع بها من القطب
اليويني فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمود بن عبد الله الاقباغي عتيق ابن المعجمي ولد بحلب
سنة ٣٣ وسمع على النور ابراهيم بن المعجمي وحدث بحلب سمع منه
الحسباني (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست في
(٥) م - الحساني *

سنة ٧٩٧ *

١٦٢١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البجلي مجير الدين (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الأبرقوهى صفة المنافق للقرطبي *

١٦٢٧ - خليل بن البرجى (٣) حسام الدين كان يتكلم في ديوان بشتاك ثم أعطاه الكامل شهبان طابخا ناة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتمصب لابن تيمية ويحب اصحابه ومات بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩ و بصق دماغات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القرطبي النبالي (٤) أبو سعيد الاسكندراني الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحرائى مشيخة الخفاف واجازله ابن خطيب المزة والقطب القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فمهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفخ الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية في رابع عشر ذى الحجة سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات (٥) واجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو الشام فاعطى طبخانة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له الناصر بذلك فاخص بتكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هوشد عمارة جامع يلينا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى صنف فاقام هناك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات به وذلك

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العريضي

في

المبالي (٥) هامش ب - مروياته *

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوي العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة
 منكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكثر الساق
 بمشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات
 بكثر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك
 بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة اضعاف ذلك
 فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مما ليك وماتت بعد الاربعين
 وسبعائة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت ٠٠٠٠ (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط
 ابن المعجمي *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم
 ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن المطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد
 في شوال سنة ٦٥٠ فاجاز له ابن عبد الدائم والنقيب والنووي وابن مالك
 وغيرهم وسمع بافاده اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والقض
 واحمد بن ابي الخير وابن شيبان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية
 والشقيشية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه
 الذهبي والملائى وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان
 فيه تعبد وخير وقال ابن ابيك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي اثقلت
 اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين

(٤) ر - العليجية الشقيشية *

مشيخة ابن أبي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن الهيثم (١)
حديث ابن السكيت ومن المؤمل (٢) الباسي مجلس التبانى ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازي بن قرار سلان بن ارتق بن
غازي بن رزين بن الغازي بن البي بن تمر تاش (٥) بن الغازي بن ارتق
ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن الب ار سلان
السلجوقي الملك المظفر نغر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن
المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩٠ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد
وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر
ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر محمد الدين عيسى
الى ان قتل في سنة ٨٠٩ واستولى التركان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمري (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان
بغزة (٩) فلما انتقل الى نياية الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى
اكابر الاسراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى
مرة طبلخانة (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

-
- (١) ر - ابن البرس - ص - ي - ابن البوه - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب -
٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر - (٥) ا - ص - انمي بن برماس و في ف -
اعني بن مرماس بن ابلغاروي ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم في تاريخ ابن الاثير
بالباء في آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازي فيها
سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ في نسب اجداد داود
والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتي ترجمة داود بن صالح قريبا - ح (٨) ر - القيمري
(٩) ص - اتصل بطنبغا السلطاني بغزة (١٠) ص - طستخانة - ف - طستخانة *

ومات

ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن أبي بكر بن محمد نجم الدين ابن الزبيدي (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاء طبلخانة ثم اعاده الى دمشق بسعاية النشو وتنقلت به الاحوال في الولايات وولى في آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق في شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القنطري وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحناء وحسن نظمه فكان لطيفاً خفيف الروح نجح به ابوه وورثه بايات اولها *

مصائبك يا داود ليس يهون * فقد انبت فيك العيون عيون
ورثه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بني سواق مبتغيا * حجابا نجيت لاني لم ار العلم
ومن شعر داود من ايات *

لاح برق من الجبا * ان هذا له نبا

وتنشقت نسمة * طرقتني مع الصبا

وكانت وفاته في سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضي سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللقي وجعفر والضياء وكريمة وكان ذا دين وشهامة وصدع بالحق مات في صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالي من بيت مشهور

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء لابن زبر وطرق (اسمح يسمع لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع من جم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل الخريستانى وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرزالي انه كان له اخ باسمه ومات قبله بمدة فلهذا الذى ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازى الدمشقى الملك المظفر بن الصالح صاحب ماردين استقر في ملك ماردين في سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومى الحنفى ذكره المؤلف فيما لحقه على تاريخ مصر للمقرئى وارخ وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرادوى شرف الدين ولد قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخارى والشيخ شمس الدين ابن ابى عمرو واحمد بن شيبان وغازى الخلاوى والزم الخرافى وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كبير من التقي سايمان وطبقته وكان احدهم الشهود بالجبل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين المرادوى *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عمر بن شاه بن ابى بكر بن ابى نصر بن ابى الفرج الحمدانى الاصل الدمشقى (٣) ابو الفرج بن ابى نصر جمال الدين حضر على جده لأمه ابى البركات محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن خنفس فى السنة

(١) - من - ابن رافع فى معجمه (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى
(٣) هامش ب - الدمشقى الحنفى المقرئ *

الثانية من صمره في جمادى الاولى سنة ٥٩٠ هـ مجلس التواضع للجوهري
وسمع من احمد بن عبد الله مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحديث ابن الشيخ اتقاء الضياء وامالي ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي
والذهبي في مجموعيهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمعه ابوه الكثير في صغره وكان رفيقنا في الحج سنة ٦٨٨ ومات في
ثاني عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملقب الحنفى نجم الدين ناب في الحكم
عن الحسام الرازى ودرس بعده اماكن وولى قضاء السكر و كان
ذاسروءة وعصية ومعرفة بالمذهب مات في ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من
محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات في سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النسابى المقرئ مات في رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا في المعلوم مفتنا (٥) فيها
بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع من الحب الطبري وغيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

(١) كذا في الاصول وفي ر - بصوف (٢) د - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر
(٤) هامش ا - بخط السخاوى (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر. فلما مات ابوه سنة ٦٩٤
وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجوز الاشرف ولده
فالتقوا فجزمهم المؤيد ثم سار طائفا الى اخيه (٢) فتلقاها وامره فلما مات
في اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبايعه الناصر ولد اخيه الاشرف
وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم
بفع المؤيد في ولديه الطاهي والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواصل
ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل
تقصده من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبائع في انصافهم حتى
انه اهديت له نسخة من الافاني بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار
مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتبه على
مائة الف مجلد وانشأ بتمن القصور العظيمة البديعة وكان استقراره في
الملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في الملكة خمس وعشرين سنة
ومات (٥) في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن ٠٠٠ (٦) الشاذلي الاسكندري تلميذ الشيخ ابي العباس

(١) بياض في ر - (٢) فالتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا
واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما ملك نحو
سبعين سنة واقام في الملك عشرين شهرا وتوفي والملك المؤيد داود في الاعتقال مقيدا -
تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٣٤٠ (٣) هـ مش ب - مابقي الف (٤) ر - اقام
(٥) في تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٩٣ في ليلة الثلاثاء في ذى الحجة توفي بمرض
ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفي نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٠ هـ هو داود بن
عمر بن ابراهيم الشاذلي ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك *

المرسي

لمرسي قال العمانى قاضى صفد كان يشغل ويتكلم على الناس ولا يخلو
بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ هـ فليحرر ورأيت له
تصيدة يرغب فيها فى الموت اولها *

بارى النفس تخشى من حلول للنية

وتطمع ان تبقى بدارتول

ملك الخير ماذا تحذر من وما الذى

ترجى مما بالمكاره خفت

امن نقلة للموطن الاول الذى

اليه تقوس العارفين ترقى

يجزى وترضى الدني وتزى

عن الوطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدى حسام الدين الحاجب
بدمشق ولد سنة ٦٦٢ و اقام بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فقطنها
وكان حسن الشكل والنظم رئيسا جليلا فصيحاً مات بدمشق فى
المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٥ - درويش الشيخ الممتد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكى
عنه كشف كثيرات فى اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار اسراء المغل فى دولة خربند تقدم ذكره فى ترجمة جويان *
١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجا بن جويان (٣) زوج الشيخ حسن

(١) ر - شهر رجب (٢) هاشم ص صوابه دلشاد - وكذا فى تاريخ اى القداء
وقد تقدم ذكرها فى ترجمة زوجها الحسن بن اقباق - ح (٣) ر - كاتب جويان *

تزوجها بعد صمتها بنحدا د غظيت عنده وكان امرها نافذا في الممالك
ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن
اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم
ابن اخت جنكلي بن البابا سيف الدين ولي نيابة غزنة فاضيف له الحديث
في نابلس وكان قد قاسى من حرب جرم شدائد وحروب وكانت وفاته
في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمر خان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم
نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمر داش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه
عليها في سنة ٧٢٣ وغزى الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده
بالعساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امراءه
ولقبه النوين (٣) فاستقر بسواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمر داش
استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالي ولدت
سنة ٦٧٨ وسميت من يوسف بن العسولي وغيره وسمع منها شيخنا
العراقى وارخها ابن رافى في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٩ *

(١) سماء ابو الفداء في تاريخه تمرناش فانظر ما قاله المؤلف نفسه في ترجمة تمرناش
ابن جوبان في ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كبير في لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفي سبب مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التوقيع - في
دنيا البيوتى *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن القاياتي ولدت سنة (١)٠٠٠ واسمعت على النجيب (٢)٠٠٠ *

١٧٠٢ - د و باج (٣) بن قطي شاه بن رستم بن عبد الله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا مادلا ما قلا مها با وهو الذي قتل نائب غازان خطلو شاه لما حاصروهم في سنة ٧٠٦ (٤) وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فنجح في سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبد الله الشوايطي (٧) ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوي سمع من الجمال المطري (٨) وخالص البهائي ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقي وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابي المرشدي عز الدين خادم الحرم الشريف النبوي استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين مختص الخزنداري ثم اعيد ثم كبر جدا واقطع فاستقر عوضه يا قوت الاقتخاري (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات في سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذاحشة وذو ذنوب لم يقرأ القرآن والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ١ - ب - ر - دوا ح بلا نقط (٤) ا ر خ هذه الواقعة في سنة ٧٠٧ في رجة خطلو شاه في ما تقدم في هذا الكتاب (٥) ب - بقباقب - ف - بغيافيه (٦) ب - ر - في ثرية بنيت (٧) ا - الشواطي (٨) ر - المطري (٩) ص - تحول (١٠) ر - الاسجاري *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بأدبهم واكتسب من اخلاقهم
وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر
طويلا وقد حدث بصحيح البخارى سمعه عليه قاضى المدينة ابن سبع (١)
وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافى المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف
بالجاهدى ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد على بن عبد العزيز
السكرى سبط البهاء ابن الجيزى وحدث مات بدمشق في ذى الحجة
سنة ٧٦٤ ارخه الحسينى *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابى الحسن بن عثمان العفيف البليكي التاجر سمع من الفقيه
اليونينى ومن احمد بن عبد الله اثم وكان من اهل القرآن حدث بجزء
ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على ابن
عبد الله اثم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبي في معجمه الصغير وهو جد
الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظليانية
قال ابن حجبى اشتهر لما قدم دمشق بظبيان بالطاء المعجمة بدل الذال
المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بمارتها
شهاب الدين فممرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده
احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردى الشيعي ناصر الدين والى القاهرة ورد من الشرق
صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتى رسول الملك احمد بن ابنا الى المنصور

(١) م - ابن سبع (٢) رعباس (٣) ١ - ولده *

علاون وتساني خياطة الكوا في بدمشق ثم توصل لخدمة يبرس الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فموجب وصودر وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التيق ثم لازم برناق شاد الشون قرقى الى ان باشرها واظهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين في جمادى الاولى سنة ٩٤٠ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦٠ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائزة ثم ولى الجزيرة (٢) في المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط سرقة فاقدم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى في الوزارة فاستقر في شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاطف وحرمة واهق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر يبرس وسلاسل فارسل وكيله يستدين له من التجار ميلنا يشتري له به هدية لحرية اذ ارجع فابلق ذلك ابن عبادة الوزير فقد علم على الناصر واهدى له الف دينار فاعجبه وقر به وشكا اليه حاله فوعده ويسط امله ونقل ذلك الى الامير بن فط عليه سلاسل ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات في ذي القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابوقيس الظفاري زيل الطائف ذكره ابن فضل الله في الذهبية فقال شيخ وقاروفتى فضل اليه افتقار

-
- (١) كذا في ا - وب - وفي ف - سلحوه ولعله سلحوه كما تقدم في ترجمة خضر بن ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) ص - التزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم (٥) ر - فباشرها (٦) ويضعها عليه ثم قبض (٧) ص - ذريح *

ذو فضل فارح وقيل بل ربح رأيت به سنة ٧٣٨ فانشد في نفسه *
وهاهنا من فوق ايك اجبتها * كأنني الذي قامت بذكرا تهنف
عنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا منذ تسلطت لوى التلقف (٢)
وكم قاتل ما حال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذي كنت تعرف

حرف الراء

١٢٠٩ - رافع بن ماسر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سجع بدمشق

من ابن الشحنة وحدث سجع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٢١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة السبيدي (٤) بالهملية

مصنر جمال الدين السلاوي بالمشهد (٥) ولد سنة ٦٩٠ وعنى بالحديث

واخذ عن ابن ابي عمر والنضر وابي حامد بن الصايوني وغازي

الحلاوي وابن خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقي الدين

القشيري وعنى بالقرآن فاحذ عن المكين الاسمر وغيره وانجب ولده

الشيخ تقي الدين محمد بن رافع وشارك في القضاء وقرأ وتسخ قال

الذهبي كان خيرا وقورا ما كنا جيد الفضيلة ولي عقود الانكحة وارتحل

بولده تقي الدين فاسمعه من القاضي تقي الدين وغيره وقال ولده كان

مقيا بدمشق وحفظ التسييه وعرضه على التاج النزارى وحضر حلقة

النووي ثم تحول الى القاهرة فتتفه على العلم العراقي (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غيب (٢) لعله - شطت بوى التلقف (٣) ر - رافع (٤) د -

العبيدي وفي شذرات الذهب وحسن المحاضرة السبيدي (٥) في هامش ا - بخط

السخاوي لما ذكره ابن ابيك الدنيا طي قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد

ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابي محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس

هو ابو محمد والله اعلم (٦) د - العالم العراقي ✽

الميد والدمياطي واخذ في المربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا
 زاهدا مقرئا صالحا فمنا (١) طارحا للتكليف مجا في الايراد (٢) املأ
 بيمض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير
 وسأله ابو الحسين بن ابيك عن مولده فقال في اواخر سنة ثمان اولوا ثل
 سنة تسع وستين وذكر البرزالي في معجمه انه ولد في شعبان سنة ٦٦٣
 ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٨ (٣) *

١٧١١ - رجب بن اشتر (٤) التركمانى تقي الدين شيخ الزاوية التى بالرميلة
 تحت القلعة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار
 ماوى للفقراء الواردين من المعجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز
 الثمانين. ولد سنة ٦٣٣ ومات في رجب سنة ٧١٤ (٥) *

٢٧١٢ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادى
 ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين والد سنة ٦٧٤ تفريرا وسمع ثلاثيات
 البخارى من ابن الملاحى عن القطيبي وحدث بها وسمع من الميد
 لبيب المصطفي (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه
 عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد في رجب ومات في خامس صفر
 سنة ٧٤٢ (٨) *

(١) ر - مفتيا (٢) ر - الاثر - ص - الاقراء (٣) ذكره في شذرات الذهب
 في من حات سنة تسع عشرة وسبع مائة وقال (جزم السيوطى انه مات في التى قبلها)
 وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلا فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الاسنة)
 (٤) ر - اميرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ص - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى
 النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المجلع بالجيم قلحاء - ك (٨) ر - تسع واربعين
 وسبع مائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزني (١) الرومي قال الشيخ ابوحيان كان معتنيا
بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن
النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيجي (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين
التونسي قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شيبية (٣) بالوطلة ثم
طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات
بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصية ولكن يحسن المداراة والمواددة *

١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصري تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء
فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فا ضلآ آدابہ * بها لوری یستر شد
ومن علی علومہ * اهل النهی اتعمد
ابق سید اتتقی (٤) * مالا داب او تنقذ
ومات بمد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان
نصرانيا ينوب عن اخيه اذا غاب. وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب
سبعابا لجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين في كل سنة ستين قميصا
وكلن يحرص اتباعه على الاسلام خفية ويشتد سرا عن الاسلام بمراعاة
امه ثم استسلمه السلطان في سنة ٧٣٦ بمد ان لكره وعرض عليه السيف
فما لم وقال له لا تكن الاشافيعيا مثلي وكلف كثير البذل والبذخ وكان
يعتمد (٥) تفصيل قاشه بزينا دة عن طولله ويا مر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدي (٢) د - رجب الديجيجي (٣) ب - المسببة - ف - شبيته -
ج - سببته (٤) ف - ابق سید تنقذ (٥) ا - يعتمد * الزائد

الزائد الى داخل ويستدربان يهيه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل
كان ما يغسل له قماش وسمرله دارا مليحة على الخليج الناصري ولما امسك
اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
فانزله عنده في القلعة ووكّل به فاستغنى (١) غفلة من الموكل به واخذ
سكينا فنحر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول لانيه ان جرى علينا
نأبة (٢) لايرحمنا احد لمبا لتتاني نصيح الملك ويشمت بنا الناس وانا
والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتي فكان كذلك وكان
في ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٣ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي (٤) بهاء الدين
ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
والتقى احمد بن المز و ابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات
في سادس عشرى المحرم سنة ٧٩٣ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقي ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير
من ٠٠٠ (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز
لشيخنا ابن الملحق ولولده علي فيها ومات ٠٠٠ (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسي (٧) سمع من عبد الحافظ بن

(١) من - فاستكتتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل مقال ابو القداء في تاريخه في
حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشوشرف الدين
القبطي الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه ووقدت لهلاكهما
الشموع بالقاهرة الخ - (٤) ر - اليوسفي بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
(٦) بياض وفي هامش - ب - رسلان الدواد ار - ولا ادري اهو هذا ام آخر - ك
(٧) ١ - الباسي *

عبد الحميد بن محمد بن ماضي وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقي ولد سنة ٦٢٥ واعتنى بالفقہ والادب وسمع من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بمصرونية حلب وولى وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان ذاعقل وصيانة وله النظم والنثر وولى نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي معجبه وقال ابن الزملكاني كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشرومات بحماة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابى القاسم البغدادي مسند العراق في زمانه اسمه محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت من محمد بن الحسين الفوي من الخليليات سمع منها شيخنا العراقي وابوها كان من كبار المحدثين عصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من العز الحاراني وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب المزة وحدثت بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله العجمي الصالحية سمعت من زينب

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) في المعجم الصغير مات بحلب في عشرين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) م - اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في م ولا التي تليها (٧) مات ابوها سنة ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت الملم وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة
اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبد الرحمن الكردي (٢) المعروف بالزمن
يكفي ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من البرقوهي وحدث وخطب
بجويرة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع
في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى كان شابا جريلا
حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المالك
وخرجوا به الى قبة الناصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه العسكر
فانهزم الى جهة الكرك ليلاحق باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك
في سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جاز بن محمد بن ابي بكر الطائي امير آل علي اسره الاشرف
حين (٦) اسك. هنا بن عيسى وتقلد ابنه جاز مكانه حين مات ولما
مات جاز اسره الناصر ولده هذا وهو صبي فحسده اعمامه اولاد محمد
ابن ابي بكر وسموا جهدهم في عزله فلم يتمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - ربيعة بنت مضر اسد الدين ابو عراة (٧) بن ابي نجي بالنون مضر
محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين
ولى اسيرة مصكة مع اخيه ربيعة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودي (٣) ب - بجويرة قرية (٤) ر -
بجويرة قرية من ضواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٦) ر - اعمه
الاشرف خليل حسين (٧) ب - ابو عراة - ف ابو عراة والاشبه ان كنيته
ابو عراة بالراء ولم اجد ابن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذى الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه في الشهر القام هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حرث بمقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان في سنة ٣١ تحارب هو واخوه عطيفة ثم اصطلحا وكثر ضرر الناس منها ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكريا فم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فلقاه رميته الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميته وعطيفة الى ان انفرد رميته سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبه ومجلان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده مجلان الى ان مات رميته في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاء الاشرف شعبان سنة ٧٢٠
عوضا عن جواز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت
الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابي الحجاج
المدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهري (٢) اجاز لها ابن الجيزي

والشاوي (١) وابن الجباب وغيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلي

مشيخة *

١٧٣٣ .. النير بن علي بن سيد الكل (٢) الاسواني ابو عبد الله المصري شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لابن دريد علي المز الحرائي وسمع الشفاء من ابن تميميت في ذي الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابي بكر محمد وابي الحسن ابي عبد الحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه واورده عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقرام بجامع عمرو بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن علي السجولي بمكة بالسماع ومات في صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر الهنتائي الحفصي الحلياني (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة نيف واربعين وستمائة وثقه واثق النحر واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في ثامن جمادى الاولى سنة ٧١٩ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

(١) - او الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمي جده سيد الاهل (٣) ب - ٧٠٥ (٤) ر - ابي حفص الحارثي الحفصي اللحياني وفي ص - الهنتائي (٥) اخباره مبسولة في تواريخ المواحدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن جبر خلط في هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - (٦) م -

فنازلوها *

أبو البقاء على نفسه بالخلع وذلك في رجب فلما استوثق له الأمر وقطع ذكر المهدي من الخطبة وراسل ابن صم ابن بكر صاحب بجاية فهاذنه ثم سار أبو بكر إلى إفريقية جوال (١) في بلاد هواردة نفشى منه اللحياني بجمع ما تقدّر عليه من المال وخرج من تونس أول سنة ٧١٧ قاصداً فاس (٢) فأقام بها ثم توجه من فاس إلى طرابلس ثم حمل أهلها وأموالها في البحر وتوجه إلى الإسكندرية ثم استأذن الناصر ودخل القاهرة سنة ٧٢٦ وأراد الحج فرفض فأقام بها ورفض الملك إلى أن مات سنة ٧٢٧ في الحرم وكان فاضلاً نبهاً متقناً للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان يباب بالشعر وانكر (٣) عليه أهل بيته إسقاط ذكر المهدي من الخطبة وكاف جده أبو حفص من كبار أصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده أبو ضربة فنازله أبو بكر قال الفقيه أحمد بن شبيب (٤) صل شرف الدين ابن المنجا وهو بلاسكندرية وليمة فخرها اللحياني فقال عندي المرى وهو طيب فقال ابن المنجا ما أعرفه فقال تمالوا غداً قال فتوجهنا إليه فقدم لنا سكرجة فيها سرى فلق ابن المنجا منها لمة وقطع وقال طيب وقتنا وكان اللحياني محباً للحديث والآثار *

١٧٣٥ - ذكر ياء بن أرغون الماردني شغل الناس بماردني في فقه الخنفة وغير ذلك فآخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - ذكر ياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن عبد الله الدشتاوى (٥) كان أديباً فاضلاً آخذ عنه الحافظ أبو الفتح اليممرى وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في طيرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالقرب الإسسط - ك (٣) من - وعاب

(٤) من - ف - شبيب (٥) ف - الدشتاوى * وما

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصحيف باقيه تلاقى به المسمى
وان قلته عكسا فتصحيف بعضه
غياث لظآن تألم بالصدى
وباقية بالتصحيف طير وعكسه
لكل المورى علم معين على المردى (١)

وله في راقص مني
يامن عدا الحسن اذ غنى و ما س لنا (٢)
متساين ابصار واستماع
فاسوكت بالنصن رقصا والحز ارتقى
وما تقاس بعباس وسجاع
قد تسجع الورق لكن تعير داخله
ويرقص النصن بل في غير ايقاع

مات بعد ستة سبعمائة *

١٢٣٧ - ذكر كيا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافى زكى الدين
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والقنبر على والرشيد الناصرى
وغيرهم وتعلمه ودرس بالاسدية (٣) وتخرج بها وله حلقة بالجامع وكانت
له قدر على الافادة وانتفع به جماعة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(٢) دخل هذا المتن في هواش بمقتضى النسخ فاصل الاسم طيرى وبعثه الذى
هو اسم قبيلة ظي و باقية برس تصحيقه ترس وعكس الاسم سريبط قبضته سرب
تصحيفه سرب وباقيه ببط تصحيقه ببط وعكسه طب - ح (٢) س - يامن
عدا الحسن اذ غنى وعباس لنا - (٣) ر - المبرمديّة *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج أبي حيان اسمها الكثير على الأبرق وهي وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى أم حيان وهي والددة نضار بنت أبي حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الخثي (١) وتدعى تقيّة احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضريير وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة ٠٠ (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين أبو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتسأنى الآداب ويدري الفقه ومحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خاملاً ومات بيلة الاستسقاء في المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر البردي ثم الشيرازي ملك شيراز بعد أبيه بمهد منه إليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه ٠٠٠ (٣) مظفر قبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك الملك فكان السبب في شغل باله باخذ ممالك عراق المعجم فتوجه إلى شيراز فقتل بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الأسر وقرر له من الرواتب ما يكفيه فاستمر على هذا إلى أن مات ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحسيني (٢) بياض (٣) بياض في فقط (٤) بياض - أما في تواريخ الفرس مالا يوافق هذا لأن تيمور لنگ امر في المشر الأول من شهر رجب سنة ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبيراً وصغيراً فقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجح من القتل - ك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله المروفي بنت الخريزاني (٢) بنت اخي النجيب عما من شيفخة رباط بنت السقلاطوني سمعت من الساج ابي جعفر ابن القرطبي سبا عيات الفراوي واجاز لها السخاوي وابوطالب بن جابر وكريمة وآخرون. وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع و سبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية المروفي بنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨ على حبيبة بنت ابي عمرو سمعت من محمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن خليل وخطيب مراد و ابي الفهم اليلداني واحمد بن عبد الدائم في آخرين وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الطيق (٣) وحبية وابن السيد وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتري (٤) من ماردن. ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط السليبي من الاسكندرية والنجي كي المنذري من القاهرة والرشيد بن مسلم (٥) من الشام وابو علي البكري وآخرون قال للاذهي تهردت بقدر وقرعير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير. ويزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت فائمة متعفة كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صغرها ولم تزوج

(١) ب - ر - ح - ف - الحسن (٢) ب - الجوزبراني في ف - الجوزبراني

(٣) ح - اللطيف (٤) ص - التستري (٥) ا - مسلمة - ر - بلعة

قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت التسعين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث سهل ميسر وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفى وجماعة بالاجازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية سمعت من ابن اللقى وجمفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالبادة والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التتوخية سمعت على زينب بنت مكى والابر قوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة ينف وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المروقة بينت المر بنى سمعت من الفخر التوزري المائة القراوية ومن الصفي الطبرى الاربعين البدانية للسلفى والاربعين الثقفية ونسخة ابى معاوية و بكر بن قتيبة ومن الشريف ابى عبدالله الفاسى وحدثت وماتت بمكة بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركا ب ابن الخباز تلقب امة العزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمها ابوها من ابن عبد الدائم الدعاء للمعامل وحديث سا بور والمبمش ومشيخته تخريج نفسه وجزء ابن عرفة والاربعين للآجرى وانتخاب المطهرانى وحديث ايوب وجزء ابن القرات والمائة القراوية وحديث

(١) هذه الترجمة ليست في - (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببين

ابى

المقدس عن اربع وتسعين سنة *

ابن الشيخ وجزءاً من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن
 الخلفاء عنهم ومن يحيى بن الحنبل الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر
 القناعة للخرائطى وثاني حديث محمد بن يوسف القرياني وعلى الكمال
 ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الاوحد متقى من مغازى
 موسى بن عقبة وعلى الكرمانى مجالس المحدثى وعلى عبد الوهاب بن
 الناصح جزء الحريرى وجزء ابن جوها وعلى ابى بكر بن النشبي العلم
 لابى خيثمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين بن
 المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) الطمى وعمر بن حامد بن
 عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر
 المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكوفي ومات سنة ٤٠٠ (٤) *

١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية
 ولدت سنة ٥٠٠ (٥) واسمعت على ٦٠٠ (٦) والقيطى واجازها ابراهيم
 ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ٧٠٠ (٧) *

١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسمردى سمعت
 الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩)
 البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفى (١٠) وكريمة واجازها
 جماعة وتقررت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
 الثمانين (١١) *

(١) ر - لابن ابى خيثمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل
 وفي هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
 الرشيدى (٩) ر - عبد الدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبلىمى (١١) هامش
 ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة

١٧٥٠ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيها وغيرهما وأخذ عنها جماعة وماتت

سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد قيعة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكناني الحموي أم أحمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدّها نسخة

إبراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن إبراهيم الجمال حدث

عنها أبو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت في ٠٠٠ (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكية الأصل الدمشقية

سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المظفر وغيره سمع منها البرهان بن

الجبجي حدث حطب بدالما نين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البوهاني بن يحيى السقلاني

سمعت من أبي محمد بن علاق وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها

ابن رافع في معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي

الحافظ سمعت من أبي جعفر بن الموازي جزء السقاء الواسطي ومن

(١) بياض في ر - (٢) علي هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشريف

عبد الله بن أبي عمر الصالحية أجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش

ب - أجازت لشيختنا تقي الدين المقر بزي (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخرىج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن
ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابي بكر بن جهمان الانصارية
الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *
١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المروفي ابوها
بان المعجبى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ وحدثت
بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المروفي والدها بان المهندس
أسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في المحرم سنة ٧٦٢ *
١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي (٣) ام محمد الصالحية
ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها
من مشيخته تخرىج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن
التريغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثاني من فوائد على
ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمعاملي انا احمد
ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة
٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل
الخرستاني ام محمد بنت يحيى الدين ابن عماد الدين ابن ابي القاسم
القاضي الدمشقي ولدت سنة ١٠٠ (٥) واجاز لها الاخر بن فضائل
ابن العليق ويحيى بن ابي القاسم ابن القميرة وماتت ١٠٠ (٦) *

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) ص - التهجدي (٤) ب -

و - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥
وسمعت من عم أبيها الشيخ أبي الفرج ومن الفخر والكمال
عبد الرحيم وأجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى وحدثت قال
أبو الحسين بن أيك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) في
شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية أم أحمد سمعت من الفخر بن
البخارى وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى
ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ وأجاز لها في سنة خمسين سبط
السلمى وحضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن
عوه وأبراهيم بن خليل وغيرهم وتحدثت برواية المعجم الصغير للطبرانى
بالسماع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحسب للرواية
بحيث أنه قرئ عليها يوم موتها عدة أجزاء وماتت في ذى القعدة
سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبدالله بن قاسم العاص (٧) المصرى
سمعت من ٣٠٠ (٣) وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبدالله (٤)
ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عمر (٥) المقدسية أم محمد سمعت من

(١) ر - بالسلمخ (٢) كذا في أ و ب - بلاقط وفي ف - العياض - وفي
الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن أسعد (٥) كذا في أ - و ب بلاقط
مع علامة الشك وفي ف عمرو في - ابن غير ✕
أبراهيم

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره ومات في
شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن
الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوي والمحدث برهان الدين
سبط ابن العجمي بحمص في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة
فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطي السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر
وكان صهر سلالر ثم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة
مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البجلي الشافعي الشيخ
الامام الاديب انشد عنه سميد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر
ابو الغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتقه وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وتقه على النووي وشرف الدين ابن
المقدسي وعزالدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب
في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعات ور تب صحيح ابن حبان
وكان خيرا بال دعاوى والحكمومات والكتب الحكم مشهورا
بالرواة والمصيبة ذكره البرزالي والذهبي في منجميهما فقال البرزالي
فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

(١) ر - الحمصية (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط

(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - كذا

وصروقة ودرس بالشامية الجوانية ومات في سابع شعبان سنة ٧٢٦ *

١٧٧١ - سالم بن عبد العزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو المزاحري (٢)
المحدث ثم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عسائير في ذيل تاريخ حلب
وقال ذكر لي ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن علي بن عبد الله بن عياش المزازي ابو محمد الطيان (٣) التبي
ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٥٣ ووصل الى دمشق
وهو ابن نحو خمسين سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن حرب شاه
فا سمعه مع اولاده من احمد بن عبد الدائم والكهفي وغيرهما وذكره
البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم وكان يتيا في حجر محمد بن
حرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الجلس فرباه
وكان يخدم اولاده مات في ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الرعي المنبجي كتب عنه
القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *

١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرعاء المنبجي (٤)
قال القطب الحلبي كان ادبيا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب
طويلة سمعها منه ابو الحسن علي بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن
محمد ون سنة ٦٣ احاديث سمعها علي ابن اللقي من مسند عبد بن حميد
وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصاري

(١) - ابن جابر (٢) - ابو الفناثم الجرائي (٣) - ر - سالم بن عبد الله
ابن عياش المزازي ابو محمد الطعان (٤) هامش ١ - الخنفي *

الاسوى قال ابن فضل الله رأيت به بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١)
فانشدنى لنفسه *

بى اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فميجتى الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٧٩ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الازدعى (٣). ابو الفنايم
مجد الدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وافته وسمع من الضياء المقدسى
وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية
وكان فاضلا خيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان
ناب فى الحكم بد مشق نحو من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب
سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المسكى ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦
واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المظم والقاضى سليمان وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله
سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكىة
الحنبلية (٤) كان ابو هاشم الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن
الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتقردت عنه وكانت
دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

(١) هامش ا - هذا لا يصح بوجهه لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) من - حبه (٣) - صالح بن حماد الازدعى (٤) - البعلبية الحنبلية -
وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن
الشحنة صحيح البخارى واجاز لها الدمياطى روى عنها بالسماع ابو حامد
ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضى تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى ولدت
بالقاهرة سنة ١٠٠٠ (٢) واسمعت على ابن الصواف وعلى بن عيسى
بن القيم وغيرهما من مشايخ ايها وحدثت بمصر ودمشق وماتت
فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهى اخت سارة التى صمرت بعدها ذهرا
طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابى صالح رواحة بن على بن الحسين بن رواحة ولدت
سنة ٩٣٧ وسمعت من ابى القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين
البلدانية للسلفى وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد
خرج عنها الشيخ منطاي حدى شأقرأت بخط الحافظ ابى الحسين
بن ابيك ان منطاي لم يرحل اليها ولا قدمت هى القاهرة وذكرها ابن
دافع فى معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة صمر بن ابى بكر بن ايوب الديسرى حضرت
على ابن رزمان واجاز لها محمد بن عبد الهادى *

١٧٨٣ - ست المعجم بنت ابى الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣)
الدريندى سمعت على ١٠٠٠ (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة على ابن

(١) ص - يقين (٢) بياض (٣) د - محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض
عبد الدائم

عبدالدائم وحدثت ماتت في سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة
الفخر بن البخاري احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب
الطوال والاجزاء شيء كثير وحدثت وطال صمرها اخذ عنها
شيخنا العراقي واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى
الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها
فاطمة تأتي *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ٠٠٠ (٢) شيخة رباط درب المهراني (٣) كانت
مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب
سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة
النبوية المشامية على ٠٠٠ (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمي امة الرحمن ابنة ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل
الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة علي عبدالحق بن خلف سنة ٣٥
وكان مولدها سنة ٣٢ وسهاماتها قليلة لكن اجازتها جعفر بن علي الحمداني
وعبد الحميد ابن بيجان (٦) وعبد اللطيف بن القيسي واحمد بن المز
الحرائي وآخرون وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسية
الاصفها نية الشيزرية احضرت في الثانية على شامية بنت البكري

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الحمد الى (٤) بياض في ر -
(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابى الحجاج المزى بجزء (١)
من امالى الجوهرى وهى الثالث والرابع والسادس والسابع والحادى
عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة
سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *
١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ
شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت
فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى
القيوى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حد ثناعنه (٢)
الشيخ ابواسحاق التنوخى وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *
١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على
العباسى سمعت مع اخويها (٣) على وست الفقهاء من شامية بنت البكرى
وحدثت وماتت ٠٠٠ (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت
فى سنة ٠٠٠ (٦) واسمعت على ابى بكر محمد بن على النشبي وحدثت
وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضى محيى الدين (٨) ابن احمد ابن السراى (٩)
سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذى القعدة (١٠)

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - من اخوتها (٤) بياض
(٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى ر - بياض الى ابن احمد
(٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة *
سنة

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع
الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السفاسى
وماتت سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمدان الحرانى سمعت
من ابي الفناهم المسلم بن ابي البركات بن الزبير (٣) جزء صحيح حديث
التسييح لابى موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨
وماتت فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى
سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة
والدها فى شوال سنة ٦٨٩ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *
١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية
الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن شيخ
الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين
ومن ابي عبد الله بن الزيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت
بدمشق ومصر وحجت مرتين. قال الذهبي كانت طويلة الروح على
سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسباع طاليا (٦) و ماتت
فى ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابي الفضل محبى بن محمد الدين ابي الممالى

(١) ر - الدر داوى (٢) بياض (٣) ١ - الزرير (٤) هامش ب
كاسبكي (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الحبوبي الشافعي ولدت سنة ٦٨٩ (١) وأجاز لها السخاوي والحافظ الضياء والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعي وحدثت قديما وماتت في ربيع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ أبي إسحاق ابن الواسطي وحدثت ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستيتة (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت علي حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكتني أم الخير سمع منها أبو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ *

١٨٠٤ - ستيتة بنت محمد بن قالي بن نجم الدين الدمياني سمعت من ايها شمس الدين سمع منها الجماعة أبو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانها وهي والددة المحدث بدر الدين ابن الصانع ماتت في سنة ٨٠٠ (٤) وتما نين وسبعمائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبه الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن أحمد الملطي (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

(١) في ر - وفي شذرات الذهب - عبد الله الحبوبي البعلبي ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة في ر - (٣) هذه الترجمة ليست في س - (٤) بياض (٥) في هامش ا - انما هو محمد الملطي وفي س - ابن أحمد الحلبي - (٦) هامش ا - بخط السخاوي انما لقبه زين الدين بلا شك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن حلب

حطب كان اما ما طالما بارعا فاضلا فقيها شافعي المذهب له مؤلفات
ومنظومات منها قصيدته في القراءات سبأها نهاية الجمع في القراءات
السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سر يجا قاتنا متبتلا

توخيت نظمي حاداً وميسلاً

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا والآل والصحب مسجلاً

والقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حطب بهد السبعمائة وحدث
عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوہ فاضلاً يعظ الناس ومات
يحصن كيفاً سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن
سلامة انه (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس
صفر سنة ٧٨٨ *

(تتمة حاشية صفحة ٢٣٠) خطيب بترجم سريجا قصداً قائم ليس على شرطه وإنما
ترجم ولده عقيلاً وذكر أباه سريجا استطراداً فقتل في عقيل الشيخ الامام الخطيب
ابن الامام الملاحة زين الدين الملقب قطب الدين فقوله الملقب قطب الدين صفة عقيل
لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحطت عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي
هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط فترجمة في ترجمة والصلوب ابن القادام الى حطب
عقيل وكان قدومه سنة ٣٩٨ و نزل بالندسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده
وكان ذلك بعد موت والده بمدة مدبرة فان والده زين الدين سريجا توفي بماردين
خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨٤٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلاً
يعظ الناس ومات بحصن كيفاً هو عقيل نفسه فقوله ابوہ ايضاً وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ - سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني الشهدى ثم البغدادي ولد في
شعبان سنة ٧٢١ و توفى في الادب فنظم الشعر الوسيط فاكثروا وقدم حلب
ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن

بلوغ المني لم يخش سمع الراغب

لذا انت خاطبت الذكي اشارة

فان المبادي عنده كاللواقيب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)

وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه

بكانت تضيء فنادتها عقوبته

لما رآها كاحدا بقى تراقبه

(٣) اظنه بابت من غيظ يعارضه (٤)

منها فكرر فيها اللحظ كاتبه

(١) ضبط في ا - انجمه بضم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه

انه وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم

(٢) كتب في ا - مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط

مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معدود فخافه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا

الباب (٣) بقى ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال الحشى - كلمة وله هنا ليس في عملها

احدا الناسخ عليها عدم للتأمل (٤) من - يعارضه

وله

يا يوم قرب اجبتى من ناظرى * ما الدهر بمد لك آتيا بنظير
 احسنتى واما تني سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى (١)
 ١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيح الحراني
 الحنبلي سعد الدين الدمشقي التاجر ولد في رابع عشر رجب سنة ٦٤٧
 وسمع على النجيب الحراني جزء ما قرب سنده لابن السمرقندي ومن
 يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في معجمه
 فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه
 مروءة وسمي في قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماددين
 ورأس العين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن الحب
 في وصفه ادب صالح امين عدل وقال ابن رافع في معجمه مات
 في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضري
 كان قيا بالمريية واستفاد منه جماعة ومات في سنة ٧٨٠ *
 ١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان المقيسلي القزويني والد العلامة
 ضياء الدين العمري (٤) من أئمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين
 انه توفي سنة ٧٤٩ مطعونا ببلده *

(١) ضبط النسخ في ا - فرأيت بفتح التاء وظويت بضمها * فقال المحشى ضبط
 للمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرفت افهام الناس وعلى بهايته في علم
 العربية الذي ينبذ غيره بعدم مراعاته في كلامه * اقول والمحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
 (٢) من - غانم (٣) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١٠ - سعيد بن ثابت بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني
امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طقيل بن منصور بن جاز سنة ٧٠٣
وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقع البدعة وكان ابن عمه منصور
ابن جاز حاربه بخرح فرجع فمات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولي بعده
فضل بن قاسم بن قاسم بن جاز *

١٨١١ - سعيد الحنفي ثقة بالجمال احمد بن علي البانصري الذي مات سنة
٧٥٠ ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى الغماري نجم الدين المالكي ثقة وتقدم
واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف (١)
ونظم سير مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زبائن (٢) بن يوسف بن زبائن عماد الدين الطائي الحلبي ولي
نظر حلب مراراً وكان كثير التجمل واسع الجود وكان يبرس
يكرهه واحضره الى القاهرة وحبودر على مبلغ اربعمائة الف دينار
ثم اعتى به سلاسل واستخدمه في ديوانه بدمشق وباشره على عادته
في الاحتشام والكارم ثم صرف سنة ٧٠٩ فخرج وقدم القاهرة فاعيد
الى نظر حلب وكان يكتب خطاً جيداً وينظم نظماً حسناً ومات بدمشق
في ثاني رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣)
البغدادى ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية
في طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزري

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان في الموضعين (٣) في ب - وكسر الهاء ولكن

سعيد

في الهامش - بخط السخاوى وسكون الهاء *

وغيرهم واتفق الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون في خامس عشرى
 ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزي من السروجي عنه قال
 الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب
 الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع
 بغداد من علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش (١) وعلي بن محمد سبط
 عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب
 بنت الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى
 وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالسكندرية من ابن المصنى وغيره
 فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع
 التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت
 عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع في معجمه
 شعرا غيره *

١٨١٥ - سعيد بن علي بن صار والتر كمانى سعد الدين الشويني قال البرزالي
 ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة
 وكان قد وقع فاصبت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من
 الفقيه ابي عبد الله اليوناني وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ
 عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثمانى عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابي الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن
 ابن سرور النابلسي ثم الصالحى الجعفرى المتصوف الصالح ولد
 سنة ٦٥٨ وسمع من الفخرو بن شيبان واحمد بن ابى الخير بن

(١) ر - ص - ابى الحسن (٢) ر - عبدويه (٣) ر - ص - الصباح *

سلافة واسماعيل بن العسقلاني وابن ابي عمر وزهير بن عمر بن زهير
الزرجي وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي ومات
قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريباً بقرية من قرى نابلس وكان من اهل
القرآن ومن مسموعه علي بنت المحسن الثاني من مشيخة الآبوسمي
ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولي
كتابة الانشاء بدمشق ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وحفيده سعيد
ابن محمد ابن سعيد كتب في الانشاء ومات شاباً سنة ٧٢٠ وهو سبط
القاضي محيي الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد البلياني (٢) المغربي المالكى كان شيخاً فاضلاً
في العربية من أعيان المالكية خيراً متحرراً من سماع النبية لا يمكن احداً
يستغيب فان لم يسمع نبيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية
وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع به من جماعة
وأخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر به الاقراء العربية
الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المصري العطار
سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ
يجالسهم ويتذاكرهم وكتب عنه القطب الحلبي شيئاً من شعره وقال
مات في المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في
معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

(١) ر - ابن الاثير (٢) ر - المليطي - س - البلياني (٣) ر - فان لم يسمع نصحه *

حاد القرية وانشد عنه ابياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت المساجز بالحازم
فاتسع في القمع غنى بالذي (١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠ - بوسعيد (٢) بن خر بتدا بن ارغون بن اينا بن هولاء (٣) الملقب ولد
على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق
وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادما يكره
الظلم ويؤثر (٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد
ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة وقد اختتن (٥) وهدم كنائس ببغداد
واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهادنه وعمرت البلاد كل
ذلك بواسطته وانقرض بجمته يث هولاء وقتل الذي اقيم بعده بعد
شهور (٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذي (٧) يحمله على عمل الخير
وكان موته باذربيجان في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

(١) جعل في - ا - بالذي - في الشطر الثاني فقال الخنثى تنصيف الثاني لا يستقيم
الاعلى وزن بحر النسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرهما احد في هذا الزمان واياك
ثم اياك ثم اياك ان تقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة قسم
منه او عنه مصنفا في من دون علوم الادب والله مخطئ ولم يحسن له فهم فيه

(٢) في هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد في حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان
حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لخرنه الفقير احمد عني عنه *
وفي ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زيان - لك (٣) كذا صح اسمه
ايضا بدل هلاكه وفيه نظر لان اسمه في التواريخ الصينية هيولى - لك وفي ب -
هولاء - وفي ص - ارغون بن القلان هلاؤ (٤) ص - يوفى (٥) ص - احسن
(٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذي *

بالسلطنة فدفن بها *

٩٨٣٩ - سقرى (١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله
الدمشقية ولدت سنة ٦٠٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضي عسقلان لما فتحها
صلاح الدين وكان ولي قبل ذلك قضاء الثمين في ايام تورانشاه فلذلك
صار يعرف بقاضي الثمين وقد سمعت سقرى من جدها اسمعيل واخيه
اسحاق جزء ابي القاسم الكوفي بسماعهما من عبداللطيف بن شيخ
الشيوخ انا ابي عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة (٣) بن عبدالله بن عبدالاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم
ابن خليفة بن علي بن ابي الخير بن شقير التميمي الحراني ابو المتجاء (٤)
قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي ابا الفضل والذهبي ابا الخير
قيس الدين ولد بخران في رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الله اثم
ويحيى بن ابي منصور وابن ابي عمر وابن خلصان وغيرهم وذكره
البرزالي والذهبي في معجميهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب
على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرئ
القرآن الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحوراني (٦) ابو احمد

(١) د - سقرى في التوضيح (٢) هاشم بن - بدمشق (٣) هذه الترجمة
ليست في د - (٤) ا - م - ابو المتجاء (٥) م - سلمان بن * * *
انما لاحق بن * * * سلمان (٦) د - الحراني *

الصرخدي مجاهد الدين المؤذن ولد في ذي القعدة سنة ٦٥١هـ أو ٦٥٢هـ وسمع من احمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمرو ابني بكر المروسي والفخر علي وغيرهم وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتبذورات في شعبان سنة ٧٢٤هـ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الحقي شمس الدين نائب الحكم كان قاضيا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة في الجفل وناب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة سنة ٧٠٣هـ ينقل من تاريخ القطب *

١٨٣٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سلمان (١) الدمشقي تزيل حلب ابن اللطوع القطان ولد سنة ٣٧٧هـ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيان وزينب بنت مكي وهي جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٣٨١هـ في ذي الحجة منها ارخه ناصر الدين ابن عشار و ارخه شيخنا في سنة ٣٨٥هـ اوفي التي بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الهيثمي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد مولده سنة ٣٧٨هـ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب بنت العلم (٣) من نصف السادس من الغيلانيات الى آخرها وعلى

(١) في هامش 'أ' بخط السخاوي مالفظة في تاريخ ابن الخطيب ابن سلمان ابن مسلم

(٢) ص - يؤوب (٣) ر - العلم في الموضعين *

ابن العسقلاني جزء من حديث ابن معروف وعليه زينب بنت الملم
جزء من حديث ابن السمرقندي (١) وجزء المطيري (٢) واخبار
بشر الحافي ومن عيسى البخاري (٣) وداود بن حمزة ذم الملاهي *

١٨٣٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي المريقي ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه
اجتمع بالقطب القسطلاني وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبدالمؤمن
الدهري وطى الرجل الصالح وولى قضاء الشرقية ثم الغربية من
الديار المصرية و سار رسولا إلى بغداد من الناصر محمد ومات
في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٣٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفي ابن كاتب قرأ سنقر (٤)
علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعلم الآداب ومهر في الخط والكتابة
والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع
من ابن سيد الناس وغيره و باشر الوزارة بدمشق وكان من
ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويرف الملمة التركية وينظم
تظلم منسجما * فنه

قصة الشوق سر بها يا رسولى * نحو من قرب منى ورسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الدين تحت الساباط قف يا رسولى
عجا اذا ما حلت تلك المنانى * قف بتلك الطبول غير مطيل
منها

لقى القوام تعد الف الخج - دلالة على الخب الذليل

(٣) من - حديث السمرقندي (٢) ب - المظفرى - ف - المطيري (٣) ر -
للغازي (٤) د - ابن كاتب سنقر *

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرني

انى لا عجب لا صطبارى بمد ما

قد غيبت بمد التمتع فى الثرى

هكذا وكنت انما ر حال حياتها

من حرا عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وتعدراودتها عن حالة * يا جارتى لاتسالى عما جرى

انى بليت بعاشق فى ايره * كبر بلا بذل ويطلب من ورى

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٣٨ -- سليمان بن احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد

ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع

المستكنى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده

سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فخلعهم السلطان الى القلعة واخر دهم

دارا واول ما استقر المستكنى توجه مع الناصر الى غنى والتار وشهد

وقعة شقيب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان راكب وجميع

الاعراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجا شنكير باصر

(١) وقع فى ١ - قدم الارض ويقال الخشي المظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم

ظلم يظهر فلما كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ يو ما عن عالم قال له يفقر الله لكم انه

سنت فى كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشرين كراسا فهذا

الناسخ لا يجوز ان يخطأ لان علمه لا يدركه احد * فى بوي قبل *

الملك قلده المستكفي السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لاهد للمليك بمثله فلما ماد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكل بهم في شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فنضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكفي بقوص الى ان مات في اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وبائع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعقب الناصر في اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا موكل بهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة المنصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكفي بقلعة الجبل في خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم في جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقديرا سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء في ذي الحجة وخطب له على المنابر على

صادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلاعبه الكرة في الميدان ويخرج معه الى السرحات فصار اكانها اخوين (١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عا دركب بجانب السلطان وعليه فرجة سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بمذبة وهو متقلد سيفاً عربياً محلياً وجميع الاسراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج في القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنانها (٣) فنزل بداره التي هي بترية شجر الدر بالقرب من المشهد الحسيني ثم بلغ السلطان عنه انه يباشر جماعة من الناس بداره التي انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة الفيل وان بنص خواص السلطان من الجدارية يتردد اليه فقبض على الجدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذي كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رعى بنحو مما رى به ابوه فأمر باخراج الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرر له في كل شهر على واصل الكارم (٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه جزاً شديداً ومات بعده بقليل في خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الوائق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنابها (٤) ر - في الشهر على

واصل الكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة

في الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد *

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعترف لعب الكرة ورمي البندق
وكان يحيا لس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومهمهم مشاركة وكان
في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة
اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن يريم بن عبد الله الوردى (١) الحلبي كان
شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبى جزء محمد بن الفرج
الازرق وسمع منه ابو المعالي بن عشاير وقال كان شيخا صالحا زاهدا *
١٨٣٥ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البا نياسى الشافعى
صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته
وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد المدول الكبار بدمشق الى ان
مات ذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروساحة وقال
غيره مات في شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣٩ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) ابن الاثير
بهاء الدين ابا الوالى بيع سمن النجيب انا الفرج الحرانى جزء ابن عرفة
ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذى الحجة للنازى (٤) ومن
جماعة من اصحاب ابن باقار كان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو
واخوه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا في ليلة العشرين من
جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ٧٠٠ (٥) اجاز له البرزالي والذهبي ومحمد
ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن المطار واحمد بن وضوان بن

(١) كذا بلا نقط (٢) فـ ٧٢٥ (٣) الحوذي (٤) مـ للمغازى (٥) بياض *

الزهار (١) وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوي محي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢)
ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافق ودرس وناب في الحكم
وولى الموارديeth الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣)
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرو بن شرف الدين البعلبي ثم الدمشقي
سمع من ابي الحسين اليونيني وابن مشرف وغيرها وحدث وولى
نظر طرابلس وغيرها ثم اقتصصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى
نظر الجيش بطرابلس وبعلبك وسمعنا منه في اوائل سنة ٥٤٠هـ و يقال
انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥هـ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ اليت المقدس ولد في
رجب سنة ٥٤٠هـ واعتنى بالصالح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق
ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩هـ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضى جمال الدين ولد
في رمضان سنة ٦٣٠هـ وتماهى الادب وكتب الخط المنسوب وكان
ابوه صالحا فخرى على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم
نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد
وطرابلس وحلب وغيرها ثم ولى في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا
عن نضر الدين ابن الحلبي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣هـ واستمر بحلب يطال الى ان

(١) - الزهار (٢) - نعيم الدين (٣) - في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة
سبعمائة (٤) - ر - وقدنا هـ (٥) - ر - تسع وستين وسبعمائة (٦) - ر - الحلبي *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعا ويقوم في الليل قبل
الفجر دائما ويحتم في كل اسبوع وكانت له مشار كفي العربية والاصول
والقرائض والحساب ويشارك قليلا في الفقه والمعاني والبيان والعروض *
١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
المقدسي القاضي تقي الدين مسند العصر ابو الفضل ولد في رجب سنة
ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن التريدي وعلى جده وابن
المقير والار بلى وسمع من ابن التقي وجمفروا بن الجيزي وكريمة والحافظ
الضياء فسمع منه ستمائة جزء فاكثروا واجازله ابن عمار وابن باقو المسلم
المازني ومحمد بن زهير شعراة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمصافي
ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبدالمزير وجمع جم من بغداد واصبهان
وغيرهما وثققه بابن ابي عمرو وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له
معرفة بتوالييف الشيخ الموفق ودرس بمدة اما كن وطلب بنفسه وقرأ
على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه
الايبوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة
وولى القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والقرائض والحساب
وكان مشهورا بالندل والعفة بارضا في الفقه جيد التدريس وتخرج به
جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءه في ذي القعدة
سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لماولى السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما
عاد الناصرا عاده قال الذهبي كان محبا للرواية كثير التلاوة طيب

(١) - ثمان وستين (٢) - ابي شيبان (٣) - عنه الاموردي

(٤) - فرسذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادى عشر ذي القعدة فجاءه *

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وإيتار وسباح (١) لا يخل بالجماعة
وكان ضخمًا تام الشكل أبيض أزرق العين أشقر منور الشبهة حليم النفس
منبسطة لقضاء الحوائج لين المريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء
الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان
لا ينهر احداً ويصمم على مراده بهقل وسكون وفيه ربا قار به
ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكي عنه كرامات ولما وقعت
محنة ابن تيمية في سنة ٧٠٥ والزم الخابلة بالجوع عن متقدم وهددوا
تلطف القاضي تقي الدين وداراهم وترقى الى ان سكنت القضية
ولم يك شيئا (٢) وحصل له في نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطاقيه على
رأسه وعليه فروة ماساوى خمسة دراهم وفي رقبته حبل فذاب الى العشاء
وجاء فستل فقال او قد والنار اليقدمونا فاذا بصوت وصياح فدهبوا
فخطرت فاذا انا وحدي فرجعت اليكم وحكي ابن عبد الحميد عن
شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بمحراب
جامع الصالحية طفي قال فكلمتهم في ايقاده فقالوا ما بقي يود فكان
ذلك وقت موت القاضي تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال
انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكنا به فقراً
الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع
نحو المائة وبالأجازة نحو السبعين قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن
ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهى
آخر من حدث عنه بالأجازة وحدث عنه من مات قبلها بما تمة وثلاثين
سنة وازيد *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن قائم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالياء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في القنون وكان كثير التعسف تاركاً للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الائمة تقريراً حسناً ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقرر احسن تقرير ثم ولي القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطى سابع عشر ذى القعدة سنة ٧٧٨ قباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوماً ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ازمات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة قصر في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يمارض البرهان في كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاقبض قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فمضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتمظيم الملوك فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سلمة بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن الخطار الحيسوب ولد في رابع عشر شعبان سنة ٨٧٠ بهد مشق واحضر على الفخر بن البخاري وابن الزين وحدث ذكره الطبري الى في مجمعهم وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد انه اقلع بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الابتهاج للاحد بابا طبعة فاس من ١٠٣ ولا وجوها

في التسخ التي بايد بنا - نك (٣) - - البكير *

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر في الثانية على الفخرين البخاري
الجزء الذي خرج له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفي صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابن حيان وعرضها عليه
وكتب له وعلق هو عليها حواشي اخذها عن الشيخ وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وقرأ تلخيص المفتاح على الخليلي ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين قرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٩ فلما عاد حاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وياشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحجج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم في تلك السنة في البر وفي البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
الاصرية في جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جواري السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فنج فيها ثم
دخل (٤) اليمن ومنه سملوك جميل الصورة يدعى طشتمرفات بالمهجم
سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخس عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد وباردين وكان مطرح الكلمة بشوشارضى الخلق
وربما مشى تحت قلمة دمشق وفي باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) - الجبر (٢) ب - القرآن (٣) ١ - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظما بليغا جود الموشع والزجل والموايا وغير ذلك *

وهو القائل

من يكن اعشى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الالحان تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر في الخلد الذي كان مشتهى (١)

فاخفى عن المشوق حالى وما يخفى

لقد كانت الاردا ف بالامس روضة

من الورد وهى اليوم موردة الحلقا

وله

عشت يحبى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بعشق يحبى تموت قلت له * طوبى لصب يموت فى يحبى

وله

قال حبيبى زرنى ولكن * يكون فى آخر النهار

قلت ادا رى الورى وآتى * لاي دار فقال دار

وله اشياء كثيرة في المجون كقوله ابرى كبير والصغير يقول لى البيتين

وقد نسبنا للسمار والصفدى يقول انه انشده اياها لنفسه فى سنة ٣٢

وكقوله * طال حكي فعند ما * البيتين * وهجاه القط احد موقى

الدرج لما استقر فى توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند

صرغتمش ورماء بظا ثم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

مانال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط
وله

ضيمت اموا لي في سائب * يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب
وتما في العلاج فهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال
الديسري بقرأة البرزالي وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس
وهو ضعيف فمالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف
شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب
شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتباً عظيمة واموالا جمة ومات
في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين
الطلي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *
١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي
جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناضلا
وله مطارحات *

(١) شدد الناسخ في ا - الياء من غير وعليها حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك
لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديد التي افسدت بها الوزن والمعنى *
وبعد هذا بخط آخر نعم برد على الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففصحت واعتزضت
فاغلظت ماضرك لو اصلحت سبقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شي عندي يفتفر
(٢) س - بقيت في الدست على زعمه (٣) ر - اسندمر (٤) ر - عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم مآدات ربحها

وسار بغير العدل في الحكم سيرها

فصارت الاغصان عند اعتناقها

وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبد الناصر (١) بن محمد الفزى الشافى علم الدين
ولدى حدود التسعين وسماًثة وسمع من التقي سليمان والمعلم وعلى بن
هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج
وطلب الحديث ثم مهر في العلم وافتي ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع منى من بعض الشيوخ وثقة
وناظر وتلا بالسمع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيبى (٤) سمع منه محمد بن
عبد الحميد الهلبى سنة ٧١٧ وذكر عنه مناغرة يبا انه حج اربعين حجة
آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا فلان كم نجي وما نلت منى شيئاها يدك فكتب في كفه شيئا
يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هنرم * اخرجى يا حمى من
هذا الجسد لا يلحقه الم * يخرج بحاج (٦) مات في سنة ١٠٠٠ (٧) *

(١) ر - عبد القاهر (٢) ر - على بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف
شنيد (٤) ر - السبلى (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) يباى *

١٨٤٦ - سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي (١)
المقرئ الضرير روى عن الرشيد المطار واسحاق بن محمود بن بكويه
البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره وكان
مقرئاً مجوداً مشهوراً بالدين والصلاح ومات بأسبوط في آخر سنة ٧١١
او اول (٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصائغ (٤)
محمد بن انجب النعال مجلساً من لعل السمرقندى ومن الرشيد المطار
الثالث من حديث المخلص ومن على بن عدلان وغيرهم ومات بأسبوط *
١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو الحامد نجم الدين الباردى
بموحدة وراء نهم ذال المالكى ولد سنة ٧٣٠ وفتقه على مذهب مالك وتقدم
في معرفة طريق الاشعرى ودرس باماكن بد مشق وناضل من ذلك
وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن النهرماوى (٥) نجم الدين
البغدادى الحنبلى ولد سنة ٧٠٠ (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار
والرشيد بن أبي القاسم وفتقه على ابى بكر الزيرائى وتقدم في معرفة الفتى
الى ان صار شيخ الحنابلة ينفذ دوى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظفريه
ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس
وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب
في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحلبى (٨)

(١) ر - التنوخى - ف - البوشمى (٢) ر - ابن ملكويه السروجروى

(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ١ - الشهر ملى (٦) يابن

(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحلبى الطائى المطار *

الطار الصالحى تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من عمر بن محمد
الكرمانى وابن ابى عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبد الدائم وجماعة
وكان رجلا جيدا سلكنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات فى
جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم بن سعيد بن الصقى (٢) المعروف
بابن ابى عباس الحنبلى نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفى بضم الطاء
وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام
فسكنها مدة ثم أقام بمصر مدة واشتغل فى الفنون وشارك فى الفنون
وتحانى التصانيف فى الفنون وكان قوي الحافظة شديد الذكاء قرأ على
الزبير بن محمد المصرى بها وبحث المحرر على التقي الزبيرى وقرأ
المرية على محمد بن الحسين الموصلى وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد
وقرأت بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا فى لباسه
واحوا له متعلا من الدنيا وكان يهتم بالرفض وله قصيدة يغض فيها من
بعض الصعابة وكان سماع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي
سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابى القاسم وغيره وقال
الصفدى كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثى وذلك انه كان يحضر
دروسه فيكرمه فيجعله وقرره فى اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى
ان كلفه فى الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن
وفوض أمره لبد الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا
يخطه هجوا فى الشيخين فعزروا وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

(١) بيان (٢) ر - سعيد الصقى - فى طبقات الحنابلة ص ٥٢ و الشطرنج

بعض

(٣) ر - فينبسط *

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظا ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووى واختصر
دروضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريرى
فى الفقه على مذهب الشافعى وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذى
وكان فى الشعر الذى نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل فى رجب سنة ٢٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته فى الحفظ اكثر منها فى الفهم ومن شعره فى ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر فى بلاد مقام
يثالة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامن وقع * ونم كبير المستعجل التمام (١)
بجوار قاسيون هم وكأنهم * من جرمة (٢) خلقوا بغير خصام
وقال الذهبى كان ديتاسا كنا قانما (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبل رافضى ظاهرى * اشعرى انها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزانة كتب من تصانيفه وقال ابن رجب فى طبقات

(١) كذا وجهامش ١ - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وانسدا المعنى * اقول

ولعل الصواب - وزعورة الارضين فامن وقع ونم * كتغير - ح (٢) فى ١ - جزمه

وفى الهامش - كيف اعجمت الراء يامهمل (٣) د - قانما *

الحنابلة لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه فيه تخييط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا باسمه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تمارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك هو بن الخطاب لان الصحابة استأذنه في تدوين السنة فقدمهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لا بني شاء وقوله قيدوا للعلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تضبط السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وجفر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعصى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهم في معانيها وهذا موجود سواه تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مکتوم في رجهته من تاريخ النحاة قدم علينا في رزي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الحارثي (١) انه وقع في حق عائشة فمزره وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بهامدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥٠ ثم حج ونزل الى السلم فمات ببغداد لخليل سنة ٧١٦ في رجب وقال ابن رجب وتذكر بعض شيوخوا عن حدثه انه كان يظهر التوبة

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من تفاهه فانه لما جاور في آخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابن بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطو في بالمدينة وكان الطو في بعد سجنه قد نفى الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجاء اهلها فخرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابى القاسم وابى بكر بن احمد بن ابى البدر (١) واسماعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويبيجله ونزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعطيه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقرأة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المولد النبوي *

اولها

ان ساعدتك سوا بقى الاقدار * فانخ مطيك في حى المختار
وقصيدة في ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)
١٨٥٢ - سليمان بن عبد الكا في (٥) *

١٨٥٣ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦)

(١) ر - ابى المنتذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) يياض
وهذه الترجمة ليست في ر (٦) ر - المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان (٢) بن عثمان نخر الدين ابوالقاسم البصر اوى الحنفى ذكره ابن قاضى شعبة فى المنتقى من تاريخ الكتبى فى من مات من الاعيان سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس نخر الدين سليمان بن الشيخ نخر الدين عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصر اوى الحنفى كان شابا كريما لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى وفى نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بهاسريما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتعممين بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان يشهد فى الجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب وكان قد سمع من ابن

(١) كذا فى النسخ كلها - وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس مات ص سليمان بن عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المربى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة اسمها زبانة كاتيه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) وبويع بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بوع تسعة عشر واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع اصحاب تلمسان فى شهر جادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب التعليل من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى برباط تلزي ليلة الاربعاء بين العشائين من سلخ حادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن جامعها والمملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصرصرى*

عساكر

عساكر وابن القواس وابن الحسين اليوناني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفي كان مدرس الاقبالية ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبد الرحمن *
١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصري النماري المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ماعى في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبد الله بن مراحيل الدمشقي تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتما في الكتابة في الدواوين واشتهر (١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعي (٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعي ولد باذرعات (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فقهه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الله ثم والكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وخرج له البرز الى مشيخة

(١) - مهر واشتهر (٢) - الجامع الاموى (٣) - الشافعي الدمشقي

(٤) - باذر بيجان (٥) - ص ٢٥ *

سمعتها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذ لك اشتهر بهام
 ولى قضاء شيز روتاب بد مشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن
 جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ما ثبت عندى ان
 الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع
 عشرى صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لا يس
 الخلة والمجلس بقاعة الصالحية خاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له
 وظن انه ولى قضاء الشام فهنا فاستمر الزرع قائما وابن جماعة ينتظر
 جلوسه ليقعد اجمعيا فلما طال ذلك قال له ما الذى وليته قال مكان
 مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعى مكانه
 فبلغ الناصر غرضه من نكايه ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله
 من السلطنة فاقام الزرعى في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة
 وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعى عدة مدارس
 وقضاء المسكر وصار يحضر (١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين
 الحنفى والحنبلين ثم ولى قضاء الشام بعد ابن ميمون سنة ٧٢٣ فباشرها
 ايضا سنة واحدة واما ما تم عزله بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة
 الشيوخ وتدرى الاتابكية وكان صار ما عفيفا قليل الخالطة ساكنا
 وقورا قال الذهبي كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكم بالفقيرى (٢)
 لكنه كان ما هرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكشاف ذائعة
 ومودة وتوجه الى القاهرة فى ذي القعدة سنة ٢٦ فاقام بها وكرم وولى
 مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالى ولى قضاء زرع ١٣ سنة
 ثم ناب فى الحكم بد مشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فذاب فى الحكم

سبعاً ايضاً ثم ولى استقلالاً سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صبرى فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات فى صفر سنة ٦٣٤
وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريباً سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفى كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
فى حق المدارس وطلب حساب اوقافها من ميا شريها وشرع فى عمارتها
واخرجوا ملك (٢) الطلبة فغروا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات
وهو يصمم فى ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فنفاوض (٤) معه الخبيل
فى امر قتال الزرعى للخبيل فسقت وكان للخبيل وهو ابن مسلم صورة
كبيرة فى البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
فى الزرعى وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على الرضا به فبين النائب جلال الدين القزوينى واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه فى قضاء الشام وانه خطيبها اليوم والامراء ووصفه
بالفضل فامره باحضاره الى مصر فارسله على البر يد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكافه نصيحاً بالترقى والقارسى والعربى مع الشكل
البهى وكان فى كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
ديناً بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه فى بقايا (٥) وعشاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا فامران يوفى عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

-
- (١) ر - ست وثلاثين وستائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك - ك
(٣) كذا بلا نقط فى - ا وفى ر - فحزبوا عليا - وامله - فتحزبوا - ح (٤) ر - فقا ومن
(٥) ر - نعب (٦) ر - وكتب *

وقرره في الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست
ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابوني ولد تقريبا سنة
٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيى بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة
احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى في الاربعة عدة
اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه
ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيى بن
سعد في محدثي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من
ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن
الشحنة فقط قلت ومات في ما شر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى
مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه
سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث
كان مجابا للحديث سهل الاقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع
فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض
دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالسي التاجر المعروف بابن
النقيب ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على الفخر بن البخارى وحدث
مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن صروان نجم الدين ابو الطاهر (٤)
ابن جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع على الفخر بن البخارى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في بولاقى ر - (٤) من - ابو الطاهر
(٥) بياض *

وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي الربيعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيبان الاول من حديث ابي اسحاق المزكي وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة جهات ثم انقطع في بستانه الى ان مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخي ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيو خنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهران بن عيسى بن مهران تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد يقب علم الدين ولي امرة العرب وكان شجاعا بطالا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرجة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع في يد السلطان فطال عليه الامر فركب بنير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

(١) بياض (٢) ١ - علي بن محمد بن عمر (٣) ١ - ى - الشام (٤) ر- ابوه وعمه

يوفدونه *

يوادا وله يبلاد القرات نواب (١) يجبون له المال وساد في حياة ابيه
وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣
قر د على ابيه امرة العرب وكان انتزعها منه فاعطاها لاخته فضل ثم
لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلهحق
يخر بندا فاكرمه بنيم اكرمه ابو سعيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى
ان قارتهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جلييلة فاكرمه
الناصر ثم لما طرد الناصر اياه مهنا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق
ايضا واث اهله وعمره في التجار والتوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع
هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائما *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن هرام السموودي (٢) تقي الدين ابن الهمام ولد
سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان حارفا بالاصول متعقفا
كثيرا المباداة *

فن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسمة اوجه

تعجب وصف منكوزة وانف واشرط

وصلها وزد واستعملت مصدريه

روجاه ت ثلاثههم والكف طاضبط

وله

ربيع في الشهور له نفاذ * عظيم لا يجد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

نبي كان قبل الخلق ظرا * تقدم سايقا وهو الختام

مات بسمه و ذ سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي
الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي.
بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثني عليه ابن حبيب *
١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد
ابن احمد بن داود بن علي بن حسن بن عبدالله بن اسمعيل بن عبدالله بن
جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفري
الخوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٣٠ وقدم دمشق مرارها وحفظ
القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلزم الشيخ محيي الدين
النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابي اليسر (٢) والمقداد
القيسي وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصري في سنة ٧٠٦
وكان يخطب بداريا ثم خطب بجامع العقبية (٣) وكان متواضعا جدا
ربما توجه الى بعض الخصوم عوض الرسول والى الشاهد ليسمع شهادته
واستسقى بالناس في سنة جذب فسقوا و ذ لك سنة ١٩ وكان لا يدخل
الخمام ولا يتيم بمسأكل ولا منلبس ولا يترك ثوبه القطني ولا عمامته
الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكه تحمل
حطباً فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحاسنه غزيرة وقد
ناب في دار الحديث الاشرقية عن ابن الشريشي وقال البرزالي فقيه
فاضل اثني عليه النووي وابن الفركاح وكانت وفاته في ثامن ذي القعدة
سنة ٧٢٥ (٤) *

(٢) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابي اليسر (٣) ر - العقبية (٤) في شذرات

الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروي الحنفي صدر الدين سميع من الشهاب الخوي ود رس بالختونية وغيرها قال ابن رافع في مجمه كان فاضلا في الفقه والاصول متحريرا في الفتوى مات في ثالث رجب

سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفاء الياسوفى (١) صدر الدين الشافعي ولد سنة ٧٣٩ قمر بيا ونقله ابوہ الى مدرسة ابن عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه واخذ عن المهاد الحسابي والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووى اعتقد انه كفر واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب في كل يوم مائتي سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوب للناس معيناً للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصد هم بجأه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارضة للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ شهاب الدين المكاوى المهمات للاسنوى فقال الشيخ صدر الدين يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منهامات معتقلا بقلعة دمشق في ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والمهاد الحسابي وولي الدين المنفلوطي

(١) ص - الناسوفى (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين يحسن *

وبهاء الدين الاخميمي وكان بعد ان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو
وبدر الدين ابن خطيب الحديث (١) المقدم ذكره ونزهدا وترك
الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واودى سرارا فلم يرجع ثم حجب اليه الحديث فاقبل عليه بكلية
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حبيبي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بخطبة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولم ادخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بمدح حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به
وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات
في سجن القلعة مطورا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابته اصحابه حدثني نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بمحبة قال كنت عند الشيخ صدر الدين اليا سوفي وكان احمد الظاهري
يتردد اليه فاتفق انه طالب بقاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه
واصعدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا المعاجلي الحلبي كان
ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائبا
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخذعاه فظهر له الميل اليه واصفى له الى
ان اطلعه على سرهم فاعتنم ابن الحمصي الفرصة في يدمر فكاتب
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر - ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - باين

الحمصي (٤) ر - عليه (٥) ر - قنوم *

ييدمر و فلان وفلان وانهم دعوني فظهرت الميسل اليهم وطالمت
السلطان فجاء الجواب بالقبض على ييدمر وعلى احمد الظاهري واتباعه
قال فاتق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة اليا سوفي
فقبضوا عليهم (١) فتبرأ الرجلان من احمد وقالوا انما مشينا معه لانه
يتردد الى شيخنا ونسمع (٢) معه وعليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت وذكر لي ابن البرهان وهو احمد الظاهري
المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فرع شديد
اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلمة مظلوما مبطونا شهيدا وجيز
ابن الحمصي احمد الظاهري ومن معه الى القاهرة فكان من اميرهم ما كان
وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين
حفظ التنبيه وهو صغير ومختصر ابن الحاجب ومهر في المذهب واقبل
على الحديث فاكثرت وتخرج بابن رافع وابن كثير وغيرهما وسمع الكثير
وكان ديناً كثير العلم والعمل والاحسان الى الطلبة والواردين وخرج
عدة تخاريج وجمع عدة كتب وذكر في سبب موته نحو ما ذكره لنا ابن
مكتوم وقال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتي سطر ورحل في
الحديث الى حلب وحمص والقاهرة وغيرها وقال ايضا اخبرني
الشهاب المكاوي (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى
لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين علي (٤) المهمات
لسكان يملئ من حفظه نحو ما صنف الاسنوي وكان الشيخ نجم الدين
المرجاني يفرط في تقرير يسطر اليا سوفي وخطه قوي *

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكاني (٤) ر - في *

١٨٧٠ - سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جعلها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤد بهم احبانا (١) وانه ربي الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وسمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فسأله ان يدعوله فقال له يا ولدي ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركماني الحنفي نشأ بمحضر ودرس بهائم ولى قضاء حماة وكان مشاركا في القنون ويدري القراءات مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦هـ *
١٨٧٢ - سليمان الونشريسي (٢) نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتمد بها مات في المحرم سنة ٧٥٦هـ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندي التاجر السفار عتيق داود السلاحي ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من القضاة ومات في سادس المحرم سنة ٧٣٩هـ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصل يقال له لجر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٣٤هـ وله ٠٠٠ (٥) *

(١) ر - احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الأقصى - ك (٣) كذا بلا نقط في اوب - وفي ر - فنجر وفي ص وي - صخر وفي ف غر (٤) ر - غزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب في ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء في حصار التاردمشق في وقعة غازان فان التار صعدوا فوق سطح دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحترقت الاخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجبية في ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس الاسرا حسن سياسة وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٠١ هـ

١٨٧٧ - سنجر بن عبدالله الجاولي ابوسعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لاميير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاوون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه كتبغا ثم كان اول ماولي نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار حجة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلاسل مدبري الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تمصب له سلاسل وغازب بيبرس لاجله فاذا بذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل يدمش إلى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر حل ولا عقد فنفعه ذلك وقدم معه مصر فولاه شدالد واوين ثم انتابه الناصر (٥) بعد مجيئه من الكرك سنة ٧١١ فمعهما قصر للنيابة وهو اول من مدها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

(١) في روى - ارجواش - سباه صاحب حماة في تاريخه سيف الدين ارجواش المنصوري ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - في (٣) ص - ٦٥ (٤) ر - الشوبك (٥) زاد في هاشب - بغزة (٦) ر - الشافعية

السييل والمريستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد وذلك في ذي الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين ابن خشغيش (١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق العيين في القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك انه لما رآه البلاد الشامية اختار للمالكة خيار الانقطاعات فلم يسجد تنكر ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تسكر واسطة بينهم وبين الناصر فغضب الجاوي من ذلك لانه كان يظن انه بتقديمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكر فاستأذن على الحج فتم عليه بمضى بما ليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فاسرها الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم افرج عنه سنة ٧٢٨ وامره مائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان هو الذي تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في اليوم السابع ثم غرقة وعمر بيلد الخليل جامعا سقته منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش والقناطر بارسوف والحنان بقرب للسد (٣) والحنان بحجرة سنان وهو آخر من يشوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سييل من تقدمه من المطاولة فافتري عليه الناصر وسبه فخنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فما خطاه وكان محبافي العلم خصوصاً علم الحديث وشرح مسند الشافعي شرحاً حافلاً وجلب (٥) فيه من فصوص الشافعي

(١) في ١ - بلا نقط وفي ب - ور - خشيش - وفي فوس وي - خشيش (٢) ١ - س -

امراء (٣) كذا في ١ بلا نقط وفي ب - السد - وفي ي - اللبد - وفي ف - السد

وفي س - اللد - ذكر المقرئ الختان العظيم لقاقون والحنان بقربة العكشيب وخان

وسلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقربه (٥) ر - حكى #

شيئا كثيرا وعاونوه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحى الرافي وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث في الموطأ نقل كلام ابن عبد البر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسامعه من دائيال بن منكلي (١) قاضي الشويلك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن النزي وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقي وكان فيه بروم معروف وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسي انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدم الى ان ولي ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *
١٨٧٩ - سنجر السروزي المروفي بالخازن الاشرافي كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار الى القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزا النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمر والى قوص فكسر وهم وعادوا بفنائهم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بمدها مهمندارا ثم ولي البهنسا (٢) ثم ولي ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *

١٨٨٠ - سنجر الالفي والى نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(٢) د - الشنكلي (٢) ١ - البهنسا (٣) ر - قريبا *

الآخرة سنة ٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطيب محمد الدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا
فى صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات فى اوائل
شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى القرى احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك
بطرابلس مات فى اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر المحصى تنقل فى الولايات وياشر فى مصر والشام وعمل
نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو
يريد الدخول الى طرابلس فى اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البر وانى (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص
بالمظفر بيبرس فى سلطنته وكان يعتقد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة
قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير
طبلخاناه وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات بقاءة
فى الحمام فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر المزراق احد الامراء بدمشق مات فى شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين
وولاية البلد وغير ذلك ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتى فى عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى فى طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

(١) ر - اثنا عشر وسبعمائة - ر - (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر

٧٢٦ (٤) ر - الطرمحي كذا (٥) ر - الجبيدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صعبة قطلوبغا الفخرى
ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازى
الحلاوى وحدث وكان دينا خير اكرى مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبد الله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل
الدقاق فى الحنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبي (١) وحدث
عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبد الرحمن بن سلمان البغدادى
ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى معجمه *
١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبد الرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر واحمد
ابن عبد الدائم وعنه البدر النابلسى وحدث عنه فى سنة ٧٣٢ وومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبد الله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من
الابرقومى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق
وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا وكان حصل من
المعاملات مالا جزى لا فصول درصرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار
ومات فى سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه
فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

(١) ص - ى - الفشنى (٢) بياض (٣) ب - الطلاية (٤) تاخزت هاتان
الترجستان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاء وهننا اختلاف كبير
فى ترتيب التراجم بين النسخ واقفيننا ترتيب نسخة ا - *

في أيام لاجين ثم افرج عنه فاستمر في امرته بد مشق حتى مات في
ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصوري أحد الاسراء الكبار بد مشق كان أحد
الشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا
منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧
ومات في سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه الزل وكان موصوفاً بالبخل الشديد
وخلف اموالاً لا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشني شمس الدين مولى البدر ابن طاهر
ابن اسمعيل الحنبلي كان رجلاً صالحاً سمع من النجيب وابن خطيب
الازة والعماد (١) الحسيني وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة
من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء في حانوت يباب النصر
ويتسبب فيه ويحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف
من المحرم سنة ٧٢٢ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزبيعي علاء الدين ابو سعيد الارمني القضائي
الحلبي اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه
مع اولاده من الموفق (٧) عبد اللطيف وعزالدين ابن الاثير وابن شداد
وابن روزبه وابن الزبيدي والانجب الحماني وعبد اللطيف بن القيطي
وعبد الرحيم بن الطويل ويوسف بن خليل وغيرهم بد مشق وحلب
ومصر والاسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي
كان طويل الروح فيه سكون وحياة ومروءة وكانوا يشنون عليه

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٩ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجي (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن المماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفي مشيخة ابي الطاهر بن ابي الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان ديناً خيراً وقوراً رئيساً مولده تقريباً سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستاذ احدى اصراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر الاثمني ثم غضب السلطان عليه واخرج الى اصبهون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهوراً بالصبيية والمروءة *

١٩٠٠ - سنقر الجمالي مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولي نيابة بلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومي المستامن قدم في زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان حارفاً بالنبات والمقايير والفلك فدخل الاصراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفي بعده ثم اعيد حتى مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٩٠٢ - سنقر السعدي ولي نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٧٣ فكان يتفوى (٥) الزراعة وهو الذي عمر ناحية البحر براهيم (٦) فكان له فيها ثلاثون بستاناً وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حذرة البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) في شذرات الذهب عن سبع وثلاثين سنة (٢) ب - ر - الكوجي (٣) ب -

ي - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعاني (٦) في ا - براية (٧) ر - البقرة *

ان مات في سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر الكمالى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم في ايام لاجين
ثم كان احد الامراء الكبار في دولة الناصر الثانية وهم سلاور ويبرس
الجاشنكير والجو كندار وهذا وكان استقر في الحجوية فباشرها
احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء
وذلك في سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة اثنتي عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر في زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك
ومات في رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصوري الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان
مملوك عز الدين ايدمر الظاهري نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاة
نيابة الاستاذية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الاشرف
خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب
سنة ٦٩٩ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صار ما مها بامات
في سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع
العسكر من وقمة وادى الخزن دار وقد انكسروا وارادوا العود الى
حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة في تحصيل
المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف
السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع
التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

(١) كذا في ا - وفي ر - سبعة وفي ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث واربعين وسبع مائة

(٣) ر - الاعمش (٤) ب - س - قرض عليهم

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عدد هم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معيناً وبلغت مصاريفه القمماء فكتب على كل حاقدا اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قايما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكى القاضى الى ان سوعوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهيا شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهن اربعة عشر ولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخرىج الذهبى وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار امير شكاري لقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقبصيرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينيا كريما (٥) *

١٩٠٩ - سوتاي بضم اوله وسكون الواو بعدها مثناة الترى النوبن . الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

(١) ر - الكبارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا في اوب وفي ف تروجة - وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا
نقد اد

يخداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ايتا ملك التار معظما عند جميع
 حلوهم ثم تولى امرة ديار بكر بعد وفاة النوين ابك (١) واستمر بها الى
 ان مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة
 ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين
 وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان محببا
 الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٠ - سودي الناصري رأس نوبة كان من اعيان الاسراء وولى نيابة
 حلب في سنة ٧١٢ وهو الذي اجرى النهر من الشاجور الى قويق
 وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم
 لم يظلم فيه احد اولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة
 امرته على حلب ستين *

١٩٢٩ - سولي بن قراجان دلفادر (٢) التركماني كان موصوفا بالشجاعة
 وجودة الرأي ولى نيابة الابلستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا
 واعتقل مرة بحلب ثم تهيبه الهرب وقد رانه قتل فيلة على فراشه
 في سنة ٨٠٠ *

١٩١٣ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصي ابو محمد الرزاز سمع من ابن
 الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخاري وحدث عنه بها (٤) سمع
 منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلال البيري (٥) المنصوري كان من عماليك الصالح علي بن علاون قلما
 مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

(١) ص - ابيك (٢) ر - دلفامر (٣) هذه الترجمة ليست في ر (٤) ب - به

(٥) ص - التري *

الناصر واستمرق ذلك فوق العشر سنين ولما ولي لاجين اكرمه واحترمه
وكان صديقه فلما قتل نذبه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
وسار معه واستنابه وقدمه على الكل وسار في جمادى الآخرة سنة ٧٠١
الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة ووقع بهم
وماد في شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من خيول خمسة آلاف
ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر يببرس الروم والمقل كان
ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة في سنة مات
الصالح على واستمر للمنصور في خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
لاجين بنت سلاز على البريد من العوجاء الى القاهرة خلف له الامراء
وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القامئين بتدبير
الملك بعد قتل لاجين وكان ما قلا عارفا وهو الذي اقترح اشياء من
الملا بس وتنسب اليه الى الآن ولما ملك المظفر يببرس استمر به في
النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه للشوبك فتوجه اليها ثم خشي على
نفسه ففر في البرية ثم ندم (١) وطالب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
ومنع عنه الغذاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فحشى (٣) من الفرح خطوات وخرميتا
وكان يقال ان اقطا حاته بلغت نحو اربعين طابعا ناة واشتهر بين العوام
ان دخله في كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
الف دينار حكاه الجزري وقال الذهبي هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) ر - قدم (٢) ب - تخفه (٣) ص - يحشى *

بأن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن احد من كبار
السلطين انه ملك هذا القدر لاسيما وهو خارج عن الجواهر والخلي
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شوته في
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوفا وكان موته في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو في حد ود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن
لناصر كلام ايام سلار ويبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية ويبرس كبير البرجية (١) وفي سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
مقرر عز الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
اللزلة سنة ٧٠٢ لحمل في البحر عشرة آلاف اردب قرق غالبها في
سنة واوفي ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية. وكان
اصحاب يبرس ربما اغروه بسلا فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يمحج ويدخل اليمن ويملكها فقطن له يبرس فما زال حتى رجعته عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتتم واصر فاستقر يبرس فلما (٣) زالت ايام يبرس وكانت حاشيته
الحت عليه في القبض على سلار ففهم بذلك فقهم سلار ذلك فمارض واتفق
انحلال امر يبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
في دار النيابة وطلب من الناصر نيا به الشوبك لما حضر وجلس على كرسي
الملك فانم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقيما بالقاهرة بعد ان

(١) ١- الرحبية - ر - ص - الرحبة (٢) ر - تسع وستين (٣) ر - فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلا ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة في البخل (١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب و اعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخير ومات في رمضان سنة ٧٣٢ (٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والده ٠٠٠ (٤) محمد بن احمد الخرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبدالله المظم بد الدين الزاهرى ابواسمى سمع مع استاذه من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرز الى وقال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيجى (٦) شيخ الطائفة الیونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات في رجب سنة ٧٠٦ *

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا فى ب و ر - ترجمة سلامة ابن عبدالله الخرايى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) يياض فى ١ - فقط (٥) ١ - سيسا (٦) ى - الرجيجى *

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازي
السلي الزرعي (١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن
عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولى القضاء بمدة
بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة
وله نظم قليل (٢) *

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الاسرة قليلا ثم اعيد احمد
ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما
يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد
مهنا وكان سيف يرى بعدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا
ارخه الصفدى وارخه ابن كثير في ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان
فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها
سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بمد قتل
ايهم في اواخر ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب
مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم
تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العمق
عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة
وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شاذى الملك
الواحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بد مشق كان معظما

(١) ف - الزرعي (٢) ب - ر - له نظم وفضائل *

زفي الدولة كبير المكاتبة (١) عند الأفرم وكان قد سمع من الفقيه أبي عبد الله
اليونيوني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجرداً في صفر
سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو أول من أصر في دولة الترك من
بنى أيوب أمره العادل كتبنا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذي بن محمد بن شاذي بن الناصر داود غياث الدين ولد
سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ بقاءة *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل
ابن رافع بن شافع بن عبد الله بن فارس الكنا في العسقلاني ثم المصري
سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع
الحديث وأخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتغنى الأدب واتقن
الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زماناً ثم أصابه سهم في وقعة
حمص في صده سنة ٦٨٠ فكان سبب عماء فلزم بيته وكان يحب جمع
الكتب حتى أنه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملاءى من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب إذا
لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني
وإذا طلب منه أي مجلد كان قام إلى الخزانة فتناوله كأنه كما وضعه فيها
وله من التصانيف ديوان شعره وشنف الأذان في مماثلة تراجم قلائد
العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الأشرف وقلائد الفرائد
في ماله مصر من الفوائد والدر المنظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وأفاضل
الحلال (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشى المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعاناة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - أفاضة الحلال *

ومن نظمه

قالوا الانتظر ما قد جرى * من عنبلي زاد في لنوه
فقلت هذا خشكنا اننا * والله ما ادخل في حشوه
وله

قال لي من رأى صباح مشبي * عن شمال من لقي و بين
اي شيء هذا فقلت عجيبا * ليل شك محاه صبيح يقين
وله

سلبنا شبا به هواها * كلما ينسب الليمب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه
وله

كم رأينا من ابى دلف * خبره بر بي على خبره
ثم ولي (١) باللمات وما * ولت الدنيا على اظه

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط
ايه الاعبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد
ابن عامر بن الملوخ بن يعمر (٢) المراج بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال وقال وكان ابى سمانى باسمه
طياور أيت بخطه على بن على وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضي يحيى الدين عبدالله بن عبدالظاهر ولقب ناصر الدين قال وسمع
من جده لايه ومن خطيب المزة وعبدالرحيم الدميرى واجاز له
جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحر على
ابن النعاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة وفي الادب

كثير الحكايات والنوادر وتصدر لا قراء النجوى بالجامع الصالحى قلت
وهو ابن اخت محبى الدين لاسيطة ومات فى ليلة رابع عشرى شعبان
سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجبلى (٢) الخبلى تفقه على القاضى تقى الدين
الزيربائى وغيره وسمع من ابن الطبال والد واليى وغيرهما واعاد
بالمستصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول
مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلامى العصيدى
الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر
الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر
ابن البخارى والابرقوهى وحفظ التنبيه ونزل فى المدارس وتكسب
بالشهادة وحدث سماع منه المزي والذهبي وذكره فى معجمه وحدث
عنه ابن عمه تقى الدين محمد بن دافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم
سنة ٧٤٤ بد مشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين
ولد سنة خمسين تفريرا وسمع من ابيه واحمد بن عبد الله ثم والكمال
ابن عبد وايوب الفقاعى (٣) وابى بكر النشبي والفخر على ذكره البرزالى
فى معجمه فقال كانت كثير السفر للحج بسبب ائيت المحمول الى
المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى قاسع شعبان سنة ٧٢٦
بد مشق *

(١) ارضه الكتب سنة ٧٣٣ (٢) د - الخلى (٣) د - البقاعى *

١٩٣٦ - شاكر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخصاص بدممقتل
صرغتمش وولي الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعاني الآداب وينظم
الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٣٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك شيراز وغيره امن عراق
المجم سيأتي في ترجمة والده ما وقع له معه انه استقر في المملكة بعد ان
سجن اياه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عندي عليه فوات في حياته وقرر
شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر
بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويميز على المدائح
وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرأ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه
الفائق ورأيت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن
ويدري الاصول والعريية وله اشعار كثيرة بالفارسية وحللت ايامه وكان
حسن السيرة فلما استولى الملك على بلاد المجم وعراق العرب فبادر
شاه شجاع الى مهادته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى
بملكته لولده زين العابدين وارسل الى الملك يوصيه عليه فاستقر ولده
مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر انا بكه وكان شاه شجاع
قد ابتلى بملحة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة
تسير البغال محملة بالقدر التي عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير
ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يتنهل الى الله كثيرا ان لا يجمع
بينه وبين الملك فاجبت دعوته ومات في سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يجيء
الملك الى عراق المجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو

(١) س - ابو زيد (٢) قد ارجعوا وغائه في تواريخ القرس في يوم الاحد ثاني عشر من

شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر في كرمان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه
شاه منصور وفي يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدم في ترجمة زين
المابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على
زين المابدين ابن اخيه فكمله واستقل (٢) بالملكة فبلغ ذلك الملك فجله
سيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور وظهرت منه
شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولي صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده الملك من ملوك
عراق العجم فوَقعت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولي ثباتا عظيما فمظف عليه
من اكابر اسرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقرّب برأسه الى الملك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصري ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقرّب باوتماني النظم بالطبع
لابلالم وسالمك في المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن
مولاهم في الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه ما تصانم
لانساء خاصة وله من البلايق والمشاشاة والزوائد ما هو مشهور عند
خطفاء المصريين ومات في سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة المستقلاني الفاضلي
اخوت الشيخ جمال الدين الفاضلي ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩
على ابن القهم البلداني وغيره وحدثنا عنها التقي ابن عبيدالله (٤)
بالسماع وماتت سنة ١٠٠٠ (٥) وعشرين وسبعمائة *

(١) على هامش ص ٥ - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر اخي شاه شجاع
لاخوه (٢) ر - واشتغل (٣) ر - ثلاث وسبعين وستمائة وفي ص - ستين وستمائة
(٤) ص - التقي عبدالله (٥) بلاض *

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود أم علي بنت نقيب المنصورية
والخطيب سمعت علي أحمد بن إدريس بن مزيز (١) عدة أجزاء سمع
منها البرهان محدث حلب وأبو حامد بن ظهيرة وغيرهما وما شئت
إلى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي اللامي من بني لام قبيلة من طي يكنى
أبا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فأنشدني
لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت بينهم وبين بني مصرى *
منها من قصيدة

فواصل (٢) اللقاء إذا اجتمعنا * عددنا مثل أقمار السماء
ولما انت اتوا فمنا اليهم * مقام الاسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بدلا يبارى * يسد يعضه رجب القضاء
فلولا اننا كنار جالا * تمود طفلنا ولغ الدماء
لما استقم منار جال * كؤوس الموت تمسح كالطلاء
واكنا لآباء اقاموا * على الصهوات شامخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عيبة (٣) أمير آل عتبة (٤) عرب البلقاء والكرك إلى
تخوم الحجاز مات في ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شيبان بن أبي بكر بن عمر الاربلي ولد بابل سنة ٢٤ ونشأ بحلب
وصحب جمال الدين ابن الطاهري (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق
ومصر وخرج له ابن الطاهري (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

(١) ص - عزيز (٢) ص - نواصل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهري *

العلامة تاج الدين ابن الفر كاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي
ابن شعجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغني بن بنين وغيرهم وكان يعرف
شيوخه ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير
الامجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ١٠٠٠ (١) وقرر في السلطنة بعد
خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ١٠٠٠ (٢) وكان في اول
امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل ليلبغا استقل بالحكم
وكان ١٠٠٠ (٤) وخرج الى الحج في ١٠٠٠ (٥) ذي القعدة فقيد (٦) من
عقبة ايلة الى القاهرة فاخفى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه
ومات في سنة (٧) وعمره ١٠٠٠ (٨) وعشرين سنة (٩) *

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شئ (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - فقر - ص - فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا
وردت هذه الترجمة مختلفة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك
المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابو المفاخر شعبان بن الامير
حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشرين سنين
واستقر انا بكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكنا
بالكيش واقيم اسندمر انا بكه فاتفقت معه بمالك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا
ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي انا بكه وهو زوج ام الاشرف فالتقى موت
ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع الحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق
حتى رمى نفسه في البحر ففرق ثم اخرجوه النواصون ودفن في تاسم الحرم ثم ان الاشرف
تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل
شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن الباني الحلبي ولد سنة ٦٩٠ تقريباً واسم علي بن ابي عمر المقدسي والآخر ابن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذناً بجامع دمشق زحج مررات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بعدد منه اليه وكان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم واقفوا وسلطوه في رابع شهر ربيع الآخر فانفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دارالعدل لعب به القوس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلاً فكان كذلك واستغنى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعاً لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرأة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلغا اليحيوى نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر وباشر السلطنة بمهاجرة فخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويذرهما عليهما وولع بلعب الحمام

الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجنود فانكسر السلطان ورجع هارباً الى مصر فاخفى بها قال ابن حجر وعرض طشتهم على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم اهتم ظفروا بالاشرف فخنقوه وذلك في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) ص - وتهوره في اموره *

وسهل في النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفنادينار فثار عليه يلغنا
اليحيواى بدمشق واشاع خلمه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى
غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية بغيروا برجله
وملكوا غيره فلما بانغ الكامل جهز اليه عسكر اكثيفا فثار به من بقى من
الامراء بالقاهرة فظلموه بعد سنة وودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر
حاجى وذلك اول يرم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة
حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد
ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشى انه كان احد اذكىاء العالم قال وذكر لى انه ولد في شعبان سنة ٧٢٧
وانه اخذ عن ابن عبد السلام والموارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى
وابى عبدالله بن بحر (٣) التيسى وكان علامة في التقه والنحو واللغة
والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علومها عدة
حتى الكتابة والتزميك وكان قد ومه القاهرة سنة ٧٤٥ ثم سافر الى
حماة وتزوج بها وبلغت وفاته في سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعارا *

منها

يا اوحده الحسن هذى قصتي رفعت

الى مقامك و الاشواق تنهيهما

فاكتب عليها يمسى وصله ابدا

حتى ارى لى على العشاق تنويهما

(١) ر - قررروا اخاه (٢) ر - ابن عبد السلام الهدارى (٣) ص - محمد *

شعيب

الدرر الكامنة

١٩٣

ج- ٢

١٩٤٠ - شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المرئي المغربي الاصل ولد بطريق

الحجاز سنة ٦٦٠ وتمايى النظم والادب فاجاد *

وله

هزوا النصوص معاطفا وقد ودا

وجلوا من الورد الجنى خد ودا

وقد اجمال باسره في اسرهم

فتقسموه مطارفا وتليد

فاذا اولدن اهلة واذا سر حسن جآذرا واذا حملن اسودا

واذا لولوا زرد العذار على التقا

جملوا اللوا فوق المقيق زرودا

رحلوا عن الوادى فالتسيمه

ارج ولم ارفى رباء الفيسدا

وذوت غصون البان فيه فلم تمس

طربا ولم اسمع به تفريدا

وكأنا هم بانه وغصونه

وطلباء رباء وظله ممد ودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي في تاريخ مصري كنى ابامدين

والمرى بضم الميم وبالمهمله وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب

الشافعي واعاد يعض المدارس ومهر وكال فقيها فاضلا *

وانشده

يا ما طلين لقد اتبتم الا ملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محبكم * فربما ندم الجاني اذا قتلا (١)
ومات في سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شبيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز الحمدي
الجنياوي (٣) ثم الصنراوى ثم القاسى ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابي
زكرياء السبتي وابى عبدالله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبدالسلام
وغيرهم ذكره الاقشهرى في فوائده رحلته وقال انتمت بمجالسته والبسنى
خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شبيب بن يوسف بن محمد الاسيوطى شرف الدين ابو مدين
الاسناتى مولد اولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام
وعطاء الله بن على والخطيب عبدالرحيم السهوى (٤) وناب عن ابن
جماعة وكان خيرا منجمما ومات في حدود الثلاثين (٥) *

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى - قلت انشدله ابو الفتح البصرى *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره *

اخاف عليه من وائره * ينسم به في شهره *

وانشد له

وطفت بيوت الحريم اتيتمكم * بذل واطراق ورقفة ما مل

فو الله ما عابنت مثل جمالكم * وكم نظرت عيني لطيف الشائل

ومنها

هم ماثوا سمعى بجلو حديثهم * فلم يتركوا فيه مجالا لما ذل

وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) في هامش ١ - بخط السخاوى في ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنياوى - ر -

الحسارى (٤) م - السعدودى (٥) في الطالع السعيد توفي يوم الاحد سابع ربيع

شهاب

الآخرة سنة ٧٥٤ *

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبدالله الحسني ابو علي شيخ ابي مقيم بترية اعطاه
بالقرافة سمع الكثير من ابي الحسن بن المقيرو ابن رواج وحدث
بالكثير وقرء بمدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة
والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابي الحسن بن عبدالعظيم ام الخير
المصرية الحسنية (٢) حضرت على السبسط وسمعت من الرشيد المطار *
١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين
ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ايها وتلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي
تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن المديم ولدت يوم
عاشوراء سنة ٦٢٦ (٤) وسمعت من الكاشغري واجاز لها ثابت بن
مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سعيد (٥) الموصلي حضورا
وتقرءت عنه وكانت قد تزهدت وتركها اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها
عبد الدين وماتت في حلب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهدة بنت عبدالقادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبدالله
ابن محمد بن يوسف بن نعمة النظم لابي خيثمة سمع منها المبرهان الحلبي
محدث حلب *

١٩٤٨ - شيعة بن علي بن جابر اسمه محمد سياني *

(١) في شذرات الذهب توفي بصرى عن ثمانين سنة (٢) - المصري الحسني (٣) - المص
اسمعت (٤) - ب - ٦٦ و في شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة سبع
عشرة وستمائة (٥) ر - سعد

١٩٤٩ - شيخو الفارابي (١) للناصرى الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربة بقلم المحقق فى القلع البعدادى الكبير ووقفها بالجامع الاموى ومات بمصر فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصرى تقدم فى ايام المظفر حاجى واستقر فى اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه و صار زمام الملك بيده وعظم شأنه الى ان كان فى شوال سنة ٥١ فكتب له بناية طرابلس وهو فى الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه فى رجب سنة ٥٢ واستقر على عادته اولا وتوجه مع الصالح فى نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى فى العرب المنسدين بلاء حسنا ثم انه قام فى خلع الصالح واعادة الناصر حسن فى شوال سنة ٥٥ واستقر هو مدبر المملكة وزادت عظمتة وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته فى كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك فى الدولة التركية وعمر الجامع وانما نفاه بالصليبية فلما كان فى ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آى (٣) قبحا من ممالك السلطان المرتجمة عن منجك بفرحه بالسيف فى وجهه وفى يده فى دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الخدام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فبوجها الى قبة الناصر وامسك آى فجاقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

(١) ب - الفادى - ر - الفاراسى - حسن - القازانى - ف - الفارابى (٢) ر -

قبل ولم يسمع (٣) وسنه المقر بزي يا نى (٤) ص - ف - ي - وليس غيره وفى

قدمت له قصة فما قضى لي حاجتي فسر آى قبا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل المسكر كله
يترددون اليه ويقفون في خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده
الى ان مات في سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شيرزاد (٢) بن على شرف الدين الرومى
الترجمان كان ابوه من بلبك ونحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشي صواب الا وحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
في البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للذولة للكتب التي ترد من بلاد المعجم
في سلطنة قنطلى ان مات في ثمانى المحرم سنة ٧٠٧ بالقاهرة وقال
البرز الى في تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره في معجمه وقال
انشدنى نفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكناً

و يطمع ان يسي به وهو ظافر

كياحت صخر يتني فيه حاجة

انا مله تدى وتحنى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ النجاة البيرونية بالقاهرة مات في سابع عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقي الدين السبكي

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين تقيب النقياء في الايلم الناصرية مات فجأة

(١) ر - ص - شيراز دى (٢) ر - شيراز د (٣) ا - فتقرر *

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك
بمدحجي الناصر من الكرك في واقعة مير موسى بن الضاح علي ثم اسره
بصفد ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بمدت كنز
واعقل ثم امر بكماله فمضى ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافي بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غبار (١) بن محمد الحريش
الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع علي ابن المجبر (٣) الاربعين
تخرج ابن بليان وحدث ومات في (٤) ٠٠٠ نقلته من خط محمد بن يحيى
بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى
الحنفى ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧ وسمع من ابن ابي عمر والفخر
وابن شيبان وابى بكر الهروى وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا
ابو اسحاق التنوخي وذكره البرزالي في منجمه فقال ولد في عاشر المحرم
هند ورؤد المسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال
البرزالي كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات
في ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو
بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمه والده
الكثير من الرشيد ابن ابي القاسم وابن الملكاوى واجاز له الشريف

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثي - ص - ف الجبرتي - ر - الحيري
(٣) ر - المجير - ص - ابن المجبر (٤) بياض *

ابوالبدر المراغى وابن ربيعة الواسطى وعبد الصمد بن ابى الجيش وسمع
من الجزري (١) مقاماته وخرج له السرصرى مشيخة وحدث ومات
فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلبى صلاح الدين
القواس الشاعر المبرور ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتما فى النظم وتبشير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الايات
السائرة ذوات الاوز ان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لحنقى من دواعى الهم والكمد
باطلى لىب تذكو شرارته * من الضنى فى عمل الروح من جسد
يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالصد
ويقال انه قرأ على ثلاثمائة وستين وجها و ذكره الذهبى والبرز الى
فى معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العاصرى جمال الدين
ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة
القيلا نيات ومن ابن التاج المهر وانيات ومن ابن عبد الله بن النيمان وابن
بكر بن الانماطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن وافع وقال كان ساكدا
ويده ثبت بمسوحاته مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجارى الاصل الاسكندرانى تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ بد منهور
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترحم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال
كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة
ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشىخة الطير سية وحدث ومات
فى ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ثامر (٣) بن حامد الجعبرى تاج الدين ابو الفضل الشافى
ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر
والنظام البلخي والمجد ابن تيمية فى آخرين وولى القضاء فى البلاد كجبلبك
واول ما تولى سنة ٥٧٠ هـ وناب بدمشق ومهر فى الفرائض ونظم فيها وكان
خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستبقى بالناس سنة ٩٤٠ هـ قال
الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميدا الاحكام حسن الخلق
جبار اعنيفا (٤) سبى الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية فى الفرائض.
ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسباني ثم الصالحى الحنبلى
ابو التقي ولد بعد السبعائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار
القمي (٦) تقي الدين المستقلا فى سمع من النجيب الحرانى وشمس الدين
ابن الهاد وتقى الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات
فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ هـ بالقاهرة قلت حد ثنا عنه
بالسمع شيخنا ابو الفرج بن حماد القزى *

(١) ر - القولى (٢) بياض (٣) ر - ثامر (٤) ر - خيرا عنيقا (٥) ر - سبى
الطرفة (٦) ر - التميمي *

١٩٦٤ - صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع التي الكشاف دروسا من صدره ثماني صرّات مع بحث وتدقيق وإيراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٣٨٩ واجاز له سنة ٥٠٠ الصغاني (١) ثم انشده عنه بالاجازة شعرا عن الصغاني وقال مات في سابع عشرين صفر وذكره الصفدي في حرف العين المهملة فقال عبد الله بن جعفر الى آخره واطنه وهم في ذلك ثم رأيت تبع الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبد الله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصغاني وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اما ميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعماني قاضي بغداد بعد العشرين وثمان مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابني الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبد الله بن الصباغ الكوفي الراشدي فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبد الله البطائحي شيخ المنيع (٣) بالشام كان ليذرا حال

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغاني سمعوا الله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنيع - ف - المنيع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق
ولما دخل التار دمشق في وقعة غازان عر فيه جماعة منهم فأكرموه ونزل
عنده قتلوه احد اكابر اسراهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي *

١٩٦٤ - صالح بن عبدالله القيمري (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى
بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والا سكندرية
ودمشق وغيرها وكان في خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود
ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨
في شوال (٢) *

١٩٦٤ - صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابى القنح بن سحنون الخطيب تقي
الدين ابو البقاء الحنفي ولد في صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم
 وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحاً مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم العقيلي تقي الدين ولد
بمنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنقيب وابن عبد الدائم
وابن ابى اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ابيك عنهم جزء
وحدث به يبلده ومات في سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ يبلده ذكره
ابن رافع في معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازى بن قرا ارسلان بن ابك (٣) غازى بن ارتقى التركمانى
الملك الصالح صاحب مارد بن مات بها في سنة ٧٩٦ (٤) اوفى آخر التى

(١) ر - القمري - ص - القيصري (٢) في المعجم الصغير للذهبي تخرج مولده
سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ابيك (٤) ر - ست وسبعين وسبعائة *

تجلبها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٦
قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ
الستين في المملكة فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلبي (١) المصري
صالح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلبي ولد سنة ٧٣٧ واحضر على
والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الخرساني وحدث بها ذكره ابن رافع
وروى عنه بالسباع ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧٨ - صالح بن محمد بن عرب شاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين
ولد في العشرين من شوال سنة ٥٥٠ واجازله في سنة مولده ابو علي البكري
والفقيه ابو عبدالله اليونيني ومكي بن عبد المزاق وغيرهم وسمع من احمد
ابن عبدالله بن طعان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى
وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انساب مطبوع
متواضع يدري الموسيقى ويقرأ في التريب مات في نصف جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ *

١٩٧٣ - صالح بن محمد بن قلاون الملك للصالح بن الناصر بن المنصور
المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة
بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ وكان الذين قاموا
بامره طاز ومنلطاي امير آخور ومنكلي بنى الفخرى وغيرهم ثم ركب
هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج
بالصالح الى الشام بسبب بيغاروس ولما خامر بيغاروس نائب حلب

(١) ر - المكي (٢) ر - الثانية (٣) يباش (٤) ر - طغيان *

ووافقه احمد الساسي (١). نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فملكها وتوجه
 الصالح بالساكر اليه فوصل دمشق في اول رمضان واحتفل الناس
 للقاءه وصلى بالجامع وتوجهت المساكر لطلب بينا روس فانه فربما
 معه لما بلغهم يحيى السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن
 على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) ففروا استجارا بدلتا در التركا في فاجاره فكتب
 فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي
 قاضي المسكر ورجع الى مصر فدخلها في خامس عشر شوال
 وهو الذي وقف ناحية سر دوس (٣) على كسوة الكعبة وكان في سلطته
 لا تصرف له وانما الامر لصر غتمش ثم لشيخو فتواطأ مع طاز على القبض
 على شيخو فانكس الامر وخلع من السلطنة في شوال سنة ٥٥ وكان
 قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازه وعدة صناعات يحضر للصانع
 فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع في شوال سنة ٥٥
 وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات في صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده
 في ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكل اربما وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابي القوارس تقي الدين ابو التقي
 واو الخير الاشهي المجي الاصل المزايدي (٤) المولد المصري ولد في
 رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن الفخر وابن ابي
 عمر ومن انه حاق بن اسد العامري واجاز له محمد بن عبد الهادي وعبد الله
 ابن المشوع ومكي ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ابيك جزءا

(٦) ص - الشامي (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرودس - ر - بيسوس

(٤) ا - و - بلا نقط وفي ب - الاعزازي وفي ف - الغرايري *

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعي
زما نا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقبلا
بتربة الشافعي وكان قد يماموذا نا خياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث
بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان
وآخر من حدثنا عنه بالاسماع زبن الدين ابن حسين المراغي بالمدينة
الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن
زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر
ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبد الله التكروري الكلوتاني الحارس سمع مع ولدي
سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن المهاد (٢) وغيرهما وحدث
بدمشق والقاهرة وكان صالحا متقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه
اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات
بدمشق في المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبي سمع من مولاه واحمد بن الكمال
الاول من حديث عمافه وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بد رالد بن (٣)
ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن (٥) الشرايشي كان من رؤساء القاهرة ذوى
الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وفقا
وعلى الجامع الانزهر وغير ذلك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

(١) ر - حقلظا (٢) ر - العنار (٣) ص - عزالد بن (٤) ب - ح - صد يق وفي
الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين
فاستراه الناصر بثمانين الف وهي يومئذ نحو اربعة آلاف دينار وكتب
له توقيما (١) بمساحة كبيرة (٢) في متاجره بمايز يدعن الف اخرى ولم
يسمع بمثل ذلك في عن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجل
صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول
ما ظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بناية حلب وكان احد
الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طالب صرغتمش
وشيخو (٣) وايتمس ان يمشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك
فتمصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش
الطنبغا الماردا في وشيخو وبينما امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير
آخور ثم اراد ان يمشى صرغتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل
اليه فامتنع وقال لبعض الاسراء ان لم يتركى والاقتلت نفسى ثم ترقى
الى ان تأمرط لمخا ناة ثم تقدمت في سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية
في سنة ٥١ و اخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في
الحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والعزل وكان
طائشا وعظما في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن
زبور حتى امسك و صور ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم
قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال
فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ و جهزه الى الاسكندرية

(١) ر - توقيعات (٢) ر - كبيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم
عنا الكاتب النون (٤) ا - وايتمش ايدغمش (٥) كذا في ا وب بلاقط وفي ف -

مع جماعة من الاسراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب
المدرسة بالقرب من الكيش وكان يعظم المعجم ويؤثرهم ويشارك في
كثير من الفضائل ويتمصب للحنفية ووجدله من الاموال ما يعجز الوصف
عنه قال الصنفى قرأت بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب *
ابدا تسترد ما تهب الدنيا . فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصري * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال
ان شيخه قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجري (٢) عليك احد
فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على
صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر في ممالك
صرغتمش وممالك المقبوضين فقال لهم ممالك السلطان من بكرة الى
المصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش
ودور من يليه حتى حوانيت المعجم لكونهم كانوا يتمنون اليه وكانت
رؤسهم به مرتفعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب
بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفيية بنت احمد بن احمد بن عبيد الله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة
المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن المز عمر ولدت سنة
٦٦٠ وسمعت من الكرماني منتقى من الاربعين الشحامية ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدت بصحيح مسلم وغيره وماتت
في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفيية بنت الحمد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

(١) ارخه المقرئ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لا يتجرأ

(٣) ر - عبد الله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب
ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية في ذى القعدة سنة ٧٠٤
١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وقدرام
الملك وتسلطن بدمشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده
هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طليخاناً ومات في ثالث عشرين
الحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله الحمودي احد خدام المسجد النبوي شمس الدين
سمع من الجمال المطري وخالص البهائي كتاب اتحاف الزائر لابن
عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمي (١)
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركني يبرس كان مقدم الممالك لاستاذه المظفر يبرس
فلما تسلطن الناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم
جوهر ثم لما مات جوهر سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى مقدمة
الممالك واستمر الى (٢)٠٠٠ *

١٩٨٤ - صواب السهيلي الطواشي شمس الدين الظاهري كان لالاخضر
ولده ثم كان في خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر
بها فلما قبض المنصور في سنة ٨١ على خضروا حضره من الكرك اكرم
صوابا بهذا (٣) وكان قد حج في تلك السنة فقبض عليه بمعية امير عرب من
عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه وورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب - الهيثمي - ف - الهيمى (٢) بياض (٣) ص - جدا (٤) ب - من بنى

عقبة بتبوك - من - عقبة امير عرب بنى عقبة بتبوك *

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٢٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فانتكا سغاكا
للدما مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد (١) *

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرى ابن قاضى القرم العقيقى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالى والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العقيق
المطرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيبرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدرى الشافعية بالشيخونية وتغير
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سر يا قوس وكان
ماهر فى الفقه والاصول والممانى والبيان ملازما للاشغال لا يمل من

(١) بياض (٢) نذافا - وفى بوس - العقيقى وفى - العقيقى وفى - العقيق

(٣) فى هامش ا - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الانباء فقال اخذ عن

القاضى سعد الدين وكان الشيخ سعد الدين التقنازى احدث من قرأ عليه وكان يستحسن
المذهبين ويفى فيها وكان يقول انما احبب الاصول شالعى الفروع وكان يدرس دائما

بتغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن
مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا
طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لرب العلى ومن طلب العلمهم مجد الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل فاتهدي بغير الضياء
قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء
١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة
ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن تبا بن سليمان زين الدين النحاس بن
اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين
وستمائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرساني ومن
القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغي وشامية بنت البكري
في آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال
قرأت عليه بلبس ومات (٣) فى (٤) ٠٠٠ *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابوبكر
الكفر بطناوى الفاكى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية
بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزي ومسائل خطاب بن
بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهرة فى ذى الحجة (٢) د - البصير (٣) ر - توفى

من

(٤) بياض (٥) د - نصر *

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبى اخوز وجته وكان
شيخا حسناير الشيبة مليح الهيئة يتجر في السفر جل وغيره مات
في ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٢ - ضياء المجمعى قدم الى دمشق وقرر في الخلقاء الشيمساطية واقرأ
بالكلاسة (٢) في النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه
جماعة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة الرردان لا ينفك
عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان
يمشى وفي يده حزمة من الرياحين فن لقيه من الرردانها الى انفه
فيشتمها اياه فان التمس منه ذولحية ذلك قلبها وضربه على اقه ثم علق
بصبي من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذ اركب
فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملى كانى لم عشقت هذا ولم تمسك اخاه وهو
احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ماتحتاج الى
اذن وقال له شخص في مجلس ابن فضل الله الى متى انت في عشقة
بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان ينادرنى يوما بلاشجن

فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *

وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لودبرت بالعقل حبها * ولاخير فى حب يدبر بالعقل

فصاح حبه حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

(١) رب احدى وخمسين وسبعمئة - ب - ٧٦١ (٢) بالكلابية - د -

نصرانيا فازعه (١) في امر من الامور فضر به بمكازة ضربة قضى منها
في الحال فتعصب عليه كريم الدين الكبير الى ان اصر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - تبيين المعبدي (٢) الصوفي ضياء الدين ٠٠٠ (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو برقص في سماع يا شيخ محمد انجست الخرقه فقال من دولك الخارج
وهو الذي حسن للمتنصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجلسه جئت بك بسفيان الشورى ولولى به حكاه الصفدى مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩١٤ - طينم بن قراستقر العلوى الدواداري سيف الدين ابو الليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشائل سنة ٧٧
ومن ابى صالح عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرحيم ابن المجرى وحدث
بالشائل سنة ٤٠ وذكره الذهبي في معجمه وقال كان رفيق في المكتب
وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الا نصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصلح ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التوخي وقال ابن
رافع في معجمه سمع من ابن النصيبى الشائل وبدمشق من الفخر وقرأت
يخط ابى الحسين ابن ابيك انه سمع الجزء الثانى من فوائد ابى القاسم
النسيب بقراءة المازى في سنة ٦٧٩ (٧) على علم بن محمد بن اسمعيل الحنفى

(١) ر - قنازعه (٢) ر - المعبدى - ف - المعبدى (٣) بياض (٤) ر - حلو
(٥) النصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - نعم وثمانين *

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشار بن ذبيان
الكلابي (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابى الخير والمسلم بن
حلاب وغيرهما وكانت تمظ النساء وماتت في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والدينا يحيى كان قدما لما سمع بخطوة ولده عند
الناصر وصحبته ابنه اسند مروقر اكر فامر به السلطان ثم خرج مع
ابنه الى حماة ثم تاصر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيا به الشام خرج
في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالا سكندرية
ثم افرج عنه بعد قليل وامر ببلخانة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) في
صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار المارد بنى الناصري امره الناصر عشرة في شوال سنة ٧٠٩
ثم امره ببلخانة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد ما تمكن
من السلطان تمكنا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابى بكر فيقال انه حسن
اليه الفتك بقو صون فاستشعر قو صون بذلك فامسكه وارسله الى
الا سكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما
بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان
يجيء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

(١) - ضيفة (٢) - الخلائي (٣) - ثلاث واربعين وسبعائة (٤) في ا - بغين
تقط ص - ي - طابطا - ب - طابطا (٥) - ز - تاخر (٦) - ر - قضيته (٧) - ر - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان
مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدا مساكست صناديق
مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طازين قطناج بقاف وغين معجزة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية
تقدمه في دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا
ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد
الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن
وهو الذي امسك بيناروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب
اليمن وثقة صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة
ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام المصيان
وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب
وطلب الى مصر فامتنع من المجيء الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقه
نائب الشام امير على المارديني ممثلا لاسر السلطان انه لا يجيء الا في
عشر سروج قال الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق بيوم ادركه اخو
النائب فامسكه فامسكه بكحل عينيه فمضى واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية
ثم افرج عنه يلغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق
في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين
من ذي الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للعلماء معظمهم كثير
الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التتكريتية
كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاختيه جتتمر واختصاصه به

(١) ف - ابن قطناج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الفوجيم - هذا خلاف ما في النسخ

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن
وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجائتم اظهر
الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخه وقرر في نيابة حلب
فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه في شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طلز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد شمس الدين
ناظر الجيش بدمشق التنوخي البعلبي ولد في ذي الحجة سنة ٦٦٠ (٢)
وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور
الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات في تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد التكريتي
تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من
عمر بن القواس وحدث مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامناز (٤) بنين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار
وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ
اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات
طامناز في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طاسيرق (٥) اليوسفي كان من ممالك يوسف بن الملك الناصر وكان
مفرط الجمال فانزعه منه اخوه المظفر حاجي في شوال سنة ٧٤٧

(١) بياض - ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولي
(٤) ف - طامناز (٥) ب - ص - ي - طازيرق - ف - طان برقي *

فاعطاه امرة مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولها سنة ٥١٠ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان سنة ٥٢٠ ثم نقل الى دمشق بطالا الى ان اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣٠ ثم عزل في سنة ٥٥٠ ونقل الى (١) امرة دمشق (٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق مقدمة بمدقتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طر جاي بن يسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصرى مات في سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجي اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لاه من الناصر فسيره اليه وجملة (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرفاي الجاشنكير الناصرى اصله من مماليك الطباخي ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاه نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٣٩٠ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣٠ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرفاي الطباخي كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

(١) امر - على (٢) ١ - بدمشق (٣) في بور - بعد هذه ترجمة طه الحلبي التي تأخرت جدا في ١ - (٤) ص - خطه (٥) د - تنقل (٦) ر - جاشنكير *

اخرج

اخرج في عسكر الى الكرك في طلب الناصر احمد فاستمتع وقلد طرغاي نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم (١) * *

٢٠٠٩ - طرغاي بن عبدالله الزبي العادلي حسام الدين دويدار العادلي كتبنا سمع من الابرقوهي وابي الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات او اخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ *

٢٠١٠ - طرغاي (٢) البشمقدار الناصري ثم باشر الحجوية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكز فزل سنة ٣٧ من الحجوية واستمر بطالاحق ولى الطنبغا نيابة دمشق فاختص به ثم ولى نيابة حمص في نيابة الفخري بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى الحجوية بمصر في شبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق امير اثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) في نيابة بلنغا ايجيوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير تقدمت بها في شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرغاي (٦) الجوكندارى والى غزة في ايام تنكز *

٢٠١٢ - طرغاي الحاجب كان من مماليك بعض ولدا الناصر محمد ثم رقى الى ان ولى الحجوية الكبرى بدمشق ثم ولاء الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصري وجهز الظاهر السكير من مصر خرج معهم طرغاي الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرغاي فاعتقله

(١) بياس وفي ر - احدحق (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) س - تنكز (٤) س - تنقل (٥) ا - ب - امرة ليايه - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة (٦) ليست هذه الترجمة - في ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كسبنا (٢) وهو بحلب خيره افرج عن طر نطاي وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانه وساء بحلب وساء معه الى شقحب خضر الوقعة فقتل طر نطاي في الوقعة وفر كسبنا (٤) الى حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التي خارج باب النيرب وجعل لها وقفاً *

٢٠١٣ - طر نطاي (٥) الذي كان من مماليك كسبنا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات في سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طر نطاي (٦) المسمى كان من مماليك النصور وشارك في قتل الاشرف خليل ثم اسر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرجه عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها في ٧٠٠ (٧) *

٢٠١٥ - طشبنغا الدوادار الناصري كان اولاً جداراً عنداً نوك بن الناصر وكاناً نولته مغرباً ثم عمل الدويدارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن النقيعي (٨) فانه تمصّب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبنغا الى الديوان وسل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بها ثم اعيد في ذي القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانياً في ايام الصالح صالح بطالا وذلك في سنة ٥٢

(١) - في قلعة (٢) - كسبنا (٣) - ارسل (٤) - كسبنا (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) ليست في ر (٧) بياض (٨) ر - النقيعي *

فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب
خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبنغا الساقى كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان
امر بمائة في دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخانانة
ومات في الطاعون العام في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب
اكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض
عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته
فاطلقه وحجج وماد فاعطاه الف دينار واوسع عليه في الخلع والملا بس
واستقر من الامراء الخاضعية وكان تطلو بفالفخرى يدعوه اخي
فاتفق ان الناصر امسكها معا في سنة ٧٢٧ فشفع فيها تنكز نائب الشام
فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حجج
الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر بمن اقام بالقاهرة ثم اخرجته الى صفد
واسر (١) اليه ان يمسك تنكز في وقت معلوم فقبل ثم ولاه نيابة حلب
في سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حوضر الناصر احمد
بالكرك فقرر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد
رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر
طشتمر في النيابة بمصر والفخرى في نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر
بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخرى وسجنهما في الكرك ثم فرا من السجن وذلك في اوائل الحرم
سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

عدد الكامنة ٢٢٠٠ ج - ٢

الذى عمر الجامع بالمصحاء والحمام بالخريرية والربع بالخريرين ولما فر الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات في اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) الملا في مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخي ارخ الحافظ ابن ابيك وفاته سنة ٧٣١ في الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسي (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على حمر غشمش وقتل وذلك في سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر حاكمية الناصري كان من ممالك الناصر ثم رقي في الخدم الى ان اصر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططق الاحمدى كان دويدارا عند ارغون الكاملى بحب وكان حسن الخط والمعرفة ثم اصر في الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس في شوال سنة ٥١ ثم اعيد في ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا في رجب سنة ٥٢ ثم استغنى من الحجورية واستقر في امرته ثم ولى نيابة المرحبة في ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاي امير آخور تنكز كان قد تقدم في ولاية استاذة فلما امسك خيل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتك الناصري في سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاي بن سوتاي صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

(١٠) هذه الترجمة والترجمة التي بعدها في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ص - ي الفارسي (٣) ر - اثنتين وستين وسبعائة ٢٢٠٠

ايه فخار به علي باشة خال (١) بوسعيد فلم يزل يهاو به حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي في سنة ٧٤٣ وكان ردأ للمسلمين في مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاي ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغولاً بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجعلها الى الناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكاً اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحاً بالفي دينار اخرى وولدت للناصر في سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته في الحج فعمل وجعلها تجهيزاً اشتهر وبسببها بطل الناصر عن مكة (٣) المكس الذي كان يؤخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا اتفقت على حجتها مثل تفتتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة في ايامه وبعده الى ان ماتت في شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة ممتلكاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشياً ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء . مثلها ولم تنكح قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاي الحسامي الناصري كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعود في مرضه ثم مرضت زوجته فمادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد بابه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

(١) - علي باباه خال - ي - على نائبة وقال (٢) - ر - بحبها (٣) - د - بمكة

(٤) - ر - صعبة (٥) - ر - خاصة *

في الاخراق بهم فقتل عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها انه السلطان مرض نفلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتنصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة ٧١٨ وكان متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعدته الى الشام وولاه نيابة صفد ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك في شعبان *

٢٠٢٧ - طنجي (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله العلي ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافاده مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويشئ عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما واثنياعليه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسأت عن عمره فقال لي فوق الحسين يحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقاني كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتنقل الى ان ولي نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس في سنة ١٢ فسجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

(١) بياض - وفي ر - طنجي بن عبد الله (٢) هامش ب - البطاقة (٣) ر -

٢٠٣١ - طغيتمر المعري كان من مماليك الناصر فخطي عنده لجماله البارع وسكونه وعقله فترقى في خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء المشورة واعطاه عند دخوله على بته خمسين الف دينار وذلك في

سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغيتمر النجبي احد المماليك الناصرية ترقى ولم يتاصر الى ايام الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويد اراكير في ايام المظفر حاجي وعظم امره وزادت وجاهته الى ان تفاه المظفر هو ووزير بغداد وييد مرالبدري الى الشام فلما وصلوا الى غزنة امير بقتلهم وذلك في جنادى الآخرة سنة ٧٤٨ و كانت عنده مروءة وعصية في الخير وعمر الخا تفاه

الدويد اريه بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طغيتمر النظامي استقر في تدبير المملكة بعد قتل يلغا الخا صكي الكبير ثم اراد امساك اسندمر الناصري وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الحسيني امير المدينة في الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذي منع من دفن جويان بمدرسة فدفن بالقيع مات طفيل في شهر رمضان سنة ٧٥٢ واول ما ولى في شعبان سنة ٧٢٨ بمقتل اخيه قاسم ثم عزله الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جواز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣ بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالثقليد ثم عزل

في سنة ٥٠٠ بـ ابن عمه سعد بن ثابت بن جملز فهجم المدينة ونهب ما كان بها
للحاج ثم قبض عليه في موسم سنة ٥١٠ وسجن (١) بالقاهرة فاستمر الى
ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى
استقر استاذ اراغوضه اعن آقباغبيد الواحد في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ناب
في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فتأمر بها الى ان
مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه
كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجلال
شد يد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشريفى السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال
سنة ٧٥٠ (٢) بعد ما عفى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تاسر وناب
في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكتاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولي نيا به اليرة وسنجار
وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ
مدرسة للحنفية بالبياضة وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان
يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصرى تأمر في آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

(١) ب - ف - سمر (٢) في نكت الهميان للصفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته في
حادي عشر شوال سنة خمسين وسبعمائة (٣) فانه بلا نقط وفيه فـ
في السكلباوى *

في الحوطة على موجود تنكز نائب الشام وتقدم في الايام الصالحة
والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظلما فاشيا *

٢٠٤١ - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها في اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - طقز تمر (٢) الناصري كان من بماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه
الناصر وامره وزوج ابنته لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل
معظما في دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر
في دوله المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق
اميرا فماب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك في ربيع
الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة
حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة
الكمال شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى
الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام
والربع والحكر بالقاهرة وكان ماقلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - طقصبا (٤) الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كرباي (٥) الذي كان
نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا ارسله الى كرباي (٦) فلما له
عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة
قوص وغزا التوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر
طقصبا الى ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرى الشباب
ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

(١) ر - بهسنا (٢) ف - طقتمر - ي - بقرد مر (٣) ص - شام (٤) ف -

طقصبا (٥) ف١ - بلاقط - وفرد - كرباي وفي ص - كراي (٦) ص - كراي *

٢٠٤٤ - طقطاي بن منكوتر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكز خان المني صاحب القبيجات كانت مملكته واسمة جدا وعساكره تغوت الرمل عدا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعمرها ستة قال بعضهم وكان يحب السحرة (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسمة جدا يقال ثمان مائة فرسخ في ستائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتي الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاي الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فعمله جدارا ثم اضافه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تاصر بمد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره مقدمة بمد قتل بينغاروس ثم امسك بمد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها في المحرم سنة ٧٦٠ *

(١) في تاريخ الى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطاي بن منكوتر بن طغان بن باطون دوشي خان بن جنكز خان - وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ست عشرة وسبعائة (٢) في ١ - سار وفي ص سار (٣) كذا في الاصل وفي ر - الخيرة وفي ف - التحيرة - اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر - ك *

طقطاي

٢٠٤٦ - حلقطاي الناصري الجمدار احد الاسراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك ومات في شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه سنجرفسمى طلحة تفقه وتهرق في الفقه والمروية وقرأ بالسبع على الموفق ابن أبي العلاء وقرأ الناس واخذ وهو كبير عن الجعبري ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه ويقرره تقرير احسنا وكان يراعي الاعراب في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرئ النحوي قال الذهبي في معجمه ولد بعد الستين واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر في ترجمة صدر الدين ابن الوكيل محمد بن عمر كما سيأتي ومات في سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهر بن (٣) ويقال طاهر بن ااصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان قريب والده الناصر فاستداه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم مصر ومعه ابنه يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فاصكرمه الناصر واصره طلبخانة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهر بن مائة في محرم سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسي منسوب الى سنقر الطويل تنقل في الخدم الى ان

(١) ب - للاشتغال (٢) هاشم ب - قال الذهبي في معجمه - ولد بعد الستين واخذ القرآن آت عن الموفق وتصدر للاشتغال بحلب زمانا (٣) ف - ي - طهر بن (٤) ر - خلاط (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شاد الدواوين في وزارة مغلاطى الجمالى ثم نقل (١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات في سنة ٧٤١ وكان حفرطا في الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات مؤذنة بالزندقة والانحلال *

٢٠٥٩ - طوغان المنصوري كان من مماليك قلاون وتمثل في خدمته الى ان قرره في نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان في اواخر سنة ٧٨٠ تمثيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفا بالسفوف الخلق المفرط وهو الذى عمر قلعة صغد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة ثيف وعشرين *

٢٠٥٥ - طولوبنت طغاي بن كورورف سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازيلك ولهم بها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتي عشر الف دينار (٣) وجعلها له في سنة ١٠٠٠ (٤) فوصلت في ١٠٠٠ (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فقصد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيرس بن عبد الله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الامراء بالبيرة واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وثقة ومهر في الادب وفاق اقرانه في الفنون ونظم الالفية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسميته بيت وكان ابن عبد الهادي

(١) - ينقل (٢) كذا في ١ - وفيه - لكون روسحاف وفيه - ص - ف - طغاي بن يكوريف سحاف (٣) - مائتي الف دينار - من - اثني عشر الف (٤) - بياض (٥) - بياض
يشي

يشئ عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف
المعاشرة وله شعر متوسط *

فنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبناعلى نزه * من مشمش كتجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن في لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سعرا
مات بالصالحية في سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك يليلك
الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل لبيد را فباشرد يوانه بدمشق
ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاه لما تسلطن نقابة الجيش فباشرها
الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع
والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا
مها باعيفا وخلف اموالا جمعة ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩
ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات
في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طينغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيايتها قليلا ومات

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ١ - ص - ف - الجندارى (٤) فى
هامش ١ - بخط السخاوي - ذكره ابن ابيك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال
وفيه مات طيرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه
المدرسة غرم على انشائها اشياء لا تنحصر وبنى جامعاً و خانقاه على شاطئ النيل المبارك
وله بر ومعرفة والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

في شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طينغا الد وادار الآ نوکی کان من بماليك الذاصر فاعطاه لولده
 آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من افراط محبته
 فيه يحمل سرموزته تحت قبضه على جسمه ويقول يا طينغا انا جمدارك
 ثم لما مات آنوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة اولاده الى ان ولى
 الملك الصالح فاستقر د ویدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
 الاولى لما اخرج جرجي د ویدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ٤٨
 فباشربصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل
 القصص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع
 والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى العلامة واذ تأملها اخيرا اعطى ما اراد
 لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به
 علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الاسراء انه اساء الادب
 على بعض الموقعين بغیر ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى
 دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطلا وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم
 زوجه ايتمش نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طبليخا ناة فلما امسك منبجك
 سعى له مغايطاى حتى اعيد الى مصر في سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره
 في الد ویدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكامل ما تقدم ذكره كان هو
 مسفره الى حلب فحصل له شىء كثير (٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن
 واستقر الصالح صالح و اخرج بعد قليل من الد ویدارية في شعبان
 سنة ٥٢ الى دمشق و اقام بها بطلا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات
 في البسة المذكورة ويقال انه كان في مباشرته الاولى اصلح حاله من

(١) ب - الشام (٢) ا - كبير *

الثانية فيما يتعلق بالزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستمير منها ما يسجبه فلا يرده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طينغا حاجي احد الامراء بد مشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجدارة بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولي نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طينغا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هوو يلغا في سنة ٥٨ جيمنا طبلغا ناة ثم قدمها بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طينغا امير سلاح ثم امسكه يلغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بضا الشمس في اوائلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طينغا الكيتي مولى علاء الدين ابن السكيت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن المعجم عشرة الخداد وحدث بسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طينغا المحمدي احد ممالك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحجامة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بد مشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطلا ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طينغا قوين بقاف ونون مصفرا احد الامراء بد مشق ولي نيابة حمص وغزة وجماعات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل عـلى مذهب مالك ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو الى مصر فنزل بزواية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠ فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم يقط اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضأوا فظلموا فوجدوا قد مات وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفاته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسميلي كان احد امراء حلب ارسله ارغون شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢) افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر مقدم الف في اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرى الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ فباشرها بمظنة وكبرو حرق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد الى نيابة طرابلس ثم نقل لنيابة غزنة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز منه واضيفت حيثئذ نيابة غزنة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكاتبه واذا احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالمة مفتوحة ليقف عليها تنكز

(١) - مينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) - بها اياما (٤) - ر - طيبال - ي -

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٤١٠ واصر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نياطة صنف في ايام الصالح اسمعيل فوات بها في ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكانت دخل اليمن في تجريد الفارس نجدة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *
٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى في الخدم الى ان اصر ثم بقي لدمشق (٣)
في ايام الصالح صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابي القاسم السلمي ابو عامر (٤) الدمشقي سجع من
مكي بن علان واسم ميل العراقي ومحمد بن ابي القاسم القزويني وغيرهم
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *
٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري العدوي نسبة الى الشيخ
عدي الطناني بمحلة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قليب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها * وتررى في التلفت بالنزال
وتحسب بالا ذار لقد تفتت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تنطى البدر تيهها * وتسمع للنواظر بالهلال
ولم تصل الحشا بالسب نارها * وفي الفاضلها برد الزلال
٢٠٧٠ - ظبيان في ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبي ولم يتقدم في ذبيان ذكره

(١) - ا - خمس واربعين (٢) - طينال (٣) - ر - الى دمشق (٤) - ب - ابو غانم

(٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

ابن ابيك الدمشقي مات في تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين وقال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعي رحمه الله *

٢٠٧٢ - ظبية ام الرمال بنت الشيخ نضر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتي نسبها في ترجمة والدها وكانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩ (١) واسمها ابوها من ابي بكر ابن الانماطي كتاب مكارم الاخلاق للخرائطي وغير ذلك وسميت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنها الى ان ماتت في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بنا المتلى احد الاسراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٣٩ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسعيد التي ترد بالمتلى ويكتب الاجوبة وكان يقد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيرهم ويصلهم فذهب من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجاني (٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده مظهرا مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة ففرزه بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - طاهر بن طاهر البصري رأى بنت له تصنيفا في التصوف ذكر انه

(١) د - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص -

الله

الارزنجاني *

ألفه سنة ٧٣٦ *

٢٠٧٦ - حاسر بن محمد بن علي القشيري عتر الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع المز الحرائي وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن مرضي الطريقة فابعدته ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقلعه ومنه مات سنة ٧٢٢ *

٢٠٧٧ - حاسر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المري (٢) ابوثابت صاحب فاس ولى الملكة في آخر سنة ٧٠٣ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا ناخذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - حاسر الحسيني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - طائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عدير ابنة القواس زوج طلاء الدين بن المنجنا ولدت سنة ٤٥٠ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير وحبيي الدين ابن زبلاق (٣) وابن حنتر خوان والسليمان بن نور الدين ابن سميد والثور الاسمر ذي والشهاب التلمنري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - طائشة بنت ابراهيم بن حديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت من ابني الفضل بن عساكر وغيره وحديث وكانت تحفظ القرآن وتلقته النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظر لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال وقرأت عدة من النساء وختمن عليها والتفمن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

(١) ر - المرسى (٢) ص - ست وسبعائة (٣) ب - زبلاق - ر - ملاق *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز اخت محمد وزينب
وعلى للصغرى ولدت بعد التسمين وسميت بإفادة ايها من ابي الفضل
ابن عساکر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت في ١٠٠٠ (١) وآخر
من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ١٠٠٠ (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان
الخلبي لحدث في رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابي بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم
بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن
الشحنة وحدثت وماتت في رابع شوال سنة ٧٨٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة
ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة
اسمعت على الوائى جزء ابي محمد بن فارس وحدثت واستوطنت
دمشق الى ان ماتت في سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر
ام الهدي بنت الخطيب تقي الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الامام
محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالا جازة واجاز لها غيرها
وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبي اقامت عشرين
سنة ولمزيد لا تأكل شيئا البتة وامرهم في ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

(١) بياض (٢) القبايى (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى -

ى - فوايج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) س - سعد الدين (٧) ر -

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد الماشق وغيرهما وهي خالة القائد (١) ابي اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بفرقة لها با على الجامع المعلق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عز الدين الفاروقى ان امرأة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لاتاكل شيئا وذلك بعد الستائة واخرى كانت فى دولة المعتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصورى ولدت سنة (٤)٠٠٠ واسمعت على خطيب مرردا وحدثت وماتت (٥)٠٠٠ *
٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلبى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمعها ابو هلمن ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حديثا عنها بالسماع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن المعجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن المعجمى زوج عمته وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته تخرج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخروستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

(١) ر - ب - العابد - ف - العابد (٢) ر - هلال (٣) ص - خمسين وسبعائة (٤) يياض (٥) يياض (٦) ر - بخرستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرائية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسميها
 اخوها في الخامسة من اسمعيل بن العراق وفرح القرطبي ومحمد بن
 ابى بكر البلخي والبلداني وابراهيم بن خليل في آخرين وهي اخت
 المحدث محاسن وحدثت بالكثير وقردت باجزاء وكانت تتكسب
 بالخيطة قال الذهبي كانت خيرة قانعة (٢) ماتت في مؤال سنة ٧٣٦ *
 ٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحية
 سمعت من الفخر علي مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق في
 ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلاحي بنت عم الشيخ تقي الدين
 ابن رافع ذكرها في الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرين وغيره
 وحدثت وماتت في ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبد الغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلي
 الحرائي الملقب المؤدب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١
 وسمع من القاسم الاربلي والرشيد المامري ثم طلب بنفسه بعد التسعين
 وسمع من جماعة كالفسولي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وثقة فهر
 وذاكر وتميز وولى المقود والفسوخ وافق فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره
 وذكره البرزالي في الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة
 ويلزم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى في مذهبه ويبحث
 وينظر قال الذهبي كان ديناً متجداً متواضعاً حسن الاخلاق متودداً
 متصوناً سمحاً ونعم الرجل كان ويا ليت كان لا شهد ولا عقد وكان
 تهيأ للحج فمات في ليلة ثالث عشر شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بعمل
المخلوف عليه فانه كان يفتي به ولا يبعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك
جملة فتا لم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد ان يعيده فعاجله
الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزاري يدل المخالفين (١)
عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعي واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصري شرف الدين ثقة على (٣)٠٠٠
ومهر في الفقه وتصدي للتدريس في الفقه والقراآت فكان الطالب
يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان
كثير النعم للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي الشنطوفي
الاصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من
النجيب من امالى ابن الحصين ومن امالى ابن ملة وحدث ذكره ابن
رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب في المؤذنين
بالجامع الحاكمي ومات في ثاني عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن ابراهيم
ابن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن اسحاق بن حمدان الكنعاني
العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة عن ابي المنجب بن التي وكريمة
سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز لقطب الحلبي *

٢٠٩٩ - عبدالله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشافعي
ابن الهادي الحلبي وحدث مات في ثاني عشر صفر سنة ٧١٥ *

(١) كذا - ولعله الخالفين - ح (٢) ص - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدي

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسي الحنبلي ابو محمد ولد في رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرماني وسمع من احمد بن عبد الدائم وابي بكر الهروي وابن ابي عمر واهمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابوشامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال هو احد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعشة في يديه (١) فضيف خطه ومات في خامس عشر شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم القزويني الحنفي العدل جمال الدين الحلبي المعروف بابن المهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابي غرزة (٢) وجزء الكديمي ونسخة نافع القاري جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسراني ذكره ابن رافع في معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طعن عليه في الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط في آخر عمره ومات في صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبدالله بن احمد بن ابراهيم ابن زبور علم الدين ابن القاضي تاج الدين اول ما ظهر من امره ان ولى استيفاء الوجه القبلي ثم كتب في الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصعبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بعدموفق الدين في سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بمدامين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امسالك منبجك سنة ٥١ بجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) ر - بد له (٢) ب - غدوة (٣) هامش ب - و د فن بمقبرة باب الفتاح *

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بينا روس نخرج معه واظهر
يد مشق عظيمة زائدة فلما رجوا وذلك في سنة ٥٣ تنكر له صر غتمش.
الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت.
العقوبة ز ما نافذفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل نفسه (٢) ثعبان قال
الصالح الصفدي نقلت من خط بدر الدين الحصى قال نقلت من املاء
شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل من جهة القاضي علم الدين ابن
ز نبور في المصادرة اواني ذهب وفضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان
كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنائس زركش ستة آلاف -
قمش مفصل على قدر بدنه القان وسماثة قطعة - معاصر سكر خمسة
وعشرون معصرة - خيل وبغال الف - جوار سبعمائة - عبيد مائة -
طواشيه ستون - بساتين مائتا بستان - سواق الف وار بمائة ساقية
الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركي تقدم في ابني بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلي (٤) الحنبلي ولد سنة
ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحيج ستة ٥١ وبخط الكمال جعفر
ولد سنة ٣٥ وسيمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطابي والرسبي
واليلداني في آخرين وقرأ النعم على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب
الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنده مه اطالب

(١) ر - ر - يفوت (٢) ر - انه نفسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفي شذرات

الذهب - البكي (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له اثاث ولا قماش ولا شيء في بيته
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة
اولها

هل عند من عندهم براءى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلامى
فاجابه بقصيدة اولها
ياساكني مصرفيكم ساكن الشام * يكا بد الشوق من عام الى عام
ومن شعره

مما كدت اشهدا عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون
والفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون
وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به المقول
يقول فيها

نخال الخلد من ماء وخمر * وفيه الخال نشوان يحول
وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق العذول
وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة متقللا من
الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في مجمعه
شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقهاء
وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى
والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل واثني عليه الشهاب
محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلبي مشيخة وحدث بها
ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابواسحاق
التونسي

التوخى بإجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار
وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي موسى بن الحافظ عبد النبي
المقدسي تقي الدين الصالحى ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن
ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخارى واحمد بن
شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف
ابن الحافظ وافتي وكان دينا متواضعا مات في سابع عشر جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن
ادريس بن حميد المقدسى الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد في
سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥٠ (١) واحضر على ابن عبد الدائم
واسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر
وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال من اولاد المقدسة كثير
المسموع ومات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس (٢) بن الناصح
سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلا صالحا مبار كاملا زما للجامع
نحو الستين سنة وكان يمانى التجارة ثم ترك ومات في ثانى ذى القعدة
سنة ٧٠٥ (٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبد العزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧
ف - ٧٥ (٤) كذا في الاصول والصواب تافر جين بالراء والجيم وهو مشهور
في توارينغ افريقية - ك

التونسي كان ابوه احمد مقد ما عند السلطان ابني عصيدة يستخلفه
اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضرية بن اللاحيانى فاستوزره وجعله
شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل
بيد العرب سنة ٤٧ ثم قلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد
الى مصر فنج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع المساكرو دخل تونس فقبض
على ابني المباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه
واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدي محب الدين
ابو محمد المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ٨٢ وسمعه
ابوه من النضر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى
ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالي والنازل قال الذهبي انتقيت له
جزءا وسمع مني وكان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت
بالقراءة سريع السرد نافعا في المواعيد له زبون ومحبون (٢) وقرأ مالا
يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وخطاب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسي الجماعلي تقي الدين
ولد في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن
عبدالدائم وسمع من عبد الوهاب ابن الناصح واهمدين ابني الخير (٣) وابن
ابني عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

(١) د - اثنين وستين وسبع مائة (٢) د - له د مون ومجون (٣) د - احمد
كان احمد بن ابني الخير *

في جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره
سنة ٦٧ (١) وقال ابن رافع ولي نظر طرا بلس ومات في ثاني رمضان

سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل
ابن ابي الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبي سمع النجيب وكان
طيبا فاضلا من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن علي بن احمد بن القصبغ الهمداني ثم الكوفي ثم
الدمشقي جمال الدين ابن نضر الدين ابني طالب (٢) ولد في شوال ٧٠٢ (٣)
وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلي بن عبد الصمد بن ابي
الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا
وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ (٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن علي بن عامر ابو احمد سديد الدين سمع
ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات
في سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن علي بن المظفر الحلبي بهاء الدين ناظر
الجيوش بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبد اللطيف وحدث
عنه ومات في شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن
محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

(١) ر - احدى وسبعين وستائة (٢) ص - ابن ابي طالب (٣) في المعجم الصغير
للذهبي مولده في حدود سنة سبعمائة (٤) في المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين
وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست في ب - (٦) ليست في ر *

القاضي جمال الدين ابن المحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحبي والوادياشي والامين الاقشيري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى (١) ٠٠٠ سنة ٢٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٨١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه وورثه بمرات كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

الك اشتهرت يا ابن الاثير ماثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد دعم الوجود واهله * فامنزل من فيض فضلك قد خلا

٢٨١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) نقر الدين ابن المغيزل الحموي ولي مشيخة الشيوخ بحماة بمدايه اكثر من اربعين سنة و كان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٢٣ وولي المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزي وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكيم بحماة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ي - جمادى الثانية (٢) د - سريعه
(٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) د - كثيرا *

ولد سنة ٥٥ و اخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان
خطيب القلعة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحنى كثير
الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب بيده من تصانيفي وهو يتعاطى
التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره
الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستضي في شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضاً
وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين
تفقه على شمس الاخية الكبردى وروى الزيادات عن احمد بن محمد
التباني سمع منه الصنفاني (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه
توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن بببلده ايدج
فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفياً فانه يصح في الغالب
كذلك وكثيراً ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندى (٣) جلال الدين
المدني ولد سنة عشرين وحبب اليه الطلاب فسمع بالحرمين وبلاد الشام
وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتباً ومهر ومات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسمعيل بن علي بن سليمان بن فلاح الياضي الشافعي اليمني (٤).

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) في الجواهر المضيئة السفانية بالسین

(٣) في هامش الخط السخاوي بحرف مذهب فان الزرندية بيت حنفية والمؤلف في الغالب

لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له بكنة والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام

الياضي صاحب روض الربا حنين ومراة الجنان وغيرهما *

ثم المكي عفيف الدين ابوللسعادات وابوعبدالرحمن ولد قبل السبعماية بستين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابني عبدالله محمد بن احمد الذهني (١) المعروف بالبصالي ومن شرف الدين احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصبغ الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الرضى الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشرين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبدالله المنوفي وزار الشيخ محمد المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم يفت الحجة اثني عليه الاسنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بأيديهم تحيفا ربة كثير الاحسان

(١) ب - الزيني - ر - الريني - ي - الذهبي بالبصالي - س - ف - الذهبي

المعروف بالنصال ولا شك انه الذهبي بكسر الدال وسكون الهاء بعدها يون وكذا ضبط

الشرجي بسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) د - حضر عند حسين الجاكي (٤) د - المستر شدي *

للطبعة

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبمدنيته وصنف في
التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن
تيمية ولذلك غمزه بمض من يتمصب لابن تيمية من الخبايلة وتغير
ومن حط عليه الضياء الحموي لقوله في قصيدة له *

ويا ليلسة فيها السمادة والى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرن في الزهد
اخبرني شيخني ابو الفضل الراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر
ان لم تقولوا انه حي والا غضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربي
والبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٢١٢١ - عبد الله (١) بن اسميل الصنهاجي الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا
يحفظ الموطأ مات في ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ - عبد الله بن اسميل بن ابي صالح الدمشقي ثم الحلبي الكاتب
امين الدين ولد في رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا
الى حلب وخدم في الجهات الديوانية قال البرزالي في معجمه اشهر (٣)
بالكنانة والامانة ومعرفة الكتابة فـ لم (٤) في اول ذى الحجة سنة ٥٤٠
واقام بمصر مدة واتصل بحمام الدين طر نطاي فتولى ديوانه وحجج
في سنة ٨٦٠ قال وكان عنده - يكون وعدم شروحات في صفر سنة ٧١٢
٢١٢٣ - عبد الله بن الاكرم بن ابي البركات بن عبد الله بن ابي الفرج بن
ابي الفضل بن فضل المصري ابو بكر بن الاكرم للنعماني زكي الدين

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر -

المعروف بزراق (١) ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبد الله بن سليمان بن بنين وابي المشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد المطار والنقيب وشيخ الشيوخ وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة ومحمد بن عاصم الزيدى وعمر بن حسين بن حبيب وابن رافع وذكره في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المدابة له نظم وجماميع وعرف بالثماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان ومات يوم الاثنين في حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ هـ حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمرى انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قل فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبد الله بن ايلس المنجنيق الدمشقي سمع الفخر بن البخارى وغيره ذكره عبد الله الوائى في معجمه ٠٠٠ (٣) ومات بخاءة في ثمانى ربيع الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف ابن محمد بن قدامة المقدسى ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من ابي الفرج بن ابي عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

(١) من - بزراق (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير ر (٤) ر -
شهر ربيع الآخر *

٢١٢٦ - عبدالله بن ابى بكر بن عرم (١) - ابراهيم بن فارس بن ابى القاسم
ابن محمد بن اسماعيل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد
بدمههور سنة ٥٤٠ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن محبى الدين
حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لامه واسمها
زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب
وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ
تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام (٢) محدث الاسكندرية *
٢١٢٧ - عبدالله بن ابى بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١
وسمع من التاج الفرا في الخلفيات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن
رواج وحدث وسمع منه شيخنا المراقى وأرخه في المحرم سنة ٧٦٧
لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطمع اليه افرنجى
فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين
الاسكندرانى الدماينى بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن
عبد السلام وتفرّد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشى من
اول الرابع الى آخر السابع من الثقات وتفرّد بالرواية عنه ايضا وكان
فاضلا ديناه نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحيى بن
محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الرئاسة القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

(١) ر - غرام (٢) ر - غرام (٣) ا - الحسن (٤) ر - امين الدولة *

السد يد الشاعري تدرب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم - لم على
يد بيرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد
عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته
الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم
لكل واحد واستدعى على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها
وعدة من المذائع النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١
فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم
رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين
سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة في
سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه اتفق السلطان صراعا فاني
ان ينفية فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلد ها تركى
فسد الحال و اشار عليه بتقرير منطاي الجمالى فاجابه وقال له نفذ
اشغالك واعلم الناس آخر النهار فعمل فلما امسى ركب الى بيته والناس
معه فلما ارادوا الانصراف اعلهم بان الوزير غدا منطاي وامرهم
ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر
الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بعد امساك النشو
فاقام في بيته بطالا يسير ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة
وكرم الدين مستوفى الصحة وبسط عليهم المذاب الى ان مات هو
خلفا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين ابن الصباغ

(٦) د - لم يعد (٢) ر - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ و اجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم القرائن والقي الكشف دروسا مرات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذ عنه المطري وابن الفصيح نثر الدين و اجاز لثقي الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من - سير النبلاء وذكره التاج عبد الباقي بن (٢) صالح بن عبد الله بن جعفر وارخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فما درى ما هذا *

٢١٣١ - عبد الله بن جعفر (٣) التميمي عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يميل على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لشمة ولا فائأة ولا تمسمة في اوزان مختلفة وقوافي غير مؤلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبل خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ا - بخط السخاوي - لعله فساه - وارجع الى حرف الصاد - يظهر لك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود اللؤلؤية عبد الله بن علي بن جعفر - لعل هو اصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن لا خلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والتلج احقر (١) ان يكون مثيلا
وله وقد اسرناؤيد ندما هـ بقطع عما قيد من عنب واحضارها فقطع
عنقودا والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا يمينه * عنقود كرم وهو من نهماكا
تقضى الزمان بان نصر كعاجل * يأتى اليك براس من ماداكا
وله وقد حضر الخروف المتنى من الشام وغنى بين يدي المؤيد *
هية منك صالحت بين سرحا * نوحل وبين صقرو كدرى
ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الحزير
وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جرة (٢) السبكي المالكي ٠٠٠ (٣) وروى عن ابى
الريمع ابن سالم بالاجازة ١٠٠ (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره
فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من
ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى جرة الامام القدوة الذى شرح
مختصره للبخارى فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن حمد بن قدامة
المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب
مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالي بردا
وذكره فى معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر المهدي

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى فى المرأة وسماه عبد الله
بن ابى حزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعائة والله اعلم (٣) بياض فى النسخ
وفى ر - المالكي العلامة ابو عمر روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض
(٥) ص - حسبان *
سنة

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن
الحسام حسين (١) بن علي بن حجاج السعناقي (٢) واخذ عنه شيخنا
شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضاً عن
شمس الدين الاذري في سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السعناقي (٣)
عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردي عن برهان الدين
المرغيناني صاحب الهداية قال انشدني معين الدين ابو النلاء محمد بن
محمود الغزنوي (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبهي
وشرقة من قراح الماء يرويني
وخرقة من جريش الثوب تسترني
حياء وان مت تكفيني لتكفيني
ولا اردد في الابواب مضطهدا
كما رد دثوز في القدادين
لاجلان ولايات فتنت بها
فداء عرضي والدنيا فداديني

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي الخبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في

(١) ص - حسن (٢) ر - السعناقي (٣) ر - السعناقي (٤) في ر - النشابة
(٥) في هامش - بخط السخاوي صوابه النسفي - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوي
ولكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريباً كان احد شيوخ
المرغيناني (٦) ر - حشيش (٧) ا - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن
 علان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادي واليداني وخطيب مردا
 وعلي بن يوسف الصوري وسبط ابن الجوزي و ابراهيم بن خليل وغيرهم
 ومن مسموعه علي الهادي عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي
 الحواري عن ابي معاوية ومن العز عبد الرحمن بن التقي محمد بن الحافظ
 عبد الغني الثاني من حديث البغوي و اجاز له ابراهيم بن ابي بكر الزعي (١)
 وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيشي (٢) وفضل الله الجلي (٣) و محمد بن نصر بن
 الحصري (٤) و احمد بن المفرج (٥) و الزكي عبد العظيم و ابن عبد السلام
 و الرشيد المطار و عبد الغني بن بنين و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح
 فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة و ولى
 مشيخة الحديث بالصدريه و غيرها و طلب بنفسه و قرأ على ابن عبد الدائم
 و تفرد بالكثير و تفقه و برع في مذهبه و افق و درس و ناب في الحكم
 ثم ولى القضاء في او اخر عمره فمات حاله و لا ركب بغلة قال الذهبي
 كان مليح الذهن حسن المناظرة و لم يكن بالمتحدث بل كان سليم الباطن
 و كان ديناً صينازكي النفس و كان لا يصبر على الحديث و كانت مدته
 في القضاء سنة و شهر او اياماً و كان ساكناً و قورا حسن السمات طويل
 القامة مات بجلاء و هو يتوضأ الصلاة المغرب في اول جهادي الاولى

سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري بدر الدين
 ابو محمد اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٣ و بخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعي (٢) ر - الجهني ٣ ر - الحلبي (٤) ص - الحضري (٥) ر

وسمع

الفرج *

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعثمان بن
خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل ومكي بن الان وغيرهم وحدث بالكثير
وتفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على
ذلك ولا سمو اعليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المائة فنلظ في عشرين
من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات
في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة
ابي مسهر و جزء ابن ملاس واول بنية المستفيد والمنتخب من السفينة
للسلفي واول الهاشميات ومجلس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فوائد
ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن
ابي الصقر وذم القبيصة و اول الديرعاء قولي و شرط القراءة للسلفي
و جزء خنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختری وستة
من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك
وسداسي التابسين لابي موسى المديني ومشيخة ابن شاذان الصغرى
ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصغار وانس العاقل (٤) و جزء
الخانساري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد و جزء ابن الانباري واول مشيخة
ابي وجزئي القاكي و جزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث
عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس و جزء
الحكايات الخمس ومسدانس للنعيني وحديث علي بن الحسن (٦)
وحديث منصور بن عمار والثقلاء للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

(١) ر - السلمي (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعامل

(٥) ص - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهل وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السهاك ودعاج وانتخاب الصوري على العلوي
ومن ابراهيم بن خليل المجهم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعى نسخة نيسيط
ومجلس ابى موسى الذى آخره المروءة ومن ابى على البكرى ايضا ح
مالا يسمع المحدث جهله واشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في معجمه فقال كان له ملك وثروة ويدخل الامراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بغالب
مروياته وطال عمره واتفح به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في معجمه
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسمع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التوخي *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصرا الدين ابن الصواف ولد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابى الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقى الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسمع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ابيك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذى القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقى
بعده بالقاهرة على بن عمر الوائى يروى عن سبط السلفي بالسمع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) ر - ابو احمد *

تقر د عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الوائى
والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدا باذى جلال الدين البسطامى زيل بيت
المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفى البسطامى لما
قدم من خراسان فلزمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت
المقدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١)
بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البرة والنعمة
واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل
الخلوات الى ان اشتهر امره وعلا شأنه وانفق انه سافر في حاجة له
فخضرت شيخه الوفاة فانفق موته ساعة حضوره فقام مقامه في تربية
المريدين وتاديب الطالبين واوقع الله له المهابة في القلوب والانقياد له
من الخاص والعام وكان بهى المنظر ظاهرا الوضاعة منور الشية كثير
البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطمانى (٧) وكانت وفاته في المحرم سنة
٧٨٥ بالمقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصرى ولد في غرة
ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء
بقوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٧٣ وسمع
من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبي

(١) س - واقاد (٢) بلا نقط في النسخ وفي ف - الاطمانى (٣) د -

الحديث - س - الصحيح ✽

محدث حلب وغيره ومات في ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ريجان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقي الدين صالح البليوبى جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن النقيير وابن الصابونى والساوى والمنذرى وابن الجيزى وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهري وكان عسرافى التحديث مات في صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصرى ثم المدنى ولديها ونشأ وتفقه بالكلازوني فبرع ومات في حدود السبعين كذا ذكره الثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبدالله بن ابى السعادات بن منصور بن ابى السعادات بن محمد الانبارى ابو بكر نجم الدين الباصرى (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الحامى واحمد المارستانى وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموحاته الابانة الصبرى (٤) لا بن بطة على المارستانى بسامعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرى تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبيد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قلت وما كان يكتب

(١) بيان (٢) - الناصرى (٣) - ابن البطال (٤) - الصغيرة *

نخطه الاضياء الغيفي (١) فذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد *

٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوشي ولد بعد سنة ١٠
ونفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح وطلب الحديث وكتب
الاجزاء وفاق في الفقه وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح المقل
مات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
الفقيه المحدث الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل
والله يصلحه ولد سنة ١٢ ونفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة
بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشغلا بارعا
وكان هو وامه ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين ونفقه عليه وحفظ
التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية
من قرى حسيب قال علاء الدين ابن حجي كان الماسوشي اذا دخل
حلقة نفر الدين المصري يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان
في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد ان كان
معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبنت الكمال وغيرهما وكتب
الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شيء من النظر
الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطي الوزير موفق الدين وكان يسمى
هبة الله ولي نظرد واوين في او اخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر
الخاص بعد جمال الكفاءة ثم ولي الوزارة بعد ان زبور واقيم معه
ناصر الدين ابن المحسن مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

(١) - العسمى بلا نقط وفي - العقيقي بقافين وقد تقدم في ص ٢٠٩ من هذا

ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية
للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون العجب من
محبة لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصري ابو محمد احد الرؤساء ببغداد
كان فاضلا له نظم واموال كثيرة و كان من اهل السنة المجيين
لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب
الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن الزيرة مدة وبقي
يسمع البخاري عنده في لياالى رمضان ثم ولى نظرا لد واوين بد مشق
في سنة ١٣ فدام فيها الى سنة ٣٣ ولم يزل منها الاياما قلائل في سنة ٢٤
طلب الى مصر وقرر في نظرا لد ولة (١) ثم سمي حتى عاد الى دمشق
سنة ٢٦ ثم امسك وعودر ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان
من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ماخص
السلطان من مال مصادره ثمانى مائة الف الف درهم قال الصفدى
وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) القلعة
فدخل عليه النشو ناظر الخاى وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه
النشوققام وعامله بمايجب له وحلف له انه ماعرفه فقال له يقول لك
السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته
مكر ما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له
قوصوت وفي طول نكبته ما شكاعليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ١ - في (٣) كذا - *

لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب
الى تنكز يتتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لمات ونم ابنه يوسف على
اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب
الجار لكن مع رفع المصادرات والمرافعات وافعال الخير والبر وكانت
ايامه مواسم فثغور الزمان في رحابه فرحابه بواسم وكان حلول النادرة
مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع
امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الاعليه وكان يحتفل بالمولد
النبي وسماح البخاري ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان في مال
السلطان واشترى به املاكا وشهد في المحضر كمال الدين مدرس
النصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين
ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون
واستمر بها على وقفيتهما على اولاده قال الذهبي عمل هو والدو يدار
عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير في وسلكو الغش في
الذهب فحملوا المثقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات
والرعية بل الدولة في غفلة الى ان تفطن لذلك وقد امتلأت الايدي
من الذهب البحشوري فقبض على الناظر والصير في وجسا ثم برطل
الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشوري في الحبس (١)
بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة
درهم ونصف وكان عليه كسفة بيئة ثم لم يلبث الدويدار وغيره يال بعد
ذلك ان صود راونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف وصوره غير يال
ايضا وكان في غير يال مداراة ورفق وخبث ومودة في النصاري وبقال

ان بعض بناته لم يسلن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابي الطاهر (١) بن محمد بن ابي المكارم محمد المقدسي ثم
المرداوى ابو عبد الرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠ قريبا او بعدها وسمع
من الضياء المقدسي سنة ٣٦ ومن خطيب مردا وابي سليمان بن الحافظ
واليلداني وتلقى بمد رسة ابي عمر وحدث قديما في حياة ابن عبد الدائم
وهلم جرا وهو آخر من بقي ممن سمع من الضياء وذكره البرزالي في
معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الحجاز
سنة ٦٥ وكتب خطه في الاستدعاآت من ذلك التاريخ ومات في ثاني
عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان
سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالى قال ابن رافع وقد ذكره في معجمه
واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي المكي
عفيف الدين ابو محمد والد القاضي جمال الدين ابي حامد ولد بمكة
في سنة ٢٨ وسمع من عيسى الحجي وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل
وافاد وكان ذكيا متدينا له نظم وشهرة بالخير ومات في العشرين من
شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين
المستقلاني ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد في قيم الاملاك
عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حدودا في المحرم سنة ٧٣١ *

(١) ص - ابي ظاهر (٢) ص - ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة في - وب

بعد عبدالله بن عبد الكافي وكذا الثلاث بعد هذه *

عبدالله

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المعروف بابن الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابي الحسن ابن هارون الططبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) في صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد المرحاقي المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه في سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبد الله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوي (٤) سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السبعمائة وكتب الاجزاء وارثق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بجران في نصف شعبان سنة ٣٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرز الى وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في ثالث عشر رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الله بن الخزومي المصري الدلاصي ولد في رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابي محمد لب بن خيرة وابي

(١) - الشريفي (٢) - وارخ وفاته (٣) - رز بن (٤) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة اربع وثمانين وستمائة (٥) في ١ - بلاقط وفي ب برثيه وفي ف - رتبة (٦) - برثيه ابن الكرندي (٧) ص - الحنط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارى^(١) مصنف
الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعا ايضا على الكمال ابراهيم
ابن احمد بن فارس وصمد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على
السخاوي بسماعه على الشاطبي وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب
التفسير^(٢) واقام بمكة يقرئ الناس زمنا مع الدين والعبادة وكان تفقه
مالكيًا ثم شافعيًا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري والشيخ خليل المالك
وابو احمد الثراوي نزيل مكة وغيرهم روى عنه الواديشي وابو فارس
عبد العزيز^(٣) ابن عبد الرحمن بن ابي زكون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع
بالاجازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيا نامات في
رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية
الحراي شرف الدين اخو الشيخ تقي الدين سمع الكثير من ابن
ابي الخير وابن ابي عمرو بن الدرجي وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل
بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون
هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد^(٤) بمباحث الفضلاء مات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين
الحلي البالسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط
الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلزم
الاشتغال الى ان مهر ولازم اباحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

(١) من - وقارى^(٢) ر - التيسير (٣) من - ابن عبد العزيز (٤) ر - واقفه

صار يشهد له بالمهارة في العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انجى من ابن عقيل واخذ عن الزين الكتانى وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية الهداية للغزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن الصاعد وابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوى ثم القزوينى واستانه في الحكم بالحسينية وتفقه على القونوى والجلال القزوينى قرأت بخط ابراهيم ابن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم بالحسينية عن القزوينى قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من متاخري شيوخننا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم عز له لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي وكان سببه ان القاضي عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقرفي صفر سنة ٤٤٤ فخره اعيان المذاهب بجرى البحث بين القاضي موفق الدين والشيخ بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاه تاج الدين المناوى ثم تمصب صرغتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة وذلك في يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما امسك صرغتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما وكان قوى النفس يته على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه وقد درس بالقطية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشائية بعد عز الدين ابن جماعة وكان يمانى التأتق البالغ في ملبسه ومأكله ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شيء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
تماما في العربية والمأني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
هو تلا بالسبع على التقي ابن الصانع وكان غير محمود في التصرفات المالية
سجاد الخلق وقد درس بزواية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
يلجامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيرا في مدة ثلاث وعشرين
سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فوات في اثناء ذلك وشرح
الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير و كان عزله
في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
يحدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يزل من شيء من التداريس
بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
الى القاضي بهاء الدين الى منزله فنهأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كاتب القضاة
قبله اسروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الاباذن القاضي فابطل
ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قديموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
ثلاثة الاف مثقال ذهبا ووقعت في ولايته وصية بما ثمة الف وخمسين
الف درهم فقرعها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصانع في سنة ٧٢٧ فقال
هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين

عشرى ربیع الاول سنة ۷۶۹ *

بإلا جازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ *

٢٦٥٩ - عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابي الفرج المقدسي ثم
الصالحى ولد سنة ٣٩ اوفى التى بمدها واحضره ابوه على الضياء كتاب
الجهاد له ومجلس الصلوكى وجزء اسحاق وجزء ابوب وجزء عبد الوهاب
الكلابى (١) وعلى المرسى مجلس الصلوكى وجزء اسحاق وسمع من
عبد الرحمن بن ابي الفهم ومن يحيى بن ابي السعود وابن القميرة (٢) وابع
حديث الصفار ومن احمد بن الفرج وابى علي البكرى وعلى بن يوسف
الصورى وخطيب مرزا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابونى وابن
الجباب وابن رواج ويوسف السامى وآخرون قال الذهبي كان
عاقلا متواضعا على ذمه شيء من العلم وقال البرزالي رجل حسن
من اولاد الشيوخ صاحب الفقراء ونحلق باخلاصهم وكان فيه مروءة
وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

(١) ر - الكلائي (٢) ١ - ابى السعود ابن القميرة *

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١) *

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبرى وحدث وكان ييا شر اوقاف الخنابلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن الفارقي ثم الدمشقي سمع من الفخر بن البخارى مشيخته وعلى ابن ابى عسرون جزء الانصارى وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

٢١٦٢ - عبد الله بن عبد الكا في بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكي الدين المعروف بالممامون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا في الفقه والادب وله نظم وسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لى انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش د - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفي ر - في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعائة (٢) بياض في الاصول - عبد الله بن عبد الرحمن القفصى المالكي ذكره السيوطى في حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات في رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا في نيل الابتهاج طيبة فاس ص ١٢٥ - ك *

في أوائلها بواسطة وقرأ القراءات على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق
 وقرأ بها على الهادي أحمد بن المحروق وعلى الشيخ علي خريم وعلى ابن غزال
 وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة بمدة كتب
 في سبعة عشر يوماً ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب تقيس
 في القراءات العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان
 الجبيري وهو أكبر منه وقال الذهبي اخذني واخذت عنه وقرأ الناس
 بينداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة
 والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفاراً وقال في الطبقات عني بهذا
 الفن وقرأ عليه المزحسن العسكري وطائفة ولم تبلفنا وفاته ثم قدم علينا
 فاذا هو كهل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الواني
 والد بوسى وحدث بشيء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ بمض
 العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال
 واخيه والهادي أحمد بن المحروق وقرأ النجوى على ابن المعلم بالبصرة وحج
 سنة ٢٠ وصنف في القراءات المختار والكز ونظمه في قصيدة لامية
 سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتاً ونظم الارشاد
 للقلانسي وزاد عليه الادغام الكبير لابن عمرو وسماه روضة الازهار في
 قراءات العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتاً
 وصنف تحفة الاخوان في ما رب (٣) القرآن وله مقدمة في النحو سماها
 اللمعة الجليلة قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرأيت من علماء هذا
 الشأن قال واشتهر اسمه وكان بصيراً بالقراءات وقرأت بخط البدر

(١) يعني جزيرة كيش في بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى في الخليج الفارسي - ك

(٢) ر - مائتان (٣) ر - آيات ❦

النابلسي سمعت من لفظه الارشاد للقلا نسي وذكر لي انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسامع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابى القاسم الداعي والرجا بن شقيقة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسامع الثلاثة على المصنف وبسامع الثالث على لاول عنه وكان ذلك
في سنة ٢٦ وقال العفيف المطري اجمع على تقدمه في القرن في زمانه
وقصيده في القراءات العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاها عظيما واحدا صمدا عالا
سميما بصيرا باقيا متكلمي * طليما مريدا قادرا متفضلا
ومات في شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع
في ذي القعدة وحدث عنه بالاجازة *
٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بي من بني الترك ظبي ساحر الحدق
شقيق خديه يحكي حمرة الشفق
يريك من خده الزهى وطرته

ظهوره منير تبدي في دجى الفسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا لبزة من ف (٣) في هامش ب -
وفي ر - الفزى وفي - ا - فوق المعري - المعري *

إذا تبدى فبدى فى السعود بد
و ان تنى فغصن البساة الورق
ناديته حين ابدى جفوة و قلى
و الطرف فى غرق والقاب فى حرق
صلبى فقدذمت من وجدى ومن كدى
واعطف بر صالك هذا آخر الر مق
فقال لى بفتور من لواظته

ان العناق لاثم قلت فى عنق

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة
البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥٠ و حضر فى السنة الاولى على
والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد
وحدث به مرات بحجة ودمشق و كان شاهدا و كان جده قاضيا مات
فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى
عجى الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات
فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المروى ف با بن
حديدة (١) يأتى فى المحدثين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن
الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة و ست
الوزراء وحدث و كان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

التواضع والفضل حسن العبارة ومات في العشرين من رمضان (١) - سنة ٢١٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *
 ٢١٦٩ - عبدالله بن علي بن الحسن (٢) بن ابي نصر بن عزون (٣) الحلبي الاصل البجلي الكاتب سبط الفقيه ابي عبدالله اليويني سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبدالله بن علي بن سليمان النراطي كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخاري مشيخته تخريج علي بن بلبان واقرا الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرا القراءات وولى الامامة وحدث سمع منه القاضي تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبدالله بن علي بن طغرل (٤) بن عمر المهراني حسام الدين الدمشقي كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبدالله بن علي بن عبدالرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد (٥) بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الجبازي الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيها في حبهما * كم بين ولهاث واخر سالم
 اخفى الهوى والوجد نزع ناظري * لا آخذ يدي ولالي راحم

(١) - شهر رمضان (٢) - الحسين (٣) - عمرو (٤) - ١ - ر - طغرل

قلت

(٥) - ص - سرد *

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن ابي القاسم بن احمد بن ظافر (١)
ابن هبة الله المخزومي القرشي المكي الاصله المصري رشيد الدين ابو محمد
الطبيب المطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يجمع (٢)
برجله قلبه * ولد في رابع عشرين صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز
الحرائي وابن خطيب المزة وحدث ومات في ٠٠ (٣) وذكره ابو جعفر
التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن ابي حامد عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمي سمع من
ابن طاب بن العجمي قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه
البرهان المحدث بحلب وقال لم تلق من بني العجمي اقعد (٤) نسباً منه
قلت ولد بحلب في سابع عشرين رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع
الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف
بابن الاطرياني (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحرائي
ويوسف بن عبد المحسن الحموي واحمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم اجد في المعاجم معنى كبلج ولا يجمع لعل
الصواب يخنفاى يقلب رجله الى وحشيها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلتج
وفي القاموس (الكلتجة ضرب من المشى وكتنج اسم) وكذلك لعل الصواب كان يجمع
وفي القاموس (خنق ما معناه خنعت الضبع خنعت) وفي الجوهرة (الخنق والخناع
عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسعد (٥) ر - الاطرياني *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو امان ثمانين سنة ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان خيرا متواضعا حسن
البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبدالله بن علي بن عبد الواحد الاطفيحي تاج الدين القاهي المصري
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابي بكر بن خاكان
وحسن بن عمر الكردي والواني والد بوسي وعبدالله بن يوسف الدلاصي
وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر
بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *
٢١٧٧ - عبدالله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
الماردي الاصل المعروف بابن الترمكي الحنفي جمال الدين ابو محمد
ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الواني والختي (٣) وغيرهما
واشتغل ودرس وافتي وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني واستمر الى ان
مات مطمونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطافته (٤)
وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه
الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع
اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الا وقاف وصمم
على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبدالله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي
نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨ واسمه ابو ه من

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسيني (٤) ب - ر - طلبته

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبد الدائم وعبد الهادي القيسي والقطب
القسطلاني واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابني عمرو
الفخر ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين
ابن ابيك كان فاضلا جميل الصورة ذا كرامات مسموعة ومشائخه شريف
النفس نشأ في سعادة وقال ابن رافع ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه
وكان يقطا واسم الرواية شريف النفس مليح الصورة محبا لاهل
الحديث وكان ابوه اميرا نبلا له وجهة عند المنصور قلاوون قال ابن
رافع هو شيخ مكث خير له عوالي وتساميات وسمع وحدث بالكثير
وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق
وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبد الله (٤) بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولي بن سابق
السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور *

٢١٨٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن محمد بن علي المضري بضم الميم وبالمعجمة
البصري بالموحدة مولدا البغدادي جمال الدين الناسخ قال ابن رافع
في معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف
في تعبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعني القطب الحلبي قال
ابن رافع فانتقل الى دمشق فمات بصره ومات سنة ٠٠٠٠ (٥)
قال القطب انشدني لنفسه من قصيدة *

نم تعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالانز
وكل امري ساع على قدرهمه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة في هامش

١ - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وثمانى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان خطه قويا سر يعاومات شابا فى شوال اودى القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبى حين شط مزارهم * بهم فتاب عن الجوى (١) تذكارهم
وبكافؤ ادى وهو منزل حبيهم * واحق من ييكى الاحبة دارهم
وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *
تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساد ه سبزل عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح
وكتب يستدعي بعض اصحابه *
قد اصبح المملوك يا سيدى * يختار ان يفتزع الربوة
وقد اتى صحبتكم خاطبا * فأسعفوا واغتموا الخلوة
وقال ابن حبيب فى حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات
وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتعوضناه منها بدلا * وتعارفنا (٢) على وجه جميل
٢١٨٢ - عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين
ابن الملا مة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣)
عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن علي بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبدالله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشايخنا من اقراننا ولم يحصل لي لقاء به والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبدالله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ *
٢١٨٤ - عبدالله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثلاث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر والقاهرة من الابرقوهي واجاز له ابن عساق والنجيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ والدة نجم الدين حدثوا عنه *

٢١٨٥ - عبدالله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجدايه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١٠ وتفته واشتغل وكان لغويا ادبيا بارع الخطيب يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اياه وعبد الصمد بن ابي الجيش

(١) - ساعد (٢) ب - النصير - (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) - ر - صوفيا *

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلوا المحاضرة وكف
بصره في الآخر ومات بخائفة الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بنج عيون السود غيرنى * ومن بحمرة خدود البيض صفرنى
اموت انا كلما رأيتك تؤخرنى * وتنصب الغير في حسنك على قرنى
٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكري الغربي قال القطب الحلبي
كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات
في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة وذفن بالقيع وقال الكمال جعفر كان
فاضلا صلفا له حظ من عبادة وتظم وكانت (١) ٠٠٠ تتبرك به وله مدائح
نبوية منها قصيدته التي اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكرها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال ألا له كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيما يقول يبايعون الله
٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب
زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان ديننا خيرا مات بقرية زملكا من
غوطة دمشق في رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الطوسي ثم الدمشقي
ابو محمد ضياء الدين ولد في الثاني والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع
من عمر بن محمد الكرمانى واسماعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر واسرائيل

(١) يابض فا وف - وفي ص وكان يتبرك به - وفي ب وكانت محر تتبرك لعل هذا تصحيف

ابن

كلمة كذا اللفظ الذي سقط العامة - ك * ب

ابن احمد يوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن
عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في محجبه وقال من عدول دمشق
يوم بمسجد في القلعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في
ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبدالله بن عمر بن داود الكفيري المعروف بأخي (١) يعقوب جماله الدين
اشتغل واذن له ابن التخابوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوضا عن
تقي الدين بن رافع بناية القاصي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في
قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو
والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبدالله بن عمر بن ابي الرضى القارسي القاروقى (٣) نسبة الى قرية من
قرى شيراز لقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال
الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبدالله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العاصري جماله الدين
ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكيم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده
وباشر ديوان النائب وحدث بالبغاري عن ابن الشحنة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبدالله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجيزي اثير
الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

(١) ر - بابي (٢) ص - ستين وسبعائة (٣) في شذرات الذهب القاروقى قال
البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصليين والعربية والا ادب
وكان جيد المناظرة وللبقاروث و هي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن عمر البارقي جمال الدين ابن زين الدين
كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرعى ودرس بالنورية وعلق القوائد
ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن ماثك بن مكنون بن نجم المجلوني سماع من العز القاروني
وابي الملا القرضي وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيد امتقطعا
عن الناس مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد
سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابي نصر بن
الشيرازي واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له الشقي
الواسطي وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سماع منه شيئا
الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع في معجمه خرج له والده اربعين حديثا
من عواليه وكتب بخطه بعض الطباق واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا
على قدمه من مصر ودمشق واخبرني انه حفظ المختار وعرضه على القاضي
الحري سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثير بالاجرة
ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وتسب عليه فانه طالع عليه كتبنا
كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات في
حادي عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوائلي شرف الدين ابو محمد
الحنفي (٢) ولد سنة ١٠٠٠ (٣) واحضر على ابني بكر بن احمد بن عبد الدائم
وعيسى المعلم وبخيت بن سميد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - تسع عشرة (٢) ر - الحنبلي (٣) بياض - وفي المعجم الصغير للذهبي ولد
في ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبع مائة في رجب

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريها
حاد الذهن وعمل أربعين بلدانية مات سنة ١٠٠٠ (١) وسبها *
٢١٩٧ -

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحى
الحنبلية الروزى (٢) المطار أبو محمد تقي الدين المروفي بابن قيم
الضياية مسند الوقت ولد في أواخر سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر شيا
كثيرا ومن ابن أبي عمرو ابن الترين وابن الكمال وابن طرخان وأحمد
ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكره
في معاجمهم وتفرّد بكثير من مسموحاته وذكره البرزالي في الشيوخ
فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره
واتفّع به وأكثر عنه شيخنا المراقى ومات في خامس عشرى المحرم سنة
٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى وله إحدى وتسعون
سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
الطبري ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بسكة وسمع بها صحيح
البخارى من الرضى الطبرى وسداسيات الرازي وغيرها وسمع من
الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى في مشيخة الجنيد الشيرازى (٤)
ومات قبل السبعين سنة أو نحوها حدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة *
٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم المصرى الأصل المؤذن بالحرم النبوى
وكان أبوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصفات ولد
سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه أحمد الحنفي مات سنة ٧٥١ *

(١) بياض (٢) ب - ر - البرزوى (٣) هامش ب - أجاز لشيختنا فاطمة

الحنبلية (٤) ر - للشيرازى *

٢٧٠٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير
القيصري الحلي صاحب نفاذ الدين (١) ولد سنة ٢٣٣ وجمع الكثير
من ابن الجوزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابن القاسم
ابن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل وتعالى الادب وكتب الخط الحسن
وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم بلائيد وكاف حسن
المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمشقي
ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في ايام السيد بن الظاهر
سنة ٦١٤ فكان القضاء يركبون في خدمته وفي ايامه كتبنا ايضا
وله نظم حسن *

فنه

يوجه من ذبيح آيات (٣) حسن * قتل ما شئت فيه ولا تحاشي
ونسخة حسنة قرئت وصحت * وهاخط الكمال على الحواشي
وله من ايلت كتبها الى يحيى الدين بن عبد الظاهر *
يا هذا الذي لوتى الكتاب بقرة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا تلهي ساواه فيه ولا مشى * في مثل منطق البديع الافضل
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر انه من ولد (٤)
سعد بن عباد الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) في المنجم الصغير للذهبي صاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر -
الساوي (٣) في شذرات الذهب - آثار (٤) مر - ذرية *

في نسبه وعساس بمهمات المدنى المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد
ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودانى ومن الرضى
الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة
بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن
الدواينى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرزالى
والذهبي والحسينى وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله
فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقد علمنا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبي جزءا سمعته منه بعض شيوخنا وقال الذهبي فى المعجم
المختص ارتحل فى سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم
امتنع فى سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وجلس ثم
اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته وكان
حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال
ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواضع واخبرنى انه
قرأ ببعض الروايات على ابى عبد الله ٠٠٠ (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام
فبين دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى
زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد فى ربيع الاول
سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزقة وام بالطيرسية بعد ابيه وجلس مع
الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

(١) بياض وفى ر - القصري (٢) ليس ما بين الكنفي فى ١

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ
الذهبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضره ابوه علي ابن الموازي واسمعه
من محمد بن يعقوب بن الجرائدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير
وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٤ وعاش
اخوه ابوهريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقي الدين المرادوي والد
القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الفسولي ومات في حادي
عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن
خلف ابن الحاج التجيبي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي المالكي
نفر الدين ابو محمد بن ابى الوليد بن ابى القاسم بن ابى الوليد امام حراب
المالكي ~~الدمشقي~~ وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤
وسمع من الفخر علي والتاج الفزاري والجمال ابن الشريشي وغيرهم
قال الهرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه المرض من خيار
الفقهاء اشتمل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطاع وقال الذهبي
لازم حلقة شهاب الدين ابن فرح وامل جملة من فقه الحديث وكتب
الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجما على
جلالته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه .
ثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير و

(١) يب من وفي سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي *

الامام

الامام الذي لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم المقول وبارع عصره في
 الفقه والاصول ذكره والدي رحمه الله في تاريخه فيمن توفي سنة ٧٧٦
 فوصفه بانه كان زنجشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب في تاريخه
 وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف اهمله مع ماشتهر
 من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
 الناصرية وكان يعرف بحلب بـ مدرس الاسدية وهي من اجل مدارس
 الشافعية لكن رأيت ينتصر للحنفية في شرحه للمنازل واذا ذكر ادلتهم قال
 عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالباً كلام الحنفية فلا ادري هل
 ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن
 ادل ما رأيت له على كونه حنفياً قوله في بحث الاستثناء والحاصل ان
 قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم المصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
 لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
 عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لذلك المعارضة فصارع عندنا تقرير
 قوله لفلان علي الف درهم الامانة لفلان علي تسع مائة بسقوط المائة
 تكليماً وحكماً وعنده الامانة فانها ليست عـ لي لعدم سقوطها تكليماً
 وقوله في بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه مانعه قال الاختلاف
 بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم انني رأيت شيخنا ذكره في انباء
 العمر فيمن مات في السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
 بارعاً في الاصول والعربية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
 بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بعض الخوانق وهذا
 ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته في تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان بتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والمقفل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت

ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو
وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك
والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب
وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب
انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام
البلقيني قارق البلقيني المجلس غضبانه فانه وجد به مجلس الامير الجائي
جالسا في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر
البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجائي فلما رأى البلقيني ذلك
وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا
وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فانجرف البلقيني ورجع ولم
يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافيا ولا حنфия والله اعلم
تنبيه انما كنت اتوقف في كونه حنфия لانه كان مدرسا لاسدية وهي
شافية ثم انني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١)
محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنфия ثم قال
ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهرا دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

وبهذا يزول الشك من خاطري والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقف على ما وقعت
آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي (١)

بن احمد الزيراني المولد البغدادي المنشأ الحنبلي تقي الدين مدرس
المستصرية ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع وثقته ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابي الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرضا في وثقته بالشيخ
معين (٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجاني (٤) والمجد الحاراني
بدمشق وبرع في العلوم وانتهت اليه ريادة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع المعنى للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابن الخطاب والخرقي وناب في الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق في حدود سنة تسعين ووثقته بها قال الذهبي
حماة نهجته وقال ابن رافع في معجمه كان اما مافاضلا كثير النقل
للفروع دينافصيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الآفاق
يورددروسا مطولة منتهجة وله اليد الطولى في المناظرة والبحث
وكثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يمتدحونه بالتقدم في معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل
القضاء وكان ذا جلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

(١) - ابي البركات مكي (٢) - علاوة (٣) - مفيد (٤) - ابن الشحادة

مفرط وعفة وصيانة بوردد ين (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلى الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ
شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٦٣٣ وصلى بالقران سنة ٣١١ واشتغل
على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الا حراف في يومين
ثم درس المحرر في الفقه والمحرر في الحديث والكافية الشافية وسمع
الكثير فكثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على
الحجار ومهر في العلم وافتى ودرس وحج مرارا وصفه المهاد ابن
كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات في
شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن
ابى المعالى شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين في رجب سنة ٤٦٠ وسمع
من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من
اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمساً وثلاثين سنة ومات في ربيع الاول
سنة ٦٦٠ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١٠ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥
وقسم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى في معجمه
وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينه وله نواب في
البلاد ومات في اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفى بن ابى المعالى المقدسى ابن الراعظ قال

(١) كذا في البلاقط مع علامة الشك وفي ر - ز دد (٢) كذا بلاقط في ا - د
ب وفي ر - المتنبى وفي ف - البنى (٣) ر - ثلاثين وسبعاً مائة *

ابو حيان

ابو حيان : انشد في نفسه بغير دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف مطار * لها ارج في طي مسراه اسرار
يقول فيها

خليل لى القلب والنفس والهوى * ليمينه اصوان على وانصار

٢٢١٩ - عبدالله (١) بن محمد بن ابى بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى
ابن ابى عبدالله بن فارس بن ابى عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد (٢)
ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن
ابان بن عثمان بن عفان العسقلاني ثم المكي نزىل القاهرة العثماني الشيخ
جهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمن وعند المحدثين بان خليل ولد سنة
٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من
يبرس المديني وست الوزراء والمدشقي والتوزري والرضي فاكثر
جدا وقرأ في عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط
بالاسكندرية مدة وكان تالبا لسبع واتهمت اليه الرياسة في الزهد ورفض
الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة
يؤثر العزلة والانعطاع والحمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل
جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع
الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلا واضر بصره وكانت اهل مصر
يمدونهم من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يمدونه من متأخرهم وحدث
بالكثير وكان ذا كرا الحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعده

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن خليل يأتي في ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) س - سعد *

بعده بلطالة وكانت بيده مشيخة الحافاه الكريمة الى ان مات ليلة
ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن
بالقرب من ابن عطاء ويحكى المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه
شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيشى والابناسى وطامة
المصريين والمرحالة ومن شيوخه في القرآن النفيس الدلاصى
وفى العربية ابو حيان وفى الفقه نلاء الدين القونوى وفى الاصول
شمس الدين الاصبهانى وفى الذهى فى معجمه الكبير هو كرون عيب
فى الورع والدين وحسن (١) السمى والتنف وهو جيد الفقه قوى
المذاكرة فى كل حال كثير العلم *

٢٢٩٣ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولى الدين
ابو ذر بن ابى البقاء بهاء الدين ولد بمصر فى جمادى الآخرة سنة ٢٥
و احضر على زهرة بنت الختنى واسمع على محمد بن غالى ويحيى بن
فضل الله وابى نعيم الاسعدى وبدمشق من زينب بنت الكمال
والجزرى والمزى وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوى وتفقه على
ايه وغيره واشتغل فى الاصلين والعربية وناب فى الحكم عن قريه
تاج الدين السبكي ثم عن ايه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم
حسن ودرس بمدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء
والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء فى سابع شوال سنة ٧٨٥
بدمشق وقال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبى كان اديبا بارعا له نظم فائق
وكان يحفظ الحاوى ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة
فى العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١٠ و احضر على خطيب مرندا و ابراهيم بن خليل و سمع من احمد بن عبد الدائم و الكرمانى وغيرهما و مات فى ربيع الآ خر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلبلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام نضر الدين حضر على زينب بنت مكي فى الثانية و سمع من جماعة و مولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد و كان يشهد تحت الساعات مات فى رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨٠ تقريباً و سمع من الفخر ابن البخارى و ابن ابي عمر وغيرهما و حدث ذكره ابن رافع فى معجمه و قال مات فى سادس عشرى رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) و حفظ التنبيه وغيره و درب (٣) الاحكام و ناب عن ابيه بمصر لما حيج مع الناصر و كاتب اولاً قد قرر فى كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى و كان شكلاً حسناً جليلاً الى الغاية و لما اسن صار ضخماً جداً ثقیلاً الحركة و كانت له رغبة فى اقتناء الخيول المسومة

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بمجزرة
الفييل دارا يقال انه اتفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة
باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبايك خاصة برأس ماله وكان
كثير التتم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب
النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان يخطيب الجامع الاموى
قال ابو الحسين بن ابيك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه
بذلك مات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحربي عماد الدين (٢) ابن الخوام
العراقى الحيسوب الطيب ولد سنة ٤٣٠ وتهر في المعقولات والحساب
والطب ولازم النصير الطوسى وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه
جماعة في فنون من الجدو والمزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة
ودرس في مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رئاسة الطب ومشيخة
الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولادهم علاء الدين صاحب
الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم
اولاده الحساب قال لى كم اربعة في اربعة فقلت متى اجبته بالعادة لم يقع
الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين
واستمرت في ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه
بالمفرحات والمماجين وفي ايام الورد بملايئته منه يملقه في قصب
في السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ
تفسير الوزير رشيد الدولة فقال في تعريظه فهو انسان زباني بل رب
انسانى تكاد تخال عبادته بمد الله فثاروا عليه بمدقتل رشيد الدولة فبادر

هو الى الحاكم فاعطاه ذهباً فمقد له مجلساً واستسلمه وحكم بحرق دمه
فقال محمد الملوحي في ذلك *

يا حزب ابليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلم

وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما

وقال لي شيخ (١) خير به * ما اسلم الشيخ بل استسلم

٢٢١٨ - عبدالله بن محمد بن عبد العظيم بن علي نحر الدين ابو محمد بن السقطي

ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريباً وسمع من ابن

خطيب الازة وابي العباس ابن الظاهري وابي المالى ابن الصابوني وغيرهم

وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبية وناب في الحكم بالقاهرة

واعاد بالذكور ترمية وكان شاهداً بالخزانة وتشهد على المارة بمكة سنة

٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في

الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبد العظيم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ

بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوساني (٤) واحمد ومحمد ابني

غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقطنها وجلس للافادة ونظم قراءة

يعقوب في كراسة قال الذي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله

خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن علي

الانصاري الخليلي زين الدين ابن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل

ومهر وسمع من الفخر وابن ابني عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - من - تفقه وصنف

(٤) م - الكوساني (٥) ب - ابن الحضرمي *

وناب في الحسك رضى ببلبك ثم بحمص ثم بحلب وطالت مدته بها
وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلوا المحاضرة
وقورا مهيبا حسن البزة ومات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم ووسط
فنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قرية بلثم ثراها
حبذا ليلة اتينا ه فيها * وصباحا وساعة سرناها
قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر
المقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء ببلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معر باو يشارك
في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول القرن فاقام
بها اكثر من عشرين سنة واثني عليه الذهبي وابن الزمكا في ومن
نظمه في واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرمرم * بوادى القرى يملو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليميلات تحصنا * فكانت لنا في البر سفنا الى البحر
٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون المرغني تقي الدين قاضي
الركب المغربي ولد سنة ٧٠٥ وحيج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمها
ملغزافي البربر *

وما امة سكنا هم نصف و صنفهم * وعيش اعاليم اذ اضم اوله
ومقلوبه بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي نحر الدين ولد في حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) وعبد الله بن الخموعي والرشيدي العراقي والسدي بن علان والبلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القرآن على الزواوي وام بالرواية وملت في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات في الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي موفق الدين ولد في اوائل سنة ٦٩١ اوفى او اخر التي قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابني الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي وموسى بن علي بن ابني طالب والشريف الربيعي (٣) وحسن الكردي وموقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار وبد مشق من عيسى المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهما وبكة من الرضى الطبري وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابني بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع مجي وهو ممن احبه في الله وولى القضاء فماتت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالغة وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتعبد ويحب الصالحاء والعلماء ويصمم (٥) في الامور الشرعية

(١) ر - سعيد (٢) في هامش ب - و دفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسمي
(٤) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم *

وكان محباً في الناس معظماً عند الخاص والعام مات في سابع عشرين
 المحرم سنة ٧٩٩ واستقر بعده في الحكم صهره أبو الفتح نصر الله بن
 أحمد وولى درس الحديث بالقبلة المنصورية بعده بدر الدين ابن
 أبي البقاء قرأت في تاريخ اليوسفي أن ولد تقي الدين الحراني كان كلما
 وقع بيع انقضاء وقف في ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع
 الحكيم إلى أن صار في ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان
 وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضى الحنفية بسبب أولاده فمزل
 وأخرج هو وأولاده إلى الشام فلما شكى إليه ولد الحنبلي سأل من
 يصلح للقضاء من الحنابلة فأشار عليه جنكلى بن البابا بموفق الدين فولاه *
 ٧٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شاذى بن هلال
 شرف الدين أبو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة
 ٧٢ يلبس وقيراط التى ينسب إليها قرية من صلها على نحو عشرة أميال
 وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على الحسينى
 وأبى الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بأبى الرفعة ثم بأبى القهاج وطلب
 بنفسه ورحل إلى الاسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها وقرأ الأصول
 على الباجى والجزرى والعريية على أبى حيان وولى القضاء بالمنوفية
 ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفيسى
 وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستغنى وترك الحكم بآخرة
 وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكي مباحثات وماجريات
 ومات بعد ارتحال السبكي إلى دمشق بقليل وذلك في الثالث والعشرين
 من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكان شغل مدة بالجامع الأزهر وبخط

ابن رافع في معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكرن ليلة الثاني
والشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا
من الكتب العلمية وله نظم وسط *

فنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم * فالطرف في لجة والقلب في فار
الله عيش مضت ايامه هدر ا * لم يبق فيها (١) سوى اوهام تذكرا
٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي
الوراق المعروف بابن الباقولي ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من
محيي الدين ابن الجوزي (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعي
ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق
الحظوة في فتاويه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا شهيدا حميدا (٤) الطريقة
افتي نحو امن سبعين سنة ومات في ذي القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة
ويقال انه ماروى جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا
بالاجازة ابي هريرة ابن الذهبي و سياأتى ترجمة ولده وولد ولده
فيمن اسمه محمد *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن علي بن ابي الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم
بالكاملية وبالجامع الاقرو ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف
ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

(١) ر - منها (٢) في طبقات الشافعية مولده في رجب سنة ٦٣٨ (٣) ر - ابن
الجزيري (٤) ر - جيد (٥) في طبقات الشافعية توفي في شوال ببغداد *

وابو حامد بن ظهيرة وابوزرعة بن المراقى وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربيعي التغلبي
نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة
٥٧ في شوال ارضه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجدته
بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضى ابن البرهان (١) والنجيب وابن
عبد الدائم فاكثر واجازله محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي
وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان
ابوه تاجر اكبر اقمق الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد
المجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه
واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرافى خدمته وسلم على محفة امه بنفسه
وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرستان الصغير بدمشق
وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب
سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليمري
الاندلسي الاصل نزل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي تاج في الحكم
وحدث عن الدمياطي والقوى (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين
حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا المراقى
ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة
خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاوري الاصل

(١) من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضى
القوى (٤) ر - تسع واربعين سبعة *

المكي

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة في سنة ٧٠٥ وسمع من الرضى
 الطبرى صحيح البخارى والثقييات والاربين للثقي والاربين البلدانية
 للماني وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى و ابراهيم بن عبد الرحمن
 الشيرازى والتقى سليمان وعيسى المطم وابن عساكر وابن عبد الدائم
 وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد
 خدم الشيخ نجم الدين الاصبهاني فعادت عليه بركته وعاش في طريقة
 حسنة ومما ينسب عليه اني وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين (١)
 ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه الجماعة منهم محمد بن محمد بن
 سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء
 وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة
 فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذا لك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على
 الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بهامع احتياجي الى
 ذلك في عدة اجزاء يتفردها اولئك المشايخ ومنها ما يعلو فيه السند فان
 من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وما عند الله
 خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء
 ويقويه انه كتبه بمكة فيمهد ان يكون خفي عليه ان يكون عبد الله قد
 ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول
 شيخ اعرف انني سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة
 ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت في تلك السنة بالناس التراويح
 واحضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئ فيه الاؤدب فقرأ عليه
 شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر والمصر كل يوم

(١) ر - شهاب الدين (٢) ص - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط ما فاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين
المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين
الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم احدث عن الاميوطي
ايضا لانني لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد
المنوت زكي الدين (٢) ابن النصيب ولد في احدى اليعمين سنة ٦٦٦ وسمع
من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان بن المعجمي وحدث روى عنه
ابن رافع بالا جازة وذكره في معجمه ولم يورخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد
سنة ٦٤٣ وتما في التصوف وصحب المرمي تلميذ الشاذلي والهادي الحرامي
وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان
صالحا مابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة في طول
عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق
بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندري انى كان احد
شهود بيت المال بالقاهرة وولى حسبة الاسكندرية وعمره اطويلا
وقد قارب المائة اولفها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

(١) هامش ب - بخط حديث توفي سنة تسعين وسبعائة (٢) هامش ا - هذا
تصحيح من النسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيد ابن
النصيب * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين ويمكن انه وهم من المؤلف
لا من الكاتب - ك *

ابوسعبد البغدادي ولد سنة خمسين تهربا وسمع الحديث من عم والده
فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي
الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ
القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المماقري (١) ولازم خال أمه
عصام (٢) بن أبي جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم
وقرأ على قريه أبي زكريا الحميري القصيص والاشعار الستة (٣) والروض
الاف وسمع من أبي القاسم بن بلي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد
وسمع صحيح مسلم على أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية
وصحيح البخاري على أبي بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن علي
الفحام النحوي واخذ كتاب سيبويه تفهيم على (أبي علي الشلو بين وأبي
الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهيم على (٤) عامر بن بسام (٥) الأزدي
وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا
ابو جعفر بن حكيم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى أن اختلط قبل ان
يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة
ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين الترمذي شيخنا ابو محمد بن هارون فيه
تشيع وانحراف عن معاوية وأبي سفيان فطمع عليهما نظما ونثرا وكانت
بدت منه مبادئ اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي ولم اطلع منه على
شيء من ذلك ثم بعد انفصالي عنه نحو خمس سنين بلغني عنه من جهات

(١) ر - العار في (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من ا - وف
ما بين المكين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزلاج

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفى اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية فى المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقتة وهو شاب فى الكهولة لم يكمل اربعين كايه *

٢٢٣٦ - عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النابلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقي ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والباقى وعبد الله بن الخشوعى واليلدانى وابو على البكرى و ابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مرندا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم و شامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السميت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالى بذلك وقال فى معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السميت فصيح القراءة طيب النعمة (٢) ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماح بالقاهرة القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبدالله بن مروان بن عبدالله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ي - بالزنجيلية (٢) كتب فى ب - بين السطور وله

ولد

زاوية ومريدون بنابلس *

ولد في اول سنة ٣٣ وسمع من ابن الهلح والسخاوى وابن خليل
وكريمة وغيرهم وثقته وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) في الافشاء
وحصل له بسبب ذلك امور مشككة وولى دار الحديث الاشرفية بعد
النوى ودرس بالشامية والناصرية وبأشر الخطابة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحاً متمناً (٢) متحريراً لديه فضيلة جيدة
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيئة وزمارة قال ولم يكن بالماهر
في الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسمى ابن الوكيل وحضر
على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته
ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريري (٣)
وابن مصرى وابن الشربشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ عـ علي
السفناقى (٤) والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن المطار لانه كان يقال
له مختصر النوى وكان قد اقدم فكان يدار به في محفة وابن الزمكاني
والصوفية وخلق حتى اعيد الفارق وقرأت بخط العثماني قاضي صفد
انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة
مذهبة فقال اذا سألتى الله عن هذا ما حجتى اذا قال لي لم تقتل له ان
هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء
والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آسراً بالمعروف قائماً بالحقوق
كثير الاشارة عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

(١) ر - السرعة (٢) ص - متقياً (٣) ر - ابن الجزرى (٤) ب - علي

العباى - ر - الشعبانى (٥) ر - ذهب (٦) في شذرات الذهب ودفن بالصالحية

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بهامدة طويلة وله آثار معروفة نجل منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بفسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبدالله بن منطاي بن قليج (١) بن عبدالله التركي البكري جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ و بكر به ابوه فاسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمعه على الدبوسي والواني والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلبي الاصل المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بمحضر الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من الابرقة هي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابني الحسن ابن الصواف والديمياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المعيني (٢) وهذه ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكي بن عبدالرحمن بن شافع التاليسي ابومكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

(١) ر - فليج (٢) ر - الحسيني - ص - المعشي *

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوي الفقيه ولد قبل التسعين
وحج وأقام بمكة وبالمدينة وأخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع
من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسبايعات بمكة
وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزري نزيل دمشق كان فاضلاً خيراً ذا فهم
ومعرفة وهيبة ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وأقام بالجامع منقطعا
وحدث عن الفخر ابن البخاري وغيره وجاور بمكة وتعبد اثني عليه
العماد ابن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن
القاضي المالكي وكان فقيها مجودا مات في صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندري ثم الصالحى جمال الدين
المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن
سعد وغيرهم وكتب الطباق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل
الموايد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبي ومات
في سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا العراقي فيمن
مات سنة ٤٩ وكان بعض الورق انقلب والا فالاول هو الذى جزم
به الشيخ تقي الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين
ابوبكر ابن الصفي الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

من النجيب والعز ابن خطيب المزة واجازله ابن بنت الجيزى والساوى
والمرسى والبكرى والرشد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه
مات في سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابى بكر الاصرط لابي الا سمردى ثم
الدمشى اتقن معرفة الاصرط لاب قفاق فيه وعمل اوضاما حسنة
وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع
لاحد ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن
هشام جمال الدين ابو محمد النحوى الفاضل المشهور ولد في ذى القعدة
سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على
ابن السراج وسمع من ابى حيان ديوانه زهير بن ابى سلمى ولم يلزمه
ولاقرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى وقرأ على
الشيخ تاج الدين الفاكهاني جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعى (١) ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقى في دون اربعة اشهر وذلك
قبل موته بخمس سنين واتقن العربية قفاق الاقران بل الشيوخ وحدث
عن ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم
وله تعليق على الفية ابن مالك ومنهى اللبيب عن كتب الاغريب اشتهر
في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد
الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد
بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات الجيدة والتحقيق

(١) ما مش ب - على التقى السبكى والمجد الزكلكوني *

البائع والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي
 كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع
 والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون ما زلنا
 ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالبرية يقال له ابن هشام انجى
 من سيويه ومن تصانيفه غير المتني عمدة الطالب في تحقيق تصرف ابن
 الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل
 والتفصيل لكتاب التذيل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد
 الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
 الجامع الصغير - قطر الندي وبل الصدى - وشرحه - الكواكب
 الدرية في شرح اللعة البدرية لابن حيان - شرح بانة سعاد - شرح
 البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة في خمسة عشر مجلدا *
 شرح التسهيل مسودة * وراثه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة * يجر على مشواه ذيل غمام
 ساروى له من سيرة المدح مسندا * فازلت اروى سيرة ابن هشام
 وراثه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلدانى * تفقدك عيشى ترحة ونكال
 فالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال
 ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله

ومن يخطب الحسناء يهبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب الملا

يسير ايش دهر ا طول لا اناذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي
شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة
ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم
النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو
القاتل لما تقرب الى دمشق ثم الى القاهرة يتنذر عن العود الى بلده *
الارضى حي الشهاب دارا وقد علت * عليها لاء اليهود سنا جق
فان نكست اعلامهم انا را جمع * اليها والافهي منى طالق

٢٢٥٠ - عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد
اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن القمزي الزيلعي شارح
الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغير واحد ولازم مطالعة
كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب
ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكره شيوخنا
المراقى انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب
التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالمراقى لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث
التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية
وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يمين الآخر ومن
كتاب الزيلعي في تخريج الهداية استمد الزركشي في كثير مما كتبه من
تخريج الرافعي *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بد مشق والوالى بها ثم بالبرثم عزل
من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب
الخمر وسأله ان يحدده فعمل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه
مات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندى ضياء الدين نشأ بد مشق واقرأ بها النحو فاتفق
انه ولم بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يماشره مع العفة فوقت بينهما
مناظبة فحصل للضياء خرج وحلف لا انام بالبلد حتى يقتل وترك البلد
وخرج هائماً على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٧٢٣ وهو بزي الوسود (١)
فتحزم بسد قدومه بشهر فقبل له الى ان قال اجاهد في سبيل الله
وطلع الى القلعة فرأى مسلماً (٢) سأل (٣) نصرانياً من الكتاب في حاجة
فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر
قضرب به النصراني هذل كنفه وهو يصيح يا عدو الله تفعل بالمسلم هكذا
فقام كل من حضر مذعوراً وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ
الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبردائر معه
دائماً يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنقى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف
وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مها لشيخو (٤) قرره
في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره . يضاف خطابة
الجامع فباشرها الى ان مات فتقرر في الخطابة بعده القاضي زين الدين

(١) كذا في - ا - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البوسد وس - اليونسية
بعلامة الشك (٢) ر - شخصاً مسلماً (٣) ص - يسأل (٤) ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوي
فسمى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاء قريبه الشيخ بهاء الدين
بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من
الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوي اصلا *

٢٢٥٤ - عبدالله الشريفي تقدم في طنينا *

٢٢٥٥ - عبدالله المغربي (١) الاصل ثم المصري المشهور بالنوفى ولد ببعض
قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التتوخي الشاذلى وخدمه وهو ابن تسع
فلمه القرآن واتنعم به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القويم وشمس
الدين التونسى والد القاضى ناصر الدين وشرف الدين الزواوى
وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام القاضية المبر ومجد الدين
الافهسي وذكر انه كان من الصالحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية
فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في ربة كانت اخته
سائحة بها وتقل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين
لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة
والزهادة وحكى عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته
كان يتكلم في الممارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان
يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواحدى والشفاء للقاضى عياض
وكان يشغل في العربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له
معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه
يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبدالله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ج - ١ - ص - ٤٢

وحل ابن الحاجب مراراً قبل ان يظهر له شرح وكان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان في غاية التواضع والزهد والورع وكان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه بحالها ويتباعد من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوي سأله ان ينزله بخا نقاه سعيد السعداء فاستتم فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الوافف ان يكون المنزل بها صوفيا وانا والله لست بصوفي وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المتأربة واهل المريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور بتبرك زيارته وكان فقيها مالكيًا ذا كرامات المسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينقض وقته في ذلك مع وفائه بالاوراد التي وظفها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال أجبائي الدوا دار وقع في نفسى اشكال فتصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده فوجدت الشيخ عبد الله المنوفي فسلمت عليه فقال لي للملك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بينها والاشكال بعينه فقلت له منكم يستفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته ان اعن مسالة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة واخلاقه المرضية (٢) ما يشهد بمقامه وذكر ان مولده كان في قرية من قرى مصر يقال لها سابور في سنة ٦٨٦ (٣) *

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضوية (٣) هامش ب - افادني اقضى القضاة الشيخ عن الدين بن عبد السلام للمنوفي ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٧٢٥٦ - عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله (١) بن عبد القاهر
ابن عبد الاحد (٢) بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن نجیح (٣)
التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير بغداد ودمشق من ابن
البخاري وابن شيان والكمال ابن الفويرة والرشد ابن ابی القاسم
وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل باللقه وتميز وصار من نهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن
رافع كان ذاسمت (٤) وتعبد وخير ومات في عاشر جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ وكان مريض بالقالج عدة سنين *

٧٢٥٧ - عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطاء النبجي
ثم الغزى نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع متأخرا واجازى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود
ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٧٢٥٨ - عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي
ولد سنة ٥٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث بدمشق
والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم ومات
في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٧٢٥٩ - عبد الاحد بن ابی القاسم بن عبد التقي خطيب حران نخر الدين
ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ٦٣٠ وسمع
من ابن اللتي وابن رواحة والمرجا بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

(١) ر - عبد الله (٢) ر - عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر - نجیح
(٤) ر - سمح حسن (٥) ر - ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر - اربع وعشرين
حانوت
بوسبمائة (٧) بياض *

حانوت في البر ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات
في شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الوزيزي براء ثم زاي مصغر كان فاضلا
خير اخطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهرا دمشق وحضر الناس
عنده لبركته وحسن خطابه وكان (١)٠٠٠ ومات (٢)٠٠٠ *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحراني قال البرهان الحلبي سبط ابن العجمي قرأت
عليه ختمة لابي عمرو *

٢٢٦٢ - عبد الباري بن الحسين بن عبد الرحمن الارمني كمال الدين البكري
نفقه لما لك ثم الشافعي وفاق في المذهبين حفظ اولا مختصرا بن الحاجب
ثم التيسير لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب علي باب بلدك
انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرها
وكان شديدا الورع كان عنده قبح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه
في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل
منه لا كسله وشربه ولم يزل يسالغ في ذلك الى ان خرج به الى
عدا الوساوس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخييل فطلع يوما
المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات
بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن يوسف بن عبد الحميد البجلي الخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ٦٨٠

(١) بياض - في ر - بياض طويل كتب في هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى
ترجمة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا *

بمكة ودخل اليمن فأقام بها مدة (١) ثم قدم مصر بعد السبعائة يسيّر فأقام
بها مدة وقدم الشام في زمن الأفرم فرتب له راتباً على الجامع واشتغل
الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع إلى اليمن في سنة ٧١٦
وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي
الظاهر قربه وعظمه فلما استمرت المملكة صادرة المجاهد واجتاح
أمواله ففر منه إلى مكة ووصل في الرجوع إلى الديار المصرية وذلك
في سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع إلى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي
شهادة المرسات واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق
وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديراً ثم رجع إلى الشام في سنة ٧٤١
حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعاني
وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء ابن الأمير عليه وعمل
تاريخاً لليمن وتاريخاً للنحاة وكتب عنه أبو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثى
عليه ومدحه بيتين وله مطرب السمع في حديث أم زرع وغير ذلك *

ومن نظمه

تجنب ان تذم بك الليالى * وحاول ان يذم لك الزمان

ولا تحفل اذا كملت ذاتنا * اصبت العزائم حصل الهوان

وله

نجات لو احظ من راينا مقبلا * برموزها ورموزهن سلام

(١) قال في العقود اللوائية ج ١ ص ٣٦٢ في هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل
عبد الباقي بن عبد الحميد من ثمر عدن إلى الأبواب الشريفة السلطانية يريد
ان يكون كاتب الانشاء ٠٠٠ وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه
فقد رت نحو الديار المصرية *

فمذرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه نعام
انشدهما ابن فضل الله وذكره البرزالي فقال كان من اعيان الادباء
نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال
تاج الدين ابو الحسن مكمل فضائل وجمل اواخر واوائل واستمر
في وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات
وبخط البرهان ابن جماعة في الهامش بل ماد الى مصر تاركا الوظائف
القدسية فاقام بهاتلليا ومات انشد له في حمار وحشي صاني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهي حسنه في الملاح
ومذغدا في حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

وله في عدن

عدن اذا رمت المقام برهما * فلقد اقت على لهيب الهاويه
بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه
وذكره البرزالي في معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر
والخطب البليغة وله اشتغال كثير في العلوم من الفقه والاصول وفنون
الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام
البرزالي ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات في اواخر
سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدي وبخط ابن رافع مات
في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين
ابن ابيك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين
ابن ابيك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز الفاروقى وبمصر من

الدماطلى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فأتى عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شيء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبتة مدة وله اختصار الصحاح وشرح ٠٠٠ (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن فازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكي بن علان واحمد بن المقرج و ابراهيم بن خليل واسماعيل العراقى والصدر البكرى وخطيب مر داء والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطبايق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدي الشيخ شمس الدين ابن ابى عمري الحكم ٠٠٠ (٣) هذا للناس من سنة تسعين وبعد ها فانه اطلع منه على تخطيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارغ ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فنه

ومالى لاعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهتران فى عوده الرطب رأيت اللىالى يتنهبن شيبتي * فسارعت بالذات فى ذلك النهب مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

(١) بياض - و زاد فى هاشب الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض * البرزالي

البرزالى كان فاضلا عاقلا كثير الادب جيد النظم والترسل مفردا
بجل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعدى يأتي تمام نسبه في ترجمة
اخيه عبد الغفار ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الكثير من عبد الهادى
القيسى والنقيب ومن مسموعه على عبد الهادى مسند الثورى جمع
ابى بشرالد ولابى باجازه من احمد بن عبد الرحمن الحصرى انا الرازى
انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسى
كان يسكن فى جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن
الكويك فى مشيخته مات فى صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد حدثنا عنه
بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجى امين الدين التاجر سمع من
النقيب ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كان يمانى التجارة ثم انقطع
وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكى وقال ابن رافع فى غاب ظنى
انى سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير
ومات فى الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى منسوب الى الشيخ ابى العباس البصير كان من
اتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب ابى العباس واقام عند ضريحه باشبول
من الشرقية يخدمه ويظمم الواردين ذكره شيخنا الاناسى *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن
ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعى ابو محمد بن قرناص الحموى
ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابى بكر العامرى والتاج

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن ابي سعد الحلبي ولد سنة ٣٤
وسمع من المصدر البكري الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن
ابن عرفة على اصحاب ابي الفرج بن كليب ذكره البرزالي وابن رافع
في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد والعلائي
وأخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التتوخي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن
عبد الدائم الدماء للمعالي وحدث ومات في الثامن من ذي الحجة
سنة ١٠٠٠ (٢) قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكي للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابي علي اخو عبد الحق الماضي مات بدمشق
سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

(١) بياض - في المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - في المعجم الصغير
توفي سنة سبع وسبع مائة في ذي الحجة (٣) عبد الخالق بن ابي علي بن عمرو بن
الفارح الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب
حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع
بمصر من التجيب وبدمشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في اول

سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار

عبد الغفار البغدادي أبو محمد بن أبي الحسن ابن الد والهي سمع من
جده العفيف محمد بن عبد الحسن صحيح مسلم انا احمد بن عمر الباري (١)
انا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشد بن أبي القاسم واسماعيل ابن الطيال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بمكة ومات في سنة ٥٠٠ (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي عز الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦٠ وسمع من ابن عبد الله أم ومن
ايه وعم ابيه شمس الدين والكرمانى وابي بكر الهروي في آخرين
وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
والبرمات في رجب سنة ٧٣٣ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قنيزو بدر الدين الار بلى الاديب
ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتناى التجارة
ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة المسنا * طوع العناق سقيمة الاجفان

غنت وما من قوامها فكانها الــ ورقاء تسجع في غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ
المحدث الخافض زين الدين ولد ببغداد في ربيع الاول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز

وابراهيم بن داود المطار وغيرهما وبصر من ابي الفتح الميمني وابي الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري (٢) وذيل الطبقات لأجنابة والإطائف في وظائف الأيام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له اخبرني هنا لحدنا وأشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاصعبه واضطجع وقال هذا جيفات بمدايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطاسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العز محمد بن ابي بكر الضير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الايجي ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشايخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولي في ايام ابي سعيد قضاء المالكة وكان اماما في المعقول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون وله شرح المختصر والمواقف في علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضيياء الدين الميمني

(١) من - ابن الحرم (٢) في هامش ا ب بخط السخاوي وسمى شرحه فتح الباري في شرح البخاري ذكر ذلك ابن قاضي شهبة (٣) في طبقات الشافعية هو لده بايج بعد سنة ثمان وسبعمائة ✽

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم روقع بينه وبين الابهري (١) منازعات
وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة
وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلمة فمات مسجوناً في سنة
٧٥٦ (٢) ارخه السبكي واره الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالمهادى بن عبدالحميد بن عبدالمهادى بن
يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر النابلسى الاصل الصالحى
زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على التقي سليمان
وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسى زين الدين
ولد ٥٠٠ (٥) اسمع على ابن عبدالدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن
عرفة والمائة الف رواية حضوراً وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ في
ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبدالرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقي الدين
البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وسبع مائة
وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على سمته
الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع ممن

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهري عبدالرحمن ايضا واسم ابيه عمرو سياتى
في محله (٢) في طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب -
س - ف - ٧٩٤ (٥) بياض في ا - وفى غيرها صفر سنة ٦٦٣ وفى س -
فى سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين المكفين في ا *

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرد بالسماع منه وسمع من التاج
ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم
كتاب غاية الاحسان لشيخه ابي حيان في النحو وعرضها عليه فاعجبه
وقرظها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضي شمس الدين
البساطي قاضي المالكية في عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط
ابن المعجمي *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر بن علان الحنبلي
جمال الدين ابو محمد المقدسي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على ابن ابي الفضل
الموسي والنور البلخي واسمعيل ابن العراقي في آخره وحدث
ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركي بن عبد الله
الغزي ثم القاهري ابو الفرج البزاز الفتوحى المعروف بابن الشحنة (٤)
ولد سنة ١٠٥٠ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الخثي وابي الحسن
علي بن عمر الوائى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلي بن اسمعيل بن
قريش (٥) وعبد الله بن علي الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد
المطار والنقيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦)
ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من
الكتب الكبار مثل المستخرج لابن نعيم على صحيح مسلم ونحو الثالث
الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابي داود الطيالسي وقطعة من
الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقي وبشرى الليث لا بن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ١ - ص - بابن الشيخة (٥) ص -

والسنن

ابن يونس (٦) ص - كتاب الفتح *

والسنن للشافعي رواية الزنى والكثير من الاجزاء الحديثية وكان
عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة
للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا المراقى وكان
كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا
من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا مابدا قائما
ووقفت له على اجازة شامية فيها ابو نصر بن الشيرازى والقاسم ابن
عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين
السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت يزياب القنوج ثم كبر
فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشر ربيع الآخر سنة
٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد
ولد سنة بضع وخمسين وستائة وسمع من ١٠٠٠ (١) ومات في ثاني عشر
صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الناهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولى تدريس
المصرونية وكان دينيا متواظعا مابدا مات في اواخر جمادى الآخرة
سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرذوى ولد سنة ٦٦٠
وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعي الاول من حديث ابي مسلم
وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن
عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ١٠٠٠ (٢) ومات في منتصف

ربيع الآخر سنة ٧٤٨ (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى
زين الدين ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على اليلداني وحدث
ومات ١٠٠٠ (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو القراء الدمشقي
عفيف الدين ولد (سنة ١٠٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب
سردا (ومات سنة ٧٢٤ في مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله
المقدسى الحنبلى سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والقراىض
وكان مقداما مات في جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن خير (٦) بن مكي
زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد
سنة ٩٣ وسمع ابا بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم والشهاب
المبار وغيرهم وومات في ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة
وتهرد بالواية عن الشهاب البار *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى بكر (٧) بن محمد بن محمود
البسطامي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب
الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناب في الحكم

(١) مابين العكفين ليس في أ - وفي ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بيان

(٤) مابين العكفين ليس في أ - (٥) مابين العكفين ليس في أ (٦) ص - حريز

(٧) هما مش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابى بكر (٨) ب - القسطلاني *

٠٠٠ (١) والنحو ودرس بالفارسية وكان غفيرا خيرا مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولي القضاء بعد الحسام الفوري *

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي في آخر طبقات الفراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادي المقرئ لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابي بكسر القاف و موحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ و سمع قليلا و تفقه على مذهب احمد و نزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك و تحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينهب المشتري على عيب الشربة ثم تحول الى حماة فتمتص في القماش الخليم فجرى على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطه يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارضيصة هي قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكى النفس تخين الورع ذاحظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لي ابو عبد الله الدباهي ما رأيت مثل القبابي *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطي البكري تقي الدين ابن نضر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطي

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارك للصفا في سمع منه شيخنا الزين ابن
حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن
عثمان السنجاري ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء
له النظم والنثر مع دماثة الخلق ونجبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب
سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الارك اراك الهوى

شجوننا غدوت لها مستكيننا

قلو لا النوى ما الفت النواح

ولو لا الشجا ما الفت الشجوننا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن
رواحه الانصاري (١) الحموي الاصل ثم المصري نزيل اسيوط ولد
سنة ٦٢٨ وسمع من جده لأمه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها
القناعة لابن مسروق وسمع من صفيية بنت عبد الوهاب الثامن
و السبهوت من المعرفة لابن منده و اجاز له ابن روزبه والشهاب
السهروردي وغيرهما وتما في الكتابة فارتزق بها وخفي على المحدثين امره
ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن يلدان

(١) في شذرات الذهب - الانصاري الجهمزي الشافعي *

وصار خطيبها الى ان مات في سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج الحراني البغدادي
مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجذ ابن تيمية وفضل بن الجيلي
وغيرهما وثقة وتقدم الى ان صار عين الحنا بلة ببغداد في زمانه ومهر
في الفقه والمروية والحديث قرأ عليه ان للدقوقي وجاعة ومات
في اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين
ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣٠ بجران وحضر في الخامسة
على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب
وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصال ترى (١) ونسخة وكيع ومن
الكهال ابن عبد والقاسم الاربلي وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفي
والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان في آخرين
جمع لهم منهم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان يتمانى التجارة وهو خير
دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له واشارارا
لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ
وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة
ومعرفة ومات في ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزى شهاب الدين
ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واحضر على خطيب مرزا جزء البطاقة
وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

(١) - من - الحصار ترى (٢) بياض (٣) مابين العكفين ليس في *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العماني القوصي
سديد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ محمد الدين
ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص
والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
انسة وكان الشيخ يملأه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسدادسد * كسد ذي القرنين لواشد

مات سنة ٦١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الحلي ابن العجمي زين الدين يكنى ابا طاب ولد سنة ٦٥٩ وسمع
من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكاسم القبطي المصري
نفر الدين ولد في سلخ ذي الحجة سنة ٤٥٥ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين
فتناً في ذلك وكان ذكياً (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النباتية فاجاد مع قصورين
في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء
وولى نظر الدولة وغير هامن المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع
الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى
حلب محبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام في البلدين ثم طاب
من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع
فوصل الى بيته ميتاً وذلك في ثانی عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) م - الطبراني (٢) زاد في الطالب - منتصف رمضان (٣) م - وكان له ذكاء *

خمسين سنة اجتمعت به غير حرة وسمعت منه شيئا من الشعر
وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا

يا وصى الغالى ويا جسمها * لله ما أغلى وما أرخصا (١)

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب
بعد ما كمل الترجمة - مكرر فانه مذكور فى الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن
عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير صاحب نحر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن
علم الدين المعروف بابن مكائس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر
الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها
وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ما قاله فى محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرياق مننكسا * لزلة اوجبت تعذيب ناسوفى

لكننى مذ تفنت السحر من ادنى * عذبت تعذيب هاروت وماروت

ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا

يا واصلها الغالى ويا جسمها * لله ما اغلى وما ارخصا

توفى رحمه الله قادمًا من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم
السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم
جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت اراثيه

سقيت ضريح الفخر الواء رحمة * ودعما عليه جاد يشبهه القطر

لقدمات الآداب والعلوم والحجى * بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقرئى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن هلال بن خفر الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٣
وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر وغيره وحدث وكان منقطعاً عن الناس
مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن
امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي
ابو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابي الحسن الصعبي فتح الدين
المصري سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي
ضياء الدين ابن جمال الدين ولد به دمشق سنة ٢٩ وسمع على السخاوي
وابن اللقي وتما في الشروط فهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة
مشكور السيرة وكان في آخر اصره اكبر عدل بالشام مات في رجب
سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن
المعجمي ولد بعد السبع مائة وسمع من قرييه ابي طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن ابن المعجمي وغيره وحدث سمع منه البرهان
الحلبي سبط ابن المعجمي سمع منه ربا عيات يوسف بن خليل انا
ابو طالب انا يوسف حضورا وجالس عبد كويه بسماعه من ابي بكر
ابن المعجمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا
ومن بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقى ثم المصرى المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التتق الصائغ وقرأ وولى مشيخة بكتمر الساقى بالقرافة ومات في سابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماتى (١) ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل وكان يحتم بين المغرب والعشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والغرب ولا يقبل من حد شيئا ولا تعرف من اين معيشته مات بقاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشهرى *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسرانى ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتماهى الجندية وكان سمع من ابى طالب شرف الدين ابن المعجمى بحلب وتخصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تلمذه في الرواية كتب عنه البرزالى في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبترى نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشى ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بهامن الحافظ المزي وتماهى القراءات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاجي (٢) المصري سمع من ابى طاهر الايجي قصيدة كتب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

(١) في النسخ كلها الا عما في بالمهملة والثون والاشما في نسبة الى اغمات قرية بالمغرب ساء احمد بابا في بيل الابتهاج عبد الرحمن الهزميرى واريخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاجي *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلي
كمال الدين الكناني ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السافى عدة اجزاء
وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ
شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين
كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فظم شانه
وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت
والمثقال الذهبى بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى
واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلداني الصحر اوي سبط
ابن الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلداني
كثيرا والرشيذ العراقي وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى
والضياء وآخرون وتقرء باشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوري زين الدين اشتغل
واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥٠
فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مها بامتصليا فى الحق ونصر
الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧٠ وقد ح
فا بصر وصرف با بن الصدر عمر ثم اعيد عن قرب ومات فى صفر
سنة ٧٦٠ *

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة الممرى
المقدسى السراج (١) ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على عبدالله بن بركات
الخشوعي جزء بن ابى ذئب لابى سليمان بن زهر وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب
البعلبكي ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابى المحجد القزوينى كتاب شرح السنة
فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللتى وابن الصلاح وغيرهما وكان
خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن
خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده فى ولده نحو مائة
سنة اخرى ومات فى صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسى
الفيقيه الحنبلى مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخارى وابن شيبان
وحدث *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن على بن ابراهيم البعلبكي شجاع الدين خادم الفيقيه
اليونينى ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر على والمسلم بن علان وغيرهما
وحدث ومات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسينى
وارخه ابن رافع فى سنة ٥٧ ولم يذكر للشهر *

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع بن حسين التكريتى ثم الصالحى
التاجر ولد فى رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب - يعرف عبید الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) فى شذرات
الذهب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخرج ابن الظاهري وعلى
عمر الكرمانى مجالس المخلدى ومن الفخر وابن ابي عمر وفاطمة بنت
المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشبهة
كريم الاخلاق ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن على بن شعبان العدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا
انفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة المقدسى
شمس الدين المعروف بالثترى لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق
 وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع
وارخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرى الحنفى الشيخ الفقيه
جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥٩ ومات فى العشرين من جمادى الاولى
سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن على بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن على بن السكري خطيب الجامع الحاكى بهاء الدين مات فى حياة
والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن على بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا لشيخنا الغزبان الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي *

أبو القاسم الحنبلي مات هو وأبوه في أوائل سنة ٧٠١ *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن علي بن أبي القاسم بن محمد البصري الأصل للدمشق
محمد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات ببستانه في تاسع
عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الشطبي
بزين الدين أبو الفرج المعروف بابن القاري والد سنة أربع وأخس
وتسعين وستمائة واسم علي الأبرقوهي جزء ابن الطلاية وهو
في الخامسة وعلي أليه البخاري والد اري وعبد بن حميد وعدة اجزاء
وعلي أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء ومن إبراهيم
ابن الجعفي وعلي عبد النبي بن تيمية وعلي آخريين وقدم حلب
سنة ٤٨٠ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الأبرقوهي
وهو آخر من حدث عنه ومات في الواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة
او ذي الحجة (١) *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل أبو محمد كتب
عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن
حسن بن محمد بن منصور بن أحمد البارزي الصدر زين الدين ابن
الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد
اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٤٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

(١) هامش ب - أجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) هامش ب - وهو
صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) م - الحسين *

ابن نباتة *

امولاى لازالت مساعيك للملا

ويمناك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقالك للندى

فله ما ابقى الولى من الوسى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمنى كمال الدين (١)

ابن المشارف تمانى الكتابة وتنقل في الخدم ونظم الشعر الحسن *

فنه

حبست جفنى على الارق * نemat الورق فى الورق

وانعطاف النصن صيرنى * واختلاف النور فى نسق

هاأما لم ادر ما فعلت * يد هذا الين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبدالله بن ثابت الربيعي الخلال

البغد ادى الحريرى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس بن

المحروق صاحب الشريف الداعى وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة

يبتعداد ومن اسحاق الآمدى بحجة ومن ابي حيان بمصر واخذ عن

البارزى من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التى دخلها

حتى ذكر انه حدث بزمان بالى (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق

كثير التلاوة وهو مولى المحدث سميد الذهلى قال ابن رافع انشدنى

(١) ص - جمال الدين (٢) فى النسخ كلها بمحاق بالجيم والقاف والصواب خان

بالى اى مدينة السلطان وهى مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين - ك *

سميد

سعيد قال انشدني سيدي عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بكي صاحبي لما رأي الموت محدا

واعمل فينا سحر يا وابترا

فقلت له لا تبك وانجب بانني

على طيب صفو العيش اختار ما ترى.

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجمبري التستري الطيب نور الدين.

تقته بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط

النسوب و اخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل

بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك

المضائق وعمر لنفسه خاتمه وقعد فيها شيخا وعظم شأه عند خربندا

واثلاث طيه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا

الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى

شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهرستاني حدث عن العز

الحرائي بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الدين الحكيم (١) المعروف

بالابهرى كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة

والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم

يزل بجماة الى ان مات للمؤيد فتحول الى حلب بعالج الابدان وبشغل

(١) هامش ١ - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) س - اقتطفه *

الطلبة الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبدالرحمن بن عمر الخليلي شرف الدين ابن الصاحب نخر الدين كان

شابا ماقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلار ومات في صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر (١) المقدسى

الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الخليلي القرطبي

ولد سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الحلال وعيسى المذاري

والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس

به فيها وكان من الاخيار (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات في جمادى

الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا المما دابى بكر

بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم القرطبي *

٢٣٤٠ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقي الدين ابن الضياء

الشافعى فقه وتآيز وولى قضاء بعض العمل ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٩٤ *

٢٣٤١ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقي الدين الذى

كان ما هرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه العفيف عبدالله وقالوا كان هذا

اعلم بالفقه وذلك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعد ما يحلب *

٢٣٤٢ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن ع-لى البجدي ولد

تقريباً سنة ٦٦٠ ومات ببیت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع

من احمد بن عبدالدائم ومن غيره وكانت ابوه من كبار المستدين حدثنا

عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

(١) من - عبدالله بن عمر المقدسى (٢) ١ - الخيار

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل
الدمشقى ابوهريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين
ولد سنة ٧١٥ واجاز له التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليها وسمع
الكثير من عيسى المطعم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى
ابن سعد وجماعة فاكتر جرد اوخرج له ابوهارب بن حديثا عن نحو المائة
نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع
الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسمد بن النجا
شمس الدين التنوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى
المطعم وابى بكر بن احمد بن عبد الله ائمه وغيرهم مات فى جمادى الاولى
سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت
بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسمع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مناع التكريتى سمع من ابن عبد الله ائمه
لعله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابى الفتح
المرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ قريبا وسمع من ابيه
وابن عبد الله ائمه وغيرهما وياشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق
فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد
سنة ٦٦١ وتماضى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المل

(١) هامش ١ - بخط السخاوى كان يعرف بالافضل *

وطمن في نخلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس اهل تبريز
وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينة و اخلاص
قال الذهبي قدم علينا حاجا بآييه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج
ببغداد في صفر سنة ٢١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة المقدسي الصالح المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ قريبا
سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحدث بكر بن بكار وغير ذلك
وسمع من عمر الكرمانى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر والفخر
واسماعيل بن العسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير
بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية وكان
الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطهما محمد بن الغيثى على
حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا الرئيس
شرف الدين ابوالطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات
بالصالحية في سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي
المحدث نفي الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة
من الفخر بن البخارى والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب
بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال (مات في رمضان
ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفي ا - بلا نقط كانه في آخره لون لهذا
السبب ضبطته جوشن واكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفي ف - جوس بن دغفل
وهو غلط ظاهر - ك (٣) بيان *

و بعلبك

وبإبلك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتب ودارو كتب واتقن
 الفقه على مذهب أحمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للعامة
 وحجج صرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
 في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
 أبو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده إلى الحج
 فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل إلى بغداد في التجارة
 ثم حج ودخل القاهرة وعاد إلى حلب قاضيا للمالكية فباشره إلى أن عزل
 في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحيري وكان فاضلا كثير الاستحضار
 للبرية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
 أكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ابن الحاجب
 لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتأخرين قدرا وكان
 عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
 ابن أبي الرضى مباحث أدت إلى منافرة شديدة وكان أكثر الفضلاء
 من أهل حلب معه على ابن أبي الرضى لما كانوا يتقمونه من ابن أبي
 الرضى من الأزدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزنة مدة
 وفي القدس مدة إلى أن مات في سنة ٧٨٩ أرخه طاهر بن حبيب في ذيل
 تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الآله في كل كرب * ثم تنسأه عند كشف الكروب

كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سد دنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

(١) ذكره في بيل الابتهاج في ص ١٤٣ - وكناهم أبازيد *

على ابني البركات بن زوين حضوراً *

٢٣٥٢ - عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضرب
احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابى الدنيا وغيره وحدث وللبرهان
المحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي شهاب الدين ولد
في المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن اشرف
العلوي مسند الشافعي بسايعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن
محمد الاسترأبادي والعماد ابن الطبال والعماد الفاروقى وبمكة من زين الدين
ابن المنير في آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتما في
التصوف فكان يحضر السماع ويتواجد ولا يراعى التاموس في ذلك
وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات في شوال
سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبدالرحمن
الذي درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد ابن الزماكان في تقي الدين
ابن الشيخ كمال الدين ولد ١٠٠٠ (١) وبرع في حل المترجم والالفاظ
وكان عمره ياممعدا ذلك وباشرد يوان الانشاء بدمشق وكان دخل
مع ابيه لمصر فمات ابوه بيليس فقرره هو في تدريس بدمشق في كتابة
الانشاء فباشرد ذلك الى ان مات في سنة ٧٣٩ وقرره في ديوان الانشاء
مكانه صلاح الدين الصفدى *

٢٣٥٥ - عبدالرحمن بن محمد بن علي المصري تاج الدين ابن العلامة نحر الدين
الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم في الدماء (٣) وناب

عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه لجاور ابوه ورجع هو في اول
سنة ٧٤٩ قات في الطاعون في شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن
قطب الدين ابو طالب ابن المجي من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦
واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرفية (١) وغيره ما ونظر في
الاولاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصاري
الاسكندراني المالكى القاضى جمال الدين ولد بالاسكندرية في سبع
دشر جمادى الاولى سنة ٧١ وسمع الموطأ من ابن القاسم التلبتي (٢)
والصلاح ابن المني و نور الدين الحمذاقى بروايتهم عن الدمياطى
ثم سمعه من الوادياشى ونفقه ومهر في الفقه وتاب في الحكم ثم
ولى القضاء استقلالا بالقاهرة (٣) فخدمت سيرته ودرس وحدث
ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر
ابن عبدالواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن
النصيبى من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال
والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفر اثنى مجد الدين بن
المصفا رولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصرى ينى

(١) م - بالشرفية (٢) في النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد باباوى
القضاء بعد عزل علم الدين البساطى في جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) م - طاهر *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلاً خيراً وقرأ كتاب التهذيب وجود حفظه
ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهاثة ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١*
٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشبي خادم الخليل سمع من
الرشيد المطار والكمال الضير وغيرهما وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١)*
٢٣٦١ - عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان القرائزي (٢) الحلبي أبو محمد
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن أبي اليسر وابن النشي والمجدان عساكر
وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق
والقاهرة وكان صالحاً مشهوراً بمتمسك بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد
وكان الكبار تتردد اليه وكان اولاً تفقه على الحنابلة ثم تزهده ولازم الجامع
واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فقال
بذلك سعادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة
وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في
اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣)*

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن
الوكيل وأبي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللطفي وتما في الادب
والتصوف وعمل تاليفاً حسنَةً وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن
نظمه مرثية *

اولها

كأس الخمر على الانام تدور * يسقي بها ذو الصحو والمخمور

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في بوفى - القرائزي وفي القرائزي (٣) هامش
يظهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المجر *

مات

مات في سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحبلى البعلبلى زين الدين احمد فضلاء الخنابلة (١)٠٠٠ مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ بميلك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتى ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربي الاسكندري محبى الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧ تقريبا وسمع من علي بن زيد التسارسى الثالث من الثقات وعلى جعفر الهمذاني الدعاء للمحاملى والمجالس السلماسية وسمع ايضا من ابن رواج وغيرهم وتفرّد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشروط ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثى ثم المصرى الحبلى شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمعه ابوه الكثير من مشايخ عصره مثل المزاحرانى وغازى الخلاوى و خليل المر اغى وبدمشق من التفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافق وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسى كان عالم الخنابلة ورئيسهم واحد النظر فى المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار اثبتون ولد سنة ٦٧١ فى اوائلها ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالى بن اسد بن ابى القاسم المعرى زين الدين ابو الفرج ولد بالمرة سنة سبعمائة وسمع من الصفى محمود بن محمد بن حامد الارموى جزء الحسن بن عرفة واذن بمجامع المعرفة نحوها من اربعين

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماح والبرهان الحلبي محدث
حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن
هيسى بن عوف الزهرى وجيه الدين ابو القاسم العوفى الاسكندراني
قال فيه شيخنا المراقى كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة ارانى
مولده بخط والده على صداق امه فى سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥ لكننا
لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر
فى حدائمه الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة
العامية عدة اجزاء عن القيسطى وابن الخازن (١) وابن الخير وابن
رواج وسبط السافى فى آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام
وآخرون ومات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات
فى يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابو جده عبدالعزيز (٣) مات سنة ٤٧
عن ثمانين سنة سواء قال الذهبى اتمجب كيف لم يسموه من السافى *
٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناتى
البربرى ابوتاشفين ابن ابى جهمو المغربى صاحب تلمسان حاصره
ابو الحسن الرينى صاحب تونس مدة فبرز ابوتاشفين فى شهر رمضان
لكيدة كان دبرها فانكس عليه فقتل على ظهر جواده فى شهر رمضان
سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابوتاشفين قد

(١) م - وابن الخازن وابن الملقى وابن الخير (٢) كذا فى الاصل وجده وهو
والده فى سبه فى اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله فى ٢٨ رمضان من
السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون فى تاريخه - ك *

نظر في العلم وثقته على ابني الامام وقد قتل أباه وبذكر عنه سوء
سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة وحروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلي كان دلالة
في الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد
تقدم في ترجمة احمد العماري (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على
قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدي على درهمين فان هذا اعطاني
درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا فرق له ووجهه جملة
دراهم ثم صار يكتب بشاله واسن وكان يقول ما وقع في اذني الذ من قول
الافرم اقولوا هذا واقطعوا يده هذا يعني ان القطع اخف من القتل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن
طلائع ابو القاسم الكنا في الدمنهوري سمي على الجلال ابن عبد السلام
من الموطن ومن العتي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا في وفاته عني
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر
الحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى
زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط
ابن الجوزى واليلداني وغيرهم وثقته ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير
الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقهاء عالج
الشهادة وكتب الشروط دهران ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسي

(١) كذا في الاصل بلا نقط - وفي ب - العباري وفي ف العباري *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان
ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن
ابى القاسم ابن تميم الاسناني اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا
تاج الدين النعماني قاضي بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضي القضاة يحيى الدين ابى الفضل بن
قاضي القضاة يحيى الدين ابى الممالى (٣) بن زكي الدين بن قاضي القضاة
منتخب الدين (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن
الزكي ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بموت ابيه بثلاثة ايام وسمع
من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالريزية والكلاسة وتصدر بالجامع
وافتي وام مدة بحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت
الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدرسه بالكلاسة
في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحو من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفهاني
الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض
وقرأ القرآن وحج مرارا وجاهد فافتق انه مات بمعى في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر
جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سهل الحلبي شمس الدين كان من

(١) ص - كرماني (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابى العلى (٤) ص -
عبد الدين * رؤساء

رؤساء الحلبيين وكان معظما عند الاسمردي النائب بحلب وبني له
الاسمردي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف
به وكان شمس الدين غاية في الجود وكمال الاخلاق ومات في تاسع
عشر المحرم سنة ٧٨٢ وانبج ولده ناصر الدين محمد *

٢٣٧٦ - عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن المزي الحلبي الاصل ولد
الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على النحر وغيره واسمعه ابوه
الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *
٢٣٧٧ - عبدالرحمن بن يوسف بن محمد الحرائي خطيب المسجد الاقصى كان
صاحب فضائل وفنون وولي الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبدالرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب
واقرا اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فنه في حمام البطائق *
الله ايد اهل ملة احمد * بحما تم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزارر سائلا * فكانما تطوى لها الا قطار
مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبدالرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين
ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لايه اسمعيل مغازي
موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالى مال لك كلها
للخطيب وطرق (اسمع يسمع لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص
انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء
المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابي حاتم

والاول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث محمد بن يوسف القرطبي واول ابي مسلم ومن اول الخناجات الى آخر الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابي عبيد (١) *

٢٣٨ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التعتانية وآخره مهمل القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجاز له عثمان بن خطيب القرافة والفقيه ابو عبد الله اليوناني والصدر البكري وعبد الله بن الخشوعي والرضي ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان حامل المصرونية ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ وروى عن ابيه سنة اربع كالحسيني وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجعفي نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزي ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه في حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحجة في الحكم عن جده لانه ثم وليه استقلا لاستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارض وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحجة ثمانين سنة (٢) *

(١) بياض قدر سطر في ب (٢) هامش ب - لعله هو وا جداده *

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بجحا (٢) الخطيب تفته
وبرع وصارعين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده
تقريباً سنة ٧١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن
الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن العجبى
حضوراً وسمع على غيره وهو كبير وحدث قسماً على اليرهازي المحدث بحلب
قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذاروة ظاهرة ونجاراً من تحت يده
يسافرون له وكان يباخرا عليه سكون وله مكتب للإيتام تجاه المدرسة
الشرقية بحلب ووقف عليه وقفاً جيداً ومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن علي ابن الفصيح الحمذي الكوفي ثم
الدمشقي ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة وسمع من أبي عمر وابن
المرابط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث
بها بالقاهرة وكان خيراً متواضعاً وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم
مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن معرج بن ادريس بن سريتر
التنوخى الحموى اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة
ومن ابن ابى اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزوق بمصر ومن غيرهم
ذكره البرزالي والذهبي في مجموعيهما (٣) *

(١) كذا ورد في مضبوطا وفي ابلا تظ - ولكن اظن ان الصواب بحجب بضم الحاء
ثم الجيم - ك (٢) ص - عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب - قال الذهبي كان
قاضياً بالمعرة وتوفي بتبريز من اعمال حلب على قضائهما في رجب سنة ٧١٦ في
عشر السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي
الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في المشر
الاخير من ذى الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره وفي طبقات الشافعية له
باسنا من صبيد مصر و قدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال
انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوبي و عبد القادر
ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير و عبد المحسن بن الصابوني وغيرهم
وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد
التي نكلوني والقونوي وغيرهم واخذ العربية عن ابى الحسن النحوي
والد شيخنا بيراج الدين ابن الملقن وعن ابى حيان وغيرهما وكتب له
ابو حيان بحث على الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيخ ابدا في سنك
ولا زمت الاشتغال ثم الاشتغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوفة مستوعبة
لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والافندية
والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها
المهمات والتفتيح فيما يرد على التصحيح والتمهيد - والكوكب - والهداية الى
اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتاخير الرافي الصغير وصل فيه
الى البيع وله الاشياء والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوالع في الفروق
والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) في طبقات الشافعية

ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه

(٥) ب - البحرين - ف البحرين والمواب مجمع البحرين في تناقض البحرين -

سياً في ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح *
لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوي - واحكام الختاني وشرح عروض ابن
الحاجب وغير ذلك وكان قصيها ماهر او ملما ناطقا ومفيدا صاحب الجامع البرو
الدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضيف المستهان ويحرص على
ايصال الفائدة للبليد وكان ربما ذكر غنوة البيهقي الفائدة المظروقة فيصني
اليه كأنه لم يسمها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل
محتاج هذا مع فصاحة العبارة وخلاصة المناظرة والمروءة البالغة وكانت
ولايته الحسبة بعد مسك ضر غتمش في رمضان سنة ٩٩٠ وعزل نفسه عنها
لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوين في سنة ٩٩٢ واستقر عوضه
البرهان الاخنائي ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٩٩٦ وانتفع به جمع
جم وقد افرذه شيخنا العراقي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومنافعه
ومن نظمه ايضا وبالغ في الثناء عليه وكانت هو يحب شيخنا ويمثله
وذكره في طبقات الشافعية في اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بأنه
حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم
علمه عجاج وماء فضله نجاج ولسان ظلمه عن المشكلات فجاج (١) كان
بحرا في الفروع والاصول عمقا لما يقول من القول يخرج به الفضلاء
وانتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة
٩٣٥ ومن المهمات سنة ٩٠٠ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الاسدي
تضدي للاشغال من سنة ٩٧٧ وشرع في التصنيف بعد الثلاثين وشرح
المنهاج معذب منتفع وهو انتفع شروح المنهاج مع كثرتها قال شيخنا
ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم
ومدوهم ذوالفنون وقال شيخنا العراقي اشتغل في العلوم حتى صار

أبوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية في اوانه وصنف التصانيف النافذة
السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف
لين الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل
قبلها التناقض الذي سباه جواهر البحرين في سنة ٣٥ وفرغ من
التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الانفاذ سنة
٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين
في ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون
سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهري شهاب الدين ولد سنة ٣٦ وذكر انه
سمع من ابن الجيمزى *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الامام نجم الدين ابن
الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ ودولى
مشيخة خاتمه القصرين ودرس بالجاروخية والظاهرية والبرانية (١)
وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندري بنون بين المهملتين نسبة الى
دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر
ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر زنا قال وكان خفيف
الروح قانعاً بما يسر الله من الفتوح وانشده في ابن دقيق العيد *

(١) في ١ - والظاهرية البرانية (٢) سباه في الطالع الصعيد عبد الرحمن بن عبد العليم
عبد الرحيم
ص ١٥٩ (٣) ص - با بن الفصيح *

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزبير أتي الخبيلي المقتي شرف الدين (١) قال الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا المقتي شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الا نصاري جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق والأمين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد العطار والكمال الضير وآخرون وحدث بالصحيح مرار وهو آخر من حدث به حاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة صابع شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكناني المصري المنشأ وى كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الالهرام سنة ٢٧ وسمع من صدر الدين البكري وسبط الساني وطائفة وحدث قديما واختل قبل موته با شهر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة اجاز لجامعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى ابن عيسى بن موسى العامري نجم الدين ابو محمد ابن رزين ولد سنة ٧٠٧ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسي وحدث وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة احدى عشرة وسبعمائة (٢) بياض (٣) في ا- ضمضم وفي الها مش بخط السخاوي - يامدعى الحفظ ليس لهم ضمضم بالا عجام في الاعلام *

ومات في خامس (١) جمادى الأولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودي تاج الدين ابن تقي الدين تملأ الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصر وفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ٠٠٠ (٢) وقد جاوز المائة وكان خير ادينا امينا خبير ابالا مور جوادا كثير البر كثير التذيرات *

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن علي النصيبي ثم الصالحى المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابى عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن المعجمى المعروف بابن العكيك ولي حبة حاب مرارا وكان عاقلا ساكنامات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن القرات الخفي عن الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفق عليه على غيبي الدين الدمشقي وشمس الدين الحريرى وغيرهما وجمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورة وناب في المحاكم فاجاد ومهر في الشروط ودرس وافق واعاد ومات في ذى الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناهى الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الاستاذ في شذ الياكيم (٤)

(١) من - عاشر (٢) بياض (٣) ١ - الحسن (٤) ب - البناكيم - ولي المعجم

ويدرف

الصغير المناكيم *

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١٠ تقريباً وقدم الشام بعد الحسين وتبعه
بصر على الشمس ابن العماد ومع من الرشيد المطار والنقيب والكمال
الضريرو ابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبي عمر
وإبن علان وكان مليح الشكل حسن البشوخا عالماً يدرى القراآت
وينسخ القرآن على الرجم وكان يعتمد على ياكيمه لتحريرها وام بالباط
الناصرى مدة ومات بالحمام فجاءه في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٧٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوى جمال الدين عم الشيخ جمال الدين
اشتغل ببلاده وجفظ كتباً واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء
وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد
الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٧٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي اليهودي كان من اصحاب
الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان ادبياً فاضلاً فنظم كتاباً
في النجوسماه المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمته من
قصيدة *

علي لمسات النهر زهر تفتت * لها في شعاع الشمس لون منوع
يقوله فيها

تبرهنن يحمين الحيا فيكانه * علي وجنات الارض يدبرهم
كان عمرها عند ما رسمها الحيا * سحيفة مسك نشره متضرم
٧٤٠٩ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل البياي
سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرواية وحدث به

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٣ ارجع وغايه سنة ٧٢٣ *

صراراً وسمع ايضاً من ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن
التحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق
والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خير اذكر لجماعة التنبيه
ومات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف
بالشجاع مات في ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده في حدود سنة اربعين
حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبي *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى
زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن
جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة (٢)٠٠٠
واسمع على (٣)٠٠٠ واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث و مات
سنة (٤)٠٠٠ *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سميد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية
قرية بقرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد
بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥)
وابن الزجاج والفخرو ابن ابى عمرو ابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات
الجزرى (٦) عليه وكان مناولاً بمخزاة الكتب المستنصرية كايه وله بها
معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد في اواخر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض
(٥) كذا بلا نقط فى او ب (٦) س - مقامات الحرزى *

سنة ٧٤٩ *

٧٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المعجمي شرف الدين ابوطالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزويني وجده ابى طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعاً عن الناس و كان اسرا بيدى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فماد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اننى عليه ابن حبيب *

٧٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين ولد القاضى جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة ولكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فقامت له الفخرى دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوباً في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ من الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه وتصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدى كان يخطب بالحن ويوردها بلالحن ويقرأ طيباً في محرابه ويأتى من نعمه النعمة (١) بما هو اخرى به و كان يتعاجم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم وكان مدرس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل وفي

(١) كذا في ا - بلا نقط - وفي ب - نعمه النعم - وفي ف نعمة النعمة

الاصول على شمس الدين الاصمعي لم يكن له يد في شيء من العلوم
البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البمياني بموحدة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقي الدين كان
فاضلا دينيا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لما جنا بك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع
وله بليق في ابن الموص * اوله
انك قد ارى في الموص * يا ابن الموص
مات سنة ٧٠٦ اوفى التي قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن
عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن
جده لأمه وعن العز الحاراني بالاجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة
سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ابيك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهمودي (٢) الخطيب الاديب
تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي
وقرأ على الزكي عبد الله السمرباوي واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر
وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان رعبا ألبأته
الفاقة الى ان يأخذ ورقا ممتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بمجملته

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباءين (٢) ص - السمنودي

(٣) كذا في ا و ب بلا نقط وفي ف قلفطريات وهي الطلسمات *

قيقتات به قال وحكى لى ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب فى حب الشراب والشباب *
ومن شعره

وافى نظامك فيه كل بديمة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فلقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من ييض الطروس منائرا * اضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن لسنارى * بين الوري يوما لمن ضريبا
وله

وروض حللنا من حمام خماثلا * ينبسه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذى هو فيه
وله

كأنما البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منحدر
يبضاه فى ازرق تمشى على عجل * وطى اعكافها يبدو ويستتر
مات بسمهود (٢) فى شهر سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابى النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخطاط ولد سنة ٤٧٠ واسم على احمد بن عبد الدائم جزء الترقى
ونال على بن حجر وحدث بهما ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ *
٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ فى رمضان واحضر على

(١) ب - النشر عين لبيه - وزاد فى هامش ب بيتا

ففتت الاطيار من كل جانب * بهر نجل نختاره و بديه

(٢) - ص بسمهود

السخاوى وعتيق السلماني وعمر بن البراذعى وسمع الكثير من عم ابيه
 احمد بن المقرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات
 قد يما من زمن ابن ابي اليسر وكانت يعمل الكواوى ويقراء على
 الثرب وخرج له البرزالي مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت
 آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان
 الشيباني الخابوري تقي الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب
 مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثني عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالي محمد
 ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن
 ابن زائدة الشيباني ابن الصابوني المروفي باب الفوطي (٢) وهو جده لأمه
 كمال الدين ابو الفضل المروزي الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية
 معن بن زائدة ولد في الحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر في كائنة بغداد فاقبل
 بالنصير الطوسي فخدمه واشتغل عليه وسمع من يحيى الدين ابن الجوزي
 وباشر كتب خزائن الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف
 او مجلد واطلع على نقاس الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره
 في آخر سماه بجمع الآداب ومعجم الاله على الالفاظ في خمسين مجلدا -
 وله درر الاصداف في بحور الاوصاف - وله الدرر الناصعة في شعراء
 المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

(١) في شذرات الذهب مات بد مشق في الحرم (٢) الفوطى عمر كاسبة الى بيع
 الفوط - شذرات (٣) ولد في سابع عشر الحرم - شذرات

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المبيع كثير اجدا وذكر انه سمع من محبي الدين
ابن الجوزي ومبارك بن المستصم في آخرين قال انهم يلبثون خمسمائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة
القصر للمهاد الكاتب في اربع مجلدات في قطع الكبير وقد منها لصاحب
اليمن فاثابني عليها ثوابا جزيل جدا وكان له نظر في علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كرايس قال الصفدي اخبرني
من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء في النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله في الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر في بعض تواليقه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فمن
المستغرب تواريخ خوارزم - تواريخ اصبهان لحمة ولابن مردويه ولابن
منده - تواريخ قزوين للرافعي - تواريخ الري للابن - تواريخ سراغة
تواريخ اربان - تواريخ البصرة لابن دهقان - تواريخ الكوفة لابن مجلد
تواريخ واسط للديلمي - تواريخ سامرا - تواريخ تكريت - تواريخ الموصل
تواريخ ميفارقين - تواريخ العميد ابن القلانسي - تواريخ صفيلية - تواريخ
اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم في عقيدته وفي عدالته
سمعت من شيو خفا ينفذ شيئا من ذلك روى عنه واده ينفذ

وسمع منه محمود بن خليفة ومات في ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخلابوري الحلبي الخطيب بحلب

مات في اوائل سنة ٧٠١ *

(١) في شذرات الذهب ودفن بالشوزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الغنياء الدمشقي
اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين في الطب واقام مدة بالببادرانية
ومات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروي المالكي قال
ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين
والعمل الراسخ وحفظ في الفقه وغيره كتبواقرأ التهذيب وابن الحاجب
وكان من كبار اصحاب الشيخ هادي مات في المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *
٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحيم بن المعجمي شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخاري بغوت
ومشخته الصغرى لخريج الذهبي ومشخته الكبرى لخريج المقاتلي
بغوت وعلى ابني بكر بن المعجمي ثمانين الآجري واربعة بحالس ابن
عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن
يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين
ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث
وسمعه المزي ثم مداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان
ماهرًا في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء
رابع ذي الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا
فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك
الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على
يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحاً زائداً واكرمواهم اكراماً عظيماً ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادى جمال الدين ابو احمد يعرف
بابن الحصرى كان حنبلياً طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن
الدوايبى وابن عبد الصمد والدقوق وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف
الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من
نظمه واختصر تفسير الرسمى بعد ان القاها دروساً من لفظه بمسجد بالس
بغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظاً وكان من اهل السنة
وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقى الدين الزريراني ومدحه
ورثاه بعد ان مات وله سرثية في ابن تيمية وكان محدثاً بمسجد بالس وله
ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧١٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عزير الدين ابى حامد
ابن الهادي الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن الهافنح الحمزة وتشديد
اللام بدهاءاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشى الاصبهاني
الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين حضر على ابن القواس
وسمع من ابى الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنيزل
الحموى بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع
من اصحاب ابن طبرزد شيئا كثيراً وحدث وكان قد ولي الوزارة
بحاجة في سنة ٧٠٨ عوضاً عن شرف الدين ابن صبرى ثم تركها وولى

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *
 ٢٤٢٣ - عبدالمالي بن عبدالمالك بن عبدالكافي بن علي الربيعي ولد سنة ٦٢٣
 وسمع من ابن اللقي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث. وكان يشهد
 على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *
 ٢٤٢٤ - عبدالمزير بن احمد بن اسمعيل الجزري المروفي بابن الذكر
 كان احدا الثمولين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر
 والقرى مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبدالمزير بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن
 ابي القاسم التنوخي الدمشقي عن الدين ابو محمد بن الساموس ولد في ربيع
 الاول سنة ٩٢ وسمع على عمر بن القواس والبرقوهي وحدث سمع
 منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ عبدالمزير بن احمد بن عثمان (١) الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين
 ابو المز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد
 ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتما في
 القنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث الجامع في
 مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن
 صصري فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدر الدين
 ابن جماعة بسبب عماء وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب
 عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر
 رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذاهبهم ومعرفة وتواضع وسودد

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابي عمر ابن خضر الكردي *
 قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي أنه سمع عليه الأرييين البلدياتية لابن القاسم
ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن أحمد بن شيخ السلامية نقر الدين الدمشقي ولي
الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن
حمزة بن الحوي عز الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ
وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن حمزة بن أحمد بن المظفر التميمي القلانسي عماد الدين
ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ٥٠٠ (٢) وسمع علي زينب بنت
مكي وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن زكون التونسي زيل المدينة وشيخ القراءة بها أقرأ
بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣١ - عبد العزيز بن سرايا بن ع - لي بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن
أبي العز بن سرايا بن باق بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائي الحلبي
صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٢ وتعالى الأدب فھر في
فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتعالى التجارة فكان
يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم رجع إلى بلاده
وفي غضون ذلك يمدح الملوك والأعيان وأنشط مدة إلى ملوك ماردين
وله في مدائحهم الفرر وامتدح الناصر محمد بن قلاوون والمؤيد اسمعيل
بحماة وكان يهيم بالرفض وفي شعره ما يشعر به وكان مع ذلك يتصل بلسان
قاله وهو في أشعاره موجود وإن كان فيها ما يناقض ذلك وأول ما دخل

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه
واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك
المصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف (١)٠٠٠
يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديو ان شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد
من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي

فلا اشبهته راحتي في التكرم

ولا انا ممن يكسر الجفن في الوغى

اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود منا غير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع بالماق

ولا يماطل كيتا غير مصدرها * يوم الصدام بلبل العطف بالمرق

ومنه يستدعي مشمشا *

يا جواد ااكفه في مجال العرب خف وفي التوال غمامه

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف مشي تر خيم مثل علامه (٢)

وكأ انه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

(١) بيان (٢) ا - غمامه - فغلامه - اراد يمثل علامه سمع وتر خيمه سم ومثناه

سمسم وتصحيفه ششم ومشطوره شم وعكسه مش وتصحيفه مشمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وخنده ريح ومعكوسه خبروه هو المطلوب *

والله

ج - ٢

٣٧١

الدور الكامنة

والحلي في نحو ذلك يستهدى فلغلا *

أعوزتنا احدى المقامير في الدر

ياق انحف بها تكن خير تحفه

ضيف تصحيف ضد مشطور مثل

لثني معصكوس ترخيم دفه (٩)

ومن مستقر باته *

قول بسك منى * تقول (٧) حيدك هي * بالحناء والندر

ياشقيق البدر

وكان ظنك اني * يكون ذلك في * عند ضيق الصدر

يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قرأ بالهجاء حرفا خرج منها ما واليا موزونة

مات سنة ٧٥٢ قال الصفدي تخميننا واما زين الدين ابن حبيب (٣)

فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ - عبد المزي بن عبد الجليل النعراوى عن الدين الفقيه الشافعى قال

الكمال جعفر الادفوى كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشا ركافى فنون من

الفقه والاصول والمريية مع ذكاء القطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ

على عبد الكريم ابن بنت المراقى وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره

اخذ عن البهاء ابن النعاس وغيره وولى تدريس النابلسية ودرس

(١) في النسخ ارفقة مع علامة الشك وفي ديوانه دفه وهو الصواب وترخيمه دف

ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصحيفه فل وتصحيفه فلغل

وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطلول (٣) هامش ب - ابن رجب

فى التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة اتدب عن الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمر اوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلا ر وكذا اتصل بيبرس وتسلطن وهو يلزمه وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين اخفى ودرس وصحب سلا ر وترقى بجاهه ومات فى تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبدالعزيز بن عبدالحق بن شعبان بن على ابن الشياح بمجعة وآخره مهمل الانصارى عن الدين الدمشقى سمع من عبدالله بن الخشوعى وابن عبدالدايم وكتب فى الديوان وتماي التجارة وولى عمارة جامع تنكرتم الاشراف عليه ثم مشاركة يبرود (٢) وغير ذلك ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبدالعزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمي تقدم ذكره قريبا فى ترجمة اخيه عبدالسلام يلقب عن الدين سمع من ابى بكر بن العجمي ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتقى من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي ومات راجعا من الحج فى ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط فازى ولد بحجة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى المباس احمد بن قاضى النضاة الدمشقى والنجيب عبد اللطيف الحرافى والتاج القسطلانى وسمع

(١) ذكره فى شذرات الذهب فىمن حسات سنة احدى عشرة وسبع مائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ١ - يبرود (٣) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوى * بدو شق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزدوبمكة من المحب الطبرى وحدث بالقاهرة
ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ابيك الحافظ الديالى
كان شيخا صالحا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة
عزير النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازى *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبد الله بن ابى الافراح سرور بن
ابى الرجا سلامة بن ابى اليمى بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن
زكريا بن القاسم بن ابى عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفى الحسنى اصله من اليمن وانتقل
سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعالى التصوف فتقدم فيه
وروى عن المشايخ الذين لقيهم واخذ عن ابى الحجاج الاقصرى
وحبى الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن
عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم
الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكرى ان له اسمعة كثيرة
وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا
واجازى قال ورأيت فى ديوانه مالم يخلصه ان الاقطاب سبعة والابدال
والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والنوث يجمعهم وهو مقيم
بمكة والخضر يجول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغانة ملهوف
او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية النوث اذ مات والنوث
يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد
فاذا مات النوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجمل بدله

(١) فى المعجم الصغير للذهبي توفى سنة عشرين وسبعمائة (٢) هاشمى - بخط

مكة قطبا وعين مكة بدلا وبدل مكة رشيدا وهكذا ابدان مات
الخضر صلى الغوث في حجر اسمعيل تحت الازاب فتسقط عليه ورقة
باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر
في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زيد اليمن
وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتابه الوحيد
في سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالغ في تعظيمه واما ابو حيان
فقتل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربى
واشده عنه ابو حيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو في رجب سنة ٦٨٠ *
وجدت بقاى عند فقد وجودى * فلم يبق حدا جانا منع لحدودى
والقيت سرى عن ضميرى ملوحا * برمز اشاراتى وفك قيودى
فاصبحت منى دانيا بمعارفى * وقد كنت عنى نائيا بمجمودى
وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى في هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
ولكن بين النوم واليقظة التى * تماين هذا الامر مرتبة وسطى
وله قصيدة تسمى اليمسوبة (٢) طويلة جدا قال الجزرى في تاريخه الشيخ
عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الافصرى فحكى له
من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
بعض الرؤساء فوجده قد انغمى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منها وهذا الجسم اين الروح

قلت

(١) فى ا - اخضرا (٢) ١ - البسوية *

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصابي انشدنا لنفسه *
 لو لا بروق بالهذيب تلوح * ما كان قلبي يقتدي و يروح
 قسما يا بام مضت بطويلع * اذ ضمني و هم النقا و الشيع
 لاحات عن عهدى القديم و ربما * جددت عهدا و القديم (١) صحيح
 يا - اثلنى عنى و عن حالى انا * رجل بمديّة هجر هم مذ بوح
 قال و انشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال

وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال

ارجع لجسمك قسم البين لك قتال

ترى حجر ما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصى واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وابن
 الصابونى الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا
 من قصيدته النونية التى بهاها اليصوبة وقال مات فى ليلة الاثنين
 خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكمل مائة وثلاثة وعشرين سنة
 كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين
 سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابي الكرم بن ابي الدرداء بن ابي نجم الدين
 البغدادى ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ بها و قدم الشام

(١) لعله الادب - ح

(٢) ب - ارجع لجسمك قسم البين قتال * ترى حجر ما يشيله خمس مائة عتال

ص - ف - ارجع لجسمك قسم البين قتال * ترى حجر ما يشيله خمس مائة عتال

(٣) ب - الوثابى (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واحمد
ابن شيان ومحيي الدين الكحال وزين بنت مكي وسمع من ابن
الصقل (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف
كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من
انكر الكيمياء وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢)
وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تمين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره
عليه مع اهليته وكبر سنه فساء ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات
في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربى *

يا صاح قد صاح بي مشبي * شمسك مالت الى الغروب
اتي نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجير ا * بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية
ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم
وسمع من يحيى بن ابى منصور وابى بكر الهروي واحمد بن شيان
واسماعيل ابن المسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابى عسرون وغيرهم
وسمع بمصر واسكندرية قال البرزالي رجل صالح ملازم للخير
وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو المواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن
الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون - ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل
ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر - ك (٤) في ابواب ٦٣٦ - ست
وثلاثين وستائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ *
عبد العزيز

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المجيب بن عبد الخالق الأسيوطى عن الدين ولد بعد السبعمائة وعنى بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعى وابن عدلان وغيرهما ودرس قد بما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان يذكر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعى عن ابى الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الديوبسى الاربعين للحاكم وعن محمد بن غالى واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات فى سادس عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردى تبنى فقه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا قلائخ به ابيه فاحتسبه ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزى قدم من بلاد المعجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمقتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخارى فذكر انه سردها جيد الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارهه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز عن الدين البلدى كان فى بدايته صيرفيا فى سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوى الصغير وتميز فى المذهب وكان اكثر الاشتغال (٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب فى زى الملك فانفق انه قتل

(١) س - سادس عشر (٢) كذا (٣) ب - س - ف - اشتغاله *

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردین واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناب في القضاء ونسب اليه راي النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا الراي فاتصل به وبقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعد ها وقرأت بخط المثنائي انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس في مجلدین ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن صهر بن ابي بكر بن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدي النساني سبط غازي الحموي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن علي بن يوسف والنجيب الحراني واسحاق البروجردی والتاج ابن القسطلاني واخيه القطب ومن ابن ابي عمر بدمشق ومن الفخر ومن الحب الطبري بمكة وغيرهم واجاز له ابن مضر وابن عزرون والمجد علي التشيري وابن علاق ومحبي الدين ابن الزكي وغيرهم وحدث قديما في سنة ٩٨ سمع منه ابوالملاء الفرضي وابو محمد الحلبي وذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموغة شيئا كثيرا وكان على الطريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صهر

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارزن (٢) ١ - م - سنة ٧١٧ *

الكناني

الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عبا كرو العز الفراء بدمشق واجاز له احمد بن ابى عصرون وزينب بنت مسكي وعبد الخالق من بلبك وسمع بمصر من البرقوهي والدميساطي والقوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازي المشطوبى والبوصيرى الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه القاون ثلاثمائة نفس وتفق على والده والجمال الوجيزى واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي في المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباقي وعنى بهذا الشأن وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثنى عليه في معجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوى في الطبقات نشأ في العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافنى وصنف تصانيف حسنا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان حسن المحاضرة سريعا الخط مليم الصدر محب لاهل العلم شديد التصميم في الامور التي تصل اليه قال وكانت فيه عجلة في الجواب قد تؤدى الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بمدينة عزل الجلال القزويني في جمادى الآخرة من السنة وبأشر

بغية وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تمييز قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٤٤٥ واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩٠ عزل بناؤه بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش. وكان هو الذي تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير نضر الدين ابن قزوينه فكان يعانده في الامور الشرعية فنزل نفسه ثم اتى الله في نفسه كراهة المنصب فاستمضى في سنة ٦٦٠ وحمل في مكة ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فادنى ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلغار كعب اليه في دسسته وكردها له فصمم ايضا فقرر ابرو البقاء عوضا عنه واستمر معه تدريس الخشائية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧ ورجع الى مكة ففرض بها ومات ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتبهى ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فقال ماتمتى وكان موته في العشر الثاني من جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوي كالحجور له الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز المزعم القيام به فاستمضى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزيري مات تاج الدين المناوي في ربيع الآخر سنة ٦٨٥ وكان كبير النواب عند القاضي

عز الدين

عز الدين بن جماعة فقرر عرضه القاضى بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان تاج الدين قائماً بأعباء المنصب كلها وعز الدين مقبل على شانه بالاستغفال بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى الامير يلينا مدير المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجزيرة فزل بجريمة ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلينا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره فاخرج مصحفاً كان معه وسأله به واقسم ان يفنيه من القضاء فامتنع فالح عليه اى ان قال عزت نفسى وذكر ما يقتضى رقيق قلبه عليه وقبول عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اغفيت من القضاء وعزت نفسى وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلينا الى القاهرة ارسل له خواصه شيئاً بمدشى يسألونه ويضربون اليه وهو مصمم على الامتناع الى ان ركب يلينا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر ومحبته قاضى الخفية جمال الدين ابن التركمانى وقاضى الخنابلة موفق الدين الحنبلى واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بإيمان مغلظة انه لا يعود ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضى عز الدين فلما ولي ابا البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من جهته وحج القاضى عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة المقبلة (٢) وكان يقول اتمنى ان اموت في احد الحرمين معزولاً عن القضاء فقال امنيته في الامرين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون فوض اليه تعيين من يصلح

(١) س - ايبك - وكذا فى ١ - بلاقط (٢) فى طبقات الشافعية توفى بمكة فى جمادى

الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة *

للقضاء بالشام وغيرها وللسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته
قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
المعقلي عن الدين (٢) ابو البركات ابن المديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع
من يوسف ابن خليل واخويه يونس وازاهيم ومن الضياء صقر
وابي طالب ابن المعجم وغيرهم واجاز له جماعة من خدادو كانت له عناية
بالكشف والمفتاح وغيرهما وولي قضاء حماة نحو من اربعين سنة
ودرس بما كن واثى عليه ابن الزمكاني بالمشاركة في كثير من العلوم
وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي
العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المعلى
ابن عثائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن
سعد كان مقبلاً بقرية مما يلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل
واربى ابلد ان ومحا سبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيسي المالكي احد المدول
المعتبرين بمصر سمع سمع ابن الصواف من سنن النسائي منه * سمع
منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبالية ولشيخنا عز الدين بن الفرات
ولعائشة والدته المزاحنبلى (٢) ص - بد الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة
في ربيع الاول *

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين
ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين
وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالي
وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولى تدريس المدرسة الفخرية
بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفاً ظريفاً كريماً مات فى الثامن
من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بستين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث
صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان
ذاهمة سابقة ورتبة شائقة ثم انشده *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه
وكتب اليه السراج الوراق *

مولاي عز الدين لى حاجة * انت تراها فرصة المتهن
شبت ذلا فسى مرة * تجملنى آخذ رزقي بمن
٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سمع من العز
الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *
٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرائى ثم الدمشقى
مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكرمي عز الدين التاجر الكارمى احد
المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاسلم فى آخر الدولة
الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلزم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطاف مدة
وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست
خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار
يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ مكس
ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسما
في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج
زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل
وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله
صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذو القعدة بن يعقوب بن يعمور
الحمداني الحراني ابو يوسف المرحل سماع من النجيب جزء ابن
عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله
بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الخمسين ذكره ابن
رافع وكانت له حانوت بالمرحلين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو
والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغني كان اعجوبة زمانه في صناعة
القناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعصر اب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال
وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لوسا عفت بطول

للدرد الكامنة ٣٨٥ ج - ٢
كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليلي
مات في سنة ٧١٠ في جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن
محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨٠ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر
وابى بكر بن النشبي و ابراهيم بن الدرجي وغيرهم وحدث ومات في
رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث.
للخطيب انا الخشوعي بسنده وجزء ابن زيد (١) الصنير وعلى الجمال
البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه و على المقداد القيسى صفة
المنافق ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد
القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الدمياطي
والمحب الطبرى ولازم عبدالعزى المنوفى (٣) و ابا العباس المثلثم وغيرهما من
اجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيري فى سرد
من اجتمع به منهم وسماه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد وهو فى مجلدين
وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتلى بالنصارى بقوص
وكنايسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة و اقام بها الى ان مات فى
ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين
القونوى وآخرين وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

(١) ا - ب - ف - ابن زيد (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الفى ابن المنوفى

الصواب عبد العزيز بن عبد الفى وقد تقدم ترجمته قريبا - ك *

واقعت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ (١) قام بمد صلاة الجمعة وصباح
 يافقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم في الحال ست كنائس وذكر
 ابن الدمايني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك القمل مع انه كان
 منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا في الطغيان
 والفساد فقل بهم ذلك وكوتب الناصر في ذلك فامر باحضاره الى
 القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البندنجي البغدادي
 سمع من ابي المنجا بن اللتي سمع منه ابو العلاء البخاري وحدث ومات
 في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن علي المصري (٢) ٠٠٠ وسمع علي المزالموسي الشريف
 صحيح مسلم وعلي ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السمدى المصرى
 تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي
 ومحمد بن مهمل والنقيب الحراني وعبد الهادي القيسي وابن الصابوني
 وابن الخيمي وجمال الدين الينمورى والفضل بن راحة وغيرهم من
 مشايخ القاهرة وبالسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
 القرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغير
 واحد وجمع لنفسه معجما في ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان
 ذاكر الشيوخ وسماعه حسن الخط ناب في الحكم عن تقي الدين الحنبلي

(١) كذا في النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١
 ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - لك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبة وقرأ العربية على امين الدين المحلي
وكان يقول في اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد
ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسللات وسمع
التساعيات لابن دقيق العيد تخرجه لنفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طي المحلي يعرف بابن خندش له تخميس
قصيدة الحب الطبرى الدالية التي نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم
الشريف المكي *

اولها

مر يض من صد ودك لا يساد * به الم لغيرك لا يساد
٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلاص صدر الدين
ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل في البلاد للتجارة ودخل الهند
وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى
في تاريخه كان ادبيا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال في العروض
والمرية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا
قال وانشد في نفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خريفك النديم * وهو لاشك قرقف محتوم
شك (١) لبي وانت كل سرورى * يا حياتي انت النعيم المقيم
عمك الخيال بالحاسن حتى * كل قلب الى لقاءك يهيم

(١) ب - لب الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلا نقط في -
سك البى - ص - حبك الى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزري في تاريخه واخبرني انه خرج الى باناس ليشترى
حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منهاقيات في مسجد خارج
القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد
وقال لوعلمت بكم منعكم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوى هنا قال
فاخذنا حطبنا تدفأ به وصبرنا نوقده وكان معنهم حمار فربطناه في حلقة
باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر نفاق الحمار منه فدفع الباب
برأسه فافتتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاعلق الباب
لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح
الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف
وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالين (١) مات في ثامن
عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغني بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسني ولد سنة
بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسني وغيره وكان لطيف
المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من ثائبها
الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغني بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن
القاضي شمس الدين ابن الهادي الحنبلي (٢) ٠٠٠ ودرس بالمنصورية وكان
فاضلا في مذهبه مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغني بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عباد الخرافي المؤذن

(١) اخاف ان عبد الغني هذا كذاب في قصة الاسد فاني وجدتها برمتها في كتاب
الفرج بعد الشدة للتنوخي وهو كتبها باربعائة سنة قبل حياة عبد الغني هذا - ك
(٢) بياض *

جمال الدين

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بجران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وثقه ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر
سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ - عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابى بكر الحرانى الحنبلى شرف الدين ابن بد الدين ولد في رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحجة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن الهماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة
كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصالحية وغيره اروي عنه ابو حيان
والبر زالى وابن رافع وذكره في معجميها وباشر بالقاهرة نظر الخزانة
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنا بلة عوضا عن بد الدين ابن عوض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ - عبد القادر بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى علي الدمشقي
محبي الدين بن القريشة البعلى ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الدائم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابى ماصم وجزء ابى سعد
البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسماعيل بن ابى
اليسر وابى محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
سجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن بصري ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

(٢) بلا نقط في النسخ الا -- ف (٢) بلا نقط في النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن ايوب
اسد ملدين ابو محمد بن الملك المنيف شهاب الدين وادبالكر ك سنة ٦٤٢
وسمع من خطيب مرزا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة
والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكري ومحمد بن
عبد الهادي واخوه عبد الحميد وعبد الله بن الخشوعي وغيرهم وكان
حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه
لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنتقل (١) الى القدس
في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن علي بن سبع بن علي بن عبدالحق بن هلال بن شيان
الهلال محي الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطي وابي الحسين
اليونيني وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول
سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن علي بن محمد بن احمد بن ابني الحسين اليونيني محي الدين
وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابني عبدالله اليونيني البلي ولد في
حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم
وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره
في معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة
اتمته اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابني القاسم بن عمر السلاوي سمع من الفخر
وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة مرفوفا بين الفقهاء

مات راجما من الحج على سرحتين من مكة في نصف ذى الحجة

سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابي القاسم بن علي الاسنائي ناصر الدين الشافعي

ولد قبل الستين واشتغل بالفتنة وناب عن بد الدين ابن جماعة وغيره

وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكور السيرة مات

في رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن

تميم ابن ابي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرزي البعلبكي محيي الدين

الحنبلي ولد في سنة ٦٧٧ وسمع يعلبك من زينب بنت كندي ودمشق

من ابي الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقى سليمان

وابن سمد وابن عبد الدائم واسحاق بن النحاس وابي المكارم النصيبي

وعبد الاحد ابن تيمية وابي الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن

القيم وسيط زيادة وجد في الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباقي وقرأ بنفسه

وسمع يعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها

من البلاد وولى درس الحديث بالبهاية بدمشق قال البرزالي في معجمه

كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة في العلوم وولى مشيخة

الحديث بالبهاية وغير ذلك علقته عنه فوائد ومات في اواخر ربيع

الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد

ابن علي بن عبد القادر اياه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين

القاهرة فقرر في موقى الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن

الصانع على ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان يذكر ان اياه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به
واخبرته اني رايت في ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن
رافع انه انصاري فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم البجلي ثم الدمشقي ولد سنة ٨٩٠ واحضر على ابن القواس
وعلى التقي الواسطي وسمع من ابن الموازي والشيخ سليمان وغيرهم وبرع
في كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات في
شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء
الفرشي محيي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه
حتى مهر ودرس وافتي واجاز له الديماطي وغيره وسمع بمكة من الرضوي
الطبري وسمع من ابي الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردي
والرشيد ابن المعلم (١) والشريف علي بن عبد العظيم الرسي وموقية
ست الاجناس (٢) وعبد الله بن علي الصنهاجي وجمع كثير وعنى بالطلب
وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الخفية وخرج احاديث
المداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوي ابن عم الكمال جعفر

(١) ص - العام ٢١) ف - الاجناس - وهي موقية بنت احمد بن عبد الوهاب
تسمى ست الاجناس ولها ترجمة ستأني ان شاء الله *

ذكره

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوا ادا متواضعاد خل الى قوص واشتغل بالتبنيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسماعيليه وكان يقرئ لفلسفة ويستقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التنظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلاميه عن حصلت له المعرفة بر به بالادلة التي يعتقدها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام و يعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعيه يقتضى الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلا ويقيم برقص ويقول *

يا قطوع من افنى عمره في الحلول * فاتوا العاجل والآجل ذال بهلول

قال ومريض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥هـ - ٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الخطيرى الدمشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥٠ وسمع من ابن رواج واجازله على بن مختار والصغراوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباحثات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٦هـ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي نعيم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وفقه ومهر وولى حاسبة حلب (٣) ثم ناب في الحكم بها عن ابن العديم فكان شافيا يحكم بمذ هبه وينوب عن الخنفي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلا لا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة وياعب الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هاشم بن - وروى عنه السبكي (٢) فـ عبد القادر (٣) ب - الحاسبة بحلب

(٤) ربه الخنبي (٥) كذا *

جهوري الصوت تام القائمة عنده شهامة وهو ابن اخي كاتب السر بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات في رمضان سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد جدفوصل ومارف بالزم على العز حصل الى ان قال كتبت في مجلسه وحضرت دروسه *

٢٤٧٩ - عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى التبريزي ثم الحراني نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب قاضي صفد وكان سكنه في بخارا ولد بحران سنة ٤٨٠ واشتغل ونشأ بدمشق وتفقّه وناب عن الزرعي بصفد ثم كان قديماً في سلمية وعجلون ثم ولي في الآخر قضاء دمياط وحكي الذهبي عنه قال قدم بي ابي دمشق وانا ابن ست فأت فكلمني عمي عبد الخالق وكان ابي خلف مالاغلا بي عمي: خنتني حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب فربما ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك يتحرك رجل فقلب حجرا فرأى بعض رجل فاستخرجني فتمت اعدو الى الماء فشربت من شدة العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها محتفيا حتى بلغت وحفظت القرآن فمرت يوما فاذا بعني فقال هاه جمال الدين امش بنا قال فما كلمته ثم رأيت مرة اخرى بالجامع فقيمت منه وتوجه هو الى اليمن فاقام بها ونفقت انا على الشيخ تاج الدين القراري والنجم الموفاني وقرأت القرآن على الزواوي ونبت في القضاء من جهة ابن الصانع وغيره واستناني ابن جماعة في الخطابة فليل له ان دام هذا راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ايض مستدير

اللحية فصيح المباراة فاخر البزة عارفا باللغة خيرا بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائع ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حى الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سهاها تحفة الالباء وهى على حروف المعجم فى مجلد ونظم
فى وقعة التتار بشقعب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره فى قلمة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس
ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات فى اقطارها الناس (١) ر صد ا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى كان ما لما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبى عزله القزوينى لكونه اثبت ولم يتأول فسار التبريزى الى
مصرفولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قتل القزوينى الى مصر انمكس
التبريزى وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردى قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحاة التى اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامية ولعلم * من قلب صب موجع

سكران وجد لا يبي

تراه ما بين الحلال * جريح اسياق المقل * فارفق به ولا تسل

من قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بد مياط وله ٩٢ سنة وهو القائل
في الشبابة (وناطقة بأفواه ثمان) الايات *

٢٤٧٧ - عبد القوى بن عبد الكريم القرافي (١) الحنبلى الطوفى الرافضى
يلقب بنجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اخلته سقط عليه اسمه فانه
سليمان ابن عبد القوى المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف فى اصول
الفقه ونظم كثير وعزر على الرضى بالقاهرة لكونه قال من ايات *
كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله
وهو القائل عن نفسه *

حنبل رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب فى الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات فى شعبان
سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكى الشافى
والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وثقه على الظهير التزمى
واخذ عن القرافي وناب في قضاء الحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان
سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكى
مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين والشيخ جمال الدين
الاسنوى وهو القائل *

(١) ر - الراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزر جى السبكى - طبقات الشافعية
(٣) فى طبقات الشافعية توفى فى رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريبه *
قطعنا

قطنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا
فما تواعلى دين رسطالس * وعشنا الى ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملى الطبرى كريم الدين
ابو القاسم شيخ الخا نقاه السعيدية بالقاهرة تما فى الاشتغال بالتصوف
وخاض تلك الغمرات وكان يتبع الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم
مرة بحضور ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت
تراكيها وكان ابن تيمية كثير الخط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا
فسقة من ستة عشر وجها فاخرج من الخا نقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد
كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ور ياضة قديمة
وتمزق ومات فى شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر به ابعده الشيخ
علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابى طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن
رافع بن رافع ابن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صني الدين ابو طالب بن
المخلص ولد فى شوال سنة ٦٧٦ وسمع يبلده من التاج عبد الخالق واحمد بن
ابى الحسين القطان والضياء خطيب بلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين
الغزارى ويوسف الغسولى وابن عساكر وزينب بنت كندى والغارونى
ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يقتسل بالماء البارد فى الشتاء وحدث
سمع منه الحسينى وغيره وارض وفاته فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد
ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسى ابو المحاسن الحدلى (٣) ولد فى

(١) ا - س - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن رافع بن موقا (٢) ر -

احمد ابن احمد بن محمد (٣) ثلثا *

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللثمي وتوفي سنة ٧٣٤ ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان اسمه في الديوان عبدا لله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصرى الحافظ قطب الدين ابو علي ابن اخى الشيخ نصر المنيجي ولد في رجب سنة ٦٤٤ واعتنى بالرواية فسمع من العز الحاراني وغازي الخلاوى وابن خطيب المزة وغيرهم وبدو مشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالى والنازل فلعل شيوخه يبلغون الالف وخرج لنفسه التساقيات والتبانيات والبلديات وكان خيرا متواضعا تالبا بالسبع على ابى الطاهر المليجي (١) وعلى خاله الشيخ نصر واتنفع بصحبته وجمع لمصر تاريخا حافلا لو كل لبس عشرة بن مجلدة بيض منه المحدثين في اربعة واختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغنى وشرح في شرح البخارى وهو مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبي كان كيسا متواضعا محببا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل في جنب ما سمع * سمع منى وسمعت منه وكنت احبه في الله لسمته ودينه وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم والبصر (٢) في الرجال والمشاركة في الفقه وغير ذلك وقد حج مرات وقال في (٣) ٠٠٠ في اوراق شيوخه الذين لقيتهم في البلاد فبلغ عددهم الفا وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

(١) في ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفي ر -

بجمعهم فكانوا احدى عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باماكن
وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغني وقال ابن رافع
كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١)
عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن العجمي ولد بحلب في ربيع الآخر
سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القنوي صدر الدين
الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطباقات كان
في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحواً من
اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكانت حسن الصورة والشكل ومولده
بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بهانسة
حسنة الى ان مات شاباً في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري علم الدين العراقي سبط الشيخ
ابي اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث
او ٦٢٢ وكان اصله من وادي آش وكان جده لأمه مصرياً دخل العراق
فمرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمرف في الفقه والاصول
والعربية وكتب الخط الحسن ومرف في الكتابة والحساب وله نظم وثر
وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان
بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

(١) ر - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في
اوائل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته في الحادي والعشرين من المحرم وفي ر -

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التردد والانبساط واضر في اواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا في الاتصار للزخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب ردا لردو كتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للمأوردى مرتين اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كانت كيسامتواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دابة وتواضع واطراح للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبدالكريم بن علي الشهر زوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي ديوان الزكاة بقوص وكان كثير المجاهدين ذلك ما قاله في شرف الدين بن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطبحة

شبهتها ورميه (٢) * بدما تختضب

ظلمه (٣) الناضى الشها * ب ابن النجيب ابن هبة

وكان ينظم الازجال والبلايق في المزيلات كثيرا مات في حدود سنة ٧١٠ قال الجلال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة ينقطع في بعض الاربطة في زى الفقرا وانشد له من شعره هذا البليق *

اوله

قد حلا العنقود وطاب * قم بنا حتى نطيب

(١) ر - السهروردى (٢) كذا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له درويطة الطالع قليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آه على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدبر
 خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب
 لو تراني يا فقيه * ومعنى من نشتهيه * عين نسكرو تيه
 كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن أبي الفرج بن الحكم الحموي شرف الدين المحتسب
 ياشر الحسبة مدة ثم انقطع بزاويته وقصده الناس للتبرك الى ان مات
 في شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن أبي حامد بن عبد الرحمن
 شمس الدين ابن العجمي الحلبي ولد سنة ٦٥٠ هـ وخمسين واشتغل
 وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا غنيا قليل الكلام مات بطريق
 الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها في سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني صدر الدين ابن القاضي
 جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السيد المصري القاضي كريم الدين
 الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا
 ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر
 القاهرة تطلبه الى ان ظفريه وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها
 ولم يزل طغاي ونفرا الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

(١) ب - انت الخطيب (٢) في ب - يياض قدر ثلاثة اسطر (٣) في هامش

١ - بخط السخاوي - اول من ياشر نظر الخاص وقد ذكر له المؤلف ترجمة في
 حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطي وذكر انه لما اسلم تسمى عبد الكريم *

سأحه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزائن كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصدا من عنده يستدعي منه
ما يريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان نخر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة نخر الدين فصار
نخر الدين يكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار نخر الدين فيتندى عنده وصار يركب
في عدة مما يليك نحو السبعين كلهم بكبايش (١) عمل الدار وطرز ذهب
والاصراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
هو في دخل مصر الى دار المقد فزيت له البلد وكان عدد الشمع الفا
وستمائة شمة وركب حرافة فلاقاه التجار الكارمية وثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار
واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الاصراء الكبار باسم
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا
على احد فحضر كريم الدين تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما نريد ومن
مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع
لها بصرف ثمان مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعها فقال اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

انواعا من المآكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم
وتوقىما بزيادة في روايته من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك
وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يا مولانا
والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى
نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بشرة
آلاف حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن
رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان
يوفى ديون من في الجبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها
دائما وكان معجوده عاقلا وقورا جزل الراى بسيد الغور يحب العلماء
والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضرت الورزاء والحجار
الى القاهرة فسمع طيها صحيح البخارى ووصلها بمجمل من المال
قال الذهبي كان لا يتكلف في ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل
الراى داهية (١) بسيد الغور وكان نظير رشيد الدولة بيلال الشرق
ولما انحر ف عنه السلطان امرا رعون النائب با مساكه (٢) واوقع

(١) ر - ذاهية (٢) قال المقرئى في كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة في المتحف
البريطانى رقم ٩٥٤٢ ماصه في اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضي كريم الدين
عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السيد ناظر الخناس ووكيل السلطان في يوم الخميس
رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر في يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند
ما طلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاه منع من الدخول على السلطان وعوق
بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبد الله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت
الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهو الخزانة
بولده الي داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة وتوارث مصادره - الخ في خبر
طويل *

المحولة على دوره وموجوده وذلك في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة إلى الشوبك
ثم نقل إلى القدس في شوال ثم أعيد إلى القاهرة في ربيع الأول سنة ٢٤
ثم سهر إلى أسوان فأصبح مشنوقاً ويقال إنه لما أريد قتله توضعاً وصلى
ركعتين وقال هاتوا عشنا سعداء ومتنا شهداء وكان العوام يقولون
ما أحسن أحد لا أحد مثل ما أحسن الناصر لكريم الدين أسعده في الدنيا
والآخرة قال اليوسفي في تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط
الأموال فكثرت الأموال بيده وأطلق السلطان عليه ناظر الخاص
فاستمرت ولما أحيط به وأمر السلطان بنقل موجوده إلى القلعة على
بقال فكان أولها بياب يئته وآخرها بياب القلعة وحمل على الأقفاص
مائة وثمانين قصفاً ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث دفعات أو مرتين سوى
ما كان ينقل مع الخدام من الأشياء الفاخرة التي لا يؤمن عليها مع غيرهم
ووجدته من النقد خاصة نحو من ثمانين ألف قنطار ومن المسال (٢)
ثلاثة وخمسين ألف مطر وكان عدد الصناديق التي فيها أصناف العطر
من اللبان والعود والعنبر والمسك أحد وأربعين صندوقاً *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة
يحيى الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤٤ وسمع من الفخر
وحدث وكان من أعيان الدمشقيين وبقية أهل بيته وكان أول ما درس
في سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ
صفي الدين الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والعلماء

(١) ص - بينه (٢) ب - الأعسال - ق - العشاير - في المفريزي ومن السلد
عدة ثلاث وخمسين قنطاراً *

وكان رئيساً محتشمات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٧٤٩٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم التكريتي الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربيعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به مرة ففرق على كل من سمع عليه ديناراً ديناراً وثقة للشافعي ومهر ورجل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدي (٣) واسماعيل بن مكتوم وبنت البطائحي وغيرهم وكان من رؤساء الكرام (٤) وبني مدرسة بالنهر وهو جد شيخنا أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف وانجب هو أبا جعفر وأبا اليمن قرأت بخط ولده أبي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبقيت (٥) خلفاً بعد خلفائه
وحللت اذقيدت بالشرطين ما * اعياء على العلماء قبلك حله
فملا على الشرطين قدرك صاعداً * اوج العلوم وفوق ذاك محله
كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

(١) ر - تسع واربعين وسبعائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر وسبعائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا ابلا نقط في ا وب وفي بقيت - ولعله ونقيت - ح (٦) في هامش ا - مقابل العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضاً ك (٧) توفي في سنة اربع وثللاثين (وسبعائة) غريباً وقال نعم المرء هودينا وعقلاو فضلا وذكاء وسوددا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بليان السمودي خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون
وابراهيم بن عمر بن مضر والنقيب والمعين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا
دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات في ربيع
الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النقيب كمال غازان
الاسرائيلي (١) كان من اكابر خواص المنفل حتى لقب الملك الصالح واسلم
قدما قدم القاهرة وحظي عند الناصر واكابر دولته وحصل رواتب
كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء
الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الاجري وكان حسن
المنظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة
وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريفا ببركة القيل بعد ان حصل
له فالج انقطع له مدة وجد غريفا في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سيد الربيعي التكريتي (٢) نزيل
الاسكندرية سمع من النقيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع
في مجمعه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالكارم له نظم
فاتق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه ونقل عن
الملك المنصور انه كان يقول مالا حد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين
مات سنة ٧٩٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفي عبد اللطيف
ابن محمد بن مسند الآتي قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبد العزيز (٣) بن يوسف بن ابي العزيز بن نعمة

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلي (٢) ر - الريعني البكري (٣) ص - عبد العزيز

ابن

بن عبد العزيز *

ابن ذواله الحراشي الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة
 شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عز الدين سمع من ابن
 الجبوي وعلي البكري وشهاب المحسني (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له
 تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكي وانتفع به
 الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك
 قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمأني والبيان والقرآت
 وكان هو تاجر في الكتب اعتنى بالبرية وخصوصا الفية ابن مالك فكان
 فيها ماهر او قراها فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد
 الثبوت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان
 لانيه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣)
 وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف
 بقدره وكان يطريه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم
 في زمانه لاني حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين
 ابن المصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

اولها

سما الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل في مصيب عن فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه في الوري

كما طار في جو السماء عقاب

(١) ر - الحسني (٢) في هامش ب - يعنى صاحب الترجمة (٣) وقد تجاوز الستين

فن يا شهاب الدين بعدك يستنصا

له لمع يقرأ عليه كتاب

و ذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عتده ليلة دفته وقرأ عليه ختمة ومن الا وهام ان الاسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرًا ولم يكن فقيها وقرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فلفظ الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتوفى قطب الدين ابن اخى الشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعمائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما وثقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسينى ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معصود بن شداد بن ملك بن ملجود الجنبى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا فى فنه يقال انه سئل عن ابن سند والقرشى فقال ابن سند يخشى كشي (٤) والقرشى ليس بشىء مات

(١) ر - - وانما احمد (٢) ر - - من - ابوالحسن (٣) ر - ايا الاعتراف (٤) كذا فى ابلاقطوفى ر - نحس كبير ✽

بدمشق ١٠٠٠ (١) سماع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف
 ابو بكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان محدث حلب سبط ابن
 الدجى ح زب البحر للشاذلى بسماعه من الشيخ احمد الحريرى عن
 ياقوت عن ابى العباس المرسى عنه وقرأت مخطوطة (٢) لم ارفى الوعد انيل
 منه وكان حسن المنطق عذب اليراد وكان يخرج فى بعض الاحيان
 من الميعاد عمر يانا وقد حلف لى بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل
 يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألنى لم سعى ابن سبعين فقلت لا ادرى فقال
 لانه ابن كن فالكاف بعشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالناس كلهم
 كذلك و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان
 حروف ليل كذلك وكذا حروف مكى وكى وكلك الى غير
 ذلك فلهذا ولد ليلا *

٢٥٠٠ - صبا للطف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموى ثم المصرى الشافى
 بدر الدين ابو البركات بن القاضى تقي الدين ولد بدمشق سنة ٤٩٠ وسمع
 من عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله بن الحشوى وغيرهما وحفظ
 المحرر فى الفقه ومهر فى الفقه ودرس وافتى وتولى الاعادة لوالده وناب
 فى الحكم بقلوب وولى قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس
 بالظاهرية وغيرها بمدايه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية
 بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع
 الحكم بالديار المصرية مات فى سنة ٧٩٨ وقد ناهز السبعين *

(١) بياض (٢) فى هامش ا و ب - يعنى البرهان (٣) ر - يحل له *

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين
التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث
ووقف بالثغر مدرسة وعمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره
ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجير عدون وادى المنحى * قلب تـقلبه الصبا بـة والضنا
اتبتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معانة المنا
ونثرت من جفنى عقيق مدامع * حين التفرق فاستعالت اعينا
واخرى اولها * (ما بعد رامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاهه
البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن ابى الفتوح بن ابى سعد (١)
انخراساني نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهنى
ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها
الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره
طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير
الانبساط والايناس جيـدا فى اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم
عليها و... (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشمايل
للترمذى مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
يوسف الرندى (٤) الحنفى سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

(١) م - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الزرندى *

بعد والده وسمع من الجمال المطري تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه
ابو حامد بن ظهيرة ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم بن الحسن بن المعجمي ميمى الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء
بحلب دهر اثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن
حبيب كان كاتباً اصيلاً ما جدا جليلاً باشر الانشاء مدة ثم اعرض
عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد المجيد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن
هبة الله بن ابي جرادة العقيلي نجم الدين الحنفى ولد سنة ٦٨٨ بد مشق
واسمع على الفخر ابن البخارى جزء الانصارى والا ول والثانى من
حديث الزكى والا ول والثانى من مشيخة القاضي ابي بكر ومجلس من
امالى ابي سعد والجزء الذى اتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الصابوني امين الدين
ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد ابن الصابوني ولد في ذى الحجة سنة
٥٧ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي وابن علاق والنقيب
 وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بد مشق وكان
يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتمش خطه
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارنجي (٢) جمال الدين انشدله
ابو حيان في كتاب مجانى الهصر (٣) قصيدة *

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارنجي وفي ف - بلاقط (٣) ر - مصر وفي

اولها

متى يا اهيل الى احظي بقربكم * ويبلغ قلبي من لقاءكم القصد
وانشدله

منهج نحر الدين في حكمه * وشرعه اقوم منهج

قد وسع الناس باخلاقه * فباله في الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعراوي ابو احمد

الخبلي سمع من محمد بن عبد الهادي حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ

الشيوخ بحجة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين (٢) ولد

الذي تقدم ولد في صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحارثي وغازي وغيرهما

وحدث وتفقه واشتغل الى ان مهر ودرس قال ابن رافع في مجمعه

سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة

اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية والسيفية وكان صدرا مهيبا

وقورا دينا قال الاسنوي كان عارفا بالادب والتاريخ يأتي في دروسه

باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ

بنفسه على الدمياطي وحصل اصولا من سماعته وذكره الاسنوي

في طبقات الشافعية ووصفه بالعلم وشرف النفس والتودد وكرم

العشرة ومحبة الانبياء واثني على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا

خطب بالجامع الازهر ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن علي بن محمد بن عبد الغني بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) ر - ابن رزين غلاء الدين *

قرأ

قرأ أنظر في بحرات وسمع من النقيب الحراني بمض الحلية وبعض
المشيخة والمواقفات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات في سادس
شهر ربيع الاول سنة ٦٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابي جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب يحيى الدين ولد
سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات
ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس
وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وترهدوا قطع وانفق ماله على
الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع وصريدون ولم يدخل في
شيء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة
ذكره البرزالي في منجمه وارض مولده سنة ٣٢ وذكره ابن حبيب
واتفى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
السهروردي ثم البغدادي ابو القاسم بن ابي المكارم ابن ابي جعفر بن
الشيخ شهاب الدين لبس الخرقه من جده ابي جعفر عماد الدين وسمع
منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكل ساكنة قدوة وقورا وكانت
سكنته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم
مات في شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابي محمد بن علي البليكي
محمد الدين ابو حامد ولد بعد الخمسين وتفق على النووى ولازم البرهان
الاسكندري وقرأ عليه التنبيه وسمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعي انه من ذرية ابي فراس بن حمدان (١)
مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد الماكسيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلي عبدالرحمن بن سلمان البغدادي جزءا من حديث
ابي بكر بن السري التمار وحدث مات سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني الشريفي الجزري النحوي ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطي وكان سمعها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزري بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات في المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبدالمغيث بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسي الحرابي (٥) سمع الجزء الثاني من حديث احمد بن علي
الابار في سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بدار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات في المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصاري تقي الدين الارمني
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وتفقه

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتي الى انهاء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوي بلا نقط
(٥) ر - الحرابي *

لشافعي

للشافعي واجيز بالافناء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرقى
وكان يكتب خطارديثا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لى النفس وقد شأ هدت * حالى لا يصلح او يستقيم
باى وجه تلتقى ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظنى به * يتبلى منه النعيم المقيم
مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبد الملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقي الدين الاسناني كان فاضلا
اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فنه

لا تلم من يحب عند سراه * ففرا ام الحبيب قد اسراه
جذبه يد الفرام لمن يهـ سواه فاعذره في الذى قد عمراه
مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغنى ابن تيمية ابن عم عبد الحسن
الماضى ولد بجران في شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ وسمع على ابن
عبد الدائم وابن ابى اليسر في آخرين سماع منه البرزالي والذهبي واجاز
له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات في ذى القعدة
سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن علي بن عبد الملك الكانمي (٢) الكدرى سماع (٣) من

(١) ر - ست وعشرين وسبعمائة - س - ٧٣٢ (٢) كذا في ا و ب بلا نقط
وكان من بلاد السودان - ك (٣) كذا في الاصل وكتبه تصحيف التكرورى
والله اعلم - ك *

النقيب مشيخة ابن الجوزي وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابى بكر بن احمد الصلبي
جلال الدين ولد سنة ٧٨٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن
عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجرايى وحدث سمع عليه
البرهان الحلبي بيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى الحلبي
جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزاري
ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة
والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابى بكر الهروي وذكر انه قرأ
على الخا بوري والكمال المعري بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من
الاصمعياني في الاصول واكرمه برهان الدين السنجاري ثم رجع الى
دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالي في معجمه
وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابى بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقي الدين قرأ على
الشرق ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدير للاقراء واتخذ عنه
جمع جم مات في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٨١ *

(١) هامش ب - قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه
من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لا يرى النجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن
ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يري النجوم بهارا عاد لا يراها بالليل يعني ان
اللفت عجيب في جلاء البصر وان القنبيط مفرط في ظلمة البصر (٢) ر - الفاروقي *

عبد المؤمن

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين مياطي أبو أحمد
 وأبو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تنيس في آخر
 سنة ١٣ ونشأ بد مياطي وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة
 جده حتى كان أهل د مياطي إذا بالثوا في وصف العروس قالوا كأنها
 ابن الجامد (٣) وتشاغل أولاً بالقرآن ثم طلب الحديث بعد أن دخل
 العشرين وجازها فسمع بالاسكندرية في سنة ٣٦ من أصحاب السابقين
 وبالقاهرة منهم ومن ابن المقيروا والطبقة ولازم المنذري وحج سنة ٤٣
 فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب
 الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات وحدث وأبلى
 في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه وبلغ عدد مشايخه ألف
 شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخاً وله إجازة من ابن اللثمي وأبي نصر بن
 الشيرازي قال الزبيدي ما رأيت أحفظ منه وصنف كتاباً في الصلاة النسطري
 وآخر في الخيل وقبائل الخزرج وقبائل الأوس والعقد الثمن في من
 اسمه عبد المؤمن والمتبينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي
 كان مبيع الهيئة حسن الخلق ساماً فصيحاً لغوياً مقرئاً جيد المذاكرة كبير
 النفس صحيح الكتب مفيداً جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته
 يقول دخلت على جماعة يقرؤون الحديث قرأ عبدالله بن سلام فشد دوا
 لأمه فقالت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث
 بالإجازة العامة عن أنوید الطوسي وغيره وحدث عنه كمال الدين
 ابن العديم ومات قبله بد هروا أبو الحسين اليونيني وهو من أقرانه

(١) وفي الشذرات ولد بد مياطي (٢) ب ور - الماجد وفي هامش ب الجابدي.

(٣) ر - ابن الماجد *

والاخنا ثيان القاطيان والقونوى وابرخيان والمزى وخلائق من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتهدد باشياء فانه كان قد اكثر عن يوسف بن خليل وكان تلابا لسبع على الكمال العباسى واجازاته (١) في مجلد وحمل عن الصغاني عشرين كتابا من تصانيفه في اللغة والحديث واربي في علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسما عليه في الرزق وله حرمة وجمالة مات (٣) في خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالي وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته ففنى عليه في السلم واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبدالمؤمن بن عبدالحق بن عبدالله بن على بن مسعود البغدادي الحنبلى ابو الفضائل صفي الدين ولد سنة ٥٨٠ وتفق على النور عبدالرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبدالصاحب بن ابى الجيش (٥) والكمال ابن القويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى دمشق فسمع من ابن عساكرو ابن البيهقي (٧) وحدث بهابش من شعره فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبع مائة وجمع بمكة من الفخر التوزري وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة ونخرج به الفضلاء واثنوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر في الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سميد الذهلي كان علامة

(١) - من - واجاز له (٢) - و - حدثنا (٣) - هامش ب - مات له جماعة

(٤) - هامش ب - و - من بمقاد باب النصارى كان الجمع متوفرا (٥) - د - الحسن

(٦) - كنا في ارب بلا لقط وفي - الذباب (٧) - د - العنقي *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخاري وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وقوة وتواضع ومحسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف عيا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادرالك الناية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تقرير المحرر والعدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسباع والاجازة نحو الثلاثة (٢) اخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معيد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر

سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن المعجمي عن الدين النكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابى طالب ابن عماد الدين ابى بكر ابن ابى القاسم زين الدين ولد عن الدين في رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشائل وحدث بها ومن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فخطي بها وانجز في الكتب فحصل منها ما لا يحصى وكان له فضل ومروءة وتودد للناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثة شيخنا

(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن الحجير التاجر (١)
الموصلى الاصل البغدادي الرافضي قدم القاهرة وانصل بقوصون
فخطى عنده الى ان قر به الناصر فعمل عنده على النشوالى ان جرى له
ما جرى وكانت مقدا ما جرى ثما نفشى الناصر من شره فابعدته الى
قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاك فمات الناصر وهوبها
(وولى ابنه المنصور ابو بكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون
عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا
من قوص و سمر على جبل (٣) وطيف به فاعترف فى تلك الحال انه
الذى خرج النشوناظر الخالص (٤) و نشد *

يكي علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكباد امن الابل

ومات فى اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الد سراوى يأتى ذكره فى ترجمة
ابيه وكان قائما بزواية والده بهرجوط اثنى عليه شيخنا الانباسى *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن
يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصارى البليسى
رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ و اجاز له ابن عبد الدائم وابن
ابى اليسر والكمال ابن عبد النجيب الحرايى وسمع هومن المز الحرايى
والقطب القسطلانى والفضل بن راحة ومحمد بن يحيى بن هيرة وغيرهم
قال ابو الحسين بن ابيك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

(١) ر - بان المنجي -- ص - انجبر (٢) ليس ما بين الكفين فى ا و فى

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - لاظر الجيش *

الرجل كان وله نظم ونقل أبو الحسين بن أبيك عنه عن عمه أن مولده سنة ٤٤٤ قال وقد سمعت منه ببليس وخرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل (١) كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله أبو محمد الزرد إلى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلبي صاحب الشيخ أبي مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٤ - عبد الواحد (٢) بن اسمعيل بن يمين بن أبي فيض الإفريقي المصري الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضي أوحد الدين *

٢٥٣٣ - عبد الواحد بن ذي التون بن عبد الغفار بن موسى بن إبراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من أبي الحسن الوائلي وثقه و نأب في الحكم بيمض القري ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة أنا الوائلي وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة إلى صرد قرية بالوجه البحري من الديار المصرية *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله ابن محمد الأزدي مخلص الدين أبو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده تقي الدين ومن اسمعيل بن أبي اليسر وابن النشبي وأجاز له إبراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعي وغيرهما وكان قد حفظ التنبية ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري ثم خدم في الجهات

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٣) ر -

الدينية (١) وكان متمففا وانقطع في الآخرو له نظم مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيرواني قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نبي فراج عنده وله فيه غرر المدائح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصعابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذ لك في (٢) . *

ومن شعره

غزال تضاهيه النزالة في الضحى * وتشبهه في البعد عن مستها مه
يموت جني الورد غما بخده * لم تنظروه مدرجا في كمامه
٢٥٣٦ - عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي
شمس الدين القرشي كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لملك يا نسيم حبا زود * تعود فقد ذوى بالسير عودي
ويا نفحات انفس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودي
قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات (٣) . *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضائل
ابن ابي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي
بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابي بكر بن حسين
المراغى وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندراني نفي الدين
عن القضاة ابن شرف الدين المالكى ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة في السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم ونظم ارجوزة في السبع وله فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالعزيز بن سلطان بن محمود بن غالي الرجي (١) في سنة ٧١ بسماحه من ابي الحسن بن الفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن الفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذلك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) في لهو وغفلة
فتب لله و النفس اطرعها * تقزوا حمل على الشيطان حملة
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ (٣) وسيأتي ذكر ولده محب الدين محمد *
٢٥٣٩ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابي حامد (٤) عبادة
ابن عبد الرحمن بن الحسين (٥) ابن العجمي الحلبي يلقب تاج الدين ولد
بعد السبع مائة وبرع هوفى الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢
ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهرا ديانة وافر الامانة
قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب في عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين
واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى
قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٦٨

(١) ب - الزيفى (٢) ر - لمن هو مرفى طووغفله (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦

(٤) ر - صالح بن ابي حامد (٥) ص - الحسن *

لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢٧ ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوي بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن يحيى الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالملازمة الى النائب ثم استقر في توقيع الدست في اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابي بكر الشيرازي نجيب الدين (١) امام جامع الظفري بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بارتقن (٢) الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري وذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابي الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن احمد بن فارس بن حمزة الانصاري الدمشقي نجم الدين ابو الجود بن الشيرجي ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ واحضر في الثالثة على الفخر جزء الانصاري وسمع على غيره

(١) ر - ص - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) ص - ابي بكر بن محمد
ابن ابي الفهم *

وحدث

وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثيرا المروءة مات عند قدميه
الى دمشق في مآشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه
شيخنا في رمضان فله يلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الانيمى .
ابو الازهر (١) هارون وهولقبه ويلقب بهاء الدين ولد في اول القرن
وحفظ الحاوى الصغير في كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور .
في الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى في الاصول .
وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤
مطرونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي الخوافر . . . (٢) *

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة
الامام النحوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حية (٤)
الخرانية واناؤه ابن الجيزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث
مات في صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي بن على بن تمام السبكي ابو نصر
تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واناؤه ابن الشحنة ويونس
الدبوسى واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن
سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم قدم مع والده

(١) فى ١ - و هاشم ص - ابو الازد (٢) بياض (٣) هاشم ١ - اسمه عمرو وهذا
تصحيح من الناسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اناؤه الجيزى (٦) ولد فى سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى *

دمشق سنة ٣٩٠ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابى اليسر وغيرهما
 وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبى وتخرج بتقى الدين ابن رافع وامعن في
 طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفتنة
 والاصول والنظرية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
 بها واجاد في الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومتاهج
 اليبضاوى وعمل في الفقه التوشيع والترشيح ولخص في الاصول
 جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتمة على الاشياء
 والنظائر وكان ذابلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
 تصانيفه في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
 والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
 والتدريس ودرس في غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم
 استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى
 توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه رياسة
 القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
 بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفع عن كل
 من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء في حياة ابيه
 في ربيع الاول سنة ٥٧٠ تم عزله في شعبان سنة ٩ وولى ابو البقاء ثم
 اعيد في اول شوال ٠٠٠ (٢) وكان من اتوى الاسباب في عزله المرة
 الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى
 سنة ٦٩٠ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة ولسان - وف - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر -

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فإريد من ناظر الایتام ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع قال الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين المزبلي لما قتل يلينا طلب الاشرف اميراء الى المارداني ومنكلي بغامر دمشق فاستقر امير على نائب السلطنة ومنكلي بن اتابك المساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير علي عزل تاج الدين وقرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فولى القضاء والخطابة وتوجه وكشفوا على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاخفى عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتمصب للسبكي يلح على امير علي حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا اخيه محضرا واسمعه ما يكره وسمى بهاء الدين لاخيه حتى ولي الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حنبل اخبرني ان الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافاء والتدريس ولم يكمل المشرين لان عمره لمهمات ابن النقيب كانت ثمانية عشر عاما واول ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا علي صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يحجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة ما لم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى اخف خصومه مع كثرة تهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريمهميا ومات في سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خُطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله المدوي شرف الدين اخو محيي الدين ولد في سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتما في الكتابة فاجاد في الخط وفاق في الترسيل المنسجم الماري عن التكلف والتصنع وكان في بدايته يعمل السماكات الطبية ويعاشر الفضلاء ويتنوع في المأكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلك من جميع ذلك واقتصد في ما كوله وملبوسه وانجمع عن الناس انجما كالكلاب والمات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولي بعده عماد الدين ابن الاثير يسير اثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا في كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجعت الناصر من الكرك سنة تسع فقبل شرف الدين الى كتابة سر مد مشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها في المحرم سنة ٧١٢ واستقر في كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بد مشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممثما بسمعه وبصره وحواصيه وكتابه وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاوظمة من السلاطين والامراء

والامراء حتى كانت تنكز يذكروه فيجعل افعاله قواعد يمشى عليها
ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمه
فيمن ختن *

لم يروع له الخلتان بجنا نا

قد اصاب الحديد منه الحديد

مثل ما تنقص المصاييح بالقط (١)

فترداد في الضياء به (٢) وقودا

٧٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشوخدم (٣)
اولامع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حيثنذ في غاية
الضييق حتى حكي انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه
ما يقتاتون به الا انهم جمعوا السراميز العتيق وباعوها فاكلوا بشمنها ذلك
اليوم ولم يكن بقي له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه
المخلص لبسه قال في اليوم الثاني طلبت الى ايد غمش فخذت عنده
فتوجهت بالبغلة فبعتمها واشتريت بشمنها قمصا فلما دخل في قلوبنا من
حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شابا طويلا
حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشوق قال انا اجملك نشوى
ورتبة مستوفيا في الجيزة فلما عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء
الدولة وهو نصراني ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله
خيوان ولده آنوك ثم قرره في نظر الخاص لما مات نضر الدين ناظر الجيش
وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذي كان ناظر الخاص وذلك

(١) في ١ - ياليط (٢) كذا ولفظه زايد (٣) ١٣ - قدم ٢٢

في سنة ٣٢ و حج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلي
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الانعامات واثمان الممالك
وزوج بناته و حج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير الثقلاني فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه فعمل فقال
لبشاك امسكه فعمل فلم يفته من اقاربه وحواشيه احد الاخاه
الكبير المعروف بالمخلص فانه كان في الدير ثم امسك ايضا فعوقبوا
فمات المخلص وامه في العقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ماتحصل
من المال من مصا درتهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدي اراني
النشوءن المماليك للذين اشتراهم الناصر في اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
في ثاني صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى
عجبي الدين الاسكند راني ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
غزوف ابن جماعة بالا سكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
العتي و ابراهيم بن الفراء و اجاز له الرضى الطبرى ثم حج فسمع منه
الثاني من حديث سعدان و مسلسلات (١) ابن شاذان ومات
في آخر شوال سنة ٧٨٨ و كان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة و حدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

الشيخ سراج الدين ابن الملقن *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي
كمال الدين ابن قاضي شعبة ولد سنة ٥٣٠ وسمع من ابن ابى الخير
وابن ابى صمر والفخزوي ابن علان وابن الدرسي وغيرهم ولازم الشيخ
تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية فمهره واكل
على شغل الطلبة ففاق اقرانه في ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان
يشغل الناس في الجامع ويستكف فيه شهر رمضان كله الى ان مات
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي ثم الحلبي
فتح الدين ابن نظام الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٣٨٠ وسمع من
والده صحيح مسلم وجزء ابن نجيد (٢) وثقه عليه ذكره ابن رافع في
مجمعه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام
بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة
بالفقه ومات في رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار
امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام على ابن بصغان
وبمصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمعرفة ولقي المشائخ وسمع
من الحجار والمزني واسماء بنت صبري وزينب بنت الكمال وجماعة
وخرج له الجمال السرصري مشيخة وحدث بها والف في القراآت
وكان يقرئ العربية والقراآت وله خطبة مدونة اكثر عنه اهل

(١) ص - الاول (٢) ر - ابن عبد (٣) ب - ر - امين الدين *

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقطا دينا صحيح النقل ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبد الوهاب ابن القباط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى (١) عبد الوهاب وخدم في الديوان وياشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخصاص في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ وكان منجما وكان الذي قبله كثير الراجح وكان له بروم معروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر في نظر الخصاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبد الوهاب المصري الفخري كاتب الدرج هو ابن (٢)٠٠ وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف وهو القائل ٠٠ (٣) *

٢٥٥٦ - عبس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة ابن عيسى بن علي بن علوان اليمى الدمشقي الزاهد كان ممتد اذا هدا يقصد بالزيارة ويفزع اليه في المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

ومن انشاد *

جلمات حبك زادي * يا منيتي لما دى
وكيف اخشى ضللا * ونور وجهك هادي
كم قد وقفت بشجر (٤) * على الغوير انا دى

(١) ر - وتسجى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرو في ف - وقعت كسحو

جواد

على الغوير *

جواد ا على سهام (١) * الليله (٢) عليه اناذى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المرة يقال لها سرجة و بهامات *

٢٥٥٧ - عبيد الله بالنصغير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم في منيا -

في الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى

حضر على التقي اسمعيل بن ابي اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن

الحنبل كتاب الرحلة للخطيب في سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى

المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عا بدا قدم دمشق فشنغل.

الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام

ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح

غريا فاقام مسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشنى على باب

المدرسة وذلك فى صفر سنة ٧٠١ وكان مكابلى المظالمة والتعليم كثير

الفضائل كثير الا وراى يقال ان وورده فى اليوم واللييلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى القرفاى (٧) الشريف المعروف

بالعبرى بكسر المهملة و سكون الموحدة كان عارفا بالاهلين وشرح

مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى

الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

(١) لعل الصواب - بواد اعلى سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه اناذى

لعله - جود واعلى مستهام * لكم عليه اباذى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر

وحضر عند (٦) ر - الف ومائة (٧) م - الفر يالى *

في طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولاً حنفياً (١) وذكره الذهبي في المشته في العبري فقال عالم كبير في وقتنا وتصفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قات رأيت بخط بعض فضلاء المعجم انه مات في غرة ذي الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضي القضاة كان مطاماً عند السلاطين مشهوراً في الآفاق مشاراً اليه في جميع القنوت ملاذاً للضمفاء كثير التواضع والا تصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بمحاضرة الخاص والعام بمباراة عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كانت الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذر بيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والا بن اباه ويعت لحم الآدميين في الاسواق جهراً ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ - عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكي ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلاب وسمع الكثير واخذ عن النعيب والمعين الدمشقي وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تميز وتزهد وحصل له في آخر عمره فالج ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين *

٢٥٦٢ - عتيق بن محمد بن سليمان الخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التبيين

(١) هامشاً - بخط السخاوي عبارة الشيخ زين الدين القيسري اني كان حنفياً وليس فيها اولاً (٢) د - اثنين واربعين وسبعمائة (٣) د - بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقرئ في هذه الخانقاه في خطه - ك

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان
ذكيا اديبا (١) له مدرسة بالرحا بين (٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر
جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم القدسي (٣) الحنبلي ولد في وقعة
حمص واشتغل وله نظم ووسط كتب عنه البدر النابلسي في معجم
شيوخه شيئا مدح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلي لما تولى الحكم *
٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابي علي الحمصي القرشي سمع الكثير من
ابن الزبيدي وابن اللقي والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقي السبكي
وابن الوائلي والمقاتلي (٤) والحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات
في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركماني ولد سنة ٦٦٠ وتقه على
مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات واقراء
بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركي
قرأت بخط البدر النابلسي قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة
في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع
من الابرقوهي والدمياطي وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه تلاء الدين
واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح
المبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

(١) ص - دينا (٢) بلا لقط في اوب - وفي ف - بالرحا ببس لم اجد ذكر هذه
المدرسة - ك (٣) ر - القدسي (٤) ر - المعامل (٥) هامش ب - ودفن
بقاسيون - وفي شذرات الذهب من ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودروسة

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
ابن الحوافر (١) جمال الدين الطيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللقي
وابن المقيز (٢) وغيرهما مات في ثمانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع الكلاسة سمم الرضى بن
البرهان وابن عبدالدايم وغيرهما وحدث مات في شعبان سنة ٧٠٢ *
٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هر ماس بن نجاش بن مشرف
ابن محمد بن ورقة نغر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح
كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفافقة
في مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات
كتب عنه البرزالي من نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله
ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولي قضاء حلب
وغیرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري نغر الدين الحلبي ثم
المصري ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفقه ابن مالك
واسمعه ابوه الكثير ثم رُحل به فاسمعه بدمشق وبلبك وجمص
وحماة وحلب والقدس ونا بلس والاسكندرية وعمل له ثبنا فبلغ عدد
شيوخه ستمائة نفس وذلك في سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب
بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباقي وصار له المام بالقرن ومن
شيوخه بالحضور النجيب وابن علاقي وبالسماح العز وطاهر البلقلي
وكان كثير المروءة وجلس في مسجد الراوية التي كانت لايه وقرأ

(١) ر - ابن الجواهر (٢) ص - ابن المحبر (٣) ر - انه كان باع *

بعض الروايات وحدث عنه البرزالي وابن رافع في معجميهما وحدث
بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٨ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن يحيى (٢) المريني
ابو سعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم
ع-لى (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة المظمية الكائنة في
سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد
وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احموا وكانوا من الالفين فحموا
وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلهم ولم يفلت منهم واحد ووقع
في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك
المركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربا
وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعد من الحضرة ثم عاد الى
منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ ا واول
سنة ٧٣١ *

٢٥٧٩ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه
شدا الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجوية بصفد
وكان جده من مماليك الدوادار الرومي مات راجعا من ملطية صحية
تكنز نائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمرعة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرنجي اعني بالآداب ثم تفرج
وانجس عن الناس وكان موصوفا لقناعة كثير المحبة في الصالحين مات

(١) توفي في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - حقيق (٣) ر - في (٤) ر -

القلب (٥) ر - تسم و ثلاثين و سبعمائة *

في شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا في سبيل الخير ما انا صانع

بقاب له من وشكة اليبين صانع

هل الدهر يوم ما بعد تقر يق شملنا

بذاك الحى النجدى للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن الحمصى نفي الدين ابن
اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابي العباس
ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث بمحصى سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة ومات ٠٠٠ (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابي بكر بن سعيد (٢) الاربلى يكنى ابا الفضل حدث بمصر
في سنة ٧٤٩ عن رتن المصرى (٣) انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا
منها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من
ينفى فطابت نفوسنا ورقصنا لضر بهم الدف فلما كان من الغداة سألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدما لنا ولم ينكر علينا وقد افترى
عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان الذين جاءوا عنهم الروايات
في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستين بقليل واقرب ما قالوا في وفاته
انها كانت في سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه حاش بعد ذلك ومقتضى دعواه
انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بيان (٢) ر - سعد (٣) كذا في ا و ب - ولكن الصواب الهندي كما في

وجده من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث
 الشام في وقته وقد كتبه في من جاز المائة وفي لسان الميزان *
 ٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي نفي الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد
 سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف النسولي وابي الفضل بن عساكر وعمر بن
 القواس وسنقر الزبي والدمياطي وعني بالرواية وكتب الطبايع ونسخ
 الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث
 بالنصورية وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *
 ٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع
 من العزالحراني وغازي الخلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث
 بدمياط قال ابو الحسين ابن ايبك سمعت منه ومات في ربيع عشر
 رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من
 العز بن الفراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *
 ٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه نفي الدين
 عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع
 الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البزدي المقدسي البصالي
 الملقن ولد سنة بضع واربعين وستائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع
 من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات ومن الفخر والتقي
 الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسمعه

(١) - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي

بن المسقلاني وغيرهم وحدث واسمع ابنته عمر من الفخر وغيره
وكان شيخا مهيبا يامر بالمروءة وينهى عن المنكر وهو منسوب الى
بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن
رافع مات في شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادي
نسبة الى قبيلة من التركمان قدم القاهرة في دولة الاشرف وتعرف
ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تمارفا قبل ذلك فلما تاصر
جملة امامه ثم ولاء قضاء المسكر ومشيجة البيبرسية وكان عالي الهمة
حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في رابع عشرين ربيع الآخر
سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضي محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولي كتابة
السر في دولة الاشرف ونظر الجيش في دولة الظاهر جقمق ونظر
المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خيرا بعشرة اهل
الدولة وغيرهم قوى الراى مسود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على
علم الدين القاسم الاندلسي وسمع عليه التيسير ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شعجاع بن عيسى الدمياعلى نزيل مكة ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل
الخرستاني بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده
وعبد الله بن الخشوعي وابن النشي وابن ابي اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصري الكندي
الاصل سمع من ابيه وتعلم النظم حتى مهروله ديوان شعر ذكره ابن
رافع في من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشي الشافعي نفي الدين
ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ اما في سنة ٩٤ او ٩٥ يؤخذ
ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام
نحو العشر وسمع من التقي سايمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس
بالنيزية وكان جده شمس الدين قاضي الشام ودرس نفي الدين
ايضا بالمجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا في اصول الفقه
يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طليقة الا انه غالبها سهل
بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ في الدرس
يسهر عماء رومه انه فهمه من عبارة المصنف بما لا حاصل فيه وكان يكتب
على الفتاوى ايضا بجواب ولكنه كان دينيا صينا مات في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الجزار ولد
سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه
البرهان الحلبي سبط ابن الحمي *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالي المروفي كان من الخلفاء الشيساطية
فدعا طائفة الى مقالات الياجر بقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

عليه اليانة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضي شرف الدين المالكي باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقي السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبيد بها فبدا منه اساءة مفردة على القاضي الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقده مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكى فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصيديدى ثم الحلبونى (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة ببعلبك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويزعم انه يتضرر بأكله مات ببعلبك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأيت شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتؤثر عنه احوال وتوجه وتأثير اقام ببعلبك مدة وكان قائما متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان مقيا ببعلبك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن طم (٦) الفقيه نضر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

(١) م - ٨٤ (٢) ر - دا فعا (٣) م - الحلبى (٤) ر - بيدرة (٥) ليس فى ب ولا فى - ر - ما يأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) م - على *

عثمان

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشار بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحى الحنفى ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلى وحدث وكانت له محافظه ونظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابى بكر بن على الجليجوى بهاء الدين قاضى شيراز سماع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعماية وثقة على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمنانى والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبى (٣) الخلفاى وشرح الحاوى والاشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلبخرى الدين سماع من القطب اليونى وكان بزرى الجند وحدث يعطيك سماع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذبانى الكردى نور الدين سماع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات فى ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائى الحلبي نقر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد كما وجد بخطه فى ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى اي كتاب اراده من اي علم

(١) ر - ابن على (٢) ب - ر - من (٣) ب - الخطيبى - ر - الخطيبى - وسقط

هذا الحرف عن نسخة - ف *

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيراً الا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرأ في الحاوى وغيره من الفروع وفي المحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيرها من القراءات وفي الفرائض وانواع الحساب وفي العربية والتصريف وفي الحكمة والطب وغير ذلك وناب في الحكم وكان في خلال الدرس وفي اخلال الحكم يلزم السبحة ومن شيوخته في العلم نجم الدين ابن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التيجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولده وولفه عنه سماعاً ومن تصانيفه شرح التيجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الحاوى كالحاشية وتنظم في الفرائض وصنف في المناسك وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٣٦٠ ثم طلب الى القاهرة فثقل بين يدي السلطان هوو. ولده فبدر من السلطان في حقه كلام اغلظ له فيه فرجع صرعوباً فرض هوو ولده و ماتا جميعاً بالمرساتان المنصورية بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزيم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام فقد منه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدى من نظمه في اسماء الاولاد ثم *

بوذية سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن لرسم احلاقي

(١) توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة

فلذى

صوفيا - طبقات الشافعية *

فلذى الختان فذاك اعذاروما * للطفل فهي عقيقة بتحقيق
وسلامة الحلي من الطلق اجملا * خرسا لها ولا جل غائب انطق
بنقمة ووكيرة لمارة * ووضيعة لمصيبة بتصدق
وسم اللثيا ما لها سبب بما * دبة وخذا يا صاح قول محقق
قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله في مقلمة ايضا وهو اليق
من الاول *

تأمل ترى حالى بدى ما وقصقى

وانعم رعاك الله فكرك فى امرى

حويت الذى رزق الخلائق كلهم

واحكامهم طول الزمان به تجرى

ولو رمت مما فى يد الناس حبة

عجزت ولم ابلغ مر امى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى
معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر انه
بشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل
بالقضاء بحاج مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع
فى اماره قبحق (١) المنصورى وذكره الاسنوى فى الطبقات فقال كان
اماماعالم بالفقه والأصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته
يقول الالنفات الى الاسباب شرك فى التوحيد والاعراض عنها قدح
فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جمل السبب موجبا فقد اخطأ ومن
مجاه ولم يجمل له اثر افتدا خطأ ومن جمل السبب سببا والمسبب هو

(١) - تحقيق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجد الاعلى لقاضى حاب الآن
 الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لايه *
 ٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت
 ابي سعد المصري نحر الدين الانصارى ولد بدار يامن ارض دمشق
 في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان
 وتماي الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص
 ودرس وافق وكان غزير المال مشاركا في الادب والموسيقى حسن
 الخط ومات في جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسمون سنة (٣) وقد
 وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن
 التلمسانى في الاصول وعن ابن بنت الجيزى وابن عبد السلام
 والضياء السقطى في الفقه وغيره وتفنن في العلوم ودرس بالجامع
 الطولونى *

ومن نظمه

وجلا يياض النهر في مخضرها * فكأنه اذلاح للابصار
 سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالدينار
 ٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يوسف الزياي نحر الدين الحنفى الفقيه
 كان فاضلا في مذهبه شغل الناس فيه مدة وولى مشيخة الخانقاه
 الطقز دمرية بالقرافة ودرس وافق وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ١ - الاولى
 (٣) وارخه السبكى ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف
 سبع عشرة وقال انه ولد بدار ياسنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة
 المذكورة والله اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *
 ٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب نضر الدين
 ابن الملك المنيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بهد
 قبضه على المنيث وامره مائة فسكن القطية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١)
 وكان قد بلغه ان الشهنورية قد عز موا على القيام معه ثم اطلقه
 الاشرف سنة ٩٠ بشفاعة بلال المنيث فلزم داره فكان لا يخرج
 الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه جده
 مونس بنت الامادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه
 الميخ (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥
 حدثنا عنه ... (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان المرستاني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ
 بغداد على ... (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن ابي العلاء ادريس تقدم *
 ٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من
 التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤
 بدمشق قرأه بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨)
 ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

-
- (١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك
 الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) في ا - المرستاني
 (٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر - جامع
 (٩) ب - ص - حديثة وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على اللهم مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعيم و تآخر
بعده دهر اذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن حسن الحرانى ثم الدمشقى نخر الدين
ابن المغربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع
من ابى نصر بن الشيرازى والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي في
المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين
وقال ابن رافع رافقه في السماع وطلب كثيرا قال القاضى علاء الدين في
تاريخه كان يجلس مع العدل يساب الجامع ويقرئ في العربية وكان
لناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه
البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازى ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول
سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما
حدث ذكره البرزلي في معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة
مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى
البارزى نخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصبى (٥) واتخذ

(١) ب- شغل بعلامة الشك - ف- مشنبل (٢) ر- حج ودار (٣) ينتهى الموجود
من نسخة ا- بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف
الثاني اتخبط فيه بعض التراجم واوله هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتوفى بحلب
طبقات الشافعية (٥) ر- من النصبى *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب فخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بمداين الزملكاني فباشرها الى ان مات بجلاء (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الخاوي ويقرئه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السرف في الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تسانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بدان لا اراك بها * واى معنى لمنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لوحصلت له * وفاته كل شىء كنت تكفيه
٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقيرو وغيره وسمع من ابي الحسن ابن الجيزي (٣) والسبط وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المندري وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابي اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله

(١) بمداين توضحاً و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابي الفداء

(٢) في ر وفي المختصر - المارداني (٣) ر - ابن بنت الجيزي (٤) ر - على

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ (١) *
 ٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكنانى المسقلانى الشهير
 بابن حجر وبابن البزاز سكن نجر الاسكندرية فانتهد اليه رياسة
 الافتاء في مذهب الشافعى هناك ذكر ذلك المصنف المطرى في ذيل
 الطبقات وقال العلامة نجر الدين ابو عمرو مفتى الثغر وفتيه الشافعية
 في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهورى وابن الكويك وهو والد
 ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدى
 رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن نجر الدين الدمشقى الحنفى كان يكتب
 في ديوان الانشاء وله نظم ووسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *
 ٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقى احد الاسراء بها ولى شد
 الدواوين بصدد وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان
 خيرا دينيا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *
 ٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطى الكاتب الحنفى سمع من
 الحافظ شرف الدين الدمشقى وحدث عنه وحدث عن الشيخ
 عبدالعزيز الديرى وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
 ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابلسى كان شريف النفس متقللا
 من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

(١) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) ١٥٨

خرم كبير في نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب
 عليه اخوه ثقبه وهو في الثناء ترجمة مجلان بن ربيعة الآتية *

عثمان

٢٦١١ - عثمان بن أبي محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن
ابن المقرح بن العباس الخراشي المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧
وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وأنه
سمع منه بالقاهرة وأنه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن أبي الممالى بن خضر بن جواد بن أبي الجيش (١) التنوخي
المعري (٢) نفي الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن أبي اليسر
الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالي وابن رافع وقال كان
عدلاً وافر المروءة كثير الامانة مواظباً على الصدقة والتلاوة اشتهر
بالامانة لده ودیمة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريدة فمات
فيها فرد ما عنده لورثته وجملة نحو ستين ألف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الداراني ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف
الغسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن أبي النوق المعري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على
الارتجال لا يتكلم الا موزوناً وقدم دمشق ثم حلب وجال في تلك
البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتاباً له فوائده ذهب
فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي اوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقداً من فوائده * صرفت منه دنانير لذي الادب

قال وكتب الي

دموع كيتي على خده * من الجوع تطالب مني العلف

(١) ر - خضر بن حماد بن أبي الحسن - ص - جواد بن أبي الحسن (٢) ر -

المعري (٣) ر - المعري *

وليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكلف (١)
 ولي منك وعد فمجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف
 قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال
 وآخر عهدى به مجلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل
 تلمسان فقبض عليه ابوتاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه
 صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى
 ان ولي ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهر ابعث اليه
 السلطان عسكرا فثارت به المامة فاخذ وسجن فمات في رمضان
 سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان بن يعقوب بن عبدالحق ابو سعيد المريني صاحب مراکش
 وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢٠ سنة فامتدت ايامه واتسعت
 ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال
 الذهبي كان ذا حلم وسكوف ونظر في العلم ٠.٠٠ (٣) له همة في الجهاد
 وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة
 وجرت لها امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن
 غدير (٤) الطائي الدمشقي نفي الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة
 ٦٧٨ وبويع له في جادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصة رباط تازا وتوفي في ٢٥
 ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا والخمصر - عذير
 صم

عمر بن القواس في الثالثة جزءا في الفرج الدارمي وتفرد بالرواية عنه
بخصورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء المدول
بدمشق كتب في الحكم وتقدم في ذلك ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابي بكر النويري المالكي الفقيه الصالح
المحدث غفر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اياه القدوة علم الدين وتفقه
به وبغيره ومهر وافتى ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين
والورع والاخلاص بالغ الذم في الثناء عليه وقال شيخنا كان احد
العلماء الصالحين الزاهدين في الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق
ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ٠٠٠ (٢) عنه انه قال
لم يكتب الملك علي كذبا ولا كبيرة ومات في اول سنة ٧٥٧ ببلدة النورية
وارخه ابو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة

سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبي و عثمان الدكالي (٣) اسم والد كل منهما عبدالله

تقدم *

٢٦٢٠ - عثمان المجاس الاندلسي نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبدا واقام
برباط سراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات
ذكره ابن فرحون واطن فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - مجلان بن رميثة بن ابي نعي الحسيني امير مكة كان اول قدومه

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا - المعجم الصغير (٢) بياض - وفي ص - ابن

حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ نخل عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١)
وقدر كعب عليه اخوه ثقبه فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبه
شريكين *

٢٦٢٧ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن
امين الدين ابن ابى الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود
التسمين وولى نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لمقله
وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعزولى تقدمت الف ثم اعطى طليخا ناة
وعفى من الخدمة وحاش دهر ا طويلا يقال جاز المائة مات في صفر
سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابوزيدان شيخ عرب سبيلانة كان جليل القدر
فيه الذكر وافر العقل مشارك في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة
من السلطان ابى الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العز الاقصر ائى (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزاية
البرانية وخطيبها ونائب قاضى القضاة الحنفى كان ذا فضل كثير وادب
غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضى يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧)
والعرفة وارسله ابوسعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ
في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) هاهنا آخر الحرم فى - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عريان (٤) ر - الحسين
(٥) هذه الترجمة فى هامش - بخط السخاوى (٦) ر - مره (٧) ر - الثبات
(٨) ر - ب - خزائنه # ما يهيجبه

ما يعجبه منها فلم يأخذ الا مصحفنا فبلغ السلطان فعجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغناني احسانه ولم يكن لي غنى عن كلام ربى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن علي بن جعفر الحميري الاسنائي (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطي وغيره وكان مالما فاضلا متقدما في عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه في الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احد في كتاب الصعيد بهذه المثابة قال وكان سليم الصدر ذا هدا عابدا اقام بالمدرسة الافريقية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة في مسجده او لضرورة وليس عنده الاعمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك انسا نا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت في هذا اليوم فان والدتى اخبرتني اننى ولدت في يوم مطر عظيم ومات في سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن علي بن قتادة بن ادريس الحسينى امير مكة قرره يبيرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوطا عن حميضة ورميثة في سنة ٧٠١ ثم حج يبيرس سنة ٤ فقبض عليهما واعاد حميضة ورميثة وقدم بمطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتباً ثم اعادها لمكة بنير امرة ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذها صحبتته الى

(١) ص - اللسنائي (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى الفيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرده معه عسكريا فلما قتل حميضة
اطمان عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف
المبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربيع فاجبه الناس
فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا
الى ان سأل في الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه في الاسرة
فاجابه الناصر الى ذلك في سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ وسجن
بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة (١) ١٠٠ *

٢٦٢٩ - عطيفة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية واقام
بمصر مدة ثم تحول الى حلب في نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٦٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم
ابن رجاء اللخمى الاسكندرائى الكى جمال الدين ابوالماضى سمع
كرامات الاولياء لالكائى من مظفر بن القوي انا السلفى وتقرء بذلك
ومات في ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على الثمانين *

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن *



وفي نسخة — (١) ههنا ما لفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نعم الله به يتلوه في الذي
يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه في خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة والحمد لله
اولا وآخر اوظاهر اوظاطنا ويتلوه الثاني ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ
من نسخة يوم الاحد المبارك التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
السميد ثالث شهر سنة ٨٣٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه
ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب
العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ر)

ثم الجزء الاول من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ
الشهاب احمد بن حجر العسقلاني نعمنا الله به في الدنيا والآخرة
وحشرنا في زمرة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه
الجزء الثاني الذي اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصري *

(١) وهي النسخة المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ٣٠٤٣ *

وفى نسخة - (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهى) الضعيف الراجى رحمة ربه المنان (١)٠٠٠ ختم الله له
بالامن والامان فى شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة
بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله (٢)٠٠٠ الجدى ان مطابقا
للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان (٣)٠٠٠
ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض - كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو
ولد فى سنة ١١٣٨ فى عاصمة دهل بالهند بلال قلعه - وبويع له بعد وفاة ابيه
فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پانى پت باسم مجاهد الدين محمد المني نصري
بهادر شاه ثم عزل فى ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية
ايام - ح *



